



الانوار

# أُسْرُ الرِّجَالِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

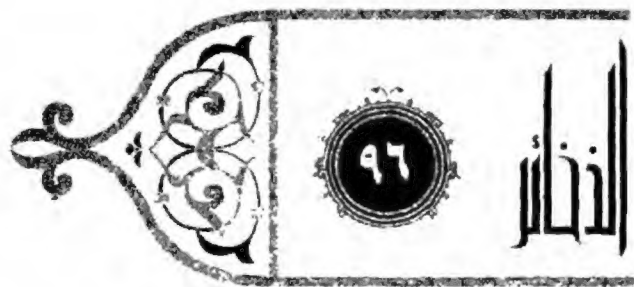
الجزء الثاني

قدم هذه الطبعة

د. محمود فهمي حجازي



الهيئة العامة لقصور الثقافة



# أَسْرَارُ الْجَلِيلَةِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المجلد الثاني

قدم هذه الطبعة

أ.د. محمود فهمي حجازي





الهيئة العامة  
للقصور الثقافية

سلسلة الفائز ( ٩٦ )

نصف شهرية

إصدار

متصف مايو ٢٠٠٣

أساس البلاغة

تأليف / جار الله أبي القاسم محمود بن  
عمر الزمخشري

تقديم

أ.د. محمود فهمي حجازي

تصميم الغلاف للفنان

محمد بغدادى

رقم الإيحاء : ٨٨٩٦ / ٢٠٠٣

التقييم الدولي :

I.S.B.N. 977 - 305 - 456 - x

الشركة الدولية للطباعة ٦ أكتوبر

ت : ٨٣٣٨٢٤٠

المراسلات باسم مدير التحرير على العنوان التالي

١٦ أ ش أمين سامى قصر العيني - القاهرة

رقم بريدى ١٢٥٦١

# الذخائر

رئيس التحرير  
أ.د. عبد الحكيم راضى

مدير التحرير  
د. محمود فؤاد

سكرتير التحرير  
جمال العسكرى

رئيس مجلس الإدارة  
أنس الفقى

أمين عام النشر  
محمد السيد عيد

الإشراف العام  
فكرى النقاش

الإشراف الفنى العام  
غريب ندا

مستشارو التحرير

أ.د. عبد الله التطاوى  
أ.د. عبده على الراجحى  
أ.د. محمد حمدي إبراهيم  
أ.د. محمد عوني عبد الرؤوف

أ.د. إبراهيم عبد الرحمن  
أ.د. حسين محمد ربيع  
أ.د. حسين نصار  
أ.د. السباهى محمد السباهى





## باب الصاد

### الصاد مع الهزمة

ص أ ص أ — صاصاً الجرو : حرك فيه  
ولما يفتح . وضربه الديك بالصيصنة وهى غلبه  
فى ساقه . وأسنة كصياحى البقر وهى قرونها .  
وتقول : استزلوهم مصقدين من صياصيم ، ثم  
أطلقوهم بعد جز نواصيمهم ، أى من حصونهم .  
وما عندهم إلا الشبصاء والصيصاء وهو حشف  
الهرم ، وأصله الحمز .  
ومن المجاز : فقحنا وصاصاتم .

ص أ ب — معه صبيان ، كأنهم صبيان .  
وقد صلب رأسه .

### الصاد مع الباء

ص ب أ — صباً من دين إلى دين ، وهو  
من الصابئين والصابئة . وصباً ناب البعير ، وصباً  
النجم : طلع . وصبات على القوم : هجمت . وقال :  
أقبحى فى تهامة لا تصفى  
إلى نجد فقد صبا الشتاء  
وقال :

وكنى إذا ما خلّة لم تواتنى

صبأت على هجرانها غير حافل

ص ب ب — صب الماء فأنصب .  
وتصبب العرق والدم . قال بشر :

وحالفتُ قوما هراقوا دماءكم

لوشكأن هذا والدماء تصبب

ومابقى فى الإناء إلا صبابة وصبة ، وأصبطت

الماء وتصابته : شربت صبابة . قال كثير :

يقبلن بالبرواء والجيش واقف

مزاد الروايا يصطببن فضالها

ومشوا فى صهب وفى أصباب وهو الحدور .

وفى الحديث « كأنما يمشى فى صهب » وقال :

• بل يلدئى صعد وأصاب •

وصب إليه صبابة ، وهو صب بها : كلف ،

وهى صبة به . وتصبب الليل والحجر : ذهب

إلا أقله : وجرى صيب العرق والدم . ووردنا

أجنا كأنه صيب العصفور . قال :

يكون من بعد الدموع الغزر

دما يجاللا كصيب العصفور

ومن المجاز : صب عليه البلاء من صب :

من فوق . قال أبو النجم :

• صب عليه كوكب من صب •

وأخذ مائة قصباً : قبيض فصاعداً ، وقيل :

هو مثله . ورأيت عنده صبة من الدراهم ، وصبة

من الخيل والغنم وهى القطعة . وقال :

قَلِيلٌ جَهَازِيٍّ غَيْرُ مُبِيٍّ أَسْهَمٍ

وصَفَاءَ مِنْ نَبِيٍّ وَأَبْيَضَ مَذُودٍ

وَتَحْسَوُا صَبَابَاتِ الْكُرَى . وَهُوَ يُصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .

وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَهَا ، وَصَبَّتْهَا عَلَيْهِ .

وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً ، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطَ

عَذَابٍ . وَأَنْصَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، وَالْحَيَّةُ عَلَى

الْمَلْدُوغِ . وَصَبَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَصَبَّ الذَّنْبُ عَلَى

الْغَمِّ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

\* مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ \*

وَقَالَ السَّمُهَرِيُّ بْنُ أَسَدٍ الْعُكْلِيُّ :

لَتَنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَهَا مَا أَصَابِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِيهَا

أَيُّ إِنْ سَرَهُمْ يَجْنِي ، لَقَدْ كُنْتُ أَسِيرُ قُرْنِهِمْ وَكُنْتُ

مَصْبُوبًا مَحْثُوثًا عَلَى ذَلِكَ . وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ :

قَيْدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ

مَعَ الْقَنْدَرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا

وَلَمْ أَدْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صَبَابَةً وَالْأَصْبَابَاتِ .

وَتَصَابُتُ الْعَيْشِ : عَشْتُ بَقِيَّةٍ مِنْهُ . قَالَ الشَّيْخُ :

لَقَوْمٌ تَصَابُتُ الْمَعِيشَةِ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَى مَنْ يَفَاءُ تَصَبُّرًا

أَيُّ فَقَدَهُمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ الشَّيْبِ .

ص ب ح - أَيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةٍ

يَوْمَ كَذَا ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمَيْيَتَةً ، وَأَتَيْتُهُ

صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَأَنَا نَا لُصْبَحٍ خَامِسَةٍ وَصَبْحٍ خَامِسَةٍ ،

وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ كَذَا . وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَأَنَا

أَصْبَحُهُ وَأُمَيْيَتُهُ ، وَصَبَّكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَاكٍ بِهِ ،

وَصَبَّحَ فُلَانٌ : قِيلَ لَهُ : صَبَّكَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالنَّاسُ

فِي تَصْبِيحِ الْأَمِيرِ ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ ، وَيَنَامُ الشُّبْحَةَ ،

وَالشُّبْحَةُ : نَوْمَةُ الضُّحَى . وَشَرِبَ الصُّبُوحَ .

وَصَبَّحَتْهُ وَغَبَّتْهُ ، وَأَصْطَلَحَ وَأَخْتَبَقَ ، وَهُوَ صَبَّحَانُ

غَبْقَانُ . وَقَرَّبَ تَصْبِيحَنَا : غَدَاَنَا ، وَقَرَّبَ إِلَى

الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ . وَفِي حَدِيثِ الْمَيْثِ « وَكَانَ

يَتِيًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرَبُ إِلَى الصَّبَّانِ

تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْلُسُونَ وَيُكْفُّ « وَوَجْهُهُ صَبِيحٌ ،

وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً . وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ وَيَتَخَسَّنُ .

وَأَصْبَحَ لَنَا مَصْبَاحًا : أَسْرَجَهُ . وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ

بِالشَّمْعِ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِالسَّلَاطِ . وَصَبَّتْ عَلَيْهِ

الْأَصْبِيحَةَ وَهِيَ سِيَاطٌ تُتَسَبَّبُ إِلَى قَبْلِ يَقَالُ لَهُ :

ذُو أَصْبَحٍ . وَأَسَدٌ أَصْبَحُ : أَحْمَرٌ ، وَأَسْوَدٌ صَبِيحٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا يَوْمُ الصَّبَّاحِ ، وَلَقِيْتَهُمْ غَدَاةَ

الصَّبَّاحِ وَهُوَ الْغَاةُ ، وَصَبَّخَنِي فُلَانٌ الْحَقُّ وَمَحْضَنِيهِ .

وَأَصْبَحَ يَا رَجُلُ : أَتَيْتَهُ مِنْ غَفْلَتِكَ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

بَلِ أَيُّهَا الْفَائِلُ قَوْلَا أَقْنَعَا

أَصْبَحَ فَمِنْ نَادَى تَمِيَّا اسْمَا

كما يقال للناسم : أَصْبَحْ أَى اسْتَيْقِظ ، وقد  
أَصْبَحَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَيْقِظُوا وَفَكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ .  
ورأيت المصاييح تزهري في وجهه . وفي مثل  
" أَصْبَحَ لَيْلٌ " وقال بشر :

كأَنفَسَ نَاشِطٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

يَحْرَبُهُ لَيْسَلَةٌ فِيهَا جَهَامُ

فبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَةِ الظَّلَامِ

خطابة الليل وخطاب الوحش - مجازان .

ص ب ر - صَبَرْتُ عَلَى مَا أَرَكُهُ . وَصَبَرْتُ  
عَمَّا أَحَبُّ ، وَصَابَرْتُهُ عَلَى كَذَا مُصَابَرَةً ، وَهُوَ صَبِيرُ  
الْقَوْمِ : الَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ ، وَالصَّبْرُ  
أَمْرٌ مِنَ الصَّيْرِ ، وَهُوَ صَبُورٌ وَمُصْطَبِرٌ وَتَصَبَّرَ .  
وَصَبَرْتُ نَفْسِي عَلَى كَذَا : حَبَسْتُهَا ، وَإِنَّهُ لَيَصْبِرُنِي  
عَنْ حَاجَتِي أَى يَحْبِسُنِي . وَأَمْسَتُ صَبْرَ الشَّيْءِ إِذَا  
أَشْتَدَّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمْدِ : الصَّبْرُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
صَبْرَةٌ . وَنَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ : الْبَيْمَةِ الْمَحْبُوسَةِ  
عَلَى الْمَوْتِ . وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ وَهُوَ  
الْخِصَاءُ . وَكُلٌّ مِنْ حُسْنِ الْقَتْلِ أَوْ خَلِيفَ فَقْدِ صَبْرٍ ،  
وَهُوَ قَتْلُ صَبِيرٍ وَبَيْنَ صَبِيرٍ . وَصَبَرْتُ بِفُلَانٍ :  
كَفَلْتُ بِهِ ، وَأَنَا بِهِ صَبِيرٌ . وَوَقَعُوا فِي أَمِّ صَبُورٍ  
وَأَمِّ صَبَّارٍ دَاهِيَةٍ ، وَسَلَكُوا أَمَّ صَبَّارٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ .  
قَالَ مُجِيد :

ليس الشاب عليك الدهر مرتجما  
حتى تعود ككتيا أم صَبَّارٍ  
وَأَصْطَبَرْتُ مِنْهُ : أَقْتَصَمْتُ . وَفِي حَدِيثِ  
عُثْمَانَ « هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ » وَأَصْبَرَنِي  
الْقَاضِي : أَقْصَنِي . وَمَلَأَ الْمِكْيَالَ إِلَى أَصْبَارِهِ .  
وَادَهَقَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا : حَرَفَهَا . وَقَالَ  
الْتِمِيز :

غَرِبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتَّى بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وَحُذِّهِ بِأَصْبَارِهِ . وَشَرِبَهَا بِأَصْبَارِهَا : كُلَّهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ » أَى  
أَطْلَاهَا . وَعِنْدَهُ صَبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصَبْرٌ . وَالْمَالُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ . وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخِوَانِ وَهُوَ الرِّقَاقَةُ  
الَّتِي تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ . وَشَرِبَ مِنَ الصَّبُورِ  
وَهُوَ قَعْبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا .  
وَأَنْ فُلَانًا لَصَبُورٌ : فَرْدٌ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخَ ، وَأَصْلُهُ  
النَّخْلَةُ تَتَنَّى مُتَفَرِّدَةً وَبَدَقَ أَصْلُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : صَبَرْتُ بَيْنَهُ إِذَا حَلَقَتْهُ جَهْدُ  
الْقَسَمِ . وَبَيْنَ مُصْبُورَةٍ . وَيَدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ ،  
وَهَذَا غَيْرُ لَا يَضُرُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ صَابِرٌ طَبِ . وَهُوَ  
أَصْبَرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ " .

ص ب ع - مَا صَبَّكَ عَلَيْنَا أَى مَا دَلَّكَ .

وَصَبَّحَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِإَصْبَعِهِ مُفْتَابًا .

وقد صَبَغُونِي فِي حَبْنِكَ : غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ  
قَوْلُهُمْ فِي . قَالَ :

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلِ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزًا  
إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرَّ أَرَعَى فَنَاعَهُ  
طَبِيعُكَ بِخَوْذِ دَنْجٍ مَا أَنْتَ دَانِغٌ

أَيُّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ مَدْخُلٌ وَلَمْ يَنْفَعَكَ فَاغْمَسَ .  
وَيُقَالُ : أَفْغَلْتُ وَهُوَ أَصْبَغُ أَيُّ لَتَّقُ الذَّنْبَ مِنْ  
الْفَرْعِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعًا فَصَبِغَ الْحَدِيثُ  
ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جِسْدَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغٌ لَذَلِكَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : طَاثَرُ أَصْبَغٍ .

ص ب و — صَبِوْتُ إِلَيْهِ صَبَوًا ، وَبِي صَبَوَةٌ  
إِلَيْهِ . وَفِي فَلَانٍ صَبَوَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ . وَأَصْبَاءُ  
الْهُوَى وَتَصَبَّاءُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوَعِلًا فِي عَمَايَةِ  
تَصَبَّاءُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةِ قَبِيلَاهَا

وَتَصَابِي الشَّيْخِ . وَرَأَيْتُهُ فِي صِبَاءٍ . وَلَهُ صَبِيَّةٌ  
صَفَارٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبْيَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتِ  
الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صَبْيَانُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ وَمُصْبِيَّةٌ ،  
وَنِسَاءٌ مُصْبِيَّاتٌ . وَصَابَى الشَّيْءُ : قَلِبَهُ وَأَمَالَهُ .  
قَالَ :

وَفَتِيَّةٌ فَمِرْ أَنْكَاسُ بَنِيَتْ لَهُمْ  
عَلِ جِبَادٍ قَسَى النَّبِيعِ إِبْرَادَا

وَصَبَّحَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاهُ بَيْنَ أَصْبَحِيهِ لَعَلَّهِ رَاقٍ .  
وَصَبَّحَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَهْجَاتِصَّ أَمْ لَا .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ أَصْبَعًا . وَرَأَيْتُ  
عَلَى نَعَمِ بْنِ فَلَانٍ أَصْبَعًا لَمْ أَيْ يُسَارِ إِلَيْهَا بِالأَصْبَاعِ  
لِحَسَنِهَا وَسَمَنِهَا وَحَسَنِ أَثَرِهِمْ فِيهَا . وَقَالَ لَبِيدٌ :  
مَنْ يَسْطَاقُهُ عَلَيْهِ أَصْبَعًا \* بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأَى أَوْلَاهَا  
\* يَلْلُلهُ مِنْهُ ذَنُوبًا مُتَرَا \* .

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ قَلَبَ الْعَبْدَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ  
أَصْبَاعِ الرَّحْمَنِ » وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ : صَبَّغَهُ  
الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصْبَاعُ الشَّيْطَانِ .

ص ب غ — صَبَّغَ الثَّوْبَ بِصَبَاغٍ حَسَنٍ  
وَصَبَّغَ وَهُوَ مَا يُصْبِغُ بِهِ . وَطَاثَرُ أَصْبَغٍ ، وَعَنْزُ صَبْغَاءَ  
وَهُوَ أَنْ يَنْقُصَ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ  
يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَمِ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّهُ  
الْخَبْرُ يُغْمَسُ فِيهِ وَيَتَلَوَّنُ بِهِ . وَأَصْطَلَحَ بِكَفَاءٍ  
وَكَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَا نَدَّاهُ . وَصَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ  
وَبُغْنَ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( صَبَّغَتْهُ اللَّهُ وَمَنْ  
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً ) وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا  
حَسُنَ دِينُهُ وَتَحَكَّنَ فِيهِ . وَذَبَّغَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ  
كَأَقْوَلِ لَوْتٍ . وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ :

غَمَسَتْهَا . وَصَبَّغَتْ يَدِي فِيهِ . قَالَ :

\* قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرَا كَالْأَشْبَارِ \* .

فَقَاتِلْ مِنْهُمْ صَابِيَتَ رَيْبَتَه

وقَاتِلْ مِنْهُمْ دَعَه فَقَدْ جَادَا

وصَابِيَتَ هَذَا الْبَيْتِ إِذَا لَمْ يُقَمَّهِ فِي إِنْشَادِهِ .  
ومَالِكُ تَصَابِيِ الْكَلَامِ : لَا تُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ . وصَابِيِ  
سَبِيْفَهُ وَسَكِينَتَهُ : قُرْبَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ ،  
وَتَقُولُ لِمَنْ يَنَالُكَ السَّكِينُ : صَابِي سَكِينِكَ أَيْ  
أَقْلَبِهِ وَأَجْعَلْ مَقِيْضَهُ إِلَيَّ ، وَتَقُولُ : إِذَا نَاوَلَتَ  
السَّكِينُ نَصَابِيَهُ ، وَمُلِّ إِلَى أَخِيكَ بِنَصَابِهِ . وَصَبِيَتِ  
الرَّيْحُ : هَبَّتْ صَبِيًّا ، كَقَوْلِكَ : جَنَبَتْ وَشَمَلَتْ . قَالَ :

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدِلُ مَتْنَهُ

وَتَقْنَادُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ

وَتَقُولُ : إِذَا صَبِيَتِ الْأَرْوَاحُ ، صَبِيَتِ الْأَرْوَاحُ .  
وَهَبَّتِ الْأَصْبَاءُ . قَالَ :

أَذَاعَ بِمَفْئَاظِهَا مَعَ الدُّجَنِ وَالْبَلِّ

رِيَّاحٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَ جُودَانُ

وَقِيلَ سُمِّيَتْ صَبِيًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا  
تَحْنُ إِلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَتْ صَبِيَانُ الْجَلِيدِ وَهِيَ  
مَاتِحِبَّةٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ التَّلَوُّو الصَّغَارُ ، وَغَدَوَتْ أَنْفَضُ  
صَبِيَانِ الْمَطَرِ وَهِيَ صَغَارُ قَطْرِهِ . قَالَ :

• ضَارِغْدَا يَنْفَضُ صَبِيَانُ الْمَطَرِ •

وَقَالَ :<sup>(١)</sup>

فَأَخْضَى وَصَبِيَانُ الصَّبِيْعِ كَأَنَّهُ

جَانُ يَضَاحِي جُلْدَهُ يَحْتَدِرُ

وَقَالَ آيْنُ مَقْبَلٍ :

يَحْتَدِرُ صَبِيَانُ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سَلَكِ جَمَانٍ مُتَقَبِّ

وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْخَصَائِلِ وَغَيْرُهُ : صَبِيَانُ .

وَأَخْطَرُ صَبِيَّاهُ مَهْمَا مَا أَسْتَدَقَ فِي طَرَفِ الْخَيْمَيْنِ  
مِمَّا عَلَى الذَّقْنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى كُلَّ يَرْوِاطٍ كَانَ قَتَوْدَهَا

عَلَى مَكْدَمِ عَارِي الصَّبِيَيْنِ صَائِفٍ

وَبِهِ وَجِعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ حِمَارَتَيْهَا

إِلَى الْأَصَابِعِ . وَضَرَبَهُ بَصَبِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ  
ظُلْمَتِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

بِضْرِبِ يَزِيلِ الْهَامِ شَتَّةَ وَقَعِهِ

بِكُلِّ حَسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوَيْقٍ

وَفَلَانٌ يَصْبُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَأَصْبَتَهُ الْمَكَارِمُ ،

وَبِهِ صَبُوءَةٌ إِلَيْهَا ، وَإِنْ نَفْسُهُ لَتَصْبُو إِلَى الْخَيْرِ .

الْمَصَادِعُ مَعَ الْحَاءِ

ص ح ب - هُوَ صَاحِبِي وَصُوفِي وَهَمِي

صَحْبِي وَصَحْبَتِي وَأَصْحَابِي وَأَصْبَحَابِي وَصَحَابِي وَصَحَابَتِي

وَصَحْبَانِي ، وَصَحْبَتُهُ مُجَبَّةٌ وَصَحَابَتُهُ ، وَصَحْبُهُ فَاحِشٌ

مُحَابَبَتُهُ ، وَصَاحِبَتُهُ صَحَابَا كَرِيمَا ، وَأَصْطَلَحُوا

وَتَصَاحَبُوا ، وَهِيَ خَيْرُ صَاحِبٍ وَمُصْحَوْبٍ ،

وَوَجَدْتُهُ صَاحِبَ صَدِيقٍ ، وَأَصْحَبَتُهُ فَلَانٌ ،

وَأَسْتَصَحَبْتُهُ .



ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء،  
 وفي كتاب العين: وصاحب كل شيء: ذوه.  
 ونخرج وصاحبه: السيف والرمح. وأتصحب  
 كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك؛ وأحسن  
 الله تعالى صحابك، وأمض مصحوباً ومصاحباً  
 بمعنى مسلماً مفاق، ومنه (وَلَا تَمُوتُوا مَيِّتًا يُصْحَبُونَ):  
 يموتون ويحفظون، ومنه فلان ما يتصحب من  
 شيء: ما يتوق وما يستحي. وأصحب فلان إذا  
 بلغ أبنته ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب.  
 وأصحب الماء: طحلب أى صار ذا صاحب  
 وهو الطحلب. وأصحب له الرجل والدابة إذا  
 اتقاده ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ  
 عنه أو صار ذا صاحب وهو الاتقياد بعد خلوه  
 منه، تقول: أتصحبتم ثم أصحب. قال  
 امرؤ القيس:

ولست بذى رثية لمأمر \* إذا قيد مستكرها أصحبا  
 وأصحبته فهو مصحب أى فعلت به ما جعلته  
 صاحباً لي غير نافر عنى. وأصحبته الطاعة وكان  
 خلواً منها. وأديم مصحب بالفتح: ترك عليه  
 شعره ولم يعطن أى جبل الشعر صاحباً له، وقد  
 أصحبت الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم  
 مصحوب أى صحبه شعره لم يفارقه، وهود  
 مصحب: ترك لحاؤه ولم يقشر. قال كثير:

تبارى حراجيجاً متافاً كأنها  
 شرائح مطوية من القضب مصحبة  
 ص ح ح - مع من علته، ودجل مصحج  
 وصحاح، وقوم صحاح وأصحأ وأصحأ. "والسفر  
 منصبة". وهو مصحج مصحج: مصحج أهله وماله، وقد  
 أصح القوم وهم مصحجون. وفي الحديث ولا يوردن  
 ذوا عاهة على مصحج. وأصحأ الله تعالى ومصحه،  
 وأصحأ الله تعالى بذلك وصحج جسمك. وسرنا  
 في تصحح من الأرض وتصححان وفي تصحجهم.  
 ومن المجاز: مع عند القاضي حقه وصحفت  
 شهادته. ومع على فلان كذا. ومع قوله،  
 وأنا أتيصم ما يقول. وتقول: مذهب أهل  
 العدل هو المذهب الصحيح، وهو الحق الصريح.  
 وسائر المذاهب تراث مصحج، لا سداد  
 ولا صحاح. قال ابن مقبل:

وما ذكره دهاء بعد مزارها  
 بنجران إلا التراثات الصحاح  
 وهى الأباطيل التى لا أصل لها، ومثله: "جاء  
 بالتراثات البائس"، وفلان مصصع: بائى  
 بالأباطيل. قال طليح المذلل:

\* ويلعالك فى ليل العريف المصحح

ص ح ر - أصحروا: برزوا إلى الصحراء،  
 ورايتهم مصحرين. وأخبرنى بالأمس شجرة بجرة،

«وَلَقَدْ كُنَّا نَحْمِلُ فِيهِ بِحَبْرِ آفَاقٍ وَمِنْهُ لَعْنَةُ يُسُفُّونَ» : وسفوفه صحيفه :  
 حلياً يُخَنُّ حتى أحترق . وصهرته الشمس مثل  
 صهرته ، وقد صهروه . وحارَّ أحمرُّ ، وفيه صحرة  
 وهي غيرة في حمرة ، ولجارك صحيرٌ : صوتٌ  
 شديد .

ومن الجباز : أحمر بالأسمر وأصحرة : أظهره ،  
 ولا تُصِحِّرْ أمرك . وأصحِرْ بما في قلبك . وألْقِ  
 زَوْرَهُ بصحراء الترد . وفي مثل «مالى ذنبٌ إلا  
 ذنبُ صحرة» وهي بنت لقمان بن عباد .

ص ح ف - معه صحيفة وصحف وصحائف  
 وهي قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه ،  
 وهو صحفى وصحاف . وهو لحانة مصحف .  
 وصحف الكلمة . ووجهه كورقة المصحف .  
 قال الراعي :

تُقلبُ خُذْنِ كَالْمُصْحَفَيْنِ خُطْمُهُمَا وَاصْخَرُ  
 وتقول : صحائف الكتب ، خير من صحائف  
 الذهب . والصحيفة : القصة المُسلَّطة .

ومن الجباز : من صحيفة وجهك وهي بشرته .  
 ص ح ن - قعد في صحن النار وهو ساحة  
 ومطبخها ومستواه ومنسعه . ومرنا في صحن القلاة  
 ومُحَوَّنُ الغلا . وما بصحن العراق مثله . وسقام  
 في الصحن وهو عرس عريض قصير الجدار كالجام .  
 وأطعمهم الصحناة والصحناء .

ومن الجباز : جرى الدمع على صحنى وجنبه .  
 وفرس واسع الصحن وهو جوف الحافر الذى يقال  
 له : السحجة .

ص ح و - صحا من سكره سُحُوا وصحوا ،  
 وأصحته أنا من سكره . قال :  
 وَبَدَتْهُ الْوَى بَعِيدَ الْقَسْرِ

شَقَا وَأَصْحَى نَسَوَاتِ الْخَمْرِ  
 وأصححت النساء ، والنساء مُصْحِبة ، وأصحى يوماً ،  
 ويومٌ مُصْحٍ ، وهذا يومٌ صحو : ووجهه كصحفة  
 الثمين وهي نحو الجلام يُشرب به .

ومن الجباز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا  
 وتقول : فيه مسلاة من كرب الهم ، ومَصْحَاة من  
 سكر الهم .

### الصباح مع الخلاء

ص خ ب - في البيت صحب وهو اختلاط  
 الأصوات ، وقد صحب فلان يصحب فهو صحب  
 وصاحب . وتقول : ما هو صاحب ، إنما هو  
 صاحب . وهو صحاب في الأسواق . وأصطحبوا  
 وتصاحبوا . وسمتُ أصطحاب الطير . وصاحبه  
 مصاحبة .

ومن الجباز : وإد صحب الأذى ، وأصطحبت  
 أمواجه . قال :  
 • مَفْعُومٌ صَحْبُ الْأَذَى مِنْهُ •

وعين حنبة إذا اصطفت مند الجيشان .  
وهود حنّب الأوتار .

ص خ خ — حنّهُ يحنّهُ : ضرب أذنه  
فاصتها، وصاح بهم صيحة تهنّخ الأذان . (وإذا  
جاءت العاصفة) . الداهية الشديدة . وسمعت الحجّر  
حنّقة ، وقد مّخ حنّينا وهو صوته إذا قرع . وحنّ  
لحديثه إذا أصاح له .

ومن المجاز : حنّني فلان بمظيمة : رماى  
بها وبهني .

ص خ د — حنّده الحرّ : صهره ، وهاجره  
صنّخود ، وأقبلت صياخيد الحرّ . وأنشد الشماخ :  
خوص العيون تبارى في أزمتها

إذا تنصّدت من حرّ الصياخيد

وتقول : رماى الحرّ بصياخيده ، والبرد  
بصناديده . وحنّرة صنّخود : لا تعمل فيها  
المعاول . وذاب صنّخد الشمس : عينها .  
وأصطنخد الحرباء : تصلّى بالوديقة . وهام  
صواخذ ، وحنّدت الهامة : صاحت .

ص خ و — حنّرة صماء ، وحنّرو صخور  
وحنّورة صم . وشرب بالصاخرة وهي مشربة من  
خرّيف .

ومن المجاز : رجل حنّر الوجه : وفاح .

### الصاد مع الدال

ص د ا — سيف صيدى . ومراة صيدمة ،  
وقد ركبها الصدا . وقد صدى ، وأصداء طول  
المهد بالصقل . وفرس أصدأ وصداء : بينة  
الصداة وهي شقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون  
الصدا . وكتيبة صداء .

ومن المجاز : رجع فلان صاغرا صيدا :  
لزمه صدا العار واللوم .

ص د ح — ديك صدوح وصدّاح : رفيع  
الصوت .

ومن المجاز : قينة صادحة . وساد صيدح .  
ومزهر صدّاح . قال لبيد :

\* وقينة ومزهر صدّاح \*

ص د د — ما صدك عني ؟ ولم تصدّ عني ؟  
وفلان مصدود عن الخير . وأرى فبك صدودا  
وأزورارا . وأخذ يصاده ويضاده . ولا حنّدى  
دونه ولا صدّدى لا مانع من حنّته وصدّته .  
ودارى صدّ داره وصدّيعها أى قبالتها . وأخذته  
من صدّ : من قريب . وأنا بصدّدي من هذا الأمر .  
وهم بين الصدّين وهما جانبا الوادى . وهو يصدّ من  
ذلك صديدا إذا خرج منه (إذا قرمك منه يصدّون)  
وسمعت لم صديدا وقديدا . وأصدأ الجرح ، وسال  
صديده .

ومن المجاز : صَدَّ السَّبِيلُ : إذا آتَرَضَ دُونَهُ  
مانع من عقبة أو غيرها فَأَخَذَتْ فِي غَيْرِهِ . قال :  
إذا الشَّرْكُ العَادِيُّ صَدَّرَ أَيْتَهَا  
لِرؤس الخَنَازِرِ الْفِلَاطِ شَمُومًا

أى لرؤس الأكام جمع الخدرياء بوزن الكبرياء  
بمعنى الخِذْرِيَّة . ووضع السهم بين الصَّدَتَيْنِ :  
بين الشرخين . وقعدوا بين الصَّدَتَيْنِ : بين جانبي  
السكة . وأنضم عليهم الصَّدَاتِينِ إذا توسطوا الطريق .  
ص د ر — صَدَّوْا عَنِ الْمَاءِ صَدَّوْا وَصَدَّارًا .

”وتركتهم على مثل ليلة الصَّيْدِ“ . وأصدرتهم عنه ،  
وتصادروا . ولبست الحِدَّةُ الصَّدَارَ . وأخضل الدَّمْعُ  
صِدَارَهَا وهو ثوب تغطى به الرأس والصَّدَرُ .  
وَقَدَّ البَعِيرُ بِالصَّدِيرِ وهو جبل يُشَدُّ فِي صَدْرِهِ .  
قال ذو الرمة :

يكاد من التصدير ينسل كلما

ترتم أو مسَّ العِمامَةُ رَاكِبَهُ

وَأَمَدُ مُصَدَّرٍ : شديد الصدر . ورجل أَصْدَرُ  
مُصَدَّرٌ : مشرف الصُّنْدُرَةُ قُوَى الصَّنِيرِ ، والصُّنْدُرَةُ :  
أعلى الصَّنِيرِ . وضربتَه فَصَدَّرْتَهُ ؛ أَصَبْتُ صَدْرَهُ  
ورجل مَصْدُورٌ : يشكو صدره . ونسجة مُصَدَّرَةٌ :  
سوداء الصَّنِيرِ .

ومن المجاز : طَرِيقٌ وَارِدٌ صَادِرٌ : يَرُدُّ فِيهِ  
النَّاسُ وَيَصْدُرُونَ . وَوَصَفْتُ صَدْرَ السَّهْمِ وَهُوَ

ما فوق نصفه إلى المَرَأَشِ . وسهم مُصَدَّرٌ : غليظ  
الصَّنِيرِ . وطعته بِصَدْرِ الْقَتَاةِ . وأخذ الأمر  
بَصَدْرِهِ : بأقله ، والأُمُورُ بِصَدْرِهَا . وهو يعرف  
موارد الأمور ومصادوها . وإذا أورد أسرا أصدره .  
وفلان يُورِدُ وَلَا يُصَدِّرُ : يأخذ في الأمر ولا يمتدحه ،  
ورجلٌ مُصَدِّرٌ : متمدن للأُمُورِ . ومبادرتُ فلانا  
من هذا الأمرِ على نُجْحٍ . وتصادروا على  
ماشأوا . وهؤلاء صُدِّرَ الْقُومُ : مقدموم .  
وَصَدَّرَ فلان فتصدر : قُدِّمَ فتقدم . وَصَدَّرَ كِتَابَهُ  
بكذا . وجاء فرس فلان مُصَدَّرًا : ساجها .  
قال الرازي :

• مُصَدَّرٌ لَا وَسْطَ وَلَا نَالِي •

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَّوْا . وَأَطَعَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَمَ  
أَي أَشْبِهَهُمْ .

ص د ع — فِي الْوُدِّ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدَعٌ  
وَصُدُوعٌ ، وَصَدَعْتُ فَأَنْصَدَعُ ، وَكَأَنَّهُ صَدَعُ  
الزَّجَاجَةِ .

ومن المجاز : صَدَعُ الْبَيْنِ شَمْلُهُمْ . وَصَدَعُ  
الْفُلَاطِئِ يَوْمَ بَنِ فَوَّادِهِ . وَتَصَدَّعَ الْحَيُّ . وَتَصَدَّعُوا  
عَنِي . وَأَنْصَدَعَ النَّجْرُ . وَجَتَّ وَعُمُودُ الصَّبْحِ  
مَنْصَدَعٌ . قال ذو الرمة :

فَفَلَسْتُ وَعُمُودُ الصَّبْحِ مَنْصَدَعٌ

عنه وسأثره بالليل محتجب

وطلع الصديق وهو الفجر. وأنصعدت الأرض بالنبات . وصدعها الله تعالى ( والأرض ذات الصدع ) وصدعت الفلاة : قطعتها . وصدعت النهر . وصدعت الغنم صدعتين . وصدع توبه صدعتين . وقال :

وانحر للشرب الكرام مطين

واصدع بين القيتين ردايا

وفي مثل " صدعه صدع الرداء " " وإن منه كشق صدع " وهو الرداء المصدوع . قال لبيد :  
دعى اللوم أو يبنى كشق صدع

فقد لمت قبل اليوم غير مضيع

وصدع بالحق ؛ جهر به وصرح مفترقا بينه وبين الباطل . ( فأصدع بما تؤمر ) وخطيب مضقع : مضدع ، ويقال : هو اصدعهم بالصواب ، في أسرع جواب . وقال ذو الرمة :  
صدوعٌ بحكم الله في كل شبة

تري الناس في ألبامها كالبنائم

جمع لئس . ورأيت منهم صدعات : تفرقا في الرأي والهووى ، وأصلحوا ما فيكم من الصدعات ، ولأنهم على ما فيهم من الصدعات لألباء كرام . وسبيل صادق ، وجبل واد صادق : ذاهب في الأرض طولا ، وهذا الطريق يصدع في أرض كذا .

ص د غ - ضربه في صدغه وهو ما بين الحناظ إلى أصل الأذن ، ومنه : المصدغة ، كما قيل : الحجة من الخذ . وصادفته : عارضته في المشي صدغى إلى صدغه ، كما تقول : خاصرته من الخصر . وسمه الصداع وهو سمة على مستوى الصدغ طولا إلى أسفل الحنك . وإبل مصدغة . وتقول : فلان ما يصدغ نمله ، وما يقصق قلبه . وصبي صدغ : إلى أن يستكمل سبعة أيام .

ص د ف - صدف عن الشيء صدوفا : أعرض عنه ، وفيه صدوف عن الفحشاء . وأمرأة صدوف : تصد عن الريبة . وصادفته : وجدته ، وصادفه : قابله ، وتصادفا : تقابلا ، ومنه : صدفا المحارة : لتقابلهما . ( ساوى بين الصدين ) : بين رأسى الجبلين المتقابلين .

ومن الكناية : رجل صدوف : إنخرلأنه كلما حنت صلف بوجهه لئلا يوجد بخره .

ص د ق - صدقته الحديث ، وفي مثل " صدقتى من بكره " وصادقه ولم يكاذبه ، وتصادقا ولم يشكاذبا . وصدقته فيما قال ، وقوله مصدق . ورجل صدوق من قوم صدق . ورجل صدق . وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من الدليل . وصادقه فكان خير صدق ، وهو صدق ومصادق

وهم أصدقاؤى وصُدِّقائى وصديقى ، ولستُ من  
صديق فلان . قال رؤبة :

• دمعها فإِ النحوى من صديقها •

وقال نُصَيْب :

دعون الموى ثم آرتين قلوبنا

بأعين أعداء وهنَّ صديق

وأعطاه الصَّدَاقَ والصَّدَقَةَ ، وأصدَّقها كذا .

وتصدق بماله عليه . وأخذ المَصْدُقَ الفريضة . قال :  
ودَّ المَصْدُقُ من بنى فُتَيْرٍ • أن القبالَ كُلُّها غَمٌّ  
وربحَ صَدُقٍ : صُلْبٌ ، وقناة صَدَقَة .

ومن المجاز : رجل صادق الخلعة ، وهو مَصْدِيقٌ  
فى القتال . وفرس ذو مَصْدِيقٍ فى الجرى . وعند  
بنى فلان مَصَادِقُ . وصَدَّقوهم القتال . قال جرير :

أولئك خيرٌ • مَصْدَقًا من مُجاشع

إذا الخليل جالت فى القنا المتكسر

وقال زهير :

حتى تجلّت مصاديق الصباح له

وبات منحصر المتنّ طيّانا

دلّاه : جمع مصادق . ونجم صادق : لم يخلف .

قال زهير :

فى عانة بذلّ المهادُ لها • ونمى غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجلٌ صادقٌ ،

وهم قومٌ صادقٌ ، وله قدمٌ صادقٌ ، وكذلك كل

ما كان رِضًا ، وفلانٌ صدِّقٌ . وصدقُ المعالج ،  
وفلان امرأةٌ صدِّقةٌ .

ص د م — صَدَمَهُ الحمارُ . وصَدَمَتِهِ الفِرَارَةُ

وصادَمَتُهُ . والفارسان يتصادمان . وتصادمَ

الفحلان والجيشان وأصطدما . وضربه على صَدَمَتِيهِ  
وهما العظمان بينهما الجبهة .

ومن المجاز : صَدَمْتُ الشَّرَّ بالشر . وصدمهم

أمر شديد . • والصبرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى • .

وأثبت على الأمرين صَدْمَةً واحدة ، كما تقول :

ضربةً ، وأعطاه رزق شهرين صَدْمَةً . وقال

عبد الملك للججاج : إني استعمايك على العراقين

صَدْمَةً فانخرج إليها كيش الإزار . وصدمته حُمَيَّا

الكأس . ورجل مصدِّمٌ : مجرَّبٌ .

ص د ي — رجلٌ صَدٍ وصَادٍ وصَدْيَانٌ ،

وأمرأةٌ صَدْيَا ، وقد صَدِيَ ، وقتله الصَّدَى وهو

العطش الشديد . وتصديتُ له . وصدى بيديه :

صَفَقَ ، ولهم مُكَاةٌ وتَصْدِيه . وصاديتُهُ ، وظللت

أصاديه : أذاريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن المجاز : أنا صَدْيَانٌ إلى حديثك . ولى

أحشاء صوايدٍ إليك . وصَمَّ صَدَاهُ ، وأصمَّ أفه

تعالى صَدَاهُ : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يعبه

الصَدَى وتقول : أنت غدا صَدَى . وتقول :

هم اليوم أعداء ، وهم غدا أعداء ؛ أى موتى .



## الصباد مع الرء

ص ر ب - "جاء بصربة تروى الوجه".  
 وقول : جرى اقه بصربه ، من جاءنا بصربه ؛  
 وهى القارص . وقول : الضرب لا الصرب  
 أى الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض  
 لا الحقيين الحامض .

ص ر ح - لبن صريج : ذهب رفته  
 وخلص . وعربي صريج من عرب صرحاء ؛  
 غير مجيء ، ونسب صريج . وكأس صراح ؛  
 لم تخرج . وصرحت الخمرة ذهب عنها الزبد .  
 ولقيته مصارحة : مجاهرة . وصرح النهار ؛  
 ذهب بحماه وأضامت شمس . قال الطرناح  
 فى صفة ذئب :

إذا أمتل بدو قلت ظل طخاة

دري الريح فى أعقاب يوم مصرح  
 وصرح بما فى نفسه . وبني صرحا وصروحا .  
 وقعد فى صرحة داره : فى صاحبها .  
 ومن المجاز : شر صراح . "وصرح الحق عن  
 محضه" .

ص ر خ - قول له عولة كمولة الثكلى ،  
 وصرخة كصرخة الحبل . وصرخ يصرخ صراخا  
 وصرينحا ، وهو صارخ وصرنج ، وقد قمع الصريج .  
 قال :

قوم إذا نفع الصريج رأيتهم

من بين ملجم مهره أو سافح

والصراخ : صوت المستغيث وصوت المغيث  
 إذا صرخ بقومه للإغاثة . قال سلامة :

أنا إذا ما أانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنايب

أى كان النياث له . وتقول : جاء فلان صارخا  
 وصرينحا ومستصرخا : مستغيثا . وأقبل صارخا  
 وصارخة وصرينحا ومُصرخا : مفيتا . قال :  
 وكانوا مهلكى الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق

وفى المثل "عبد صرينحه أمة" أى مفيتة .  
 وأصرخته : أغتته . وأستصرخنى : استغاثنى .  
 وتصارخوا وأصطرخوا : تصايخوا .

ص ر د - هذا يوم صرد وصرد ، ويوم  
 صرد ، وقد صرد يؤمنا ، وليلة صردة . ورجل  
 صرد ، وقوم صردى ، وقد صردت اليوم صردا  
 شديدا ورجح مصراد : باردة . قال :

إذا رأين حرجفا مصرادا ولينها أكسية جسادا  
 ورجل مصراد : جزوع من البرد ، وقيل : قوى  
 عليه . وسهم صارد : خرجت شبة حذو من الرمية ،  
 وثاقف : خرج بعضه ، ومارق : خرج كله . ونبل

صَوَارِدَ، وقد صَرَدَ من الرِّمَّةِ يَصْرُدُ فهو صَارِدٌ،  
وصِرَدَ صَرَدًا فهو صِرْدٌ . قال الصَّلْتَانُ :

فَا بُحْبَا عَلَى تَرْصُكْتَانِي

ولكن خُصِمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وقد أَصْرَدَهُ الرَّاحِي . وصَرَدَ السَّقِي : قطعة دون  
الرِّي . وشَرِبُ مَصْرَدٍ . وسَقَاهُ سَقِيَا غَيْرَ تَصْرِيدٍ .  
وصَرَدْتُ الشَّارِبَ عن الماء : قَطَعْتُ عَلَيْهِ شَرِبَهُ .  
قال النابغة :

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَلَّتْ غَيْرَ مَصْرَدٍ

بصِبْهَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارُغٌ

وصَرَدَ شَرَابَهُ : قَلَّه .

ومن المجاز : فَوَلَّكَ إِذَا أَتَهَى قَلْبُكَ عَنْ

الشَّيْءِ : قد صِرَدَ قَلْبِي مِنْهُ . قال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا • لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَجَيْشٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ : كَأَنَّهُ مِنْ تَوْدَةٍ سِيرِهِ  
جَامِدٌ . قال خُفَافٌ :

• صَرْدٌ يَوْقُصُ بِالْأَقْدَامِ جُھُورُ •

ويظهر دابنك صِرْدَانٌ وهى البقع البيض من  
الشعر الثابت على الدَّبَرَةِ ، الواحد : صُرْدٌ شبه ذلك  
بلون الصُّرْد وهو طائر أبيض البطن . وفرس  
مُصَرَّدٌ . وصَرَدَ لَهُ الْعَطَاءُ : قَلَّه .

ص ر ر - رِيحٌ صِرٌّ وَصَرَصَرٌ . وأقْبِلْ  
فِي صَرَّةٍ : فِي شِدَّةٍ صِيَاحٍ . وَصَرَّ الْجُنْدُبُ

وَالْبَابُ وَالْقَلَمُ صَرَرَا . وَصَرَّتِ الْأَذَانُ : تَمَعَّعَ لَهَا  
طَنِينَ . قال :

• إِذَا صَرَّتِ الْأَذَانُ قُلْتُ ذَكَرْتَنِي •

وَصَرَّ جِمَاحُهُ مِنَ الْعَطَشِ . وَصَرَّ صَرًّا الْأَخْطَبُ .  
وَصَرَّ الْحِمَارُ أَذْنِيَهُ ، وَأَصَرَّ هِمَا ، وَأَصَرَّ الْحِمَارُ مِنْ  
غَيْرِ ذِكْرِ الْأَذْنَيْنِ . وَفُلَانٌ صَرُورَةٌ . وَقَطَعَ صَارَتَهُ :  
مَطَشَهُ . وَمَضَتْ صَرَّةُ الْقَبِيطِ : شِدَّةُ حَرِّهِ . وَصَرَّ  
الدَّرَاهِمُ فِي الصُّرَّةِ وَالصُّرَرِ . وَصَرَّ الْأَطْبَاءُ بِالصَّرَارِ  
وَالْأَصِرَّةِ . وَهُوَ مِنَ الصَّرَاصِرَةِ : نَبِيْطُ الشَّامِ .  
وَدَرَاهِمٌ وَدِينَارٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ : لَهُ طَنِينَ إِذَا تَقَرَّ .  
وَمَا عَنْدَهُ صَرِيٌّ : دَرَاهِمٌ وَلَا دِينَارٌ . وَهَذَا مِنْهُ  
صَرِيٌّ حَزِيمٌ •

ومن المجاز : أَصَرَّ عَلَى الذَّنْبِ : مِنْ إِصْرَارِ الْحِمَارِ  
عَلَى الْعَانَةِ . وَحَافَرٌ مَصْرُورٌ وَمُصْطَفَرٌّ . وَصَرَّ فُلَانٌ  
عَلَى الطَّرِيقِ فَلَا أَجْدَ مَسْلَكًا . وَصَرَّتْ عَلَى هَذِهِ  
الْبَلَدَةِ وَهَذِهِ الْخَطَّةُ فَلَا أَجْدَ مِنْهَا مَخْلَصًا . وَجَمَلَتْ  
دُونَ فُلَانٍ صِرَارًا : سَدًا وَحَاجِزًا فَلَا يَصِلُ إِلَى •  
وَفُلَانٌ مَصْرُورٌ : مَغْلُولٌ ، وَقَدْ صُرَّ . وَأَمْرَأَةٌ  
مُصْطَفَرَّةٌ الْحَقْوَيْنِ . قال :

• مُصْطَفَرَّةُ الْحَقْوَيْنِ مِثْلُ الدَّبَرَةِ •

وهى النحلة .

ص ر ع - تَرَكَتُهُ صَرِيحًا وَتَرَكَتَهُمْ صَرِيحِي ،  
وَصَرَعَهُمْ رِيْبُ الْمُنُونِ ، وَهَذِهِ مَصَارِعُ الْقَوْمِ ،

و "لَكَلَّ جَنْبَ مَصْرَعٍ" . وَدُعِيَ إِلَى الصَّرَاعِ  
والمصارعة . وَرَجُلٌ صَرِيعٌ وَصُرْعَةٌ : يَصْرَعُ  
النَّاسُ كَثِيرًا . وَصُرْعَةٌ : لَا يَزَالُ يُصْرَعُ ، وَتَصَارَعَا  
وَأَصْطَرَمَا . وَفَتَحَ مِصْرَاعِي الْبَابِ . وَصُرْعَ  
الْبَابِ ، وَبَابُ مُصْرَعٍ . وَهُوَ يَحْلِبُ نَاقَتَهُ الصَّرْعَيْنِ  
وَالْمُصْرَيْنِ . وَآتَاهُ صُرْعَى النَّهَارِ وَهُمَا طَرَفَاهُ .  
وَفَلَانٌ ذُو صُرْعَيْنِ : ذُو لَوْنَيْنِ . وَطَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً  
فَمَا أَدْرَى عَلَى أَيِّ صُرْعَى أَمْرُهُ هُوَ ؟ أَيُّ عَلَى أَيِّ  
حَالِي أَمْرُهُ يُخْجِئُ أَمَّ خَبِيَّةٍ . قَالَ :

فَرُحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ

مَلِ أَيُّ صُرْعَى أَمْرِيهَا أَنْزَوْحُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَاتَ صَرِيعَ الْكَأْسِ . وَغَضِنُ  
صَرِيعٌ : مُتَهَذِلٌ سَاقِطٌ إِلَى الْأَرْضِ . وَصُرْعُ الشَّجَرِ  
إِذَا قَطَعَ وَطَرَحَ . وَرَأَيْتُ شَجَرَهُمْ صُرْعِيٍّ وَمُصْرَعَاتٍ ،  
وَنَبَاتَ صَرِيعٌ : لَمَّا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ غَيْرِ  
قَائِمٍ . وَتَصْرَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : تَوَاضَعُ لَهُ . وَمَا  
زِلْتُ أَنْتَصِرُ لَهُ وَأَنْتَصِرُ إِلَيْهِ حَتَّى أَجَابَنِي . وَبَيْتُ  
مُصْرَعٍ .

ص ر ف - [ قَالَ ] :

• مَرَّ الشَّيْبَابُ لَمَّا لَهُ مِنْ مَصْرِيفٍ •

وَصَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ السُّوءَ ، وَحَفِظَكَ مِنْ  
صُرْفِ الزَّمَانِ وَصُرُوفِهِ وَتَصَارِيفِهِ . وَصَرَفَ  
الدَّرَاهِمَ : بَاعَهَا بِدَرَاهِمٍ أَوْ دَنَانِيرٍ . وَأَصْطَرَفَهَا :

أَشْتَرَاهَا . تَقُولُ لِصَاحِبِكَ : بِكُمْ أَصْطَرَفْتُ هَذِهِ  
الدَّرَاهِمَ ؟ فَيَقُولُ أَصْطَرَفْتُهَا بِدِينَارٍ . وَفُلَانٌ  
صَرَّافٌ وَصَرِيفٌ وَصَرِيفِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الصَّيَارِفَةِ .  
وَالدَّرَاهِمَ عَلَى الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ فِي الْجُودَةِ وَالْقِيَمَةِ أَيْ  
فَضْلٌ . وَصَرَفُهُ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ تَصَرَّفَ فِيهَا .  
وَتَصَرَّفْتُ بِهِ الْأَحْوَالِ . وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ  
صَرَفًا : تَوْبَةً . وَهُوَ يَشْرِبُ الصَّرِيعَ وَالصَّرِيفَ  
وَهُوَ الْحَلِيبُ الْحَارُّ سَاعَةً يُصَرَّفُ عَنْ الضَّرْعِ .  
وَعَزَّ صَارِفٌ ، وَبِهَا صَرَّافٌ . وَلَا نَبَاهُ صَرِيفٌ .  
وَالْبَكْرَةُ صَرِيفٌ . وَشَرَابٌ صِرْفٌ . وَقَدْ صَرَفَهُ  
صَاحِبُهُ وَصَرَفَهُ بِالشَّتَةِ وَالْخَلْفَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِهَذَا مَلِ هَذَا صَرَفٌ . وَفُلَانٌ  
لَا يُحْسِنُ صَرَفَ الْكَلَامِ : فَضَّلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .  
وَصُرِفَ عَنْ عَمَلِهِ : حُزِلَ . وَإِنَّمَا لِيَنْصَرِفُ :  
يَحْتَالُ وَفُلَانٌ يَصْطَرِفُ : لَعِبَالُهُ : يَكْتَسِبُ .  
ص ر م - زَرَعَ صَرِيمٌ وَمَصْرُومٌ : مَجْزُومٌ .  
وَصَرَمَ النَّخْلَ وَأَصْطَرَمَهُ ، وَهُوَ وَقْتُ الصَّرَامِ  
وَالْأَصْطَرَامِ . وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ . وَصَرَمْتُ  
أَخِي وَصَارَمْتُهُ وَتَصَارَمْنَا ، وَبَيْنَهُمَا صُرْمٌ وَصَرِيمَةٌ :  
قُطِيعَةٌ . وَسَيْفٌ صَارِمٌ ، وَسَيُوفٌ صَوَارِمٌ . وَنَاقَةٌ  
مُصْرَمَةٌ : صُرِمَ طَبِيعَتُهَا فَبُهِسَ الْإِحْلِيلُ وَذَلِكَ أَقْوَى  
لَهَا . وَطَبِيعَةُ مُصْرَمٍ . قَالَ عَنَتَةُ :

• لَعْنْتُ بِمَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ •

وتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ. وَأَنْصَرَمَ الشَّتَاءُ. وَلَهُ صِرْمَةٌ  
مِنَ الْإِبِلِ وَصِرْمٌ. وَمَنْهُ ، أَصْرَمُ فَلَانٌ وَهُوَ مُعِيرٌ  
أَيُّ أَتَقَرُّوْهُ فِيهِ تَمَاسِكٌ . قَالَ :

نَسْتُوذُكَ الْمَسَالِ الْتَقْلِيلِ إِذَا بَدَتْ

مَرْوَقُهُ فَيَتَاوَنُ إِنْ كَانَتْ مُعِيرًا

وَحَوْلَ الْمَاءِ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ ؛ طَوَائِفُ نَزَلُوا  
نَاحِيَةً مِنَ الْمَاءِ ، الْوَاحِدِ صِرْمٌ . ” وَتَرَكْتُهُ بِوَحْشِ  
الْأَصْرَمَيْنِ ” ، بِمُقَاوَزَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الذَّنْبُ وَالْغَرَابُ .  
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

حَلَّ صَرْمَاءُ فِيهَا أَصْرَمَاهَا \* وَخَرِيتُ الْفَلَاحِيَا مَلِيلُ  
حَلَّ مُقَاوَزَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا ، وَنَزَلُوا بِالْصَرِيْمَةِ وَبِالْصَرَامِ  
وَبِالْصَرِيمِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُنْصَرِمَةُ مِنَ الرَّمَالِ ذَاتِ  
الشَّجَرِ . قَالَ :

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالْصَرِيمِ \* وَصِلْيَانِ كِسْبَالِ الرُّومِ  
وَرَجُلٌ ذُو صَرِيْمَةٍ وَصَرَامَةٍ : ذُو عَزِيْمَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ ، الرِّيحُ تَحْدُو صَرْمًا مِنَ السَّحَابِ .  
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْكُ

تُرْجِي مَعَ الْقَيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صَرْمًا

وَلَهُ صِرْمَةٌ مِنَ النَّخْلِ . وَرَجُلٌ صَارِمٌ ، مَايُضُ  
فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ صَرَّمْ صَرَامَةً . وَيُقَالُ : رَجُلٌ  
صَرَامَةٌ وَصَفًا بِالْمَصْدَرِ . وَفَلَانٌ صَرِيمٌ يُخَيَّرُ عَلَى هَذَا  
الْأَمْرِ : مُتَّصِبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ . قَالَ :

أَيَذْهَبُ مَا جَعَمَتْ صَرِمٌ تَخَيَّرُ

طَلِيقًا لَأَنْتَ ذَا لُحُوِّ الْمَجِيبِ

الْأَوَّلُ حَالٌ مِنَ الْجُلُوعِ وَالثَّانِي مِنَ الْفَاقَةِ ،

وَأَنَا مِنْهُ ” صَرِمٌ تَخَيَّرُ “ : آيِسٌ . قَالَ :

\* وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ تَخَيَّرُ .

ص ر ي — مَاءٌ صَرِيٌّ : مُجْمُوعٌ . قَالَ

ذُو الرِّمَةِ :

صَرِيٌّ أَجْنٌ يَزِيْرُ لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظِلْمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ

وَصَرِيَّ الْمَاءِ : جَمْعُهُ . وَنُيِّمَ عَنِ الْمُصْرَاةِ وَهِيَ

الشَّاةُ أَوْ النَّسَاقَةُ تُتْرَكُ عَنِ الْحَلْبِ أَيَا مَا حَتَّى يَعْظُمَ

ضَرْعُهَا يَدْلُسُ بِهَا الْبَائِعُ . وَصَرِيَّ اللَّبَنِ تَصْرِيَّةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ ” التَّصْرِيَّةُ خِلَابَةٌ ” وَصَرَاكَ أَفْقَهُ تَعَالَى :

مَنْعَكَ وَحَقَّقَكَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِمًا

بَيْنَ الْقُرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصْرِفْنِي الصَّارِي

الصَّادُ مَعَ الْعَيْنِ

ص ع ب — أَمْرٌ صَعْبٌ ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ ،

وَعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْعِقَابِ الصَّعَابِ ، وَوَقَعَ

فِي خُطْطِ صِعَابٍ ، وَصُعِبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ

وَأَصْصَعِبَ ، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ . وَجُلُّ صَعْبٌ :

غَيْرُ ذَلُولٍ ، وَأَصْعَبَ الْجُلُ : لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ

جَبَلٌ فَهُوَ مُصْعَبٌ ، وَأَصْعَبْنَا جِلْمًا وَتَرَكْنَاهُ .

ومن المجاز : فلان مُصْعَبٌ من المصاعب ،  
كما تقول : قرمٌ من القروم .

ص ع د - صَعِدَ السطحُ ، وصَعِدَ إلى  
السطح ، وصَعِدَ في السلمِ وفي السماء ، وتصَعَّدَ  
وتصاعداً ، وصَعِدَ في الجبل ، وطال في الأرض  
تصويي وتصعيدى . وأصْعَدَ في الأرض : ذهب  
مستقبلَ أرضٍ أرفعَ من الأخرى . وأصْعَدَتِ  
السفينة : مَدَّ شراعها فذهبت بها الريح . وعليك  
بالصَّعيدِ أى اجلس على الأرض . وصَمِدَ الأرض :  
وجهها . وبنّا على صَعِيدٍ طَيِّبٍ . وتقول : طار  
صَيْتِكَ في القريب والبعيد ، وبلغ منتهى الصعيد .  
ونرجوا إلى الصُّعَدَاتِ يجارون إلى الله تعالى : إلى  
الصُّعَارَى : جمعُ صُعْدٍ : جمعُ صَعِيدٍ . وإياكم  
والقعود في الصُّعَدَاتِ وهى الطرقات والمجاز .  
وذهب السهمُ صُعْدًا . وتنَفَسَ الصُّعْدَاءُ إذا علا  
نَفْسُهُ . وهذه صُعُودٌ صَعِيَةٌ . ومنها : تصَعَّدَ الأمرُ  
وتصاعده : شَقَّ عليه . وعذابُ صَعْدٍ : شاقٌّ .  
وتطاعنوا بالصِّعاد . وكان قائمته صَعْدَةً وهى القناة  
الثابتة مستقيمة . قال الأحنف :

إِنِّ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا

أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

وحَلَبَ لَهْمُ الصُّعُودِ والصَّعَائِدِ وهى الناقة يموت  
حوارها فتَرْفَعُ إلى ولدها الأقل .

ومن المجاز : له شرفٌ صاعد ، وجَدَّ مساعد :  
ورثةٌ بعيدة المَصْعِدِ والمَصَاعِدِ . وعُنُقٌ صاعِد :  
طويل . وجارية صَعْدَةٌ : مستقيمة القامة ، وجوارٍ  
صَعْدَاتٌ بالسكون ، وأما المستعار منه فبالحركة ،  
تقول : ثلاث صَعْدَاتٍ . وأخذمائة فصاعداً بمعنى  
فزاندا . وأرهقته صَعُودًا : حَمَلْتُهُ مشقةً . وللسيادة  
صُعْدَاءُ : أرتفاع شاقٌّ على صاعده . قال الهذلى :

وإن سيادة الأقوام قَامِلٌ

لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ

وفلان يَبْسَعُ صُعْدَاءَهُ : يرفع رأسه ولا يطاق له  
كبراً . قال ذو الرمة :

قَطَعْتُ بَهْضًا إِلَى صُعْدَانِهِ

إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ نَحْمِسٍ ذَلَالُهُ

ويقال للناقة إذا دنت من البزول : إنما لى  
صَعِيدَةً بَازِلِيهَا . قال :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا \* عَبَاءَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا  
ض ع ر - فى عنقه وخذه صَعْرٌ : ميل من  
الكبر ، يقال : " لا قِيمُنْ صَعْرَكَ " وتقول : فى عينه  
صَوْرٌ ، وفى خذه صَعْرٌ . وهو أصغرُ ، وصَعْرٌ خذه  
وصاعره (وَلَا تُصَاعِرْ خَذَكَ) (١) وفلان متصاعيرُ ،  
وقد تصاعِرَ . قال حسان :

أَلَسْنَا نَذُودُ الْمُعَاتِينَ لَدَى الْوَعَى

ذِيَادًا يُسَلُّ نَخْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

## الصاد مع الغين

ض غ ر - هو صاغر بين الصغر والصغار،  
وقد صغر وصغرا بالكسر والضم، وقم صاغر أو غير  
صاغر، وقم من غير صغرك وهو الرضا بالضم،  
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً  
ومهانة. قال ذو الرمة:

تصاغرُ أشرافُ البرية حوله  
لأبيض صافي اللون من قَرَزُهُ  
وصغره في عيون الناس . وأصغر فصله ،  
وأستصغره ، وهو صغير القدر، وصغير في العلم .  
وأصغرت الحارزة القرية: خررتها صغيرة. قال:  
\* لو كانت الساق أصغرَتْها \*

ومن المجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت  
بجنتها خفيضا وعاليا . قالت الخنساء:  
حينَ والهِ ضَلَّتْ اليَقْتَا  
لها حنينان إصْفَارٌ وإِكْجَارٌ

ص غ و - صفوت إلى فلات، وصفا  
فؤادى إليه . وصغوى معه . وصغيت النجوم:  
مالت للغروب، وهن صواغ . وأصغى الإناء للهزة:  
أماله . وأصغى الخيل جماعها للشرب . وأصغى  
إلى حديث: مال بسمعه إليه . ورجل أصغى،  
وقد صغى صغى وهو ميل في الخنك وإحدى  
الشفنتين، وأمرأة صفواء، وأقام صفاء: ميله. قال:

والنمام صغرة خلقه . والإبل تصاعر في البرى .  
وفي الحديث: « يأتى على الناس زمان ليس فيهم  
إلا أصغر أو أبر » .

ص ع ف ق - هو من الصعافة وهم الذين  
يحضرون السوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد  
شيئا دخلوا معه فيه .

ص ع ق - صعقتهم السماء وأصعقتهم:  
أصابهم بصاعقة، وهى نار لا تمز بنى، إلا أحرقت  
مع وقع شديد. وصعق الرعد فهو صاعق . وسمعت  
صعاق الرعد وهو صوته إذا اشتد. وصعق الرجل  
وصعق إذا غشي عليه من هدة أو صوت شديد  
بسمعه، وصعق إذا مات .

ص ع ل - ظلم ورجل صعّل وأصعل:  
صغير الرأس، ونعامة وأمرأة صعلة وصعلاء. وقد  
صعل صعلاء، وتقول: فى رأسه صعّل، وفى رأيه  
عصّل، أى أوجاج .

ص ع ل ك - هو صعلوك من الصعاليك،  
وتصعلك. وصعلك: أضمره وأدقه. قال أبو ذؤاد:  
مثل غير الفلاة صعلك البق

لُ مُشِيحٌ بارِيعٌ صَيْرَاتٍ  
أربع أثن . وقال ذو الرمة:

تَجِبَلٌ فى المَرعى لَمَنَ بشخصه  
مُصْعَلٌ أَمَلٌ قُلَّةِ الراسِ يَتَقِنُ



قِرَاعٌ نَكَحَ الرِّوَاءَ مِنْهُ

ويعتدل الصَّامُ مِنْهُ سَوِيًّا

وهؤلاء صَاغِيَةٌ فَلَانٌ: قومه الذين يميلون إليه.

وَأَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ . وَصَفَتْ إِلَيْنَا صَاغِيَةً مِنْ بَنِي فَلَانٍ .

ومن المجاز: فَلَانٌ بُصِغِي إِيَّاءَ فَلَانٍ إِذَا نَقَصَهُ وَوَقَعَ فِيهِ . وَأَصْنَى حَقَهُ : قَصَبَهُ . قَالَ :

فَلَانَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنَى إِيَّائِهِ

إِذَا لَمْ يَمَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَسَدٍ  
وَقَالَ الْكَيْتُ :

فَلَانَ مُصْنِغٌ تَكْفَاءُ الْعِدَاءُ إِيَّائَنَا

وتسمع لنا أقوال أصداننا نَحْلُ

”وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْنَى خَدِهِ“ أَيْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَنْهَبُ إِلَيْهِ وَمِنْ يَنْفَعُهُ . وَتَقُولُ : مَنْ عَرَضَ لَهُ قَلْبٌ صِفَاءً ، وَأَقَامَ صِفَاءً . وَتَقُولُ : الصُّفَا فِي الْأَدْيَانِ ، أَقْبَحُ مِنَ الشُّغَا فِي الْأَسْنَانِ .

الصِّبَادُ مَعَ الْقَاءِ

ص ف ح - نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفَحَ وَجْهَهُ وَبُصْفَحَ وَجْهَهُ . وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ : عَلَى جَنْبِهِ . وَجَلَا صَفْحَتِي السَّيْفِ . وَكُتِبَ فِي صَفْحَتِي الْوَرَقَةِ . وَتَصَفَّحَ الشَّيْءُ : تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ . وَتَصَفَّحَ الْقَوْمُ : نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي خِلَالِهِمْ هَلْ يَرَى فَلَانًا . وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ . وَصَفَّحَتْ مِنْهُ :

أَمْرُضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ . وَأَبَيْتُ فَلَانًا فِي حَاجَةِ نَفْصَحْنِي عَنْهَا : رَدَّنِي . وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصْفَحًا وَمُصْفَحًا : بَعَرَضَهُ لِابْتِهَادِهِ . وَرَأْسُ مُصْفَحٍ : عَرِيضٌ . وَصَالِحُهُ بِيَدِهِ . وَصَفَّحَ بِيَدِهِ وَصَفَّقِي . وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ . . وَأَسْتَلُوا الصَّفَاخَ : السُّيُوفَ الْمِرَاضَ . وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَوُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَاخُ وَالصَّفَاخُ : الْحِجَارَةُ الْمِرَاضُ .

ومن المجاز: (أَفْضَرَبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا) وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ : كَاشَفَهُ .

ص ف د - رَأَيْتُهُ يَرْسِفُ فِي الصَّفْدِ وَالصَّفَادُ ، وَقُرُونُوا فِي الْأَصْفَادِ ، وَصَفْدَهُ وَصَفَّدَهُ : أَوْتَقَهُ بِالْحَدِيدِ . وَصَفْدَهُ وَأَصْفَدَهُ : أَعْطَاهُ . وَتَقُولُ : إِنْ أَتَدْتَنِي حَرْقًا ، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا . وَتَقُولُ : الصَّفْدُ صَفْدٌ أَيْ الْمَطَاءُ قَدًّا .

ومن المجاز: صَفْدَتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبَنِي .

ص ف ر - إِيَّاءَ صُفْرٍ . وَبَدِ صُفْرٌ : يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ . وَقَدْ صَفِرَ صَفْرًا وَصَفَارَةً . وَيُقَالُ : نَوَذَ بَاهُ مِنْ قَرَجِ الْفَنَاءِ ، وَصَفَرَ الْإِنَاءَ . وَمَا أَصْنَبْتُ لَكَ إِنَاءً ، وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فَنَاءً . وَفِي الْحَدِيثِ « صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُرِّ النَّعَمِ » وَهِيَ الْجُوعَةُ وَخَلَقَ الْبَطْنُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَصَفَرٌ لِلدَّابَّةِ . وَصَفَرٌ الصَّبِيُّ فِي الصَّفَارَةِ : هَنَةٌ مِنْ نُحَاسٍ . وَهُوَ "أَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ" وَهُوَ الَّذِي يَصْفِرُ لِرَيْسَةٍ فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ يَنْكَسُ رَأْسَهُ لَيْلًا وَيَتَلَقَّى بِرَجْلَيْهِ وَهُوَ يَصْفِرُ خَيْفَةً أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ . وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ ، وَبِهِ صُفَارٌ : دَاءٌ يَصْفَرُّ مِنْهُ . وَوَقَعَ فِي الْبَرِّ الصُّفَارُ : صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ وَيَسْمَنَ أَنْ يَمْتَلِئَ حَبَّهُ . وَغَلَبَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومَ : سُبُتُوا لَصُفْرَةٍ فِي أَيْمِهِمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : "صَفِرْتُ وَطَابَهُ" ، وَصَفِرَ إِنْ أَاوَاهُ إِذَا هَلَكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَقْلَبْتُهُنَّ عِلْيَاءً جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صِفْرًا لَوَطَّابُ

"وَلَا يَلْتَأُطُ بِصَفْرِي" إِذَا لَمْ تَحِبَّهُ . وَغَضَّ عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصَّفْرُ إِذَا جَاعَ .

ص ف ف - صَفَّ الْقَوْمَ وَصَفَّفَهُمْ . وَتَصَافَوْا وَاصْطَفَوْا . وَصَافَوْهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصَفِّ وَفِي الْمَصَافِّ وَهِيَ مَوَاقِفُ الْقِتَالِ . وَصَفَّ الصَّبِيَّانُ الْكِتَابَ . وَطَبِخَ صَوَافٌ : تَصَفَّفَ اجْتَمَعَتْهَا وَلَا تَحْزَكُمَا . وَالْبَدْنُ صَوَافٌ : صُفِّتْ لَتَنْجَرُ . وَفِي دَارِهِ صَفَّةٌ وَصِفَافٌ . وَهُوَ جَارِي مُصَافٍ : صَفَّتْهُ بِجَذَاءٍ صَفَّتِي ، كَقَوْلِكَ : مَرَاوِقِي . وَلَمْ صَفِيفٌ : صَفَّ فِي الشَّمْسِ لِيَقْتَدَ أَوْ عَلَى

النَّارِ لِيَشْوِي . وَصَفَّ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلَاةِ (وَأَنَا لَتَنْجُرُ الصَّافُونَ) وَقَاعٌ صَفَصُفٌ : أَمْلَسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَافَقَةٌ صُفُوفٌ : تَصَفَّفُ بَيْنَ عَاطِلِينَ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَلَبِ . وَأَصْلُغُ صُفَّةً سَرَجَكَ . وَأَصَفَفْتُ السَّرَجَ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً .

ص ف ف - ضَرَبَهُ عَلَى صَفْقٍ صَفِيحَةٍ : عَلَى جَانِبِهَا . وَأَنَا أَحَبُّ أَهْلِ ذَلِكَ الصَّفْقِ وَهُوَ النَّاحِيَةُ . وَهَذِهِ صَفْقَةٌ مَبَارَكَةٌ وَهِيَ ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ ، وَمِنْهَا : أَصَفَّقُوا عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَصَفَّقْتُ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ صَفْقَةً : ضَرَبْتُهُ ، وَصَفَّقْتُ بِهِ الْأَرْضَ . وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْأَغْصَانَ فَأَصْطَفَقَتْ . وَتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ . قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا آتَى جَانِبًا مِنْهَا بِصَرْفِهِ

تَصَفَّقُ الرِّيحُ نَحْتَ الدِّيمَةِ الدَّرُورِ

أَتَى الْوَحْشَ جَانِبًا مِنَ الشَّجَرَةِ لِيَكْتَنِسَ تَحْتَهَا . وَالنِّسَاءُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى الْمَيْتِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ هِنَسٍ الْفَزَارِيُّ :

كَرَامُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ

بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النَّعَالِ

وَأَصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ لَمَّا صُفِّتْ . وَصَفَّقَ الْبَابَ : رَدَّهُ . وَبَابُ دَارِهِ صَفْقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْرَاعِينَ . وَبَابٌ مَصْفُوقٌ . وَصَفَّقَتْهُ عَمَّا

يريد : رددته . والثوب المعلق واللواء تُصَفِّقُهُ  
الرياح وتَصِفِّقُهُ كُلُّ مَصْفِقٍ . ورجل صَفَاقٍ :  
أفاق متصرف في النواحي . وأصَفَّقْتُ يَدِي بِكَذَا  
بَلَّتْ بِهِ . قال النمر :

حتى إذا طَرَحَ النَّصِيبَ وَأَصَفَّقْتُ

يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَارِهَا

والثاقه الحامل تُصَافِقُ مصافقة وهي تقلبها على  
صَفِّقَتِهَا ، وهي مُصَافِقٌ . وبات فلان بصَافِقٍ .  
وصَفَّقُ الشَّرَابَ : حَوَّلَهُ مِنْ إِمْنَاءٍ إِلَى إِمْنَاءٍ لِيَصْفَوْ .  
وصَفَّقُ الإِبِلَ : حَوَّلَهَا مِنْ مَرَعَى إِلَى مَرَعَى وَهُوَ  
مِنَ الصَّفْقِ . وَأَنْسَقَ صِفَاقٌ بَطْنُهُ وَهُوَ الْجِلْدُ  
الْبَاطِنُ عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ . وثوبٌ صَفِيقٌ ، وقد  
صَفَّقَ صَفَاقَةً ، وَأَصَفَّقَهُ النَّاسِجُ .

ومن المجاز : له وَجْهٌ صَفِيقٌ . وأعوذ بالله  
مِنَ صَفَاقَةِ الْوَجْهِ . ولك عِنْدِي وَدٌّ مَصْفِقٌ ،  
وَنَصِيحٌ مَرُوقٌ .

ص ف ن - فرس صَافِنٌ ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ ،  
وقد صَفَّنَ صُفُونًا وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ :

أَلَيْبَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى التَّلَاتِ كَسِيرًا

وتصافنوا المَاءَ : تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقَلَةِ ، وَهُوَ  
مِنَ الصَّفْنِ وَالصَّفْنِيَّةِ وَهِيَ شَيْءٌ كَالرُّكُوزَةِ يُثَوِّضُ  
فِيهِ . قال الفرزدق :

فلما تصافنَّا الإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى غَضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجُرَاحِمِ  
وصافن المَاءَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً وَمَقَلَةً .  
قال الطرماح :

وَضَرِيَّةٌ كَفَّ بِأَشْرَثِ بَنَاتِهَا

صَعِيدًا كَفَّتْهَا قَدْ مَاءَ الْمُصَافِنِ

ومن المجاز : « من أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لَهُ  
صُفُونًا فَلْيَنْبِئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

ص ف و - مَاءٌ صَافٍ ، وَقَدْ صَفَا صَفْوًا  
وَصَفَاءً : وَصِفَّتِ الشَّرَابُ بِالْمَصْفَاةِ . وأخذ  
صَفَّو المَاءَ وَصَفَّوهُ وَصَفَّوْتُهُ وَصَفَّوْتُهُ ، وَقِيلَ :  
صَفَّوهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ : أَقْطَعَتْ  
بَيْضَهَا . وَأَصْلَبُ مِنَ الصَّفَا وَالصُّفْوَانِ وَالصُّفْوَاءِ .  
وَكُنَّ صَفَافَةً وَصَفَّوَانَةً . وَثَاقَةٌ وَنَخْلَةٌ صَفِينٌ : كَثِيرَةٌ  
الْبَلْبُ وَالْحَمَلُ ، وَهِيَ صَفَايَا .

ومن المجاز : أَصْفَيْتُهُ الْمَوْدَةَ . وَأَصْفَيْتُهُ بِالْبَرِّ :  
أَثَرْتُهُ وَأَخْتَصَصْتُهُ (أَفَاصَفَاكُمْ بِكُمْ بِالْبَيْنِ) وَأَصْفَى  
عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يُسِيرُ : أَرْضَاهُمْ بِهِ . وَصَادَفَ الصَّبَادُ  
خَفَقًا فَاصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْغَيْرَاءِ . قال الطرماح :

أَوْصَادِفَ خَفَقًا يُصْفِيهِمْ

بَتْنِيقِ الْخَمِيلِ دُونَ الطَّعَامِ

وَأَصْطَفَاهُ ، وَأَخَذَ الرَّئِيسُ صَفِيَّةً مِنَ الْمَنَمِ :  
مَا أَصْطَفَاهُ مِنْهُ .

• لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهُمْ وَالصُّفَايَا •

وَكَا تَصْقُرُ الْيَوْمَ : تَصِيدُ بِالصُّقُورِ : وَتُسَمَّى  
الصُّقْرُ بِالصَّقْرِ الَّذِي هُوَ شَقَّةُ الضَّرْبِ . يُقَالُ :  
صَقَّرَ الصَّخْرَةَ بِالصَّقَاوَرِ وَهُوَ الْمَوْلُ . " وَجَاءَ  
يَصْقِرُهُ تَرَوَى الْوَجْهَ " وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .  
وَرَطَبٌ مُصَقَّرٌ : مُصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِبْسُ الرُّطَبِ ،  
وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْبُوبُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلَ فِي الْبَرَاءَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَرَنِي بِكَلَامِهِ . وَلَمَّا قَالَ تَعَالَى  
كُلُّ صَقَّارٍ قَقَّارٌ وَمِنْهُ : " جَاءَ بِالصُّقْرِ وَالْبُقَرِ " وَهِيَ  
الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ . وَصَقَرَهُ الشَّمْسُ : آذَنَهُ  
بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا .

ص ق ع - مَا فِي ذَلِكَ الصَّقْعِ وَفِي تِلْكَ  
الْأَصْقَاعِ مِثْلُ فُلَانٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ . وَمَا أُدْرَى إِنْ  
صَقَعَ : إِلَى أَى صُقْعٍ ذَهَبَ . وَصَقَعَ الدِّيكُ .  
وَخَطِيبٌ مُصَقَّعٌ ، وَخَطِيبَاءُ مُصَاقِعُ . وَصَقَعَ رَأْسَهُ :  
ضَرَبَهُ بِسَطِّ كَفِّهِ . وَصُقِعَ الرَّجُلُ أَمَةً ، وَصُقَابُ  
صَقْعَاءُ : فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ . قَالَ :

خُدَّارِيَّةُ صَقْعَاءُ لَثَقُ رِيشِهَا  
يَطْلُخُفَةً يَوْمَهُذَى أَهَاضِيبَ مَاطِرُ  
وَحَسَّ الزَّرْعَ الصَّقْعُ . وَإِصْبَعُهُ تَدْوِيرُ  
الصُّوْمَةِ وَالصُّوْمَةُ وَهِيَ قُبَّةُ التَّرِيدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَعَ بِضَرْطَةٍ صُلْبَةٍ .  
ص ق ل - هُوَ صَقِيلٌ مِنَ الصَّبَاغِ  
وَالصَّبَاغَةُ ، وَصَقَلَ السِّيفُ وَالْمِرْآةَ وَالتُّوبَ وَالْوَرَقَ

وَهُوَ صَفِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، وَهُمْ أَصْفَايُ .  
وَصَافِيَّتُهُ ، وَهِيَ خَلِيلَانُ مُتَصَافِيَانِ ، وَصَفَى عَزَمَتَهُ :  
ذَرَّاهَا وَأَصْنَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ . وَيُقَالُ :  
مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِذَا . وَأَصْنَفَى مَالَهُ . وَهَذِهِ  
صَوَافِي الْإِمَامِ وَهِيَ مَا يَسْتَصْفِيهِ مِنْ قُرَى مَنِ  
اسْتَمْعَى عَلَيْهِ . وَأَصْنَى الشَّاعِرُ : أَقْطَعَ شِعْرَهُ .  
وَقَوْلُ : أَنَا شَاكِرُكَ الَّذِي يُصْنِي ، وَشَاكِرُكَ الَّذِي  
لَا يُصْنِي . وَقُلْتُ صَفَاتِهِ . وَعَنْ صَعْمَةَ بْنِ  
نَاجِيَةَ : إِنِّي وَاقِعَةٌ مَا قَارَعَتْ صَفَاةً أَشَدَّ عَلَىَّ مِنْ  
صَفَاةِ بَنِي زُرَّارَةَ .

### الصباد مع القاف

ص ق ب - صَقِيتُ دَارَهُ صَقْبًا : دَنْتُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ « الْمَرْءُ أَحَقُّ بِصَقِيهِ » وَأَصْقَبَ اللَّهُ  
تَعَالَى دَارَهُ ، أَدَانَاهَا . قَالَ الْأَعْمَشُ :  
« لَمَّا لَمَسَ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَقِّبُ »  
وَأَصْقَبْتُ دَارَهُ بِمَعْنَى صَقِيتُ ، وَدَارُهُ صَقْبٌ  
مَنَى ، وَدَارُكَ أَصْقَبٌ مِنْ دَارِهِ . وَأَتَى عَلَى رُضَى  
اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ بَقِيلٌ وَجُدَّ بَيْنَ قَرَيْتَيْنِ لِحْمَلِهِ عَلَى  
أَصْقَبِ الْقَرَيْنَيْنِ إِلَيْهِ . وَصَاقِيهِ صِقَابًا : قَارِبُهُ  
وَوَاجِهُهُ . يُقَالُ : لَقِينَهُ صِقَابًا .

ص ق ر - خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورَةُ  
وَهُوَ الْبَازِيَارُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :  
« كَمَا أَصْلَحَتِ الْبَازِيَةُ بِكَفِّ الْمُصَقِّرِ » .

بِالْمَصْفَلَةِ مَقْلًا وَمَقْلًا . وَشَىءٌ مَقِيلٌ . وَفَرَسٌ  
لَا حَقَّ الْمُقْلَيْنِ ، وَمَقِيلٌ : طَوِيلُ الْمُقْلَيْنِ .  
وَيَقُولُونَ : قَلْبًا طَالَتْ مَقْلَةُ الْفَرَسِ إِلَّا قَصُرَ  
جَنْبَاهُ ، وَقَدْ مَقِيلَ مَقْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ تَبْهَ  
نَجْلَهُ ، وَلَمْ تُزِرْ بِهِ مَقْلَهُ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَسُ فِي مَقَالِهِ : فِي صَوَانِهِ  
وَصَنْعَتِهِ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

• حَتَّى إِذَا أَتَى جَعَلْنَا نَصْفَهُ •

وَيَقُولُ الْعَرَبُ : هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ ؟  
فِي لَبَنِ مُدَوِّ دَوَايِءٍ وَهِيَ جَلْدَةٌ تَعْلُو الْحَلِيبَ .  
قَالَ :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الْعَبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

وَقَالَ :

فَهُوَ إِذَا مَا أَهْتَفَ أَوْ تَهَيَّأَ

بَيْنِي الدَّوَايِئِ إِذَا تَرَشَّفَا

• عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا •

وَمَقْلَهُ بِالْمَعَا : ضَرْبُهُ وَأَذْبُهُ .

### الصاد مع اللام

ص ل ب - شَىءٌ مُصْلَبٌ وَمُصْلَبٌ وَمُصْلَبٌ ،

وَقَدْ صُلِّبَ صَلَابَةً . وَهَذَا مِمَّا أَلْمَقْتُ ، وَقَصَمُ  
صُلْبِي . وَهُوَ قَاصِمُ الْأَصْلَابِ . وَمُصْلَبُ اللَّصِّ ، وَهُوَ  
مُصْلُوبٌ وَمُصْلَبٌ ، وَمُصْلَبَتُ اللَّصُّ ، وَجَزَائِمُ  
أَنْ يُصْلَبُوا . وَآخِذَةُ الصَّالِبِ ، وَآخِذَتُهُ الْحَيَّ

بِصَالِبٍ ، وَمُصْلَبَتٌ عَلَيْهِ . وَبِإِسْنَانٍ مُصْلَبٌ : مَسْنُونٌ  
عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمِسْنَةِ . وَنُوبٌ مُصْلَبٌ :  
عَلَيْهِ قَشْرُ الصُّلْبِ . وَتَمَّ مُصْلَبٌ : مُوسَمٌ بِهِ .  
وَحَشَى مُصْلَبٌ : فِي وَجْهِهِ يَمْتَنِعُ وَجَاعَتِ الرُّومِ  
مَعَهُمُ الصُّلْبَانُ وَعَظْمٌ فِيهِ صُلْبٌ : وَدَكٌّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ صُلْبٌ فِي دِينِهِ وَصُلْبٌ .  
وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ . وَصُلْبُ الْعُودِ . وَقَدْ تَصَلَّبَ  
لِلنَّاسِ وَتَشَدَّدَ لَهُ . وَمَشَى فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا : إِنِّهَا لِأَصْلَابٌ  
مِنْذُ أَعْوَامٍ ، وَقَدْ صُلِّبَتْ مِنْذُ أَعْوَامٍ . وَعَرَبِيٌّ  
صُلْبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . قَالَ أُمَيَّةٌ :

• وَيَعْرِفُنَا ذَوْرًا بِهَا وَصُلْبُهَا •

وَأَمْرَأَةٌ صُلْبِيَّةٌ : كَرِيمَةُ الْمَنْصِبِ عَرِيقَةٌ .

وَقَالَ الشَّيْخُ :

حَنْتَ عَلَى سَكَّةِ الصَّارِي بِقَاوِبِهَا

صُلْبِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ

وَمَاءٌ صُلْبِيٌّ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَتَهْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ

وَتَصَلَّبُ . وَيَقُولُ : صُلْبُ اللَّهِ لَا يُغَالَبُ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِذِيُّ :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ فَاطِمَةٌ

يُصَرُّ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقِيَ دِينَكَو

إِنَّ الْمَغَالِبَ صُلْبُ اللَّهِ مَقْلُوبٌ

ص ل ت - جِينُ صَلْتُ، وَرَجُلٌ صَلْتُ  
الجلين : أجلس برأق . وضربه بالسيف صَلْتًا  
وَمُصَلَّتًا : مجردًا ، وأصلَّت السيف : جرده .  
وسيفٌ أَصْلَبْتُ : مايز في الضريبة . وَرَجُلٌ  
مَنْصَلْتُ في الأمور : مايز . وَأَصْلَبْتُ : سريع  
منشمر . وهو من مصاليت الرجال . ويقال  
للمُقاب : أَصْلَبْتُ مَقْضَةً .

ومن المجاز : نهرٌ مَنْصَلْتُ : شديد الحرارة .

ص ل ح - صَلَحْتُ حَالُ فُلَانٍ ، وهو على  
حَالٍ صَالِحَةٍ . وَأَتَيْتُ صَالِحَةً مِنْ فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ  
صَالِحَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

كيف المعباء وما تنفك صالحة

من آل لَأُمٍ يظهر النيب تاتيني

وَصَلَحَ الْأَمْرُ ، وَأَصْلَحَتْهُ ، وَأَصْلَحْتُ النَّمْلَ ،  
وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذُرِّيَّتِهِ  
وَمَالِهِ ، وَسَمِعَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَأَمَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَنَهَى لِكِتْمَانِ الْعَبَادِ ، وَصَلَحَ فُلَانٌ بَعْدَ  
الْفَسَادِ . وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصَّلَاحُ .

وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالَحَا عَلَيْهِ وَأَصْلَحَا . وَهُمْ  
لَنَا صَلَحٌ أَيْ مَصَالِحُونَ . وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ  
فِي ذَلِكَ . وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ  
الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلَمَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ  
الصَّلَاحِ . وَتَقُولُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ

الصَّلَاحِ ، مِنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَلَاحٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ  
مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ  
الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفِجَارِ :

أبا مَطَرٍ هَسَلَمَ إِلَى صَلَاحٍ

فَنَكَفَيْكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ

أبا مَطَرٍ هَدَيْتَ لِحَبِيرٍ عَيْشَ

وَفُلَانٍ مِنْ أَهْلِ فَمِ الصَّلَاحِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلنَّمْلِ : وَفُلَانٌ  
لَا يَصْلُحُ لَصَحْبِكَ . وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ  
إِلَيْهَا وَتَهَلَّلَهَا .

ص ل خ - كَانَ الْكُبَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَحَ :  
شَدِيدَ الصَّمِّ لَا يَسْمَعُ الْبَتَّةَ .

ص ل د - جَرُّ صَلْدٌ وَصَلْدٌ . قَالَ الْكُبَيْتُ :  
تَبَارِجُ هُمْ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ

ذُرَى حَضَنٍ لَا رَفَضَ مِنْهَا صَلِيدُهُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ صَلْدٌ : لَا تُثْبِتُ . وَرَأْسٌ  
صَلْدٌ : لَا يُخْرُجُ شَعْرًا . وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ : يَجْلُ  
جَدًّا . وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً ، وَصَلَدَ بِصَلْدٍ صُلُوبًا .  
وَفَرَسٌ صَلَوْدٌ : لَا يَحْرِقُ . وَنَاقَةٌ صَلَوْدٌ وَبِصَلَادٍ :

بِكِبَّةٍ . وَقَدَّرَ صَلَوْدٌ : بِطَيْبَةِ الْفَلِي . قَالَ :

جَاءَ بِقَدْرِ وَابَّةٍ التَّغْبِيدِ • لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلَوْدِ

• كَانَ فِيهَا لَفْظُ الْأَسْوَدِ •



الرَّوْحَاءُ: الْقَرْيَةُ الْقَعْرُ . وَزَنْدٌ صُلُودٌ : لَا يَرَى ،  
وَصَلَدٌ صُلُودًا . وَأَصْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ :  
صَلَدَ زَنْدُهُ . وَخَيْلٌ صِلَادِمٌ : صِلَابٌ .

ص ل ع - رَأْسُ أَصْلَعٍ وَصَلِيعٌ . قَالَ عَمْرُو  
أَبْنُ مَعْدٍ يَكْرَهُ :

وَسَوَّقُ كَتِيبَةٍ دَلَّغَتْ لِأُخْرَى

كَأَنَّ زَهَامَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ

وَهَامَةٌ صَلَمَاءُ ، وَهَامٌ صَلُغٌ . وَصَكَّهُ عَلَى صَلَغَتِهِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلُوا بِالصَّلَمَاءِ : بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلَمَاءِ تَغْشَقُ عَيْنُهُ

مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَلًا

وَرَمَلَةٌ صَلَمَاءُ : بِلَا شَجَرٍ . وَشَجَرَةٌ صَلَمَاءُ . قَالَ الشَّيْخُ :

إِنْ تُحْمِسَ فِي عَرْقَيْطٍ صَلُغٌ جَابِغُهُ

مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ

أَكَلْتُ أَغْصَانَهَا . وَجَاؤًا بِسَوَاةٍ صَلَمَاءُ : مَكْشُوفَةٌ

وَحُلَّتْ بِهِمْ صَلَمَاءُ صَلِيمٌ . قَالَ :

فَلَمَّا أَحْلَوْنِي بِصَلَمَاءَ صَلِيمٍ

يَا حَنْدِي زُبَى ذِي الْقَبْدَتَيْنِ أَبِي الشَّيْلِ

وَيَوْمُ أَصْلَعٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ :

يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا

حَرَّ الظُّهْمَةِ تَحْتَ يَوْمِ أَصْلَعٍ

وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ : بَرَزَتْ . وَصَلَعَ رَأْسُهُ : حَقَّقَهُ .

ص ل ف - صِلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا : قَلَّ  
حَقْلُهَا ، وَهِيَ صَلِيفَةٌ وَهِيَ صَلِيفَاتٌ وَصَلَاتُفٌ .  
وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَطَلَّقَهُنَّ : مَقْتَنٌ وَأَقْلَّ  
حَقْلَهُنَّ مِنْهُ . قَالَ :

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ مَعْدٍ كَأَنَّهَا

مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلِفٍ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُقَّتَكَ

إِلَى زَوْجِكَ . وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ : عَلَى صَفْقَتِهِ  
عَقَبَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ » :

لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ . وَطَعَامٌ صَلِفٌ : قَبْلُ الرِّقْعِ .

وَصَلِفَ حُرْمُهُمْ . وَصَلِفَتِ السَّحَابَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا ،

وَسَحَابَةٌ صَلِيفَةٌ . وَفِي مَثَلٍ « رَبُّ صَلِفٍ تَحْتَ

الرَّاعِدَةِ » وَحَوْضٌ صَلِفٌ . وَإِنَاءٌ صَلِفٌ : قَلِيلُ

الْأَخْذِ . وَأَخَذَهُ بِصَلِيفِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهُ .

ص ل ق - فَلَانٌ يَأْكُلُ الصَّلَاتِقِ : الرِّقَاقُ ،

الْوَاحِدَةُ صَلِيفَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ : لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَنَابٍ وَصَلَاةٍ وَصَلَاتِقٍ

وَمِنْهُ أَخَذَ جَرِيرٌ .

تُكَلِّفُنِي مَهْشَةً آلِ زَبِيدٍ

وَمِنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَقَالَتْ لَا تُفْعَمُ كَضْمُ زَيْدٍ

وَمَا نَحْنُ وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي

نقال له الفرزدق :

لقد فرحتك طيبة آل زيد

واعززك الصلاني والصلاب

وصلقه بالعصا : ضربه . وصلقوا في بني فلان

صلقة منكبة : أوقعوا بهم وقعة شديدة . وصلقت

المرأة : رفعت صوتها في النوح ونحوه . وفي الحديث

« ليس منا من حلق أو صلق » وتصلقت المطلقة :

صافقت بين جنهيهما . وتصلقت المريض وكل ذي ألم .

صل ل - صل الحديد صليلا وصلصل .

وصمعت صليل الجمام وصلصلته ، وصلصل السلاح .

و(خلق الإنسان من صلصال) . وصل اللهم وأصل .

قال الخطيبه :

ذاك قى يبدل ذا قدره

لا يفسد اللهم لديه الصلؤل

ووضع الصلعة على الصلعة : الاست على الأرض .

ولزق فلان بالصلعة . وقبره الله تعالى في الصلعة .

ومن المجاز : « هو صل أحلال » : للداهي

وأصله الحبة التي لا تقبل الرق . ومني فلان يصل .

وهذا يصل هذا أي قرنه . قال :

ماذا رزنا به من حبة ذكر

نضاضية بالزبا يصل أحلال

وصرى بنو فلان أصلا : سيوفاً بترًا . قال

أبن مقبل :

ليتك بنو عثمان مادام صميم

عليه بأصلال ترمى وتخشب

وتصل . وجاءت الخيل يصل عطشا . وجاء

وجوفه يتصلصل . ورجل صلال من العطش .

وجاء بسقائه يصل إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقطع .

والجرة يصل إذا كانت صفرا فهي إذا قرعت

صلت . وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحلقا .

صل ل م - رجل أصل : مستأصل الأذن ،

وفي أذنه صل ، وصل أذنه صلا . والظلم أصل

ومصل . وأصلط القوم : استوصلوا وأصلطهم

العدو والدمر .

صل ل ي - خرجوا إلى المصل . واجتمعت

اليهود لئمت في صلاحهم وصلواتهم . وهي كائسهم

(ويبع وصلوات) وأحدقوا بالصلاة والمصل :

بالتار . وأحسن من الصلاة في الشتاء . وصلت

القناة : قومتها بالتار . وصل التار وصل بها (يصل

التار الكبرى) وتصلها وتصل بها . وأصله

وصله . وشاة مصلية : مشوية . وقد صليت

وأطيب مضفة صينانية مصلية مشمسة . ونظرت

إلى مضطلاه وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زيد :

باديا ناجذا قد برد الملو ت على مضطلاه أي برود

وفي الحديث « إن للشيطان نفوذا ومصالي »

وهي الشرك . ونصب الصائد مصلاته . وصل

لِلصَّيْدِ بِصَلِيٍّ صَلِيًّا . وَضَرَبَ الْفَرَسُ صَلَوِيَّةً : بِذَنْبِهِ  
مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَكُلُّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ : أَفْجَرَجَ  
صَلَاوَاهَا . وَمِنْهُ : مُصَلَّى السَّابِقِ . وَصَحَّى الطَّيِّبُ  
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَجِثُّ  
فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَصْلَانِهِمْ . وَصَلِيْتُ بَخْلَانَ وَبِأَمْرِ  
كَذَا : مُنْهَتْ بِهِ . وَصَلِيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا سَوَّيْتُ عَلَيْهِ  
مَنْصُوبَةً لِقُرْقَمَةٍ .

### لِلصَّادِ مَعَ الْمِجْمِ

ص م ت - أَخَذَهُ الصَّمَاتُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ  
تَعَالَى بِصَبَابِهِ . وَصَمَّتِ الرَّجُلُ وَاصْمَتَ . وَاصْمَنَتْ  
وَصَمْتَهُ . " وَإِنَّكَ لَتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمِّتٍ " .  
وَقَالَ :

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ

فَأَصْبَرَ عَلَى الْحَمْلِ الْخَبِيلِ أَوْيَتِ

وَصَحَّتِي صَبِيكَ : أَطْعَمِيهِ الصَّمْتَةَ وَهِيَ قَدْرُ  
مَا تُصَمِّتُهُ بِهِ مِنَ الطَّعْمِ . وَمَا عِنْدَهَا حُجَّتُهُ لَيْلَةٍ :  
قَدْرُ مَا تُصَمِّتُ بِهِ صَبْهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً . " وَلَقِيْتَهُ  
بِبَلَدَةٍ لَا صَمِيَّتَ " : بِقِفْرِ لَا أَحَدَ يَهْوِي . وَشَيْءٌ مُصَمِّتٌ :  
لَا جَوْفَ لَهُ . وَبَابٌ وَقَفْلٌ مُصَمِّتٌ : قَدْ أَهْمَ  
إِغْلَاقُهُ . قَالَ :

• وَمِنْ دُونَ لَيْلٍ مُصَمِّمَاتُ الْمَقَاصِرِ •

وَمِنَ الْمَجَازِ : " مَا لَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ " وَدَرَجُ  
صَمَوْتُ إِذَا صُمْتُ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَكُلُّ صَمَوِيٍّ تَنْشَلُهُ شُبْعِيَّةٌ

وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ  
وَأَمْرَاءُ صَمَوْتُ الْمُلُحَالِ . وَشَهْدَةُ صَمَوْتُ : مُمْتَلَكَةٌ  
لَيْسَتْ فِيهَا قُبْحَةٌ قَارِعَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :  
كَانَ صَمُونًا صَامَتَ النَّحْلُ حَوْلَهَا  
تَتَاوَلَهَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرُ  
وَفَرَسٌ مُصَمَّتٌ : بِهِمْ لَاشِيَةٌ فِيهِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ  
كَانَ . وَالْفَهْدُ مُصَمِّتُ النَّوْمِ .

ص م خ - هَذَا كَلَامٌ يُؤْلَمُ صِمَانِيٍّ وَهُوَ  
نَرَقُ الْأُذُنِ . وَصَمَخْتُهُ : أَصْبَتْ صِمَاخَهُ . وَأَخْرَجَ  
مِنْ صِمَاخِهِ صِمَاخَتَهُ وَهُوَ وَخْفُهُ .

ض م د - صَمَدٌ : قَصْدُهُ . وَصَمَدٌ صَمَدٌ  
هَذَا الْأَمْرُ : أَصَمَدُهُ . وَسَيَدُ صَمَدٌ وَمَصْمُودٌ .  
و (أَقَّةُ الصَّمَدِ) . عَنِ الْحَسَنِ : أَصَمِدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ  
فَلَا يُفْضَى فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يُفْضَى دُونُهُ . وَبَيْتٌ  
مَصْمَدٌ . وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .

ص م ر - أَصَابَهُ صَمَرُ الْبَحْرِ : ثَنٌ وَرِيحُهُ .  
ض م ع - أَذِنَ صَمَاءً ، وَقَدْ بَعِثَ صَمَامًا  
وَهُوَ صِفْرُهَا وَلَزَوْقُهَا بِالرَّاسِ . وَرَجُلٌ أَصْمَعٌ .  
وَقَوَائِمُ وَرِمَاحُ صَمْعِ الْكُحُوبِ : لِيُطَافَهَا . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبَشَّرَ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَرَّ بِهِ  
صَمْعُ الْكُفُوفِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرْدِ

وقال :

وَكَاثِرُ تَرْكَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوِّلٍ  
شَحَا فَاهُ مُشْحَوِّدُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعُ  
يَرِيدُ الرِّيحَ . وَقَلْبُ أَصْمَعُ : ذِكْرُ حَدِيدٍ .  
قال عبد الرحمن بن الحكم :

رَفِيقُ بَهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطْبِئِي  
وَأَصْمَعُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاثِرٌ  
وَلَهُ أَصْمَعَانِ : قَلْبٌ ذَكَرَ وَرَأَى حَازِمٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَالْهَمُّ بِعَدِ نَجْمِي النَّفْسُ يَبْعَثُهُ  
بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَنْدَرُ  
وَضَعِ الْحَنْدَرُ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَنْدَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى الرُّوْيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلثَّرِيدَةِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا  
وَحُنِّدَ رَأْسُهَا وَدُقَّتْ : الصَّوْمَعَةُ ، يُقَالُ : لَا تُهَوِّزِ  
الصَّوْمَعَةَ . وَجَاؤًا بِثَرِيدَةٍ مُصَمَّمَةٍ . وَجَاؤًا عَلَيْهِمُ  
الصَّوَامِغُ : الْبَرَانِسُ . قَالَ بَشَرٌ :

تَمْتَحِنُ بِهَا الثِّرْيَانُ تَرْدِي كَانَهَا  
تَحَاوِينَ أَنْبَاطٍ طَلِيهَا الصَّوَامِغُ

ص م ل - وَجِلُّ صَحْلٌ : شَدِيدُ الْبَضْعَةِ  
يَجْتَمِعُ السِّنُّ . وَأَمْرٌ مُصَمِّلٌ : شَدِيدٌ .

ص م م - صَمٌّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامٌّ عَنْهُ .  
وَاصْتَمَّ أَفْقُ تَعَالَى وَصَتَمَهُ . وَصَوْتُ مُصَمٍّ . وَكَأَنَّ

فَأَصْحَمْتُهُ . وَأَصْحَمَهُمْ دَعَاؤُ إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ . قَالَ  
أَبْنُ أَحْمَرَ :

أَصَمَّ دَعَاؤُهُ مَا ذَلَّتْهُ تَحِيَّيٌ . بَاخِرْنَا وَتَقَدَّسَى أَوْلَيْنَا  
أَيُّ تَنْفَعُنْ لِي فَتَعَذَّلِي وَتَنْسَى مِنْ كَانَ قَبْلِي مِنْ  
الْمُتَيْمِنِ يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعِشَاقِ ، دَعَاطِيهَا  
بِأَنْ لَا يَسْمَعَ دَعَاؤَهَا ، وَالتَّحِيَّيُ : التَّنْقِيَةُ وَالتَّنْفِظُ .  
وَضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَمَهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ  
الْأَنْفِينَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ . وَلَمَعَ بِهِ لَمَعُ الْأَصَمِّ :  
لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ  
يُكْثِرُ اللَّحْظَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ . قَالَ بَشَرٌ :

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا  
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ

وَدَعَاؤُهُ دَعْوَةُ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتَ . قَالَ :  
• يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاؤَ الصَّمَّانِ •

وَأَصَابَ الصَّمِيمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قَوَامُ  
الْمَضْوِ . وَسَيْفٌ مُصَمَّمٌ : مَائِضٌ فِي الضَّرْبَةِ .  
وَبَرَزَ فُلَانٌ وَفِي يَدِهِ الصَّنَمَامُ وَالصَّنَمَامَةُ .  
وَسَدَدَتْ فَمُ الْقَارُورَةِ بِالصَّمَامِ ، وَصَمَمَتْهَا صَمًّا  
وَأَصْحَمَتْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَجَّرَ أَصَمُّ ، وَحَضَرَةُ سَمَاءُ . وَقَنَاةُ  
سَمَاءُ : مَكْتَنَزَةٌ ، وَقَنَا صَمٌّ . وَدَاهِيَةٌ وَفَنَتَةٌ سَمَاءُ .  
وَخُطُوبٌ صَمٌّ . وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ . " وَصَمَّى صَمَامًا " .  
وَهُوَ تَكَرَّرُ صَمَّى أَوْ يَأْصَامَةٌ وَهِيَ مِنَ الْحَبَةِ الصَّمَاءُ

ص ن ج - أعجبهم قرع الزنوج بالصنوج؛  
وهى التى تفرع مع التفخ في البوق . قال :  
شأن من بالصنوج أدرك والذي  
بالصيف شمر والحروب تسعر  
ويقال لصاحبه : الصنّاج . والأصنى صنّاجة  
الصرب .

ص ن د - هو صنديد من الصناديد وهو  
السيد الضخم .  
ومن المجاز : أصابهم برد صنديد ، وحر  
صنديد ، ومرت علينا صناديد من البرد ، ويوم  
حامي الصناديد وهى ما أشتد منها ، ورميت السماء  
بصناديد البرد بكاره . وغيث صنديد : عظيم  
القطر ، وغيوث صناديد . قال ابن مقبل :  
عفته صناديد السماكين وأتحت  
عليه رياح الصيف غرباً مجاوله  
ورج صنديد . وقال أبو وجزة :  
دعنا لمصرى ليللة رجبية  
جلا برقها جوث الصناديد مظلماً  
أراد معاطم السحاب وأعالها .

ص ن ع - هو صانع من الصنّاع ماهر  
في صناعته وصنّته ، وأمتصنته كذا ، ورجل  
صنّ : ماهر ، وصنّ البدن ، وأمرأة صنّاع ،  
وقوم صنّع . ونم ما صنعت . ونم الصنّيع

التي لا تقبل الرقية . " وصمى ابنة الجبل "  
" وصحت حصاة بدم " إذا اشتد الأمر أى كثرت  
دما القتل حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصبوت .  
وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال :  
بمصرنا الثمان يوم تألبت

طيناً تميم من شظاً وصميم  
استمار العظيم الملق بالذراع وصميم الذراع للفيهم  
وخالصهم . وجاء في صميم الحر ، وصميم البرد وصمم  
على الأمر : مضى على رأيه فيه . وصمم الفرس  
في سيره ، وصمم في صفته إذا أثبت أسنانه .  
وصممت عزميتى ، ولا تقل : صممتها . ورجل  
صمصامة . وهو من الصميمة .

ص م ي - في الحديث " كل ما أصميت  
ردع ما أنيت " أى قتله في مكانه . وفلان يرمى ،  
فيصمى ولا يئسى . ورجل صميان : مضاه على  
الأمور . وأنصمى على الأمر : أقبل عليه كما  
ينصمى الطائر إذا أنفض . وأصمى الفرس على  
الحمامه : عض عليه ومضى . قال :  
أصمى على فاس القمام وقربه

بالء يقطر مرة ورسيل

الصاد مع التون

ص ن ب - فرس صبانى : لون بين الصفرة  
والحمرة نسب إلى الصبان وهو الخردل مع الزبيب .

صَنَيْتُكَ . وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك .  
وفلان صنيعتك ومُصنِّعُكَ ، ( وأصطنعَكَ  
لنفسى ) . قال الخطيبه :

فإن يصطنعنى الله لا أصطنعُكُمْ

ولا أوتنُّكم مالى على العثرات

وأصطنعتُ عنده صنيعه . وصنعَ الله تعالى  
لك . وفلانُ مصنوعٌ له . وقد تصنعُ فلانٌ . وأتخذ  
مَصْنَعَةً لئلا يصنعنا ومصانع وأصناعا . ( وتَحْدُون  
مَصَانِعَ ) : قصورا ومدائن ، والعرب تسمى  
القرية والقصر : مَصْنَعَةً . ويقولون : هو من أهل  
المصانع يمنون القرى والحضر . وقال لبيد :

ليتنا وما تبلى النجوم الطوالعُ

وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ

وقال ابن مقبل :

أصواتُ نسوانٍ أنبايط بمصنعة

يحمذن للنوح وأجتبن التباينا

ليسن البجدة .

ومن المجاز : صنعَ فرسه ، وأصنعَ فرسك .  
وفرُس فلانٍ فَنِيٌّ مصنوعٌ . والفرس فى صنعة  
وهو تهذه والقيام عليه . وصنعَ الحارية تصنيعا .  
وثوبٌ صنيعٌ : جيد . وسيفٌ صنيعٌ : يتمهد  
بالجلاء . قال :

بأبيض من أمية مهنى

كأن جبينه سيفٌ صنيعٌ

وقال الطرطاح :

بماءٍ سماءٍ غادرته محابةٌ

كمن اليماني سُل وهو صنيعٌ

وكنْتُ فى صنيعِ فلانٍ ومَصْنَعَةِ فلانٍ وهى  
المدعاة . وفرسٌ مصانعٌ : لا يعطيك جميع ما عنده  
من السر كأنه يرافك بها يبدل منه ويصون  
بعضه ، ومنه : صانتُ فلانا إذا داربته ،  
ومنه : المصانة بالرشوة .

ص ن ف — عندهُ صنوفٌ من المتاع  
وأصنافٌ ، وصنَّفَ الأشياءَ : جعلها صُنُوفًا وميزَ  
بعضها من بعض ، ومنه تصنيفُ الكتب .  
وصنَّفَ النباتَ والشجرَ وتصنَّفَ : صار أصنافا .  
وشجرٌ مصنَّفٌ : مختلف الألوان والنثر . قال  
ابن الرقيات :

سَقياً لخلوان ذى الكروم وما

صنَّفَ من تيننه ومن عينيه

ويقال : صنَّفَ الأوطى إذا تَفَطَّر بالورق .

ومسحه بصنيفة ثوبه : بحاشيته . قال ابن مقبل  
يصف القدح :

جلا صِنِفَاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه

وأخلصنه مما يَصان ويُمسح

ص ن و — شجرٌ صنوانٌ : من أصل واحد ،

وكل واحدٍ صنو .

ومن الهجاز : هو شقيقه وصنوه . قال :

أتركني وأنت أخی وصنوی

فيا الناس للامر المجيب

وركيان صنوان : متقاربان ، وتصغيره :

صني . قالت لى الأخيلية :

أنا بئح لم تبئح ولم تك أولا

وكن صنيًا بين صدين مجهلا

أى ريكًا مجهولًا بين جبلين .

الصاد مع الواو

ص وب - صاب المطر بمكان كذا ،

وصاب أرضهم بصوبها ، كقولك : مطرها واجادها

وفاتها ، وهو مصاب للودق ، ويشمت مصاوب

المطر . قال الطرماح :

إنى أمرؤ لك لا لفيرك ما أنى

منكم أشيم مصاوب الأمطار

وسقام صوب السماء وصيها ، ومصاب

صيب يوغيث صيب . وأصابهم مصيبة ومصاب

ومصيات ومصائب ، وهو مصاب ببصره وعقله .

وفى عقله صابة : لؤثة . وسهم صائب ومصيب ،

وصاب السهم نحو الرمية ، وهو بصوب نحوه .

ورمى فاصاب . وصوب الإناء . وصوب راحة

ونصوب : تسفل . ومصاب منصوب : مُسَف .

قال النابغة :

عفا به ريح الجنوب مع الصبا

وأعصم داني منزله منصوب

وقال أبو النجم :

• تصوب الحسن طيها وأرتقى •

أى كل موضع منها حسن . ودخلت طيه فإذا

الدناير صوبة بين يديه أى مهيلة . وعنده صوبة

من طعام : صبرة . وصوب الطعام : صبره .

ومن الهجاز : أصاب فى رأيه ، ورأى مصيب

وصائب ، وأصاب الصواب ، وصوبت رأيه ،

وأستصوب قوله وأستصا به . ويقال : إن أخطأت

نخطئ ، وإن أصبت فصوبت . وأصاب الله

نعالى بك خيرا : أراحه ، (رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ) .

ص وت - صوت به . ورجل صبت .

وصوت صبت . وساب الخبل الزرقان فقال

لأصحابه : كيف رايمونى ؟ قالوا : ظلك يريق

سبح وصوت صبت . وله صوت فى الناس

وصبت ، وذهب صيته فيهم .

ص وح - صوح الریح والحَرُّ البقل :

يُسْتَحى حتى تشقى . وصوح بنفسه وتصوح .

وتصوح الشعر : تشقى وتناثر . وزلوا بين صوحى

الوادى وهما جانباه كالخائطين . قال تأبط شرا :

ويشعب كشك الثوب شكس طريقه

بجامس صوحيه يطاف تحاصر

تصفته بالليل لم يهتدي له

دليل ولم يثبت لي الثبت خابر

قالوا: أراد فم المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره،

والمخاض: من الخصر أراد الرقب. وتقول: هذه

الساحة، كأنها الصاحه؛ وهي القاع الذي لا يثبت

أى لا خير فيها.

ص و ر - في صفة صور: ميل ويوج،

ورجل أصور، وهو أصور إلى كذا إذا مال عنقه

ووجهه إليه. قال:

فقلت لما غضى فاني إلى التي

تريدن أن أحببها غير أصور

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إلى: أقبل به،

وصرت أنا عنقه، وصرت الفصن لأجتنى النمر.

وعن مجاهد: أنه كره أن يصور شجرة ممررة لأن

ذلك يضرتها، وعصفور صوار: يhib إذا دعى.

وصار الحاكم الحكم: قطعه وقصله. وأجد

في رامي صورة: حكمة لأنه يصوره حيث يشاء إلى

الغالى. وأراد أعرابي أن يزوج امرأة فقال له

آخر: إذا لا تشفيك من الصورة، ولا تسترك

من النور؛ أى لأفليك ولا تطلقك عند الفائرة.

وتقول: لا أنساك متى لاح الصوار، أو فاح

الصوار؛ أى البقر والناجثة. قال:

إذا لاح الصوار ذكرك ليل وأذكها إذا فاح الصوار

وصوره تصوّر، وتصورت الشيء. ولا

أنصوّر ما تقول.

ومن المجاز: هو يصور معروفه إلى الناس.

وقال:

• من قعد مولى تصوّر الحى جفته •

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالموثة. وعن

أبن عمر رضى الله تعالى عنهما: إني لأدنى الحائض

ومابى إليها صورة إلا ليصم الله أنى لا أجتنبها

لحيضا.

ص و ع - عنده أصوع من التمر وأصواع

وصيمان. ورأيت التمر يصاع: يكال بالصاع.

ومن المجاز: الراعى يصوع إله، والكفى

يصوع أقرانه: يهودهم، كما يصوع الكائل

المكبل. ومنه: أنصاع القوم إذا مروا صراحا.

والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو

مكان مطمئن. قال المسيب:

مرحت بداما للنباء كأنما

تكره بكفى لاعب في صاع

وضربه في صاع جؤجؤ، وفي صاع صدره

وهو وسطه. وصوع الطارق موضعا للطرق؛

حياء وسواء. ويقال: آتخذ لصوفك صاعة.

ص و غ - هو يحسن الصوغ والصياغة،

ولفلانة صوغ من الذهب والفضة. قال ابن مقبل:



تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضِيَّةٍ

مَعْقُطَةٍ يَكْسُونُهَا قَفَبًا خَدَلًا

ومن المجاز : فلان حَسَنُ الصَّيْفَةِ وهى الخَلْفَةُ ،

وصاغه الله تعالى صِيْفَةً حَسَنَةً . وفلان من صِيْفَةٍ

كَرِيمَةٍ : من أَصِيلٍ كَرِيمٍ : وصاغ فلانَ الكلامَ :

حَبَّرَهُ ، وهو من صَاغِيَ الكلامَ . وصاغ كَذِبًا

وزورًا ، وهو يَصْوِغُ الأحاديثَ : يَخْلُقُهَا . وقيل

لأبى هريرة رضى الله تعالى عنه : خرج الدُّجَالُ ،

فقال : كَذِبَةٌ كَذَبُهَا الصَّوْاعُونَ . وعنده صِيْفَةٌ

من السهام . ورميتهم بِسِتْنَيْنِ مِمَّا صِيْفَةٌ أَى من

صَنَعَةٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ . قال :

• وَصِيْفَةٌ قَدِ رَاشَهَا وَرَجَّأَ •

وهما صَوْغَانِ : سَيَّانٍ . وهو صَوْغُهُ وهى صَوْغُهُ

وصَوْغَتُهُ : مثله فى الميلاد . وهذا صَوِغٌ هَذَا إِذَا

كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

ص و ف - فلان يلبس الصُوفَ والقطنَ

أَى مَا يُصْعَلُ مِنْهُمَا . وكَبِشُ صَائِفٍ وَصُوفَانِيٌّ

ونَجْعَةٌ صَائِفَةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ : كَثِيرَا الصُّوفِ . وصَافٌ

الكَبِشُ بَعْدَ زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صَوْفًا .

”ولا أنفل ذلك ما بَلَّ بِحَرِّ صَوْفَةٍ“ . ويقال :

كَانَ آلُ صَوْفَةٍ يُمَيِّزُونَ الْحَاجَّ مِنْ عَرَفَاتٍ أَى

يُفَضِّلُونَ بِهِمْ ، ويقال لهم : آلُ صَوْفَانَ وَآلُ

صَفَوَانَ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ الكُفَّةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَمْ

الصُّوفِيَّةُ تُسَبِّحُوا إِلَهُهُمْ تَشْبِيْهَا بِهِمْ فِى النِّسْكَ وَالتَّعَبِدِ

أَوْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ قَفِيلٍ : مَكَانُ الصُّفِّيَّةِ الصُّوفِيَّةِ

بِقَلْبٍ لِاحِدَى الْفَاءِ مِنْ وَاءٍ لِلتَّخْفِيفِ أَوْ إِلَى

الصُّوفِ الَّذِى هُوَ لِبَاسُ الْعِبَادِ وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ .

ومن المجاز : ”خرقاء وَجَدَتْ صُوفًا“ : لَمَنَ

يَعِدُّ مَا لَا يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ فَيُضَيِّعُهُ . وَأَخَذَ بِصُوفٍ فَقَاهُ

وَصُوفٌ فَقَاهُ وَصُوفٌ رَقَبَتُهُ وَقُوفٌ رَقَبَتُهُ وَطُوفٌ

رَقَبَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَدْرِكَهُ فَطَحَقَهُ

أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ ، وَصُوفَةٌ فَقَاهُ : زَغَبَاتُهُ

وقيل : الشَّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الرَّاسِ .

ص و ك - صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ : عَشِقَ بِهِ

يَصُوكُ ، وَجَاءَ وَالْعَبِيرُ بِهِ صَائِكٌ ، وَأَنْظَرَ إِلَى صَوِّكَ

الْمَسْكُ بِمَفَارِقِهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَمِثْلُكَ مُسْجِبَةٌ بِالشَّبَابِ

ب صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا

وَصَاكَ بِهِ الدَّمُ : لَزِقَ . قَالَ :

• بِصَائِكِ مِنْ نَجِيعِ الْجُوفِ نَجَّاجٌ •

وَنَصُوكَ فُلَانٌ فِى رَجِيْعِهِ وَبَرَجِيْعِهِ : تَطْلُعُ بِهِ .

ص و ل - صَالَ عَلَى قِرْنِهِ صَوْلَةً : حَمَلَ

مَلِيَهُ . قَالَ :

فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ

وَحُمِلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا

ولا أنسى صولاتٍ علىّ في ملاحمه . وفي مثل  
 ” رب قول ، أشد من صول “ . وصال الغير  
 على العانة : يكدمها ويرجمها . وجعل صؤول :  
 يأكل راعيه ويؤايب الناس . وقد صال عليهم  
 صؤولا وصيالاً . وما كان صؤولا . وقد صؤل  
 صالة بالهمز استصحابا لحال الواو المتقلبة في صؤول .  
 ومن المجاز : صال فلان على فلان صؤولة  
 منكرة إذا استطال عليه وقهره . وصاوله مصاولة  
 وتصالوا . قال الفرزدق :

قيلان دون المحصنات تصاولا

تصاول أعتاق المصاعب من على

ولقيه أول صول : أول وهلة وصول .

ص و م - هو شهر الصوم والصيام .  
 (قَنَّ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أى فليصم فيه ،  
 وفلان صؤام قؤام ، وقوم صيام وصؤوم وصؤام  
 وصيم وصيم .

ومن المجاز : هذا مصام الفرس ومصامته ،  
 وهذه مصامات الخيل . قال التماخ :

متى ما يسف خيشومه من نجادها

مصامة أعيار من الصيف ينشج  
 وخيل صائمة وصيام . وصام الفرس على آريه  
 إذا لم يتلف . قال :

قد صام شوك السفايرى أشاعره .

في صام ضمير والشوك مبتدأ ، وصام : صمت .  
 (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام  
 بمعنى ، وماء صائم وقائم ودام . وصامت الريح :  
 ركعت . وصام للنهار . وصامت الشمس :  
 كبرت . وجته والشمس في مصامها . وقال  
 التماخ :

خَبِيبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدَقَّةٌ

من الحزن إن يطبخ بها التي ينضج

وشاخ فصامت عنه النساء . قال أبو النجم :

فصرن عني بعد فطير صيما .

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفها عند  
 ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

ص و ن - فلان يصون عرضه صون  
 الریط . وحسب مصون . وصنت الثوب من  
 الدنس . والثوب في صوانه . والقوس في صوانها  
 ومصوانها ومصانها وهو غلافها . قال :

ترج لما زال عنها القوقان

رَنَحَ شَمْسُ الخليل عند الإحصان

فما زال عندنا في مصوان

نَدَحَها بالمخ يوما والبان

وأشد أبو عمرو لأبي قلابة :

رَدَحَ الخلق بجلدها فكَانَ

رَيطٌ عَتَقٌ في المصان مَضْرُوسٌ

مَوْشَى . وهذا ثوبٌ صَيِّئَةٌ لَا ثوبَ بَنَلَةٍ . وهو يتصون من الملبأب .

ومن المجاز : فرس ذو صَوْنٍ وأَبْتَدَالٍ ، وهو يصون جريه إذا دَئِمَتْ ذخيرته لخبرته لحاجته . قال لبيد يصف ثورا :

فَوَلَّى حَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَ

بُرُوحَ بَيْنِ صَوْنٍ وَأَبْتَدَالٍ : وقال النابغة :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالِحِلْمِ التُّرَامِ

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشى من حَقَّاهُ أو وجع بحافره . وكَذَّبَتْ صَوَانُتهُ : عَقَاتِهِ صوى - صوى - بلد خافى الصوى والأصواء وهى حجارة مركومة جُطِلَتْ أعلاما ، وصَوِيَتْ صَوَى فى الطريق . ونَحْلَةٌ صَاوِيَةٌ : يَابِسةٌ ، وقد صَوِيَتْ النَخْلَةُ صَوِيًّا .

ومن المجاز : « إن للسلام صَوَى ومَنَارًا كَنَارِ الطريق » ووقف على الصوى والأصواء وهى القبور ، وفى الحديث « فيخرجون من الأصواء » وبنَّ ضلوا صِلوا : مهزولٌ يابسٌ من الهزال . وصوى الناقة : غَرَزَهَا وبَسَّ أخلافها لتقوى وقسم . ويقولون : صَوَيْنَا منها طَئِينَ وصَوَيْنَا أَطْهَامَهَا ، ثم قيل : صَوَى الفَعْلُ للضراب إذا أراحه حتى قوى . قال :

• صَوَى لَهَا إِذَا كَذَبَتْ جُلْدِيًّا •

الصباد مع الهاء

ص ه ب - شَرُّ أَصْهَبُ : بَيْنُ الصَّيْبِ والصَّهْبَةِ وهى حُمْرَةٌ فى سَوَادٍ . ويقال : مِسْكُ أَصْهَبٍ ، وعَبْرَانِشِبٍ . وَجَلَّ أَصْهَبٌ وَصْهَابٌ وَفَاقَةُ صِهَاءٍ وَصْهَابِيَّةٌ وَإِبِلُ صُهْبٍ وَصْهَابِيَّةٌ . قال ذو الرمة :

صْهَابِيَّةٌ قَلْبُ الرَقَابِ كَانِمَا

تَسَاطَ بِأَلْحِيهَا فَرَاغِلَةٌ غُرْمٌ

وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ : لُحْلُ .

ومن المجاز : يومٌ أَصْهَبُ : شديد البرد . وموتٌ صْهَابِيٌّ ، كقولهم : موتٌ أَمْرٌ . قال النابغة :

لَجْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيَّ بَعْدَمَا

تَجَزَّدُ عُرْيَانٌ مِنَ الثَّرَى أَحْدَبُ

« وهو أَصْهَبُ السَّيَالِ » : للمدثر . قال :

فَظَلَّالِ السُّيُوفِ شَيْنِ رَأْسِي

وَأَعْتَنَاقِ فِي الْحَرْبِ صُهْبِ السَّيَالِ

وشربوا الصَّهَاءَ . وَأَكَلُوا الْمَصْهَبَ وهو اللحم المختلط بالشحم .

ص ه ر - بَيْنَهُمْ صَهْرٌ وَصُورَةٌ وهو حرمة الزواج . ( بَقَعَلَةٌ نَسَبًا وَصَهْرًا ) وَفُلَانٌ صَهْرُ فُلَانٍ : لمن يترقح إليه ، وهم أَصْهَارُ بَنَى فُلَانٍ : لأهل بيتٍ مَنْ تَرَوَّجَ إِلَيْهِمْ . وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعا : هم أَصْهَارُ . وقد يقال لأهل

أى الخيل وأهل الخيل خفقتهم الظباء . وصهل  
الذباب صهلا وهو صوته المتدارك فى الشَّيب .  
قال ابن مقبل :

كَانَتْ صَوَاهِلَ ذِيَانِهِ

قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحَمْنِ

ص ه م - فلان صهيم : صير لا يثنى  
عما يريد .

ص ه و - استوى على صهوة الفرس وهى  
موضع السرج . وركب صهوة الجمل وهى مؤنر  
السَّام . ونشأوا على صهوات الخيل .

ومن الجباز : نزلوا بصهوة وهى المكان المرتفع .  
قال :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

وَأَسْتَوَى فَلَانٌ عَلَى صَهْوَةِ الْعَزَى . وتيس ذو صهوات  
إذا كان سمينا .

الصاد مع الياء

ص ي ب - هو من صيَّاهم وصيَّابهم :  
من خيارهم . قال :

مِنْ مَعْشِرٍ تُحِلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

فَقَدِ الْكَفَّ لَنَايِمٍ غَيْرُ صَيَّابٍ

وقال ذو الرمة :

وَمُسْتَشْعِبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِلُ مِنْ صَيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ

النسب والصهر جميعا : أصهار ، وأصهرت إلى  
بنى فلان وصاهرت إليهم إذا تزوجت إليهم ،  
وأنا مصير بهم . ومن ابن الأعرابي : هو مصيرنا  
إذا كان متحرما منهم بزوج أو نسب أو جوار .  
وصهر الشعم : أذابه ، وأكل صهارته وهى ذوبه .  
وصهر رأسه : دهنه بالصهارة ، وصهر الخبز :  
أدماه بها ، وخبز مصهور وصير . وفى بيته صهور  
حسن ، وهو ما توضع عليه أواني الصفر والشبه .  
ومن الجباز : أصهر الجيش للجيش إذا دنا له .  
وصهره الحز : أشتد عليه . وغط رأسك لاتصهره  
الشمس . وأصطهر الحرباء ، وصهرته الشمس .  
وما فى البعير صهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا يستعمل  
إلا فى النقي . وصهره باليمن صهرا إذا استطفه على  
يمن شديدة ، وهو مصهور باليمن ، ولأصهرتك  
يمن مرة .

ص ه ص ل ق - امرأة صهصلي :  
مخابة . وصفر صهصلي الصوت .

ص ه ل - فرس صهال ، وتصاهلت الخيل  
وقيل : صهيل الفرس : لينة فيه ، من قولهم :  
فى صوته صهل و صهل ، وقد صهل صوته .  
ومن الجباز : قول ذى الرمة :

إِذَا سِيرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ

من الصيف عنه أعبته نوازبه

وَأَنصَاحُ الْفَجْرِ وَالْبَرْقِ . وَتَصَاحُجُ السَّيْفِ ،  
كَمَا تَقُولُ ، تَدَاعَى الْبُيَازُ . قَالَ الرَّاعِي :

أَقْرَبُهُ جَائِي تَأَوَّلُ آيَةٍ

وَمَاضِي الْحَمَامِ غَمْدُهُ تَصَاحُجُ  
وَضَلَّتْ رَأْسَهَا بِالصَّبَاحِ وَهِيَ غَسْلٌ مِنَ الْمَلَابِ  
وَالْخَلْقِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُ : عَجَّتْ لَهُ الرَّاحَةُ .

ص ي خ - أَصَاحُ لَهُ وَأَصَاحُ إِلَيْهِ . قَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْمٍ الْمُهَلَّبِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً :  
تُصَيِّحُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوِي

بِمِصَّتِهَا كَمَا أَصْنَى الشَّجِيعُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَاحُ فُلَانٌ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا  
أَسْكَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ .

ص ي د - صَادَهُ وَأَصْطَادَهُ وَتَصَيَّدَهُ ،  
وَنُحِرَ إِلَى مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصَيَّدِهِ ، وَلَهُ مِصِيدَةٌ  
يَصِيدُ بِهَا وَمَصَايِدُ . وَكَلْبٌ صَبُودٌ ، وَكَلَابٌ صِيدٌ .  
وَعِنْدَهُ قُدُورٌ مِنَ الْمَادِّ وَهُوَ التُّحَاسُ ، وَمِنَ الصَّيْدِ  
وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ بِحَارَةُ الْبَرَامِ . قَالَ حَسَنُ رَضِيَ  
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

رَأَيْتُ قُدُورَ الْمَادِّ حَوْلَ بَيْتِنَا

قَنَابِلُ دُفْعًا فِي الْحَمَلَةِ صُيِّمًا

وَقَالَ أَبُو ذَرَّابٍ :

وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الذِّ

نُضَارِ إِذَا لَمْ تَسْغُدْهَا تُعَارَهَا

مِنْ خَالَتِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ صُيَابَةِ مَالِهِ ،  
وَهُوَ صُيَابَةُ مَالِهِ .

ص ي ح - صَاحَ صَبِيحَةً شَدِيدَةً ، وَصَاحَ  
بِهِ وَصَبَحَ بِهِ وَصَاحَهُ : نَادَاهُ ، وَصَحَّ لِي فُلَانٌ :  
أَدْعُهُ لِي ، وَتَصَاحَبُوا : صَاحُوا ، وَتَصَاحَبُوا :  
تَدَاعَوْا . وَتَمَرَّ صَبْحَانِي ، وَنَخَلَتْ صَبْحَانِيَّةً ، قَالُوا :  
شُدَّ إِلَى نَخْلَةٍ كَبَشٍ أَسْمُهُ صَبْحَانُ فَتَسَبَّطَ إِلَيْهِ .  
وَأَنصَاحُ الثَّوْبِ . وَأَنصَاحَتُ الْمَعْصَا وَتَصَيَّحَتْ :  
تَشَقَّقَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرَ :  
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرَ :  
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . قَالَ :

كَذُوبٌ مَحْمُولٌ يَجْعَلُ اللهُ عُرْضَةً

لِأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا تَقَرَّرٍ

وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ : طَالَتْ ، وَبَارِضُ بَنِي فُلَانٍ  
شَجَرٌ قَدْ صَاحَ . وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلَعُ  
وَنَحْوَهُ كَالْكُرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ . وَقَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَالشَّبَبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِيَةِ نَهَارٍ

وَقَالَ الشَّهَّازُ :

فَلَاقَتْ بِصَحْرَاءِ الْبَسِيطَةِ سَاطِعًا

مِنَ الصَّبِيِّ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَرًا

ومير أصيد، وبه صيدٌ وصادٌ وهوداء بالعق  
لا يستطيع أن يلتفت منه، ويقال: دواء الصَّيْدِ  
الكئي. قال:

قد كنتُ عن أعراض قومي مذودا

أشقى المجانين وأكوى الأصيدا

ومن الجواز: صيدنا الكجاء، وصيدنا ماء المطر،  
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل "صيدك  
لانحرمة" إذا حتم على آتياز الفرصة. ويقال:  
"اقصدي نصيدي" أي توح الحسنى والعدل  
نصب حاجتك. ومليكٌ أصيدٌ: لا يلتفت من  
زهوه يبا ولا شمالا، وملوكٌ صيدٌ، وبه صيدٌ  
وصادٌ. قال منظور بن قروة:

\* أبرئُ ذا الصاد وأكوى الأشوسا \*

وقال:

إذا استطيرت من جفون الأغماذ

فقات بالصقع يرايع الصاد

وقال الجحاج لأبن الجارود: إن في صقك لصيدا  
لا يقبمه إلا السيف. وتقول: لأقبمن صيدك،  
ولأقبضن بك.

ص ي ر صيرت إليه صيرورة وصيرا ومصيرا،  
وهذا مصيره، (ولأله المصير) (وسامت مصيرا)  
وصيرني له عبدا وأصارني. وصيرتني إليه الحاجة  
وأصارني. وخرجوا إلى مصابهم وهي مواضع  
الكلأ والماء. قال مضر بن ربي:

وما الوحش حاجتي ولكن ظمائي

دعاهن رواد الملا ومصابه

وهو على صيرٍ أمرٍ ما يمز وما يخلو. ويقال

للرجل: ما صنعت في حاجتك؟ فيقول: أنا على

صيرٍ من قضائها: على شرف منه. "وماله بدم

ولاصير" وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع

صيروه إلى كذا أي ماله وعاقبته. قال الكيت:

ملكٌ لم يضيغ الله منه \* بده أمرٍ ولم يضيغ صيورا

وتصير أباه: تقيله. وهو من يأكل الصير وهو

الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو

حيث يلتقي الزجاج والعضادة.

ص ي ف - صافوا بمكان كذا وأصطافوا

وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومُصطافهم ومصيفهم،

وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مصيفون،

وهذا بيت صيفي. وسقام الصيف: مطر

الصيف. قال جرير:

بأهل أهل الدار إذ يسكنونها

وجادك من دابر ربيع وصيف

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم

الصيف: نبات الصيف. وعامله مصافة

ومُشافة. وهم يمزون الصافة ويمتارون الصافة

وهي الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم:

الصافة. لأنهم كانوا يمزونهم صيفا. وأرض

مِصْيَافٌ وَنَاقَةٌ مِصْيَافٌ تَهْتَبُ وَتَلْدُ بِالْمِصْيَفِ . وَهَذَا  
التَّوْبُ وَهَذَا الطَّعَامُ يُصَيِّفُنِي : يَكْفِيْنِي فِي الْمِصْيَفِ .  
وَتَوْبٌ مُصَيِّفٌ . قَالَ :

• مِصْيَفٌ مَقِيظٌ مُشَيٌّ •

وَمِنَ الْمَجَازِ : « تَمَامُ الرَّيْعِ الْمِصْيَفُ » مَثَلٌ  
فِي إِتِمَامِ الْأَمْرِ . وَلَدٌ فَلَانٌ مِصْيَفِيٌّ : وَلَدُوا عَلَى

الْكِبَرِ : وَأَصَافَ الرَّجُلَ فَهُوَ مُصَيِّفٌ . وَرَجُلٌ  
مِصْيَافٌ : لَمْ يَتَزَوَّجْ حَتَّى كَبَرَ . وَصَافَ الْمَهْمُ عَنْ  
الْهَلَفِ : مَالٌ عَنْهُ وَغَابَ ، وَهُوَ مِنْ ضِيَةِ الرَّجُلِ  
عَنْ أَهْلِهِ بِالْمِصْيَفِ . وَلَمْ يَصِفْ عَنْهُ الْقَضَاءُ ،  
لَمْ يَجِدْ عَنْهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فَهَوَتْ لِلْوَجْهِ مَخْذُولَةٌ • لَمْ يَصِفْ مِنْهَا اقْتِضَاءُ الْإِمَامِ

## باب الضاد

### الضاد مع المهملة

ض أ ض أ — هُوَ مِنْ ضِئْضِئٍ مَعْدٌ : مِنْ  
أَصْلِهِمْ . وَفِي خُطْبَةِ أَبِي طَالِبٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ وَضِئْضِئٍ  
مَعْدٌ وَعَنْصَرٌ مُضَرٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « يُخْرَجُ مِنْ ضِئْضِئٍ  
هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ » .

ض أ ل — رَجُلٌ ضَثِيلٌ وَأَمْرَأَةٌ ضَثِيلَةٌ ،  
وَقَدْ ضُؤِلَ ضُؤُلَةٌ وَتَضَامَلُ ، وَقَوْلُ : فَلَانٌ ضَثِيلٌ  
بَثِيلٌ : دَقِيقٌ ضَخِيرٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوِرَتِي ضَثِيلَةٌ

مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٌ

دَقِيقَةٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَالْأَمِيِّ . وَجَاءَ بِضَائِلُ شَخْصَةٍ :

بُصْفَرُهُ لِلْأَيْسَنِينَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فِينَا نُبْنَى الْوَحْشَ جَاءَ غَلَامُنَا

يَلْبَسُ وَيُبْنَى شَخْصَهُ وَيَضَالِفُهُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضُؤُلٌ رَأْيُهُ ، وَهُوَ ضَثِيلُ الرَّأْيِ .  
وَمَا لَيْكَ فِي ذَلِكَ ضُؤُولَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَمِثْلَةٌ .  
وَهُوَ يَتَضَامَلُ عَنْ ذَلِكَ : يَتَقَاصَرُ عَنْهُ . وَمِنْ  
بَعْضِهِمْ : الْقِيَاسُ يَتَضَامَلُ عِنْدَ السَّجَاعِ .

ض أ ن — مَالُهُ الضَّائُنُ وَالْمَعَزُ وَالضَّئِشَيْنِ  
وَالْمَعِيزِ . وَعِنْدَهُ ضَائِنَةٌ مِنَ النِّعَمِ ، وَلَمْ يَجِدْ ضَائِنٌ  
وَمَاعِزٌ . وَاضَائَانٌ فَلَانٌ وَأَمْعَزُ : كَثُرَ ضَائِنُهُ وَمَعَزُهُ .  
وَقَوْلُ الْعَرَبِ : إِضَائَانُ ضَائِنٌ وَأَمْعَزُ مَعَزٌ أَيْ  
أَعَزَّهَا ، وَضَائِنُ ضَائِنٍ وَمَعَزَتُ مَعَزِي . وَسَفَاءُ  
ضِئْئِي : ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ ضَائِنٍ يُخَضُّ بِهِ قَالَ حُمَيْدٌ :

وَجَاءَتْ بِضِئْئِي كَأَن دَوِيَهُ

تَرْتَمُ رَعِيدَ جَاوِبَتِهِ الرُّوَاعِدُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ ضَائِنٌ : لَيْسَ بِالْجَانِبِ ، وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجَسَمِ وَهُوَ قَلِيلُ الطَّعْمِ . وَبِتْ

عَلَى رَمْلَةٍ ضَائِنَةٍ وَرَمَلِي ضَائِنٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

يَظُلُّ وَحَرَّى مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَا

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَبَاتَ كَأَنَّهُ بَطْنُهَا لِي رِبْطَةٌ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَعْفَا

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ :

فَبَاتَ أَهْاضِيبُ الشَّمْسِ تَلْفَهُ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ مُجَمَّةِ الرَّمْلِ ضَائِنِ

يَرَادُ اللَّيْنُ وَالْوَلَوَاتَةُ .

### الضَّادُ مَعَ الْبَاءِ

ض ب ب - أَضْبَتِ السَّمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ

مُضْبَةٌ . وَيَوْمٌ مُضْبٌ . وَارِضٌ مَضْبَةٌ : كَثِيرَةٌ

الضُّبَابُ . وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍّ مَكْرَهُ . وَضَبَّ يَضِبُّ

نَحْوَ بَضٍّ يَبِضُّ وَهُوَ سِيلَانٌ قَلِيلٌ ، يُقَالُ : ضَهَتْ

يَدُهُ بِالذَّمِّ ، وَضَهَتْ لَيْتُهُ . قَالَ :

تَضِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَبَاجَةِ أَزْمَلَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ : غَلٌّ دَاخِلٌ

كَالضَّبِّ الْمَعْنَى فِي حَجَرِهِ . قَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

وَلَا تَكْ ذَاوَجِهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةٍ

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْفَيْلِ كَامُنٌ

وَقَدْ أَضَبَّ عَلِيٌّ : غَلٌّ فِي قَلْبِهِ . وَقَالَ سُورِيدُنُ

الضَّمَامَتُ :

أَطْلَفَتْ بِفُعَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِ يَوْمَ مَيْدِ تَغْلَتِ

أَرَادَ طَلْفًا ضَخْمًا اسْتَعَارَ لَهُ الضُّبَابَ ثُمَّ شَبَّهَ بِبَطُونِ

الْمَوَالِ وَهَذَا مِنْ تَأْمِيِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهِلِهِ كَانَ

الضُّبَابُ حَقِيقَةً . وَمِنْهُ : تَضَبَّ الصَّبِيُّ وَتَحَمَّلَ

إِذَا أَخَذَ فِيهِ السَّيْفُ . وَفِي بَعْضِ الْعَرَبِ :

أَخْدَمْتُ صَبِيَانِي خَادِمًا فَخَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضَبُّوا .

وَيَقُولُونَ : " فَلَانُ كَفَّ الضَّبَّ " إِذَا كَانَ

بَغِيْلًا وَكَفَّ الضَّبُّ مَثَلٌ فِي الْقَصْرِ وَالْعَصْرِ .

قَالَ :

مَسَانِينُ أَبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَرُجُلٌ خَبَّ ضَبٌّ : يَشَبُّ بِالضَّبِّ فِي خَدَمِهِ ،

يُقَالُ " أَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ " وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ضَبَّةٌ .

وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ :

لِجَاهَتِ تِهَابِ الذَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلَفُهَا يَلْقَى مِرَاسَا زَمِيلُهَا

وَفِي مَثَلٍ " أَتَمَلِّئُنِي بِضَبٍّ إِذَا حَرَّشْتَهُ " إِذَا أَخْبَرَهُ

بِأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ . وَفِي بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ

وَضِبَابٌ ، وَبَابٌ مُضَبَّبٌ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونِ

الْمِزْلَاجَ ضَبَّةً . وَلَسَكِنَّهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُرْزَاءُ لِأَنَّهَا

تَشْدُ النِّصَابَ . وَفَلَانٌ يَضِبُّ لِنَاقَتِهِ لَكَذَا وَفِي كَذَا

وَيَضِبُّ نَوَهُ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِ :



يَحْتَلِبُ فَوْهَ، كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحَوْضَةَ فَيَتَحَلِبُ لَهُ  
فَوْهَ . قَالَ بَشَرُ :

وَبَنُو نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لَنَاثِمًا لِلْغَنَمِ

وَقَالَ عَتَرَةُ :

أَيُّنَا أَتَيْنَا إِنْ تَضِبُّ لَنَاثِمِكُمْ

عَلَى مُرَشِقَاتٍ كَالظُّبَاءِ عَوَاطِيَا

ض ب ث - ضَبَّتِ الشَّيْءَ وَضَبَتْ عَلَيْهِ

إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَضَبْنَةُ كَفِّ بَاشَرَتْ بِنَانِهَا

صَعِيدًا كَفَاهُ فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِينِ

أَرَادَ ضَرْبَةَ التَّبَعِ . وَضَبَّتْ بِهِ : بَطَشَتْ بِهِ . وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَسَدِ : الضَّبْنُ لَضَبْنَتِهِ بِالْقُرَيْسَةِ . وَلَطَمَهُ

الْأَسَدُ بِمَضَابَتِهِ : بِخَالِهِ . وَوَسَمَ بَحِيرَهُ بِضَبْنَةِ

الْأَسَدِ وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ

وَرِثَانِهَا . وَبَحِيرٌ مَضْبُوثٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَاقَةُ ضَبُوثٍ : شُكٌّ فِي سِمْنِهَا

فَضُيْتُ وَإِنَّمَا جَعَلَتْ ضَابِتَةً لِمَسَاهِمِ الدَّاعِي

إِلَى الضَّبْنِ وَمِثْلُهَا الْحُلُوبُ وَالرَّكُوبُ . وَتَقُولُ :

لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ، وَبَارُوحَاهُمْ عَابِتٌ .

ض ب ح - مَا سَمِعْتُ إِلَّا نَبَاحَ الْأَكَالِبِ،

وَضُبَابِ الثَّعَالِبِ . وَجَاءَتِ الْخَيْلُ ضَوَاجِحَ،

وَضَبْحُهَا : صَوْتُ أَهْقَامِهَا عِنْدَ الْعُدْرِ .

ض ب ر - عِنْدَهُ أَضَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ .

وَأَضَايِرُ مِنَ السَّهَامِ وَإِضَابَةٌ مِنْهَا . وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ

وَضَبَّرَهَا . وَضَبَرْتُ عَلَيْهِ الصَّخْرَ وَضَبْرَتُهُ . وَضَبَرَ

الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ، وَفَرَسَ ضَبُورَ وَضَبْرَ

وَضَبَارَ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ يَنُوقِبَانَ أَنِي

ضَبُورُ الْوَعِيثِ مَعْتَرِمُ الْخَبَارِ

وَبَحِيرٌ مَضْبُورُ الظُّهْرِ، وَمَضْبَرُ الْخَلْقِ : مَلَزَمَهُ .

وَأَسَدٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ : مَضْبَرُ الْخَلْقِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

طَوِيلَ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ ضَاغِرٌ

ضَبَارِمَةٌ أَوْ رَاكِهِ وَمَتَاكِبُهُ

وَقَدَّمُوا إِلَى الْخَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ .

ض ب ط - ضَبَطَ الشَّيْءَ : لَزَمَهُ لَزُومًا

شَدِيدًا " وَهُوَ أَضْبِطَ مِنَ الْأَعْمَى " وَأَضْبِطَ

مِنْ تَمَلَّةٍ " وَأَخَذَهُ فَتَأْبَطُهُ، ثُمَّ نَضَبَطَهُ . وَنَضَبَطَ

النِّزَاعُ الشَّاقُولَ حَتَّى يُمْدَ الْحَبْلُ . وَكَانَ عَمْرٌ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَضْبِطَ، وَهُوَ الْأَعْمَرُ الْبَسَرُ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ :

هُوَ الْأَضْبِطُ الْمَوَاسِ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِيمَنْ يَمَادِيهِ الْحِجَفُ الْمُنْقَلُ

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

ضَاغِرَةٌ ضَبْطَاءُ تَحْدِي كَأَنَّهَا

فَتَيْقُ غَدَايِمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأموار . وفلان لا يضبط عمله : لا يقوم بما فُوض إليه ، ولا يضبط قراءته : لا يُحسنها . وبلد مضبوط مطراً : معموم بالمطر .

ض ب ع - الضباع أخبت السباع ، وهؤلاء أخبت الضباع . وتقول : كأنه ضبعانٌ أمدر ، بل هو منه أغدر . وضبت الحيل والإبل وضبت : ملئت أضباعها في السير . وفرس ضاج . ومررت النجائب ضوابع . وقال :  
كلتُها المهرية الضوابعاً \*

وأضطجع بالثوب وتابط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبيه الأيسر . وضمت الناقة ، وبها ضمةٌ : شهوة للفحل ، وناقة ضيمةٌ . وكذا في ضج فلان : في كفه .

ومن المجاز : أكلتهم الضجج : إذا استنوا . وجذب بضبعه ، وأخذت بضبعيه ، ومددت بضبعيه إذا نمشته وتوهت باسمه . وتقول : حلوا برباعهم ، فلدوا بأضباعهم . وضج الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه بمد ضبعيه . قال رؤبة :

وما نهي أيد علينا تضجج \* لما أصبناها وأخرى تطامع  
ض ب ن - أحتمله في ضنبه وهو ما بين الإبط والكشح ، وأضبطته .

ومن المجاز : خرج في ضنبته : في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في سنته . وهم في أضبان الجبل : في مضايقه .

### الضاد مع الجيم

ض ج ج - لم ضجيج وضجاج ، وقد ضججوا . قال :

ذكريك والمججج لهم ضجيج  
بمكة والقلوب لها وجيب  
وضج البعير من الحمل . وفي مثل " إن ضجج فزوده وقرا " وممعت له ضجة منكزه .

ض ج ر - ضجر من كذا وتضجر منه وهو أغتمام وضيق نفس مع كلام ، ورجلٌ ضجر وتضجر . وضجرت الناقة ضجراً ، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب فكثرت رقاؤها . وفي مثل " إن الضججور تحلب العلبه " .

ض ج ع - طاب مضجعك ومضطجعك . وضجع الرجل وأضطجع ، وأضجعت أنا ، وأضجعت المرأة صبيها ، وضاجعها . ونيم الضجيج . ورجل ضامع ومضطجع ، وهو حسن الضججة .

ومن المجاز : ضجج في الأمر : قصر فيه . وتضاجع عن الأمر : تغافل عنه . ورجل ضججة وضجج وضججني : لازم ليته لا يكاد يرح كالأدري . وتضجع السحاب : أرب . وفلان لا يتحمل

عن مكانه حتى يحمل الجبل من مضججه وعن  
مضاجحه . ونجوم ضواجج : مائلة للغروب . قال :  
أولئك قبائل كنات تمش  
ضواجج ما يقرن مع النجوم

وقال رؤبة :

وأستورد النور سهيل ضاججا

كالمسجدى - أستورد الشرايما

نسبة إلى غل . وَجَجَتِ النجوم ، وَجَجَتِ الشمسُ  
وَجَجَت : مالت للقيب . قال حميد :

وما عوى والليل مستحلس الندى

وقد جَجَتِ للنور تالئة النجم

وأضجع الرِّيحَ للطنن . قال امرؤ القيس :

وظل غلامى بضجع الريح حوله

لكل مهاة أو لأحقب سهوق

طويل . وأراك ضاججا إلى فلان : مائلا إليه .

وقموا على مضاجع النيث : على مساقطه . وبات

الرياض مضاجع للنيث . وأضطجع فلان

في السجود إذا لم يتجاف ، وكره ابن مسعود رضى

الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجعا أو

متوركا . وفلان يحب الضججة : الدمة والخفض .

قال فضالة بن شريك :

وساهمت البومت وساهوتى

فجاز بضججة في الحى سهى

وهو طيب المضاجج ، وكريم المضاجج ، كما  
يقال : كريم المفارش وهى النساء .

ض ج م - رجل أضجم : بين الضجيم وهو  
حوج في الأنف وفي اللحم .

ومن المجاز : قَلِبَ أضجم وَقَلِبَ ضجيم : حَفَرَ  
غير مستوي . قال العجاج :

• عن قَلِبِ ضجيم تُورَى من سَبَر •

يريد الجراحات . وتضاجم الأمر : أختلف .

الضداد مع الحاء

ض ح ض ح - ما الضمضاح كالقمر ،

وَضَمَضَحَ السرابُ وتَضَمَضَحَ .

ومن المجاز : " جاء بالضُّع والريج " : بالشيء

الكثير ، والضُّع : ضوء الشمس .

ض ح ك - أقر عن ضاحكته وضواحه

وهى ما تقدم من أسنانه ، وبدت مباهمة ومضاحكه ،

وضحك يضحك ، وأستضحك وتضاحك وتضحك ،

وأضحكته وضحكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ،

ورجل ضحك وضحك وضحك ، وهو ضحكة وأخوه

ضحكة : مضحك منه ، وجاء بأضفوكه وبأضاحيك ،

وتقول : ما أضاحيك ، إلا أضاحيك .

ومن المجاز : ضحكت الأرض عن النبات ،

وضحكت الرياض عن الزهر . وضحك العارض :

بَرَقَ . ويصحب ضاحك . وطريق ضحوك وضحاك  
المطالع : واضح . والتوريضاحك الشمس . قال  
الأمسي :

يضاحك الشمس منها كوكب شيرق

مؤذد بجميع النبت ممكن

وله رأى ضاحك : ظاهر لا ليس فيه . وإن  
رايك ليضاحك المشكلات . وعنده ضحكات  
القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي  
تُفزعُ القلوب . وأضحك حوضه : ملاء حتى  
يفيض . وتسم الطلع وضحك : تفلق . ويقال :  
ما أكثر ضاحك نخلكم . ومنه الضحك : الطلع .  
والغدير يضحك في الروضة : يتلأ . وضحكيت  
الأرب : حاضت . وترجم العرب : أن الجن  
تحتل الوحش وتجنب الأرب لمكان حيضها  
ولذلك يستدفنون العين بتعليق كعابها .

ض ح ل - بلدكم حتل ، وماؤكم حتل ،  
قليل ، ومنه قولهم : كأنان الضحل وهي الصخرة  
في الماء .

ض ح و - جته ضحوة وضحي وضحا ،  
وضاحيته : أئيته ضحوة ، نحو : غاديت وراوحت .  
وضاحاني رسولك ، وضحياني فلان ، نحو  
صبيحناهم ، وضحي قومك : غداهم نتضحوا ،  
ودعاهم إلى ضحائه . وضحي إبله : رعاها ضحاه .

ورابت فاقكم تنضحي بأسفل الجبل . وضحي غم  
فلان ، ويقال : ضحيته الإبل عن الورد وعشيتها  
حنة أي رعبتها الضحاه والعشاء حتى تزد وقد  
شبت . وضحيته للشمس وضحيته . وأنا أضحي  
كل نهار . وأضح ياربجل . ونزلوا بضاحية البلد  
وضواحبه : بظاهره . وهم ينزلون الضواحي .  
وهو من قريش البطاح ، لامن قريش الضواحي .  
وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه . وفعل ذلك  
ضاحية : علانية . قال :

فقد جرتكم بنو ذبيان ضاحية

بما فسلم ككيل الصاع بالصاع

وانشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاه  
أي ليس بواضح المعنى . وفرس أضحي وبجله إن  
ولا يقال : أبيض . وليلة إضحيانة ويوم إضحيان  
وضحيانة وضحيان . وميراج ضحيان . وقيل للفرس :  
ما أنت ابن ثمان ، قال : فرس إضحيان . وجاء  
بأضحية مبنية وبضحية وبأضحية وبأضحي وضحايا  
وأضاحي .

ومن المجاز : ضحي من الأمر وعشي عنه إذا  
تأني عنه وآتاد ولم يجعل إليه . وفي مثل " ضح  
رؤيدا ، وعش رؤيدا " . قال زيد الخيل :

فلو أن نظرا أصلحت ذات بينها

لضحت رؤيدا عن مطالبها عمرو

وهو ما حُلبَ بعضه على بعض من عِدَّة لِقَاج .  
قال ابن أحر :

وما كنت أدري أن تكون منقبي

ضربَ جلاد الشول نَحَطًا ومَافيا

سُقي شربة فيها حَمَكَةٌ فأخذت كبده . والناس  
ضُروب .

ومن المجاز : ضَرَبَ على يده إذا أفسد عليه

أمرًا أخذ فيه . وضرب القاضي على يده :

بَحْمَره . وضرب الدهرُ بهم ضَرَبَانًا ، وضرب

الدهرُ من ضَرَبَانِه أن كان كذا . وتقول : لحا الله

تعالى زمانًا ضَرَبَ ضَرَبَانِه ، حتى سَلَطَ علينا ظَرَبَانِه .

وضرب في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مَضْرَبٌ

بعيد : مسافة . وضربت له الأرض كلها فلم أجده .

ومنه : المضاربة ، يقال : ضاربتُه بالمال وفي المال ،

وضارب فلان لفلان في ماله : تَجَرَّلَه فيه ، وضرب

مل المكتوب . وضرب الجرحُ والضرمُ : اشتدَّ

وجعه . وضرب العرقُ ضَرَبَانًا : نبض . وضرب

الشيءَ بالشيء : خلطه . وضرب المضرب

والمضارب : ( وَضَرَبَتْ طَلِيمَ الذَّلَّةِ ) وضرب الله

على آذانهم . وطيرُ ضوَّاربُ : طوالبُ الرزق .

وضرب الفعلُ الشولَ ضَرَبَانًا ، واضربتها الفعل .

وضربت الخفاشُ ، وهي ضوَّاربُ إذا شالت بأذنانها

ثم ضربتُ بها فروجَها ، وضرب الأرض إذا أبدى .

وأصله : من تَضَحِيَةِ الإبل من الورد . وأضحى

عن الأمر : جُدَّ عنه . والقطا تُضَحِي عن الماء .

ومَحَا ظِلُّه إذا مات ، من قولهم : شجره ضاحيةٌ

الظلُّ أي لا ظلَّ لها ، ومفارقة ضاحية الظلال . قال :

وقم سيرة من قور حَسَى

مَرُوتِ الرعي ضاحية الظلال

وفي الدماء : لا أضحى الله تعالى لنا ظلك .

### الضاد مع الخاء

ض خ م - جسمٌ ضَخْمٌ ، وقد ضَخِمَ ضَخْمًا  
وَضَخَامَةً .

ومن المجاز : سيدٌ ضَخْمٌ ، وله شأنٌ ضَخْمٌ ،

وسودد ضَخْمٌ . وماءٌ ضَخْمٌ : ثَقِيل . وتقول : بلد

نباته وَخْمٌ ، وماؤه ضَخْمٌ . وقيل لبعضهم : إن لك

لخبرا ، فقال : أجل خبرٌ ضَخْمُ المَلَقِي .

### الضاد مع الراء

ض ر ب - ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه

وتضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر

بتضريب الرقاب . وسيوفٌ مفلولة المضارب ،

جمع : مَضْرِبٌ ، ومَضْرِبَةٌ . ورجلٌ مضرب

وضرَّاب . وضروب . واضطرب الولد في البطن .

واضطربت الأمواج ، ورجلٌ ضَرَبٌ : خفيف اللحم

غير جسيم . وكأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ .

وأستضرب العسلُ : غلظ . وسقاء ضَرِبَ الشول

وزهب فلان ليضرب الغائط : وضربت عليهم  
ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب  
خاتماً وأضطر به لنفسه : وضرب الدين . وضرب  
مثلاً . وضرب القداح ، وهو ضربى : لمن يضربها  
مكك ، وهم ضرباى ، ومنه قولهم : هو ضربه  
وضربه أى مثله . وضرب بذقنه خوفاً أو حياةً  
أو نكاً . قال الراعى :

ضواير بالأذقان من ذى شكمة

إذا ما هوى كالنيزك المتوقد

يريد النيران . ونو الشكمة : الصقر . وقال :

صرواً بلحية على قظم زوره

إذا الناس هشوا للفعال تقتما

ومنه : رأيت مضرباً : مطرقاً . وحية مضربة  
ومضرب ، كقولهم : أفعوان مطروق . وأضرب  
فلان فى بيته وما زال مضرباً فيه إذا لم يرح . وأضرب  
عن الأمر : عزف عنه . " وضرب فى جهازه "

إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه الضريبة  
والضرائب : الطابع . وطريق مكة ما ضربها  
الأم فطرة ، ومنه ضربت الأرض : وقع فيها  
الضرب ، وهى مضروبة . ومطرر ضرب :  
خفيف . وضربت فيه فلانة جريح ذى أشب .

وما فلان مضرب عسل ، وما عرف فلان مضرب  
صلة ، ولا منيض صلة . ونقول : إنه لكرم

المضرب ، شريف المنصب . وأضرب جاشاً  
لأمر كذا إذا وطئ عليه نفسه . قال :

• أضرين جاشاً للنجاء الصادق •

وضربت عنه جاشاً . وضربت عنه جروى إذا  
عزفت عنه . وجاء فلان بضرب بشر : يسرع به .  
قال :

فإن الذى كنتم تحذرون • أقتنا عيون به تضرب  
أى تسرع به . وقال طُفيل :

ولكن بحجاب المستنيت وخيلهم

عليها كآة بالمنية تضرب  
وهذه شاة ما يرم منها مضرب إذا كسر عظم  
من عظامها لم يصب فيه شئ . وضرب الصبي  
ليسمن إذا نشأ يسمن . وضرب الود فى مكان  
كذا : أقام فيه . وضرب الدهر بيننا : فزقنا .  
قال ذو الرمة :

فإن تضرب الأيام يامى بيننا

فلا فاشراً ولا متغير

وضرب اللبن فى السقاء : حقه . وضربته  
العقرب : لدغته . وضرب الفخ على الطائر ، وهو  
الضاروب . وفلان يضرب المجد : يجمعه . وقد  
ضرب مناقب جمّة ، وأضطر بها : حازها . قال  
الكهيت :

رحب الفناء أضطراب المجد رغبته

والمجد أنفع مضروب لمضطرب

والبرد يُضْرِبُ النباتَ إضراباً ، وقد ضَرَبَ ضَرْباً إذا فسد ، ونباتٌ ضَرْبٌ ، ورجل مضطربٌ انخلق : متفاوت . وفي رأيه اضطراب ، واضطرب من كذا : انجر منه . وفلان قد أرتفع شأنه واضطرب ذكره .

ض ر ج - ضُرِّجَتْ أنوابه بدم ، وتضَرَّج بالدم : تطلَّع . وتضَرَّج البرقُ : تسق . وعين مضروجة : واسمة المشق . قال ذو الرمة :  
تبسمن من نور الأفاسي في الثرى

وقرن عن ابصار مضروجة تُجَل

ويسمى أكسية الإضريح : انخر الأحمر ، وثوب إضريح : مشيع حمرة . قال النابغة :  
تحتهم بيض الولائد بينهم

وأكسية الإضريح فوق المشاجب

وإذا بدت ثمار البقول قيل : أنضرجت عنها لفاقمها وأكمامها . قال ذو الرمة :

لما تعالت من البهي ذوائبها

بالصلب وأنضرجت عنها الأكمام

ومن المجاز : هو مضرج الخلدن وكلته فتضرج خذاه . وتضرجت المرأة : تبرجت وتسلت . ويقال : خير ما يضرج به الصدق ، وشر ما يضرج به الكذب أى يحسن به الكلام ويوسع .

ض ر ح - تورلضضريحه ، وضرح الفبر : جعله ضريحاً ولم يلحظه . يقال : ضرحوا الميتهم ولحدوا له . وضرح الشيء : رمى به ونحاه ، وضرحت حتى الثوب : القينه . وفرس ضروح : فوج برجليه . وقوس ضروح : شديدة الحفز للسهم . وصقر ونسر مضري : طويل الجناح ، وقيل : أبيض . ومن المجاز : فلان أريحي مضري : للسيد المتيق التجار . قال :

أنا ابن المضرى أبى شليل

وهل ينقى على الناس النهار

ومرئى من قريش مضرى ، عليه برد حضرى . وضرحت حتى شهادة القوم : جرحتها وألقتها حتى إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم .

ض ر ز - ضره ضرراً وضاره ضراراً

« ولا ضرر ولا ضرار فى الإسلام » وأضر به ، وأضررت به ، ولحقه ضرر ومضرة ومضار ، وسنه الباساء والضراء ، ورجل مضور ، وما أشد ضرره : مضارته . وضرة بنته الضر . ونكحت فلانة على ضر . قال :

يبلد من نهم الحداة سراً

وجد المقاليت يحفن الضراً

نكت بالسر والمقاليت . وأمرأة مضر : ذات ضرائر ، ورجل مضر ذوا زواج .

ومن المجاز : ما أشدَّ ضريره عليها : غيرته .  
قال :

• حتى إذا ما لان من ضريره •

وبينهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضرر :  
بين الضرارة من قوم أضراء . ورجل ضرر :  
مريض ، وأمرأة ضريرة . وبه ضر : مرض  
أو هزال (أنى متنى الضر) وما يضرك على الضب  
صديد وما يضريك ، وما تضرك عليها جارية أى  
ما تزيدك . وأضر عليه : ألح . وأضر الفرس على  
فأس الحمام : أزم عليه . وأضر به إذا دنا منه دتوا  
شديدا ولصق به . وبنو فلان يضربهم الطريق  
إذا كانوا على ممز السابلة . ومحابب مضر : مسف .

ض رس - ضرسه وضرسه : عضه مضاً  
شديدا . وضرس الصبي فريسته إذا مضغ لحمها ولم  
يبتلعه . وضرس قدحه : أثرفه بأضراسه ، وقده  
مضروس . وضرس أسنانه من الموضه ،  
وأضرسها ، وبى ضرس . وناقة ضروس : تنض  
حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضروس من  
مطر ، وأصابهم ضر من الوسمي وضروس :  
للليل المتفرق . وضرسهم الزمان وضرسهم :  
عضهم . ورجل مجرس مضرس : مجرب ، وقد  
ضرسه الخطوب والحروب ، كما تقول : منجد

من التاجد . وحرب ضروس من الناقة الضروس  
كما يقال : زبون ، وقد ضرس نابها . وفلان  
ضرس وضرم وهو فضب الجوع ، وإنه لضرس  
من الجوع . وفلان ضرس شرس : صعب  
الخلق . وأتى الناقة بجن ضراسها : بمحدثان تاجها  
وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها .  
وفى الباقوة تضريس وهو تحزيز . وتضارس البناء  
إذا لم يستو ولم ينسق .

ض رط - تكلم فأضرط به فلان وهو أن  
يدخل إصبعه في شدة فيصوت صوتا يريد به  
الإنكار والسخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه  
بنت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء  
والصفراء أضرط بها . وكان يقال لعمر بن هند :  
مضرط الحجارة لميته .

ض رع - شاة ضرع : كبيرة الضرع .  
وأضرعت الناقة والبقرة : أشرق ضرعها قبل  
التاج . وهما يتضاران ، وهو يضارعه . وتقول  
بينهما مراضعة الكاس ، ومضارعة الأجناس ؛  
وهومن الضرع . وضرع له وإليه ضرعا إذا استكان  
وخشع ، وهو يضرع إلى ويتضرع ، ولم يزل ضارما  
إلى حتى فعلت كذا . قال الأحموس :

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا

من الحسن إناما وجنك ضارع



ذليل ساقط . وكان مزهواً فاضرعه الفقر .  
 وفي مثل " الحمى اضرعتني اليك " ويقال جسدك  
 ضارِع : ضاويٌ نحيف . وفي الحديث : مالي اراهما  
 ضارِمين ، وقال المجاج لفتية : مالي اراك ضارِع  
 الجسم . وفلان ودِعَ ضَرَعٌ : ضيفٌ عُمَرُ ، وقد  
 ضَرَعَ ضَرَاعَةً ، وقومٌ ضَرَعٌ . قال :  
 اناةٌ وحلبٌ وانتظاراً بهم غدا

فا انا بالواني ولا الضرع الغدير

وقال :

تعدو غواةً على جيرانكم سفهاً

وأثم لا أشابات ولا ضَرَعٌ

ومن المجاز : " ماله زَرَعٌ ولا ضَرَعٌ " أى

شئ .. وتضرع الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .

ض ر غ م - هو ضِرْغَامٌ من الضراغمة ،

وتضَرَّعَ الأبطال .

ض ر ك - هو ضَرِيْرٌ ضَرِيْكٌ : فقير ، وفلانة

تريكة ضريكة . قال الكيت :

إذ لا تبص على الترا . لك والضرائك كُف حاتِرٌ

ض ر م - ضَرِمَتِ النارُ ضَرَمًا وأضطرمت

وتضَرَّمت : أشتعلت ، وأضرمتها وأضرمتها ، وأوقد

الضَرَمَ والضَرَمَةَ أى النار ، وأشعلها بالضرام : بما

تضرم به النار من الحطب السريع الأكتئاب ، وقيل

هو جمع الضَرَم وهو الشخْتُ من الحطب . قال حاتم :

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها

على إذا ما تطبخين حرامٌ

ولكن بهذاك البقاع فاقدرى

يجزل إذا أوقدت لا يضرام

ويقال للنار : ضِرَامٌ أى اضطرام . قال نصر

أبن سيار :

أرى خلل الرماد وميض جمر

ويوشك أن يكون لها ضِرَامٌ

وأطلقا الناس الضريم : الحريق . قال :

\* شدا كما تشيع الضريما \*

ومن المجاز : سَبِعَ ضِرِمٌ ، وقد ضِرِمَ ضَرَمًا

إذا أخذتم من الجوع . قال :

لا ترائى والفا في مجلس

في لحوم القوم كالسبع الضريم

وتقول : هو ضِرِمٌ قَرِيمٌ ، كأنه سَبِعَ ضِرِم . قال :

\* كأنها لقوةٌ يحنثها ضِرِمٌ \*

ورجلٌ ضِرِمٌ . وقد ضِرِمَ شذاه . وضِرِمَ في الطعام

ضَرَمًا إذا جدَّ في أكله لا يدفع عنه . وفرسٌ ضِرِمٌ

العدو وضِرِمُ الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة

أشدَّ جريه . قال :

رقاقها ضِرِمٌ وجريها خِذَمٌ

ولجها زِيَمٌ والبطن مقبُوبٌ

وقد ضِرِمَ في عدوه . وضِرِمَ على فلان ، وأضطرم

غضبا ، وتضَرَمَ على : تنفصب ، وأضطرم الشر

## الضاد مع الزاي

ض ز ن - فلان ضَيَّنُ أَيْسَهُ إِذَا خَادَنَ  
أَمْرَانَهُ أَوْ خَلَفَهُ عَلَيْهِمَا وَهُوَ الْمَقْبُحُ الْمُنْهَى فِي الْقُرْآنِ .  
وَكَانَ حَتْرَةً وَتَعَمُّ بْنُ مَقْبِلٍ ضَيْزَيْنِ ، وَقَدْ تَضَيَّنَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَرْتُونَ نِكَاحَ الْأَبِ كَمَا  
يَرْتُونَ مَالَهُ . وَضَيَّقَ تَرَقُّ الْبَكْرَةِ بِضَيِّقٍ : بَعُودُ  
يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . قَالَ يَصِفُ نَاقَةً نَاجِيَةً :

كَمَا خَطَرْتُ بِالْتَرَبِّ وَأَسْتَجُودُ بِهِ  
دُمُولٌ أَقَامَتْ جَانِبَيْهَا الضِّيَازُتُ

## الضاد مع العين

ض ع ض ع - ضَعْفَتُهُ التَّوَابِتُ تَضَعُضَعُ ،  
وَتَضَعُضَعُ فَلَانٌ : أَتَقَرَّ ، وَفَلَانٌ مُتَضَعُضِعُ :  
فَقِيرٌ . وَأَنْشَدَ النَّضَرُ :

وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ التَّرِيُّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ وَبِرَجْوِ فَتَكَ الْمُتَضَعُضِعُ

ض ع ف - فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وَهُوَ  
ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضِعَافٌ وَضُعْفَاءٌ وَضَعْفَى ، وَأَضْعَفُهُ  
الْمَرَضُ وَضَعْفُهُ ، وَأَسْتَضْعِفْتُهُ وَتَضَعُفْتُهُ : وَجَدْتُهُ  
ضَعِيفًا فَرَكِبْتُهُ بِسَوْءٍ . وَفَلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعُضِعٌ ،  
وَأَخُوهُ قَوِيٌّ مُضَعِيفٌ ، الْأَوَّلُ : ذُو ضُعْفٍ فِي مَالِهِ  
وَأَهْلِهِ ، وَالثَّانِي : ذُو ضِعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ ،  
يُقَالُ : أَضْعِيفُ الْقَوْمِ إِذَا ضَوَّعَ لَهُمْ . ( فَأُولَئِكَ  
هُمُ الْمُضْعِفُونَ ) وَرَجُلٌ مُضْعُوفٌ : ضَعِيفُ الرَّأْيِ ،

يَنْهَمُ . وَفُلٌ مُضْطَرَمٌ : مُقْتَلٌ . وَأَضْرَمْتُهُ الْقُلَمَةُ ،  
وَضَرِمْتُ الْحَرْبُ وَأَضْطَرَمْتُ وَتَضَرَّمْتُ . وَمَا بِهَا  
نَافِعٌ ضَرَمَةٌ " أَيْ أَحَدٌ .

ض ر ي - سَبَّحَ ضَارٍ وَقَدْ ضَرِيَ بِالصَّيْدِ  
وَعَلَى الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ . وَأَضْرَى الصَّائِدُ الْكَلْبَ  
وَالْجَارِحَ ضَرَاهُ ، وَجَرَّوْ ضَرُوْ : ضَارٍ ، وَجَرَاهُ  
ضِرَاءً . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

مَقْنَعُ أَطْلَسِ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضِرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

وَمِنَ الْهِيَازِ . ضَرِيَ فَلَانٌ بِكَذَا وَهَلْ كَذَا :  
لَمَسَّ بِهِ . وَأَضْرَيْتُهُ بِهِ ، وَضَرَيْتُهُ وَطَيْتُهُ .  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

مَتَى تَبْعَنُوهَا تَبْعَنُوهَا ذَمِيمَةٌ

وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّ يَتَمَوَّهًا تَضَرَّمُ

وَبَرَّةٌ ضَارِيَةٌ ، وَقَدْ ضَرَيْتُ بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ .  
وَعِرَّقُ ضَارٍ وَضَرِيٌّ : سِبَالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيَ  
بِالسَّيْلَانِ ، وَقَدْ ضَرَّا يَضَرُّو ، غَيْرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ  
الْمَعْنَى . وَهُوَ يَمْشِي لَكَ الضَّرَاءُ ، وَإِنَّهُ لِيَتَّبِ الضَّرَاءُ  
وَهُوَ الْخَمْرُ أَيْ يَخْتَلِكُ . قَالَ الْكَلْبُ :

وَإِنِّي عَلَى حَتَّى لَمْسٍ وَتَطْلَى

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخِيلُ

وَقَالَ خُفَّاءُ :

الْمَرْءُ يَسِيْ وَلَهُ وَاحِدٌ

تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَتُؤَبِّ الضَّرَاءُ

وقد ضَغَفَ ضَغْفًا، ونهى مَضُوفٍ: مُضَاعَفٌ.  
قال لبيد:

وَمَالَيْنَ مَضُوفًا وَفَرْدًا سَمُوطَهُ

جَمَانٌ وَمَرَجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وَضَعَفْتُهُمْ يَهْوَى: كَثَرْتُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَضْعَافُهُمْ.  
وَأَضْعَفَ لَهُ الْعَطَاءَ وَضَعْفَهُ وَضَاعَفَهُ . ودرعُ  
مَضَاعَفَةٍ: مَنْسُوجَةٌ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ . وَأَعْطَاهُ  
ضِغْفَ مَا أَخَذَ وَيَضْعِفُهُ وَأَضْعَافُهُ .

ومن الجباز: هو في أضغاف الكتاب وتضاعيفه:  
في أشائه وأوساطه، وكان يونس في أضغاف  
الحوت . وقال رؤبة:

• وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ •  
يريد بواطن الإنسان وأحشائه .

الضاد مع القين

ض غ ب - سمعتُ ضَغِيبَ الأرنب وضغابها  
وهي تصورها إذا أخذتْ، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِيبًا .  
وعجوزٌ ضَغْبَةٌ؛ مَوْلَاةٌ بِالضَغَائِسِ .

ض غ ث - ضَرَبَهُ بِضَغِيْتٍ: بِقَبْضَةٍ مِنْ  
قَضْبَانٍ صَغِيرٍ أَوْ حَشِيشٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَضَغْنُهُ:  
جَمْعُهُ أَضْغَانًا .

ومن الجباز: هذه أضغاثُ أحلامٍ وهي  
مَا أَكْتَسَتْ مِنْهَا . وَيُقَالُ لِلْعَالَمِ: أَضْغَثَتِ الرُّؤْيَا:  
جَعَلَتْ بِهَا مُتَبَسِّةً . وَضَغَتِ الْحَدِيثُ: خَلَطَهُ .

ض غ ط - ضَغَطَ النُّحَى: عَصَرَهُ وَضَبَّقَ  
طَبِيحَهُ . وَأَعْوَدَ بَاقَهُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ . وَضَغَطْنَهُ إِلَى  
الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ فَأَنْضَغَطَ . وَضَاعَطْنَهُ فِي الرِّسَامِ،  
وَتَضَاعَطُوا .

ومن الجباز: فعل ذلك الأمر ضَغْطَةً: قَهْرًا  
وَأَضْطَرَارًا . وَأَخَذَهُ بِالضُّغْطَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ:  
حَطَّ عَنِي كَذَا حَتَّى أُعْطِيَكَ الْبَقِيَّةَ . وَاللَّهُمَّ أَدْفَعْ  
عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَهِيَ الشَّدَّةُ . وَارْسَلْتُهُ ضَاغِطًا  
عَلَى فُلَانٍ: مَهِّمْنَا عَلَيْهِ يَتَّبِعُ مَا يَأْتِي بِهِ . وَبِهِ ضَاغِطٌ  
وَبَيْنَ ضَاغِطٌ وَهُوَ أَنْ يَسْحَجَ مَرَقُّ الْبَمِيرِ جَنْبَهُ  
فَيَقْرَحُهُ .

ض غ ل - سمعتُ ضَغِيلَ الْجَبَامِ وَهُوَ  
صَوْتُ مَصَّةٍ .

ض غ م - ضَغَمَةَ ضَغْمَةً الْأَسَدُ وَهِيَ الْمَضَّةُ  
بِلَهْلِ الْقَمِ، وَفَرْسُهُ الضَّغِيمُ وَالضَّيَاغِمَةُ وَهُوَ الْأَسَدُ .  
ض غ ن - فِي صَدْرِهِ ضَغْنٌ وَضَغِينَةٌ وَأَضْغَانٌ  
وَضَغَاتُنْ، وَضَغْنٌ عَلَى فُلَانٍ وَأَضْطَغْنٌ، وَهُوَ ضَغْنٌ  
عَلَى وَمَضْطَغْنٌ، وَمَضَاغِنٌ إِلَى، وَأَجَدَ اللَّهُ كُلَّ  
مَضَاغِنٍ لِأَخِيهِ، مَشَاحِنٍ لِمَوَالِيهِ . وَمَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى  
سَلَلْتُ بَقِيَّةَ ضَغْنِهِ، وَأَخْلَيْتُ صَدْرَهُ عَمَّا كَانَ  
فِي ضَغْنِهِ .

ومن الجباز: نَاقَقَذَاتُ ضَغْنٍ: تَجَرَّعَ إِلَى وَطَنِهَا .  
وَأَمْرُ أَهْلَاتِ ضَغْنٍ: تَحَبَّبَ غَيْرُ وَجْهٍ . قَالَ الرَّاعِي:

وصد ذوات الضفين متى وقد أرى

كلاي تهواه النساء الطوايح

وفناء ذات ضفين : فيها موج وآتواء . قال :

إن قناتي من صليبات القنا

ما زادها التثقيب إلا ضفتنا

ض غ و - سمعت ضفاء الأرنيب والشلب ،

وضفا يعضو .

ومن المجاز : ضفا فلان ضفاء : تضور من

ضرب أو أذى ، واضفته . وتقول : اضفته

إضفاء ، ثم اغضبت عنه إغضاء ، وبات صباه

يتضاغون من الجوع . وسمعت ضواغي الكلاب ،

جمع ضاغية بمعنى الضفاء وهو النباح .

الضباد مع الفاء

ض ف ر - ضفر الذوابة والنسح صفرا .

وله ضفيرتان وضران وضفائر وضفور . وشذ

الضفير على البعير والضفر وهو الخزام . قال :

• إليك سار الميس في ضفور •

وسميتهم يعمونه : الأضفار . وقال نصيبهم :

إليك تسد أضفارا المطايا • وتعلق في ضلوع كالحنى

ومن المجاز : بنوا ضفيرة في وجه السيل :

مستاة . وتضافروا عليه : تعاونوا ، وضافوه :

عاونته ، وعن علي رضي الله تعالى عنه : عجبت

من تضافرهم على باطلهم وقتلهم عن حاكم .

ض ف ز - ضفرت البعير العلف إذا لقمته

إياه على كره . وضفرت الفرس لجأته : أدخلته

في فيه .

ض ف ط - في فلان سقاطه وضفاطة

وهي الجهل والغفلة . وفي حديث عمر رضي الله

تعالى عنه : اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة .

وهو من الضفاطة : من المكارين ومن الذين

ينقلون التجارة من بلد إلى بلد ، وفلان ضفاط .

ض ف ف - هو على ضفة النهر . وماء

مضغوف : مكثور عليه . وفي الحديث « لم يشع

من خبز أو لحم إلا على ضفيف » وهو مكثرة

الأكلة . قال :

• لا ضفف يشغله ولا تقل •

أي كثرة المبال .

ض ف و - ثوب ضاف : سابغ . ورجل

ضافي الشعر . وفرس ضافي العرف والذنب .

ومن المجاز : له نعمة ضافية . وديمة ضافية :

أخصبت لها الأرض . وضفا الحوض فهو ضاف :

فاض من جوانبه . وضفا ماله : كثروا تسع .

وهو في صفوة من العيش : في رقة ، وله عيش

ضافي القناع . قال ابن مقبل :

لهوت بها والعيش ضاف قناعه

علينا ولم يقطع لنا كاشح جولا

## الضاد مع اللام

ض ل ع - هو متبوع الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع. ودابة ضليع: بين الضلعة والجفجف الجنيين. وأكل وشرب حتى تضلع. قال:

فأوثقه من رسل كوما جليدة

وأغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

إذا قال قدني قلت بالله حلفه

تفتي عني ذا إنائك أجمعا

ويحل مضليع: تقيل على الأضلاع، ولا اضطلع به. ونوب مضلع: وشبه كهية الأضلاع.

وقال امرؤ القيس:

تجافى عن المانور بيني وبينها

وتبني على السابري المضلعا

وكلفت فلانا وكان ضلعتك على أى مملك.

ولا تنقيش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها.

ومن المجاز: أنزل بترك الضلع وهي مكان

مستيق من الليل. وفي الحديث: كأنكم يا أعداء

الله بهذا الضلع الحمراء مقتلين، وهم عليه ضلع جائرة

أى مجتمعون عليه بالعداوة. قال ابن هرمة:

وهي علينا في حكمها ضلع جائرة في قضائها جيفة

ونصب ضلعا للطير وهي الفخ لا أخذ به.

وضلع الشيء ضلعا: أخرج حتى صار كالضلع.

ورج ضليع.

ض ل ل - ضل عن الطريق وعن القصد يضل ويضل، وضل الطريق، وأضله غيره موضلة. وضلت بيروى إذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه، وأضلته إذا كان مطلقا فزولم تدر أين أخذ. وأضلت خاتمي. وأرض مضة.

ومن المجاز: ضل في الدين، وهو ضال ومضلل وصاحب ضلال وضلالة ومضلل. وقد ضلته:

نسبته إلى الضلال، وواقع في أضاليل وأباطيل،

وقد تمدى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضلة،

وفلان لضلة: لئبة. وذهب منه ضلة: هذرا.

وضل عني كذا: ضاع. وضلته: نسبته. وأضلى

أمر كذا: لم أقدر عليه. وأنشد ابن الأعرابي:

إني إذا حلة تضيقني • يريد ما لي أضل على

وضل الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفي فيه

وغاب (أي إذا ضللتا في الأرض) وأضل الميت:

دفن. قال الخليل:

أضلت بنوقيس بن سعد عميدها

وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

و"وقموا في وادي تضلل" إذا هلكوا، و"فلان

ضل بن ضل" وقُلْ بِنُ قُلْ، لا يعرف هو وأبوه.

قال:

فإن إياكم ضل بن ضل

وإننا من إياكم برأه

## الضاد مع الميم

ض م خ - ضَمَخَ بالطَّيِّبِ وتَضَمَّخَ به .  
قال :

تَضَمَّخَنَ بِالْجَدَى حَتَّى كَانَمَا  
أَتَوُفُّ إِذَا أَسْتَرْضَتْنِ رَوَاعِفُ

ض م د - ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عَصَاةٍ  
وَهِيَ الضَّادَةُ . وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ  
جَسَدِهِ بِضَايِدٍ : بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ . وَيُقَالُ : الضَّيَادُ  
مَقَرَّةٌ لِلْمَدَةِ . وَأَضَمَدَ طَلِيكَ ثِيَابَكَ وَعِمَامَتَكَ :  
شَدَّهَا عَلَيْكَ ، وَاجْدَ ضَمَدَ هَذَا الْعَيْدَلُ . وَضَمَدَ  
طَلِيَهُ إِذَا اغْتَاظَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ ضَاغِبُهُ مَعَانِيَةً

تَبَيَّ الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَمَدْتُ فُلَانَةً : جَعَلْتُ بَيْنَ  
زَوْجِهَا وَخَدْنِهَا أَوْ آمَخَفْتُ خَدَيْنِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا تَضَمِدِي وَصَاحِبِي

أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعِينِي

وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّيَادُ . وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ،  
مِثْلَ عَمَلِهِ .

ض م ر - فَسَّرَسُ ضَامِرٌ وَضَمَرٌ وَمَضْمَرٌ  
وَمُضْطَمَرٌ ، وَقَدْ ضَمَرَ وَضَمَّرَ ضَمْرًا وَضَمُورًا ، وَمُهِرَةً  
ضَامِرًا ، وَنَاقَةً ضَامِرًا . وَرُجُلٌ ضَمَرٌ : مُهْضَمُ الْبَطْنِ ،  
وَأَمْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ . وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ . قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

## ورأين أنى قد علتي كبره

فَالْوَجْهَ فِيهِ تَضَمَّرَ وَمُهْمُومٌ

وَجَرَى فِي الْمَضَارِّ وَالْمَضَامِيرِ . وَفِي ضَمِيرِي  
كَذَا . وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي . وَعَطَاءُ ضَمَارٍ .  
وَعِدَّةُ ضَمَارٍ : لَا تُرْجَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَوْكُ مَضْطَمِرٌ : فِي وَسْطِهِ  
أَنْضَامٌ . وَأَضْمَرْتُهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا  
فَنَبِهْتُهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَ الْبِلَادَ دُجْنِي وَتُقَطِّعْ مِنَّا الرَّحِمَ  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَسِدُو وَتَضْمُرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُعْمَدُ

وَالْفَنَاءُ يَضَارُ الشَّعْرَ . قَالَ :

تَفَنُّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتُ ذَا بَهْرٍ

إِنْ الْفَنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مَضَارٌ

ض م ز - بَعِيرٌ ضَامِرٌ ، وَقَدْ ضَمَّرَ يَضْمِرُ :  
أَمْسَكَ عَلَى حِمْلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَضَمَّرَ أَي سَكَتَ وَلَمْ  
يَجِبْ ، وَرَأَيْتُهُ ضَامِرًا : لَا يَنْبَسُ . وَضَمَّرَ عَلَى  
مَالِهِ : أَمْسَكَ وَشَخَّ عَلَيْهِ .

ض م م - ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،  
وَضَمَمْتُ الْأَشْيَاءَ ، وَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةً :  
عَاقَلْتُهُ . وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ ، وَأَنْضَمَّ عَلَى كَذَا : أَنْطَوَى عَلَيْهِ .

وأَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ، وَأَضْطَمَمَتْهُ : ضَمَمَتْهُ  
إِلَى نَفْسِي . قَالَ حَاتِمُ :

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ التَّوَاهُ لَمَيْتُ

وَيَضْطَمُّنِي - مَاوَى - بِتِ مُسَقِّفٌ

وَأَضْمَهُمْ مَتَاعَكَ فِي وَعَائِكَ ، وَالتَّقْوَى سُبْحَامَ الْخَيْرِ  
كَلَّهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَقْعُ الْجِيُوشِ . قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

وَمَرْقَبَةٌ لَا يَرْفَعُ الصَّوْتُ عَنْهَا

مَقْعُ جِيُوشٍ غَائِبِينَ وَخَبِيبٍ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَاثَتُهُ قَوْمُهُ . وَضَامَتِي  
صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا . وَتَضَامُوا حَتَّى تَتَامُوا مَائَةً  
رَجُلٍ . وَأَرَسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ غِلَامًا لِي .  
وَأَضْمَعْتُهُ كِتَابًا إِلَى أُنْسَى ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضْمُهُ

صَحْبَةُ فُلَانٍ . وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمَمَةِ وَهِيَ الْحَلَبَةُ لِأَنَّهَا  
تَضُمُّ الْخَيْلَ الْمُدْلَعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَمْتُ  
فُلَانًا إِلَيَّ : أَسْتَصْحِبُهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُ لِلثَّانِي  
أَرَأَبُ وَالْأُمُّ إِلَى الْبَابِ أَضْمُ .

ض م ن - ضَمِنَ الْمَالَ مِنْهُ : كَفَّلَ لَهُ بِهِ ،  
وَهُوَ ضَمِيمُهُ وَهُمْ ضَمَنَاؤُهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ وَضَمَانِهِ  
وَضَمَّتُهُ إِيَّاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَمِنَ الْوِعَاءُ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ ،  
وَضَمَّتُهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمِنَ الْقَبْرُ  
الْمَيِّتَ . وَضَمَّنَ كِتَابَهُ وَكَلَامَهُ مَعْنَى حَسَنًا ، وَهَذَا  
فِي ضَمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنَهَى عَنْ

بَيْعِ الْمَضَامِينِ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكِنَّ الضَّامِنَةَ  
مِنَ النَّخْلِ الَّتِي فِي جُوفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةَ مَا فِي ظَاهِرِهِ  
وَهِيَ كَالْمَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَمِنَ ،  
وَهُوَ بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّيَانِ وَالضَّيَانَةُ ، وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ،  
وَقَوْمٌ ضَمَنِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الضَّيَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ  
كَمَا يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْعَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عَتَهُ . وَكَانَتْ ضَمْنَةً  
فُلَانٌ أَعْوَامًا بِالضَّمِّ .

### الضاد مع النون

ض ن ك - ضَنَنْكَ مِيشُهُ بِضُنْكَ ضُنْكَ .  
وَضَنَنْكَ أَفَّهُ بِضُنْكَ ضُنْكَ ، وَهُوَ فِي ضَنَنْكَ مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَعَيْشَةُ ضَنَنْكَ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ :  
إِنَّ الْمَالَ الْحَرَامَ ضَنَنْكَ وَإِنْ كَثُرَ وَأَشْعَرَ فِيهِ .  
وَقَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْسَ بِمَتَلَةٍ

ضُنْكَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسْلِ

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ : مَزْكُومٌ . وَفِي الْحَدِيثِ  
« دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » وَقَدْ ضَنَنْكَ بِهِ ضُنْكَ .  
وَأَمْرَأَةٌ ضَنَّاكَ : ضَمْنَةٌ ، وَنِسَاءُ ضُنْكَ .

ض ن ن - ضَنَّ بِالْشَيْءِ يَضُنُّ وَيَضْنُ ضِنًّا  
وَضَنَانَةً ، وَهُوَ ضَنَيْنٌ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضْنَةِ  
وَالضَّنَانَةِ ، وَقَدْ ضَنَّ بِمَا لَهُ ، وَهُوَ بِكَ ضَنِينٌ ،  
وَهُوَ بِكَ إِضْنَاءٌ . وَتَقُولُ : أَنَا بِكَ ضَنِينٌ ، وَمَا  
أَنَا فَيْكَ ضَنِينٌ . وَهُوَ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ ، وَهَذَا حُلُقٌ  
مَضْنَةٌ وَمِضْنَةٌ .

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

ضينةُ جفن العين بالماء كلما

تضرج من غم المواجه جديها

المعجم : العرق ، يريد العرق . وهو ضنّ من بين

إخواني . وامتشطت بالمضنون وبالمضونة وهي

غسلة طيبة وقيل هي الغالية . قال :

قد اكثرت يدك بعدلين

وبعدكهن البان والمضنون

وقال الزاوي :

تضم كل مضنونة فارسية

ضفائر لا ضاحي القرون ولا جدي

وأستقى من مضنونة أو مكنونة وهي زمزم .

ض ن ي - ضني فلان ضني شديدا ، وهو

ضني : به داء غامر كلما ظن أنه قد برئ نكس ،

وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفر يضيئه ،

ومريض يضيئه .

الضاد مع الواو

ض و أ - أشرق ضوء الشمس وضياؤها

وأضواؤها ، وأضامت الشمس وضامت . قال

العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صلى الله

عليه وسلم :

أنت لما ظهرت أشرقت الأرواح

ض وضامت بنورك الأفق

ولدت . وأضامت النار الشخص : أظهرته .

قال الجعدي :

ضامت لنا النار وجهها غره رملتها بالفؤاد ألباسا

وضاع لأعرابي شيء فقال : اللهم ضوئ عنه .

وتضوأت الشيء : تبصرت في الضوء وأنا في الظلمة .

وقيل لأعرابية : إن فلانا يتضوؤك فاحذريه أن

لأخريه إلا حسنا فحسرت عن يديها إلى المنكب

ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت :

يا متضوئا هذا في أستك إلى إبطاء . وممعت

ضوضاة الجليش : جلبته ، وضوضا وضوضات .

ومن المجاز : فسلان رأى مضى في دجى

المشكلات ، وأستضأت برأيه . وقال كعب بن زهير :

• إن الرسول لنور يستضاء به •

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر .

وتقول : هو ضوء مجد يضيئ الأضواء ، وذو كرم

يضيئ الأذنواء . وضوأت عن حقيقة الحال :

جلبت عنها . وأضاء ببوله : أوزغ به .

ض و ج - أخذوا في ضجج الوادي وأضواج

الأودية وهي عانيها ومكسرها . قال ساعدة بن جؤية

إلى فضلات من حبي مجليل

أضرت بها أضواؤها ومضومها

ومن بعض العرب : ركني اليوم بأضواج من

الكلام بمسوح على بها .



ض و ر - ضربتَه فتضوّر: صاح وتلوى.  
ورأيهم يتضوّرون من الجوع .

ض و ع - ضاع المسك بضوع ويتضوّع،  
وفتَمنى ضوْع المسك، وضوْعُه المطارُ. قال رؤبة:

كانه عطارٌ طيب ضوْعاً

أكلَفَ هندياً ومِسكاً مُنقِماً

وهو من ضاغى كذا إذا حركنى وهيجنى .  
ولا يضوْعُك ما تسمع منه أى لا تكثُرْ له  
ومعناه هيج راحته . ونقول: لن يخطرَ البازلُ  
الرَّبع، ولن يطايرَ البازى الضوْع. وقال الأخطل:

وهَرَقنى الناس إلا إذا محافضة

كما يحاذر وقع الأجلد الضوْع

وهو من طيور الليل من جنس الهام .

ض و ل - نخرج وفى يده ضالة: قوس،  
ورأيتَه يرى بالضالة: بالسهم . وفى أنف الناقة  
ضالة: بُرة. والضال: السدرُ تعمل منه قُسسى

به . قال أوس بن حجر:

على ضالة فرع كأن نذيرها

إذا لم تخفُضها عن الوحش عازف

وقال:

أبو سليمان ورئى المقعد \* وضالة مثل الجهم الموقد

وقال أبو ميادة:

قطعتُ بمصلال الحشاش رذها

على الكره منها ضالةٌ وجديلى

ويقال: نرج فلان بضائته، وإنه لكامل  
الضالة: يراد السلاح كله على سبيل الاتساع .  
وقيل لأم خليج: إنا قتلنا عمرا، فقالت: والله  
ما أظنكم تقتلتموه ولئن كنتم فسلم ما وجدتموه بجافى  
المجيزة ولا وفى العانة ولا كافى الضالة .

ض و ي - غلام ضاوى: مهزول. وأهلكه  
الضوى وقد ضوى بضوى . وأضوت فلانة:  
جاعت بولد ضاوى . وفى الحديث «اغتربوا ولا  
تضووا» ويقولون: القرائب أنجب والقرائب  
أضوى . وقال:

فتى لم تلده بنتٌ عم قريبة

قيضوى وقد يضيوى رديد القرائب

وأويتُ إليه وضويتُ أوياً وضوياً، وهو يضيوى  
إلى كنف فلان .

ومن المجاز: أضويت الأمر إذا لم تحكه .

الضاد مع الهاء

ض ه أ - امرأة ضها: لا تحيض لأنها  
ضاهت الرجال .

ض ه ب - لم مضهب: ملهوج .

ض ه ي - فلان لا يضاهى كرمًا  
ولا يضاهيه أحد، ونقول: فلان يباهيك،  
ولا يضاهيك .

## الضاد مع الياء

ض ي ح - سقوه الضَّجَّ والضَّيَّاح :

المدَّق . قال :

• جاؤا بضَّيِّحٍ هل رأيت الذَّبَّ قَطَّ •

وضَّيَّحَ اللَّبَنَ .

ض ي رى - هذا مما لا يَضْرِك ، ولو فعلت

كذا لم يَضْرِك ، ولا ضَرَّ طِيكَ فيه ، ( قَالُوا

لَا ضَرَّ ) وتقول : فلان ما فيه خَيْر ، وإن نفع

فنفعه ضَرَّ .

ض ي ز - ضامه حقه وضازه : منه

وتقصه ( تِلْكَ إِذَا قِسْمَةُ ضَيْرِي ) تقول :

دعوتني إلى رُدْجِ الشَّيْزِي ، فإِ هَذِهِ الْقِسْمَةُ

الضَّيْزِي .

ض ي ع - ضاعَ عياله ضَيْعَةً وضاياعا ،

وتركهم بضَيْعَةً ومَضْبِعَةً . وبلدكم مَنَساةُ الْعِلْمِ

ومَضْبِعَةُ الْعَالِمِ . وثىءُ مُضَاعٍ ومُضْبِعٍ . وقيل :

إضاعةُ النساءِ أن لا يزوجن في الأكفاء . ويقال :

ما ضَيَّعتُكَ ؟ : ما عملك وصنعتك . وفشت طيكَ

الضَّيْبَةَ حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ أى كثرت

إشغالك وأمورك وانتشرت عليك . وقال عبدة الله

أبن شَرِيَّةَ في حلم الإخبار : هِي ضَيْعِي وضَيْعِي

آبائِي من قبل . وسمعت منهم من يقول لبغلة :

ما ضَيْعَةُ هَذِهِ الْمُجْبِيئَةِ إِلَّا قَصْبُ الْأَمْرَاسِ .

وأضاع فلان : كثرت ضياعه . ورجلٌ مُضْبِعٌ .

قال :

إِذَا كُنْتَ نَا نَخْلٍ وَزِدَجٍ وَهَجْدَةٍ

فإني أنا الثَّيْرَى الْمُضْبِعُ الْمَسْوَدُ

ض ي ف - ضاف إليه : مال إليه ،

وضاف عنه : مال عنه . وضاف السهم عن

الهدف . وضافت الشمس وضيفت وتضيفت :

مالت إلى الغروب . وقال بشر :

طايرو برملةٍ أورالٍ تَضِيفُهُ

إلى الكلاس عَيْنِي بَارِدُ صِرْدُ

أى أماله إليه . والناقة تضيف إلى الفحل .

والجارية تضيف إلى الرجل : تستأنس إلى صوته

وتريد أن تأتيه . وأضف ظهرك إلى الحائط :

أمله وأسند . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظَهْرَنَا

إلى كل حارٍ جديدٍ مشطَبٍ

ونزلوا بضيف الوداي : بناحيته ، وتضايقوا

الوداي : أتوا ضيقه . وضافني وتضيفني . قال

الفردق :

ومنا خطيبٌ لا يُعَابُ وقائلٌ

ومن هو يرجو فضله المتضيف

وأَضَفْتُهُ وَضَيْفَتُهُ وَهُوَ ضَيْفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ،  
وَهُمْ ضَيُوفٌ وَأَضْيَافٌ وَضَيْفَانٌ .

ومن المجاز : أضاف إليه أمرا إذا أسنده إليه  
وأستكفاه . وفلان أضيفت إليه الأمور . وما هو  
إلا مُضَافٌ أى دعى ، كما قيل : مُسْنَدٌ وَمُلَصَّقٌ .  
وهو يأخذ بيد المُضَاف وهو المخرجُ المُحَاط به .  
ونزلت به مَضُوفَةٌ . قال :

وكننت إذا جرى دعا لمضوفة

أشمر حتى يبلغ الساق مَترى

ومنه : أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر  
المحاط به . وتضافه السُّبْحَان : تَكْنَفَاهُ .  
وتضايقت الكلابُ الصَّيْدَ وتضايقت طيه .  
وقال :

يَتَبَنَّنُ حَرْدًا بِشَكْلِ الْأَخْلَافِ

إذا تضايقت طيه أنسلًا

وضافه المِثْمُ ، وضاف وساده . وقال الطرماح :  
بات يستن الندى فوقه

ضَيْفٌ أَرْطَاةٌ بِحِفِّ هُبَامٍ

ض ي ق - ضاق المكان وتضايقت  
ونضيق ، وفيه ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، ومكانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ  
تخفيف أو وصف بمصدر . والمرأة تستضيق  
بالأدوية .

ومن المجاز : وقع في مَضْيِيقٍ من أمره  
ومضايق ، وهو من أمره في ضَيْقٍ ، وضاق عليه  
الحيلة . وإذا تضايقت عليك أمر فانتظر معة ،  
ولا يَسْمَعُنِ أَمْرٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ ، وقد ضاق على  
صدره ، وله نفس ضَيْقَةٌ ، وأصابته ضَيْقَةٌ : فقر ،  
وقد أضاق إضافة ، ورجل مُضْيِيقٌ ، وضيق على  
فلان ، وهذا أمرٌ مُضْيِيقٌ ، وضايقه في كذا إذا لم  
يسأعه ، وتضايقوا ، وضاق عينه عن النظر إليه .  
قال داود بن رُزَيْنٍ في الرشيد :

تَضْيِيقُ عَيُونِ النَّاسِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ

إذا ما بدا للناس منظره البلج  
وسلكوا الضَّيْقَةَ وَهِيَ طَرِيقٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ،  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هى البسراء»  
فأؤلا . وتقول : فلان كوكبه ضَيْقَه ، فهو أبدا  
في ضَيْقَه ، وهى نجم بين الثريا والدبران . قال  
الأخطل :

فهلأ زجرت الطير ليلَةَ جَتِّهَا

بَضَيْقَةِ بَيْنِ النَجْمِ وَالدَّبْرَانِ

ض ي ك - امرأة حياء كَضِيًّا كة : مضجبة  
لسمن نخلتها .

ض ي م - مازلت أضامُ وأستضام وأنا  
مُضْمٍ ومستضام ، وهو أبى الضم .

## باب الطاء

## الطاء مع الهمزة

ط ا ط ا - طاطاً رأسه : صوته . وطاقات  
يدى بئان الفرس إذا خفصت يدك ولم ترفعها  
للبيع وأرخت العنان ليحضر ، وطاقات  
الفرس : تركت كبحه لأنك إذا كبحت فمست رأسه  
ألا ترى إلى قوله :

شَدَفْ شَدَفْ ماورَحتَه • وإذا طوطى طيار طير  
أى هوائل فى أحد الشقين ما كبحت بنيا ونشاطا  
فإذا خفصت عنانه طار .

ومن المجاز : طاقات المرأة سترها : حقتة .

قال :

أرادت لتفتش الرواق فلم تغم  
إليه ولكن طاقاته الولائد  
وطاطاً الحفرة : عمقها ، وحفرة مطاطاة ،  
قال أبو ذؤيب يصف حفرة :

مطاطاة لم ينطوها وإنما

تعرض بها قرأطهم أم واحد

ويقال : حجب الطاطاة فلم أره وهو الغيب من  
الأرض المتطامن . ويقال للسرف : قد طاطا  
الركض فى ماله ، وفى مثل " تطاطأ لها تحطك "   
وطاطاً فلان من خصمه ، وتطاول على قاطات  
منه .

## الطاء مع الباء

ط ب ب - هو طبيب : بين الطب ،  
وطب ويطب ، وقد طب يطب ، مثل : آب  
يلب ، وياطبيب طب لنفسك ، وطبه يطبه :  
مثل : أساه بأسوه ، وطابه مطابة ، مثل داواه  
مداواه ، وجاء فلان يستطب لوجهه أى يستوصف  
الطبيب . قال :

لكل داء دواء يستطب به

إلا الحماة أعيت من مداويها

وهذا طباب هذه الصلة أى ما يطب به .  
وطبيب الحارثية المزادة : جعلت جلعة على ملتقى  
طرفي الأديمين يقال لها : الطباب والطبابة كأنها  
تطب المزادة بها أى تصلحها وتحمكها . وطبيب  
الغياط الثوب : زاد فيه طبابة أى بقة لينسج ،  
وأعطى طبّة من ثوبك وطيبة : شقة مستطيلة  
فى عرض شبر أو نحوه ، وطيباً منه وطباب .  
ومن المجاز : أنا طب بهذا الأمر : عالم  
به . قال :

لا يريك الذى ترين فإن الله طب بما ترين عليم  
وخل طب : رفيق بالفضلة لا يستر الطرقة  
أى لا يغيرها وما بها ضبعة ، وجاء يستطب

لإبله : يطلب لما خلا طَبًا . وبسر طَبٌ : يتمهد  
مواطن خُفّه أين يضعه . وفلان مطبوب :  
مسكر . وطَب الرجلُ ، وهو يشكو الطَّب ،  
وما ذاك بِطَيٍّ : يدأبى ، وفلان طَبه المجون .  
وقال عمرو :

فما إن طَبهم جُبُّ ولكن

ربمناهم بثلاثة الأثافي

وأنا أطابُ هذا الأمر منذ حين كي أبلسه .  
وآمدت طَبَبُ الشمس وطَبابُها : حبالها ، وأخذنا  
في طَيِّة من الأرض وهى قطعة مستطيلة دقيقة  
كثيرة النبات : ومثينا في طَباية من الأرض  
وطريدة ، وله طَباية حسنة وهى ديار منساطرة ،  
وفلان فى تلك الطَّبة وهى الناحية . وإناك لتلقى  
فلانا على طَبيب مختلفة : على ألوان .

ط ب خ - طَبِخَ اللحم والمرق ، وخَبَزَ جَيِّدة  
الطبخ ، وآجرة جَيِّدة الطبخ ، ويقال : اَطْبَحُون  
قدرا أم مليلا ، وأَطْبَح وأشوى لنفسه ، وهذا  
مُطَبِّخهم ومشتواهم ، وما أطيب طَبِخَهم ، وهو  
يشربُ الطَبِخَ المنصف ، وطبخ الصَّبَاغُ البَقَمَ  
وغيره ، وأخذ طَبَاخة البَقَمَ فصنع بها وطرح  
سائرهما وهى آسم ما يحتاج إليه مما يُطْبَخ كالصُّهارة  
والصُّارة . وَطَبِخَ الرجلُ : أكل البَطِيطِ ، وأكل  
الطَّبِيطِ : لغة أهل المدينة .

ومن المجاز : طَبَّخْتهم الهواجر ، ونرجوا  
في طَبِخة الحر وطبائمه وهى صمائه وقت المجير .  
وطَبِخَه الجَدْرِيُّ والحَصْبَةُ . قال :

طَبِخُ نَحَّازٍ أو طَبِخُ أَمِيَّةٍ

صغيرُ المقام سَيِّئُ القِسْمِ أَمَلُطُ

ومنه : الخَمَى الطابُخُ : الصَّالب . وما به طَبَاخُ :  
قوة . وما فى كلامه طَبَاخُ : فائدة وأصله اللهم  
الأعجف الذى ما فيه جدوى لطابحه . وهو أبيض  
المطبخ ، وهم يَبِضُ المطابِخ . وقال :

أما الملوك فانت اليوم الأمهم

لؤما وأبيضهم سربال طَبَاخٍ

ط ب ع - طَبِخَ السَيْفَ والدرهم : ضربه .  
وهو طَبَاخُ حسن الطَّباعَة ، وطَبِخَ الكُتَابَ وصل  
الكتاب : ضرب عليه انخام ، ورأيت الطَّبَاخَ فى يد  
الطابِخ . وَطَبِخَ السَيْفَ : ركه الصدا الكثير ،  
وسَيْفٌ طَبِخٌ . وَطَبِخَ الإناءُ : أَثْنَاهُ . وَطَبِخَ النهرُ  
حتى إنه ليندْفِقُ . ورأيت طَبِحا وأطباعا تجمرى .  
وعن بعض العرب فى وصف امرأة : جَنَاءَةٌ  
ثمَّارها ، طَفَّارَةٌ أطباعها ، وهى الأنهار الملوثة .  
وناقة مُطَبَّعة : سمينة أو مُثْقَلَة .

ومن المجاز : طَبِخَ الله على قاب الكافر . وإنَّ  
فلانا لَطَمِيعٌ طَبِيعٌ : دنس الأخلاق : ” وَرُبَّ طَمَعٍ ،  
يَهْدَى إلى طَبِيعٍ “ . وقال المقيرة بن حَبَاء :

وأَمْكَ - حِينَ تَنْسُبُ - أَمْ صَدَقَ

ولَكِنْ أَبْنَاهَا طَلَبُ حَضِيْفٍ

وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طُبِعَ على الأخلاق المحمودة، وهو كريم الطبع والطبيعة والطباع والطباع. وهو منطبعٌ بكنا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

ط ب ق - "وافق شئ طبقه": غطاه. ووضع الطبق على الحب وهو قناعه، وأطبقت الحب والحق ونحوهما، وأطبقت الرضى إذا وضعت الطبق الأعلى على الأسفل. وطبق الغطاء الإثاء، وأنطبق عليه وتطبق. ويقال: لو طبقت السماء على الأرض ما فعلت. والسموات طباق: طبقة فوق طبقة أو طبق فوق طبق. وطبق العنق: أصاب المفصل فأبانها. وسيف مطبق: وحشية التطبيق لإصابة الطبق، وهو موصل ما بين العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طبق الأرض. وجرادٌ طبق البلاد: قد غطاها وجعلها بكثرتها، وطبق الأرض، ومطرٌ وجرادٌ مطبق: مأم. وهذه بنات طبق وإحدى بنات طبق. وفي مثل "إحدى بنات طبق شرك على رأسك" وهي المداية وأصلها الحية لأنها تُشبه الطبق إذا استدارت أولان الخواء يحسها تحت طبق السقط أو لإطباقها على

المسوع. (وَلَا تَرْكَبَنَّ طَبَقًا مِّنْ طَبَقٍ): مثله بعد مثله وحالا بعد حال. وبات يرى طبق النجوم: حالها في مسيرها. قال الراعي:

إذا أمست تكالاً راعياها

خافه جاراها طبق النجوم

وليس هذا يطبق لذا أى بمطابق له. ومضى من الليل طبق. وقت عنده طبقاً من النهار وطبقة: طائفة. ومضى طبق بعد طبق: عالم من الناس بعد عالم. قال العباس:

تقل من صالِبٍ إلى رِجَمٍ • إذا مضى عالمٌ بدا طبقٌ

والدهر أطباق: حالات. وقال الأفوه:

وصروف الدهر في أطباقه

خلفه فيها ارتفاعٌ وانحدارٌ

وفلان على طبقات شئ. والناس طبقات: منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي حمزة: ما أظن أمر أنك تكتب إليك، فقال: بأبي إن كتبها إلى طبقة أى متوازية. وأطبق شفتيك أى أسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وسنة مطبقة: شديدة. قال:

وأهل السكينة في المطبقات

وأهل السهاحة في المخفيل

وأطبق النيم الماء وطبقها. وأطبق على نعله برقة. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المطبق

وهو المسجن تحت الأرض . ويَتَّ مُطْبَقٌ :  
انتهى عَرَوْضه في وسط الكلمة . ولمس يد لامية  
كلها مُطْبَقَةٌ إلا يثا واحدا . وطَبَّقَ الراحم كفيه  
بين نخذه . ونَهَى من التطبيق . وطَبَّقَتِ الإبلُ  
الطريق ، قطعت غير مائلة عن القصد . قال الراعي :

وطَبَّقَن عَرَضُ القَفِّ لما علونه

كما طَبَّقَت في العظيم مُدِيَّةٌ جازد  
وطَبَّقَ الحاكمُ والمفتي : أصاب . قال ذو الرمة :

لقد خَطَّ روميُّ فلا زعماته

لُتْبَةُ خَطِّالمِ طَبَّقَ مفاصله

وطابق بين الشدين : جعلهما على حدٍّ واحد .  
وطابقتُه على الأمر : مالاته . وطابق الفرسُ  
والبعيرُ ، وضع رجله في موضع يده . قال :

حتى ترى البازل منها الأكْبَدَا

مطابقا يرفع من رجل يدا

ومنه ، مطابقة المقيّد ، مقارنة خطوه .

ط ب ل — طَبْلُ الرجلِ تطيلا وطَبْلٌ طَبْلٌ  
طَبْلًا ، وهو مُطَبِّلٌ وطَبْلٌ حاذق ، وحرّفه ،  
الطَّبَالَةُ . وتقول : الخَبْلُ والمَوْقُ ، حيث الطبل  
والبوق . وعنده طَبْلٌ من الدراهم . وأدى أهلُ  
مصر طَبْلًا من الخراج وطَبْلَيْنِ وطَبْلولاى بما سُمِّيَ  
طَبْلُ البندار . قال عبد الله بن الزبير في مقاذفة  
خِدَاش بن زهير :

فَنَفَكَم عن العلياء عمرو بن عامر  
كما نُفِيت في الطَّبْلِ رَدْلُ الدرام  
وبرزوا في أردية الطَّبْلِ وهي بُرودٌ تلبسها امرأة  
مصر . قال البُيُوت :

وَأَبْقَى طَوَالَ الدهر من عرصاتها

بقيةَ أرام ككاردية الطَّبْلِ

وقال أبو النجم :

من ذكر أيام ورسم ضاحي

كالطَّبْلِ في مختلف الرياح

وما أدري أى الطَّبْلِ هو : أى أى الخلق هو .

قال لبيد :

هل يُذهِبُ حسي وفضل

أَنْ وَلَدَ الأحوصُ يومًا قِبل

• مستعملون مَنْ خيارُ الطَّبْلِ •

ومن الجباز : هو طَبْلٌ ذو وجهين : للنكد  
المُرَائِي . وفلان يضربُ الطَّبْلَ تحت الكساء .  
ط ب ن — هو طَبْنٌ : عالم . وطَبْنَتُ النارُ :  
دفنتها لثلاثَ لَظْفًا في الطابون وهو مدفنها .

ط ب ي — طَبَاءٌ وأَطْبَاءٌ : دعاة وأسماءه .  
وَأَتَقَمَ الفَصِيلُ طَبِيَّ الناقةِ والبهمة طَبِيَّ الشاةِ ،  
وحلبت طَبِيَّينِ من أَطْبَائِها . وقيل ، الطَّبِيُّ :  
للخافر والسباع ، والخَلْفُ : الخَفْ ، والضَّرْعُ :  
للخَلْف . وفي مثل " بلغ الخزام الطَّبِيَّينِ " .

ومن المجاز: فلان لا يطيبه القهوه، وما أطباني إلى ذلك الهوى . قال ذو الرمة :

فمزضت طائفا أعناقها فرقا

ثم أطبأها خرب الماء ينتعب

الطاء مع التاء

ط ث ر - لم يزل في كثرة من الرياض ، وطثرة من المعاش ، وهي التعمة والغضارة .

ط ج ن - تركنتي على مثل الطياجين من حرارة غناك .

الطاء مع الحاء

ط ح ط ح - ططحطهم الزمان : أهلكهم وبددهم . وططحط ماله : فرقه .

ط ح ر - طحرت من الماء العرمض . وطحرت العين قذاها . قال طرفة :

طحوران مؤار القذى قراهما

ككحولتي شاة بحومل مفرد

وقوس مطحر : بعيدة موقع السهم ، وسهم مطحر : بعيد الذهاب . وأطحر الجسم الختان وأحسته : أسأله . وختنه الختان فلم يندف

ولم يطحر أي لم يبق شيئا من الجلد ولم يستأصل ولكن وسطا بين ذلك . وله زحير وطهير : نفس

مال ، وقد طحر بطاحر .

ومن المجاز : لقوسه طهير .

ط ح ل - به طحال وهو داء الطحال ،

وطحلته : أصبت طحاله ، وقد طيل وطيل

فهو مطحول وطيل . ورماذ أطمل ، وشراب

أطمل : كدر على لون الطحال ، وفيه طملة .

وماء طيل . وقد طيل إذا فسد وتغير وعلاه

الطحلب . قال زهير :

يؤمن في شربات ماؤها طيل

على الجذوع يخفن النعم والفرقا

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى

الطحلب . وطحلب الماء . وصين مطحلية .

قال ذو الرمة :

• حينا مطحلبة الأرجاء طامية •

وفي مثل "ضيمت البكار على طحال" يضرب

لن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن

سويد ابن أبي كاهل هجأ بني النبر بقوله :

من سره النيك بغير مال

فالتعرييات على طحال

• شواغر يلمن بالرجال •

وهو مكان ثم طلب إليهم جد أن يقتكوه من أسر

وقع فيه .

ط ح م - أتهم طحمة السبل : دقاعه

ومعظمه .



ومن المجاز : أشد من حطمة السبل ، تحت  
حطمة الليل ، وهي مُعظم سواده . وطرقنا حطمة  
من الناس . ودفعوا إلى حطمة الفتنة .

ط ح ن - هو طحان جيد الطحن نقي  
الطحن وهو الطحين ، وهو كحار الطاحونة ،  
وهي الطحانة . وأكلت طواحنك ولا أكلت .  
وأطرق إطراق الطحن وهو ليث عفيرين دويبة  
مثل القسفة يقول له الصبيان : أطحن لنا جرابنا  
فيطحن بنفسه الأرض حتى يتيب فيها . قال  
جندل :

إذا رآني خاليا أو في مَين

يعرفني أطرق إطراق الطحن

العين : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن ،  
وأطرق كالطحن .

ومن المجاز : طحنهم المنون ، وكتيبة  
طحنون .

ط ح و - طحا الله الأرض طحوا . وطحا  
بك الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك . قال :

طحا بك قلب في الحسان طروب •

وضربه ضربة طحا منها أي أمتد . وضربه  
فطحوته : مددته على الأرض ، وطحا بالكرة :  
رمى بها . وطحا الجراح بالأرب : ذهب بها .  
وطحا بخلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية :  
عظيمة منهسطة .

الطاء مع الخاء

ط خ ي - ليلة طخباء : مظلمة .

الطاء مع الزاء

ط ر أ - طرأ علينا فلان : جاء من بلد بعيد  
بجأة ، وهو طارئ ، وهو من الطراء ، لا من  
الثناء . ورجل طرأني . وحم طرأني : لا يدرى  
من أين جاء . وشئ طرئ : بين الطرامة ، وقد  
طرؤ طرامة وقيل : طرؤ طراوة ، وطرأه نظرة  
وطرأه نظرية ، وثوب مطرأ ومطرئ ، ومود  
مطرأ ومطرئ .

ومن المجاز : طرأ على هم لا أطيقه ، وطرأ على  
شغل مني من المسير ، وطرأ على مالا أجد بدا  
من أمضائه ، وفي الحديث « طرأ على حزني من  
القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه » وهذا  
كلام طرأني : منكر خارج من الأدب الجليل .

ط ر ب - هو طرب وطروب ومطراب  
وقد طرب طربا وهو خفة من سرور أوهم ،  
وتطرب . قال الطرماح :

وتطربت للهوى ثم أوقد

مت رضا بالتقي وذو البز راضي

وقوم طراب ومطارب ، وأطربني صوته  
وتطربني . قال الكيت :

ولم تلهني دار ولا رسم دمنة

ولم يتطربني بنان مخضب

”والكريم طروب“، وأستطرب القوم : أشتد  
طربهم ، وأستطربته : سألته أن يطرب . قال  
الطرقاج :

وأستطربتُ خلعُهم لما أحرآل بهم

آل الضحى ناشطاً من داعياتِ ددٍ

أى سألته أن يطرب ويُنثي ، وهو من داعيات

دد: من دواعيه وأسبابه يعنى الناشط وهو الحادى

لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربت

الإبل للهداء ، وإبل طراب ومطارب ، وحامة

مطراب الضحى ، وطرب في غثائه وقراءته ، وقرأ

بالتطريب . وتقول : إذا خفقت المضارب ،

خفت المطارب . وطربت بضائك : أدعُ بها .

وأخرى الله تعالى طرطيبها : تديها الطويلين .

ط رح - طرج الشيء به ومن يده :

رمى به وألقاه . وطرح له الوسادة . وطرحوا الم

المطارح : المفارش ، الواحد مطرح كيفرش ،

وطرح الرداء على رأسه وعاقه . ورايت عليه

طرحة مليحة . وطرح الأشياء تطريحا ، وطرح

الشيء : أكثر طرحه . قال أبو ذؤيب :

ألفيت أظب من أمد المسد حديد

بد الثاب أخذته عفر قطريح

وجاء بمنى مطرُحا : متساقطا . وشئ طرُح :

مطروح . ولوبات متاعك طرُحا لما أخذه أحد .

ومن المجاز : ما طرَحَ إلى هذه البلاد ،  
وما طرَحَ هذا المَطْرَحُ أى ما أوقفك فيها أنت  
فيه . وطرحت عليه المسئلة . وطارحته العلم والغناء  
ونطارحته . قال زبَّان بن سيَّار الفزارى :

نطارحه الأنساب حتى رددته

إلى نسب فى أهل دومة قاقب

يتهم به . وطرحت به النوى كل مَطْرَح . قال

ذو الرمة :

أما بى قبل أن تطرح النوى

بنا مطرُحا أو قبل بين يزيها

وقال :

فقلت له الحاجات يطرحن بالفنى

وهم تمنانى معنى ركبانية

وأطرح هذا الحديث . وهو قول مَطْرَح :

لا يُتفت إليه . وديار طوارح . وعقبة طروح :

بيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلابى :

فلو كان من وذأبن أوس لما فات

بذلفاء غرباى الديار الطوارح

وإبل مطارح : سراع . قال أمية بن أبى عائذ

الهدلى :

مطارح بالوقت مر الحشو

رهاجرن رقاعة زيزفونا

ترج بالمهم من الزفن فكر الفاء وبى فيفعولا .

وغلَّ مطرَحُ : بعيد موقع الماء . وعن أعرابية :  
إن زوجى لطروح إذا تكح أحبل . وطُرِفَ طروح  
ويمطرح : بعيد النظر . وأطرَحَ بينك : أنظر .  
قال الطرمح :

فأطرح بينك هل ترى أظعانهم

والكاسية دونهن وثمد

وريح مطرَحُ : طويل ، وقوس طروح : شديدة  
الحفز للسهم . وأصابه زمن طروح : يرى بأهله  
المراى . ونواب طرَح . وطرح بناءه وطرحه :  
رفسه وطؤله .

ط ر د — طَرَدَه طَرَدًا وطَرَدًا ، وطَرَدَه  
وأطرده : أبعد ونحاه ، وهو شريد طريد ، ومُشَرَّد  
مطرَد . وطَرَدَ المدو طريدة وطرائد وهى النعم  
يغير عليها فيطردها .

ومن المجاز : نرج يطردُ شمر الوحش أى  
يصيدها . ويبدد مطرَدُ : ربح قصير يطعن بها ،  
وبأيديهم المطارد والرايات . قال الراعى :

ولولا الفسار كل يوم وقبة

لنا لك زرق من مطاردنا الحر

وقال أبياتا فى الطرد أى فى الصيد . وهذه من  
طَرَدِيَّاتِ فلان . والريح تطردُ الحصى والسفا :  
تصف به . وطَرَدْتُ بصرى فى أثر القوم . قال  
ذوالرمة :

مازلت أطردُ فى آثارهم بصرى

والشوق بقناد من ذى الحاجة البصر

والقيمان تطردُ السراب أى يطرد فيها كما يطرد

الماء ويمور . قال ذوالرمة :

كأنه والرياء المَرَّتْ تطرده

أغراس أزمهرت تحت الريح متفوج

وأطرد الماء ، وجدول مطرَدُ . وماء طَرِدُ :

تطردُ فيه الذواب وتخوضه . وريح مطرَدُ ، ومطرِدُ

الأنابيب والكموب . قال الأعشى :

• وأجرِدَ مطرِدٍ كالشطن •

وتطاردَ منه . قال جرير :

وصكَل ردينى تطاردَ منه

كما اختبَذتُ بالمراضين لاغب

وحديث وكلام مطرِدُ . وهذا لا يطرد فى القياس .

وأتبع طوارد الإبل : متخلفاتها . والليل والنهار

طريدان : كل واحد يطرد صاحبه . وهو طَرِيدُ

أخيه : للولد بعده . وفضاء طَرَادُ : واسع ، وبلادُ

طَرَادَة . ويوم وشهر طَرَادُ : قائم . ومررت عليه

سنون طَرَادَة . وأطردوا فى المسير : تسابحوا .

وأشد ابن الأعرابي :

فكان مطرِدَ النسيم إذا جرى

بعد الكلال خليسا زنبور

أراد به الأنف . وعندى طريفة من ثوب :  
شقة مستطيلة . وثوب طرائد : شبارق . قالت  
الخنساء تصف الرياح والسحاب :

يطردن من ليط البها • • • غلاتلا والماء جامد  
مِرْزَقًا تطردن الريا • • • ح كأنها نحرق طرائد  
وفي الأرض طرائد من كلا . وبرى القدح  
بالطريدقوى السفن ، والمسفن أيضا ما يمت به .  
وطرد سوطه : مده . وطارد قرنه ، وطاردا ،  
وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على  
صاحبه ومقاتته وإن لم يكن ثم طرد ، كما قيل  
للحاربة : جلد وبجالة وإن لم تكن مسابقة .

ط ر ز — طر الثوب وغيره يطزعه إذا قطعه ،  
ومنه : العزاز الذى يطز الهامين والصرر . والمرأة  
تطر شعرها : تحفه . وضربه فطريده وأطوها ،  
وطزوت يده . وطزرت السكين : أهدته .  
وسنان مطرور وطرير : محدد . وجارية لما طزوة  
وهي ما تظزه من الشعر الموقى على جبهتها وتمصفه ،  
وطزرت الجارية : آتخذت طرة ، وغلام مطرر ،  
وجارية مطررة . قال يصف غنثا :

حيث كل ناشى مطرر • • • له مذاكبير ولم يذكّر  
ومن الجباز : طر الشارب والشعر والنبات . قال :

وفينا وإن قلنا اصطلاحنا تضاعف

كما طر أو بار الجراب على القنير

أى على الجرب . وهذا غلام لم يطر شارب ،  
وماعدا أن طر شارب . وغلام طار ومعناه شق  
الجلد والتراب ، كما يقال : شق الثاب وطرر .  
وطزيت الإبل الجبال والآكام : قطعها سيرا . قال :

• • • تطر أنضاد القفاف طرا • • •

ورجل طرير : له هيئة حسنة . قال :

ويعجبك الطرير فتهتبه

فيخلف ظنك الرجل الطرير

وثوب له طزة حسنة وهي الكفة . وأخذ طوة  
النهر والوادي . وفلات يمي أطرار الشام :  
أطرافها . قال الكيت :

تخاف على أجنابى البلاد • • • ورمي بنفسي أطرارها  
ونشأت طوة من النجم وطريرة . وحارذو طرتين  
وهما جئناه . وسمعت المغاربة للدر ، على الطرر ،  
وهي حواشى الكتب : وبدت تخايل الأمر وطرره .

ط ر ز — تحمل هذا الثوب فى طراز فلان  
وهو الموضع الذى تفسج فيه الثياب الجياد .

ومن الجباز : قولم للوجه المليح : هو مما عمل  
فى طراز افه تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طراز  
فلان ، وهو من الطراز الأول . وما أحسن طرز  
فلان ، وطرزه طرز حسن وهو طريقته فى عمله  
ونيقته . قال :

• • • فاخترت من جيد كل طرزي • • •

وهو يَتَطَرِّزُ في القباس وَيَتَطَرِّسُ في المطعم أى  
يفتوق فلا يلبس إلا قاترا ولا يأكل إلا طيبا .  
وَتَطَرَّزَ تَوْبَهُ : ملأه

ط ر س - كتب في الطَّرس وفي الطروس  
وهو الصحيفة . وطرُس الكتاب تطريسا : أنعم  
تحموه .

ط ر ش - به طَرَشُ : ميم . ورجل  
أَطْرُوش .

ط ر ط - هو أَطْرَطُ : رقيق الحاجبين .  
ط ر ف - تفرقوا في الأطراف : في النواحي .  
وَتَطَرَّفَهُ نحو تحبفه إذا أخذ من أطرافه . وَطَرَّفَ  
عن المسكر إذا قاتل عن أطرافه . وليس مُطَرِّفا  
وَمُطَارَفٌ . وَطَرَّفَ إليه طَرِّفا وهو تحريك الجفون .  
وما يفارقني طَرَفَةٌ عين . وَتَحَفَّصَ بصره فما يَطْرِيفُ ،  
وهيُّ طارفة ، وعيون طوارفُ . قال ذو الرمة :

تنفي الطوارف عنه دَعَصْنَا بَقِيرَ

وباع من فِرْقَتَيْنِ مَلُومُ

وغضَّ طَرَفَهُ . وَطَرَفْتُ عينه : أصبتها بثوب  
أو غيره ، وطرَفْتُ منه فهي مطروفة . ومألٌ  
طَرِيفٌ وِطْرُفٌ ومُطَرِّفٌ ومستطَرِّفٌ . وأَطْرَفْتُ  
شيئا وأستطرفته : أخذته طريفا ولم يكن لي .  
وهذا من طرائف مالى . وهذه طُرفة من الطُرف :  
للتحدث المعجب . وقد طَرَّفَ طارفة . وأطرفته

كذا : اتحفته به . وناقة طَرِفة : تستطريف المراعى  
ولا تثبت على مرعى واحد . وأمرأة طَرِفة :  
لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإنه لنوملة  
طريفٌ إذا لم يثبت على إخوان واحد . وبني طليها  
طرافا : يتنا من آدم . قال ذو الرمة :

رفعت مجد تميم ياهلل لها

رفع الطراف على العلاء بالعمد  
ومن المهاز : هو كريم الطرفين والأطراف .

قال :

وكيف بأطراف إذا ما شتتني

وما بعد شتم الوالدین صَلُوحُ

وهم الآباء والأجداد من الجانبين . "وما يدرى  
أى طريقه أطول" . وقيل : الطَّرَفَانِ : اللسان  
والفروج ، وفلان خبيث الطَّرَفَيْنِ . وهو لا يملك  
طريقه إذا سكر أى فهِ وأسته . قال حميد بن ثور  
في صفة الذئب :

ترى طريقه يسلان كليها

كما أهرت عود السامع المتابع

بنى مقدمه ومؤخره . ويقال : لا تغررك غزا  
يجمع بين طريقك . وجارية حسنة الأطراف وهي  
أصابعها ، وهي غنضة الأطراف . وجاء بأطراف  
المناري وهو حنب أبيض بالطائف ، يقال :  
هذا صقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرافها وأهل بيوتاتها . ورجل طَرِيفٌ : كريم كثير الآباء إلى الجدة الأكبر . قال أبو جرة :  
أَمِيرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ سَمِيدِجٍ  
طَرِيفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقَعْدِيدِ

ومنه الطَّرِف : للفرس الكريم . وجاء بطارقة عَيْنٍ وبعاثرة عَيْنٍ : بمال كثير : وأمرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عنها طامعة إليهم ، ومنه قول زياد في خطبته : طرفت أعينكم الدينا أي طمعتم بأبصاركم إليها وأحببتموها ، وأمرأة مطروفة : فاترة العين . وما الذي طَرَفَكُمْنِي : ردك . قال : إنك واقه لذو ملّة . يَطْرِيكُ الأذن من الأبعد وقال رجل لأبن ماجم : لمن تستبقي سيفك فقال : لمن لا يبلغه طَرَفُكَ .

ط ر ق — طَرَقَ الحديدَ بِالْمِطْرَقَةِ وَالْمِطَارِقِ . وطرَق الباب : فرعه . وطرَق الصوف بِالْمِطْرَقِ وهو القضييب . ونعل مُطَرَّقٌ ومُطَارَقَةٌ : مخضوفة ، وكلَّ خَصَفَةٍ : طَرَقٌ . وریش طَرِاقٍ ومُطَرِّقٍ : بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَقٌ . قال زهير :

أهوى لها أسفع الخدين مُطَرِّقٌ

ریش القوادم لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

وطارقت بين ثوبين . وطارقت الإبل : تابعت متطارة . وهذا طَرَقُ الإبل وطَرَقَاتُهَا : آثارها متطارقة ، الواحدة : طَرَقَةٌ . وجاءت على طَرَقَةٍ

واحدة وخفّ واحد ، وتُرْسُ مُطَرَّقٌ : طورق بجلد . «وكان وجوههم الجان المطرقة» . ووضع الأشياء طَرَقَةً طَرَقَةً وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ، وهي طَرَقٌ وطرائق . وطَرَقَ طريقا : سهله حتى طريقه الناس بسيرهم . «ولا تَطَرَّقُوا المساجد» : لا تجملوها طرقا وعمار . وطَرَقَ لى : أخرج . وما تَطَرَّقْتُ إلى الأمير . وطَرَقَ لى فلان . وطَرَقَتِ المرأةُ والقطة إذا عسر خروج الولد والبيضة . وأمرأة وقطة مُطَرَّقٌ . وأطرق الرجل : رعى بعصره الأرض . وفي ركبته طَرَقٌ ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ : لين وأسترخاء . ورجل أطرق ، وأمرأة طَرَقَاءُ . وما به طَرَقٌ : شحم وقوة .

ومن المجاز : طَرَقْنَا فلان طَرَوْقا . ورجل طَرَقَةٌ . وطَرَقَهُ هُم . وطَرَقَى الخيال . وطرقه الزمان بنواثيه . وأصابته طارقة من الطوارق ، ونمذ باقه من طوارق السوء . وطَرَقَ سمى كذا . وطَرَقَتِ مسامى بخير . وطَرَقَتِ الماء الدواب . وماء طَرَقٌ . وطَرَقَ بالحصى . ونساء طوارق . ونهى عن الطَرَق . قال الطرماح :

فأصبح عبورا تحط ظلوفه

كما اختلفت بالطرق أبدى الكواهن

وصف الثور وأنه نجا من الصائد . وتقول : هم قَشَسُوا الكلام وماشوه وطرقوه : للنحارير

في العربية . وطَرَّقَ فلان . وأخذ في التطريق  
إذا أحْتال عليك وتكهن من طَرَّقِ الحصى .  
وفلان مطروق : به طَرَقَ أى هَوَّجَ وجنون .  
وفلان مطروق : ضعيف بطرقه كل أحد . قال  
أبن أحرر :

فلا تَصَلِّ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سرى في القوم أصبح سُكِينًا

وطَرَّقَ الفحلُ الناقةَ ، وهى طَرُوقَة ، واستطرقُ  
فلانا غفله ، وأطرقنى خللك . ويقال للترجج :  
كيف طَرُوقَتك . وأنا آتية في اليوم طَرُوقَيْن ،  
وطَرُوقَة واحدة أى آتية . قال ابن هرمة :

إذا هيب أبوابُ الملوك فرعتها

بَطَرُوقَة ولأج فإني الذر

وهذه النبيل طَرُوقَة رجل واحد . وهذا دابك  
وطَرُوقَتك أى طريقتك ومذهبك . قال لبيد :

فإن يُسْهَلوا فالسهل حظى وطَرُوقى

وإن يُحْزَنوا أركب بهم كل مركب

ولسنا للمدوّ بطَرُوقَة أى لا يطمع فينا المدوّ .  
وما لفلان فيك طَرُوقَة : مطعم . وتطارَقَ  
الظلامُ والنامُ . وطارَقَ النامُ الظلامَ . قال  
ذو الرمة :

أغْشاشٌ ليلٍ تمامٍ كان طارِقَه

تَطْطَخُ النَمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

وتطارقت علينا الأخبار . وطَرَّقَ فلانُ بحق  
إذا جمده ثم أقرّ به بعدُ . وسمعتهم : هو أخس  
من فلان بمشرين طَرُوقَة .

ط ر م - بأسنانه طَرَامَة : خُضرة . وهو  
مليح الطَرْمَتَيْن وهما البياضان في وسط الشفتين ،  
يقال للسفلى : الطَرْمَة ، وللعليا : الثَرْمَة فغلبوا .  
ورأيتُه قاعدا في الطارِمة وهى بيت من خشب  
كالقبة . وطَرَّحَ البناءُ : طَوَّله ، ومنه : الطرماح .  
ط ر ن - طيه خَرَطَارُونِي وهو ضرب منه .

ط ر ي - شئ طَرِيٌّ ، وقد طَرُو ، وطَرِيَّتُه  
نطرية ، وأهل مكة يقولون طَرِيْتُ البناء : طَيَّنْتُهُ ،  
وطَرَبْنَاكَ ، وما لك لم تُطَرِّه ؟ وأطَرِيَّتُه بأحسن  
ما فيه إطراءً . واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة  
وكسرهما . وهم أكثر من الطَّراءِ والثَّراءِ . وجاؤا  
بِالطَّرِيَّانِ ، عليه الطَّريَّانِ ؛ وهما السمك والرطب  
وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء  
بوزن العِرْفَانِ وتشديد الراء بوزن الصَّبَّانِ .

الطاء مع السين

ط س م - رسمٌ طاسمٌ . وكأن ديارهم ديار  
طَسَمَ ، لا أثر فيها من طليل ولا رسم .

الطاء مع الشين

ط ش ش - طَشَّتِ السماءُ وأطشتْ .  
وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طَشٌّ .

## الطاء مع العين

ط ع م - كثر عنده الطعام والطعم والطعم  
والأطعمة والأطعمات والمطاعم . وفلان يحتكر  
في الطعام أى في البر . ومن الخليل : إنه العالى  
في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل .  
وفي حديث أبى سعيد : كنا نخرج في صدقة الفطر  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من  
طعام وصاعاً من شعير . وهذا طعم طيب الطعم .  
وطعمت الشيء : أكلته وذقته . وأطعم هذا  
وتطعمه : ذاقه . وفي مثل "طعم طعم" : ذق  
نشته . واستطعمته فاطمته . وطاعمته . ودجل  
يطعم ومطعام : أكل . ومطعام مطمان من قوم  
مطاعم مطاعين وهو الكثير الإطعام . واتخذ  
لإخوانه طعمة : مادية .

ومن المجاز : فلان طيب الطعمة وخيب  
الطعمة بالكسروى الجهة التى منها يرزق بوزن  
الحرفة . وجعلت هذه الضبعة طعمة لك بالضم .  
وفلان نجى له الطعمة والطعم وهى الخراج .  
وأطعمتك هذه الأرض . وعن مساوية : أنه  
أطعم عمراً خراج مصر . وإنه لموسع له في الطعم :  
في الرزق . وهو مطعم : مرزوق . قال علقمة :  
ومطعم النعم يوم النعم مطعمه  
أنى توجه والمحسوم محروم

## وقال ذو الرمة :

ومطعم الصيد هبال ليفته  
ألى أباه بذاك الكسب يكتسب  
وفى يده مطعمه : قوس تطعم صائدها . قال حلقمة :  
وفى الشمال من الشريان مطعمه  
كبداء فى تجسسها عطف وتقويم  
ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال  
أبو النجم :

ترى الخصاص باليون الثبل

بمطعمات الصيد غير ضلل

أى ينبل تطعم الصيد يريد بها اليون . ولطمه  
الجراح بمطعمتيه وهما أصبعاه اللتان يقبض بهما .  
وأخذ بمطعمته بالفتح وهى حلقه . وأطعمت  
النخلة : أدرك ثمرها . ونهى عن بيع الثمرة حتى  
تطعم : حتى تأخذ طعمها . وكل ما رزقكم من الشجر  
المطعم : المثمر . وفلان مطعم الخير . قال الكيث :  
موفق لخلال الخير مطعمها

عن الإسامة والفحشاء ذو حجب

وإنك لمطعم مودق . والنساء مطعمات :

مرزوقات من الحب . قال الكيث :

بل إن النواصي مطعمات مودتنا وإن خط القتر

واستطعمت الفرس : طلبت منه الجرى .

أنشد أبو عبيدة :



تداركه سعى وركض طميرة

سبوح إذا استطعمتها الجرى تسبح

ومنه : « إذا استطعمكم الإمام فاطمونه » : إذا

استفتحكم فافتحوا عليه . وفرس لطيف المستطعم

وهو جففته وما حولها . وأطعمت النصفن فطيم :

وصلت به غصنا من غير شجرة فقيل الوصل .

وأطعمت عينه قذى فطيمته . قال الفرزدق :

بعين حورارين لم تطعم قذى

وجعد الثرى أطرافه قد تقفرا

والطائران يتطاعمان : يتنازبان . وتطاعم

المتلحمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل الحمامتان .

وأشد الجاحظ :

كما تطاعم في خضراء ناعمة

مطوقان أصاخا بعد تفريد

وإنه لتطاعم الخلق : متابعه . وما فلان بذى

طعيم ، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم

عن طعامكم : مستغني عنه .

ط ع ن - طعنه بالريح ، وهو مطعمان ،

وطاعته ، وتطاعنوا ، وأطعنوا ، ورجل طعين .

ومن المجاز : طعن فيه عليه ، وطعن عليه

في أمره طعننا . قال :

وآبى ظاهر الشامة إلا

طعننا وقول ما لا يقال

وهو طعان في أعراض الناس . وفي الحديث

« لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا » وله فيه مطن

ومطاعن . وطعن في المغازة . وطعنت بالقوم :

سرت بهم . قال درهم بن زيد :

وأطعن بالقوم شطر الملو

لك حتى إذا خفق المجدح

ونرج يطعن الليل : يسرى فيه . وطعن

في السن العالية . وطعنت في الحيضة الثالثة .

وطعنا في الصيف . وطعنت الرمس في عنانها .

قال لبید :

ترقى وتطعن في العنان وتنسجى

ورد الحمامة إذ أجدها حماتها

وطعنت في أمر كذا . وكل ما أخذت فيه ودخلته

فقد طعنت فيه . وطعن في تبطه إذا مات .

وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن

لأنهم يسمون الطواعين : رماح الجن ، ويزعمون

أن الجن يطعنونهم .

الطاء مع الغين

ط غ م - هو طغامة من الطعام : وغد

من الأوغاد ، وهو يتطعم على الناس : يتجاهل

عليهم .

ومن المجاز : هو من طعام الكلام : من فصله .

وتقول : كلام الطعام ، طعام الكلام .

طغى - فلان طايغ باغ، وتماذى به الطغيان والطغوى. وهو طايغة: جبار عنيد. وأطفاه ماله. ومن المجاز: طئى البحر والسيل. وطاعى الموج. وطئى به الدم.

### الطاء مع الفاء

ط ف أ - طيفيت النار، وطيفى السراج وأطفأ، وأطفاه أنا وطفاه.

ومن المجاز: طيفى فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطيفت عينه. و"حدس لم بمطفئة الرضف" أى ذبح لم شاة تطفي الرضف بدسما، و"جاء فلان بمطفئة الرضف": بداهية عظيمة. وجاء مطفى الجسر ومطفى الجمر وهو سادس أيام المعجوز.

ط ف ح - نهر وحوض وإناء طايغ، وقد طفع طفوحا، وأطفحته وطفحته: ملأته حتى يفيض. وأخذت طفاحة القدر: زبدتها. ومن المجاز: سكران طايغ: ملآن من الشراب. وفرس طفاح القوائم: عذاء وطفحت فلانة بالأولاد: فاضت وأكثرت. قال النابغة:

ولم يجرموا حسن الغذاء وأتمهم

طفحت عليك بناتي مذكار

أى نفسها فأتى وهى التى تدارك الأولاد من تنق السقاء، يقال: أنتق سقائك: أنقض ما فيه.

ط ف ر - طفر طفرا وطفورا وطفرة منكزة، ومنها: طفرة النظام. وطفر النهر والحائط إلى ما وراءه، وهو طفار الأنهار. وطفر الفرس النهر، وطفرت النهر.

ط ف س - رجل طفس: قدزلا يتمهد نفسه وثيابه، وفيه طفس، وأمرأة طفصة.

ط ف ش - مازال فلان فى طفيس ورفيش: فى نكاح واكل.

ط ف ف - قتل الحسين رضى الله عنه بطف الفرات وهو شاطئه وما أرفع من جانبه. و"خذ ما طف لك وأستطف": ما أرفع لك. وما يطف له شئ إلا أخذه. قال علقمة يصف الظلم:

يظل فى الحنظل الخطبان ينفضه

وما أستطف من التئوم غنوم

وأستطف له الأمر. وأستطف حاجته:

نبيات ويسرت. وأستطف السنام: أرفع. قال علقمة:

قد عريت حبة حتى أستطف لها

كفر كفاة عس القين مملوم

وإناء طقان وقربان: قارب أن يمتلىء وشارفه.

وأعطاني طفاف الميكل وطفائه وطفقه وطفه:

مقداره الناقص من مثله . وفي الحديث : « كلكم بنو آدم طفء الصاع لم تملوه » . قال جندب ابن ضمرة :

لنصاع إذا كنا طغاف . نطففها ونوف للوف  
وطف الميكل . ونهى طفيف : قليل .  
وما نبي في الإناء إلا طغافة شيء يسير . وأطف له  
السيف وغيره : أهوى به إليه وغشيه به . قال عدى :  
أطف لأفقه موسى قصير

ليجده وكان به ضئنا

ومن المجاز : طفق على عياله : قتر عليهم .  
وطفقت الشمس : دنت للغروب . وأنا ناد عند  
طغاف الشمس : عند دئوها للغروب . وفي الحديث  
« فطفق بن القرمس مسجد بني زريق » أي غشي  
بي وأدنا .

ط ف ق - طفق بضم كذا . ( فطفق  
مصحاً ) .

ط ف ل - هو طفل : بين الطفولة ، وفعل  
ذلك في طفولته . وأمرأة وطنية مطفل . وطفلت  
ولها : رختها . قال الأختل بصف صحابا :

إذا زعمته الريح جز ذبوله

كما زحفت حود فقال نطفل

وأمرأة طفلة ، وطفلة الأنامل : ناعمة . وبنان  
طفل : ناعمة . قال ذو الرمة :

أسيلة مستن الوشاحين قاني

بأطرافها الحناء في سبط طفل

وقد طفل طفولة وطفالة . وآتبه في طفل

الغداة وطفل العشي وهو بجميد طلوع الشمس  
وقيل غروبها . قال :

باكرتها طفل الغداة بغارة

والمبتغون خطار ذاك قليل

وقال ليد :

فندبت عليه قافلا

وعلى الأرض غايات الطفل

وطفقت الشمس . دنت للغروب . وطفل

الليل : أقبل وأطل . وطفل علينا ونطفل ، وهو

طفيل . وتقول : ما زال يطفل على الناس ، حتى

نسخ طفيل الأعراس ، وهو رجل من الكوفة

نسب إليه أهل التطفيل .

ومن المجاز : لفقت في الحرفة طفل النار وهو

السقط أو الجمره . قال الطرماح :

إذا ذكرت سلمى له فكأنما

تخلل طفل في الفؤاد وجميع

وقيل : نضل لطيف حشر . وتطارت أطفال

النار : شررها ، وهو يسعى في أطفال الحوائج :

في صفارها . وقال زهير :

لأرتحل بالفجر ثم لأدأبن

إلى الليل إلا أن يصرح بي بطفل

حَوْجَة من قَدَح نَارٍ أَوْ أَكَل طَعَامٍ أَوْ قَضَاءِ حَاجَةٍ .  
وَوَقَّعْتُ أَطْفَالَ الْوَسْمِيِّ : مُطْعِرَاتِهِ . وَجَادَهُ طِفْلٌ  
من المطر . وقال :

• لو هَدَّ جَادَهُ طِفْلٌ الثَّرِيَّ •

وَأَتَيْتُهُ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ : ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ : قَالَ الْمُرَّارُ :  
أَجْدُكَ لَمْ تَرْنِي بُشْعِلِيَّاتٍ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا

وَلَا مُتَلَقِيًا وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا

وَرَجَّحُ طِفْلٌ : لَيْتَهُ . وَطَفَّقْتُ الْكَلَامَ وَرَشَّعْتُهُ :  
تَدَبَّرْتُهُ .

ط ف و - سَمَكَ طَافٍ ، وَقَدْ طَفَا طُفُؤًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَفَا الْوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا الْأَكْمَةَ .  
قَالَ الْمَجَازُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفَا

وَمِنْ تَلَقَّاهُ الْجِرَانِمُ طَفَا

وَمَرَّ الطَّيْرُ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَشْتَدَّ  
عَذْوُهُ . وَفَرَسٌ طَافٍ : شَاخٌ بِرَأْسِهِ . وَطَفُوتٌ  
فَوْقَهُ : وَثَبَتْ . وَالظُّمْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ .  
وَأَصْبَحْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرِّيحِ : شَبَّ مِنْهُ .

الطَّاءُ مَعَ اللَّامِ

ط ل ب - طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَمِطْلَابًا  
وَمِطْلَابَةً ، وَأَطْلَبَهُ وَطَلَبَهُ وَمَطْلَبَهُ ، وَطَالَبْتُهُ بِمَقْصِدٍ لِي

طَلَبَهُ ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِبَةٌ : بَنِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ يَجِبُ مَطَالَبَتُهُ  
بِهِ . وَطَلَّبَ مِنِّي فَاطِلَتُهُ : فَاسْمَعْتُهُ . وَأَطْلَبَهُ الْفَقْرُ :  
أَحْوَجَهُ إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبَ الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ :  
تَبَاعَدَ فَطَلَبَهُ النَّاسُ . وَمَاءٌ وَكَلَاءٌ مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ .  
وَبَثَرُ طُلُوبٍ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ ، وَبَثَرُ طُلُبٍ . وَسَفَرٌ  
وَعَقِبَةُ طُلُوبٍ : بَعِيدَةٌ . قَالَ يَصِفُ نَوْقًا :

تَصْبَحُ بَعْدَ الرَّحَلَةِ الطُّلُوبُ

رَيْحَةً الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مَرْتَاخَةٌ نَشِيطَةٌ لِلسَّيْرِ . وَهَؤُلَاءِ طُلُبٌ أَعْدَانُهُمْ ،  
وَأَطْلَابُهُمْ : لِلْجِيْشِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ ، جَمْعُ طَالِبٍ  
غَيْرِ تَكْسِيرٍ . قَالَ :

فَلَمْ يَكْ طِيبُهُمْ جَبِينٌ وَلَكِنْ

بَدَأَ طَلَبٌ مِنَ الْأَطْلَابِ عَالِي

قَاهِرٍ يَلُومُ مِنْ ظَفِيرِهِ . وَهُوَ طُلُبٌ فَلَانَةٌ ، وَهِيَ  
طَلِبَتُهُ ، وَهُوَ طَلِبُ نِسَاءٍ : يَطْلُبْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : السَّرَاجُ يَطْلُبُ  
أَنْ يَنْطَفِئَ ، وَيَبْنِي أَنْ يَطْفَأَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
( جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ ) .

ط ل ح - هَذِهِ طَلْعَةٌ مِنَ الطَّلُوعِ وَالطَّلَاحِ  
وَهِيَ شَجَرَاتُ غَيْلَانَ . وَطَلَعَتِ الْإِبِلُ : أَشْتَكَّتْ  
مِنْ أَكْلِ الطَّلُوعِ . وَإِلَ طَلْعَةٌ وَطُلَاحِي . ثُمَّ قِيلَ :  
طَلِيحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ طَلِيحٌ ، وَطُلِيحَ فَهُوَ طَلِيحٌ ،  
كَقَوْلِهِمْ : هَزِيلٌ فَهُوَ هَزِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْهَزَالُ مِنْ

نسيب أو مريض . وطلّحه السفر وطلّحه وأطلّحه .  
وإبل طلاح . وناقة طليح أسفار .

ومن المجاز طلّح على غريمه : ألح عليه حتى  
اتعبه . وفلان طليح مال : للأزم له ولرعايته كما  
يلزم الطليح وهو القرد المهنزل . وطلّح فلان :  
فسد ، وبوطاح : بين الطلاح .

ط ل م — ذهب أطلس : أغبر ، وذئاب  
طلّس ، وذئبة طلساء . وطلّست الكتاب طلساً ،  
وطلّسته تطليسا وهو أن تمحوه لتفسد خطه ، فإذا  
أضمت محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى  
عنها وصيرته طرماً فسد طرسته . وبها اللوح  
بالطلاسة وهي الخرقه ، وجاء البرد والطيالة .  
وخرج القاضي منتظماً منتظماً .

ومن المجاز : طلّس بصره وطمّسه : ذهب  
به . وشققت طيلّس الظلام . قال أبو النجم :

كم في بلّسيم من أغرّ كأنه

صبح يشق طيلّس الظلماء

وتقول العرب : يا ابن الطيلّسان : يريدون  
يا عجمي .

ط ل ع — طلّمت الشمس طلوها ومطلّما .  
ويبلغ مطلق الشمس ومطلّما ، وللشمس مطالع  
ومبارب ، وأطلّما الله تعالى .

ومن المجاز : طلّح علينا فلان : هجم . وطلّح  
منا : غاب . وطلّح فلان من بعيد . وما هذا  
الإنسان في طالعة إبلكم : في أولها . وحيّا الله تعالى  
طلّعتك . وطلّعت المرأة من خباياها . وأمرأة  
طلّعة : قُبعة . ومن الزبير فان : أبغض كائن  
إلى الطلّعة الخبيّة . وإن نفسك لطلّعة إلى هذا  
الأمر . وأنها لتطليح إليه أي تُنازع . وتطلّعت  
إلى ورود كتابك . وطلّح النخل وأطّح : أخرج  
طلّعه . وطلّح النبات وأطّح : نرج . وطلّح المسم  
عن الهدف : جاوزه . ومسم طالع : واقع فوق  
العلامة وهو يُعدّل بالمقريطس . قال المرار :

لها أسهم لا قاصرات من الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

ورمى فاطلح وأشخص إذا مرّ ميمه على رأس  
الغرض . وملاّت له القدح حتى كاد يطلّع من  
نواحيه ، ومنه : قدح طلاع : ملآن . وقوس  
طلاع الكف : عجمها يملأ الكف . قال أوس :

كنوم طلاع الكف لادون ملّها

ولا عجمها من موضع الكف أفضلًا

وتطلّع الماء من الإناء . وطلّح كيلة : ملاء جدًا  
حتى تطلّع . وطاقى الله رجلا لم يتطلّع في فيك أي  
لم يتعقب كلامك . وعين طلاع : ملائ من الدمع .  
قال :

أمرُوا أمرهم لنوى شَطُونٍ  
فنفسى من ورأيهم شَعاعُ  
وعنى يوم بانوا فاستَمَزُوا  
لنيتهم وما ربّوا طِلَاعُ  
ولو أن لى طِلَاعَ الأرض ذهابا . واستطلعتُ  
رأى فلان . قال عمر بن أبى ربيعة :

ألمك بذات الحال فاستطلعا لنا  
على المهدي باقى ودّها أم تصرّما  
وأطلع فلان إذا قام هو الطلّاء . وأطلّعتنى على  
الأمر . وأطلّعتك طلّته . وأطلّعتُ عليه . وفلان  
يطلع الوادى ويلبّ الوادى : بمحذاته . وطلّعتُ  
الجلل وأطلّعتُه : ملوته . قال القحطامى :

يخفون طورا وأحيانا إذا طلّعا  
طودا بدالى من أجالم بادی  
وقال الطرمح :

وأى ثنایا المجد لم نطليح لها  
على رغم من لم يطلّح منقب المجد  
ومطّلع هذا الجبل من مكان كذا : مصمده . قال جرير :

إنى إذا مضى على تحدّث  
لاقيت مطّلع الجبال وعورا  
ومن أين مطّلع هذا الأمر : من أين ما ناه .  
ولكل أمر مطّلع إما وعرو وإما مهل . وهو طلاع  
أنجد . وأعوذ بالله من هول المطّلع : من هول

ما ياتيه ويطلّح عليه من أمر الآخرة . وهذا ك  
مطّلع الأكمة أى حاضر بين ومعناه أنه قريب منك  
فى مقدار ما تطلع الأكمة . ويقال : التشرّيق  
مطاليع الأكم أى بارزا مكشوبا . وأطلّعتُه منى :  
أفتمحتُه وأزدرته . وأطلّعتُ العجر : نظرت  
إليه حين طلع . قال :

إذا قلت هذا حين أسلو بهيجنى  
نسب الصبا من حيث يطلع الفجر  
وروى : يطلّح أى يطلع . وفلان مطّلع لهذا  
الأمر : عال له قادر عليه . وأنت قوى فطالعتهم :  
نظرت ما عندهم . وأطلّعتُ عليه . وطالمتُ  
ضيقى . وأنا أطلّعتك بحقيقة الأمر : أطلّعت  
عليه . وطالعتنى كلّ وقت بكنتك .

ط ل ق - أطلّقتُ الأمير ، وهو طليق ،  
وهو من الطلّقاء . وأطلّقتُ الناقة من عقالمنا فطلّقتُ ،  
وهى طالق وطُلق ، وإبل أطلاق . قال ذو الرمة :

تقاذفن أطلاقا وقارب خطوه  
عن الذود تقيّد وهنّ حابئة  
وناقة طالق : ترى حيث شامت لا تمنع . وتطلق  
الظبي : خلى عن قوائمه ومضى لا يلوى على شئ . قال :

\* يمزكز الشادن المتطلق \*  
ومحبونه طلقا : غير مقيد . وأطلق فى حاجته .  
وأستطلق بطنه . وأطلقه الدواء . وأستطلق الراعى

ناقة لنفسه إذا خلاها نفسه لا يحلها مع الإبل . ومدا  
الفرس طَلَّقًا وأطلقا . وتطلق الخيل : مضت  
طَلَّقًا . وضربها الطلَّق . وطُلِّقَتْ فهي مطلوقة .  
ومن المجاز : طُلِّقَت المرأة وطُلِّقَتْ فهي طالق  
وهن طوالق . ورجل مطلق ومطلق وطلاق .  
قال الناجية :

تأذرها الراقون من سوء سمها

تطلقه طورا وطورا تراجعُ  
وهو حلالٌ مُطلقٌ وطُلَّقُ . وهو لك يطلق .  
وأعطيته من طُلُقِي مالى . وهذا حلالٌ طلق ، وهذا  
حرامٌ غلق . وطُلَّقَ يده بالخير وأطلقها . قال :  
• أطلق يدك تنفك ياربجل •

وهو طُلَّقَ اليدين بالخير . ورجل منطلق اللسان  
وطَلِّقه وطليقه . وطُلَّقَ الوجه وطليقه ومنطقه  
ومتطلقه ، وقد طُلَّقَ وجهه طلاقة ، وأطلق  
وتطلق . قال :

رَعَيْنَ وَنَمِيًّا وَهَى نَبَهُ

فأطلق الوجه ودق الكشوحُ

وتطلق الفرص : بال بعد الجري . قال امرؤ القيس :  
فصاد ثلاثا يكرع النظام • ولم يتطلق ولم يُسِيل  
وليلةً طَلَّقَ وطَلَقَةً ، ويومٌ طُلَّقُ . وما تطلقُ  
نفسى لهذا الأمر : ما تشرحه . وأطلقت أفل ،  
كفولك : ذهب يقوم . قال :

وَإِنَّ عَلَى اللَّهِ لَا تَحْمِلُونِي

على آلهٍ إِلَّا أَنْطَلَقْتُ أُسِيرَهَا

أى جعلت أسيرها . وفرس محبل ثلاث : مُطلق  
يد أو رجل . ومحبل الأيمن مُطلق الأيسر .  
وأصبهُ من ماله طَلَّقًا : نصيبا ، وأصلهُ من طَلَّقَ  
الفرس . قال المسبب :

قَبْلَ أَمْرِي تُرَبِّحُ فَوَاضِلُهُ

قد نالني من بامه طَلَّقُ

ط ل ل - أرض مطلولة . رُحِبَتْ طيك  
البلاد وطُلَّت . قال الطوتاح :

وَإِنِّي إِذَا رَدَّتْ عَلَيَّ نَجِيَّةٌ

أقول لما أَخَضَرْتُ عَلَيْكَ وَطُلَّتْ

أى الأرض . ودم مطلول ، وطُلَّ دمه وأُطِّلَ .  
قال لابتة :

تِلْكَمُ هَرِيرَةٌ مَا تَجِفُّ دُمُوعَهَا

أهرير ليس أبوك بالمطلول

ومن المجاز : يومٌ طُلَّ : رطبٌ طيبٌ .

وحديثٌ طُلَّ . وعن أميرة : ما أطلَّ شعرٌ جميل  
وأحلاه . وأمراة طَلَّةٌ : حسنة نظيفة ، ومنه :  
طَلَّةُ الرجل : لأمراته . وتقول : أعجبنى طَلَّةُ ،  
وراقنى هيكله ، أى شخصه ، ومنه : أطلَّ طينا  
فلان : أوفى بطله . وتطالَّتْ حتى رأيتَه إذا قمتَ  
على أطراف أصابع رجلتك . ورأيت النساء

يُطْلَلْنَ مِنَ السُّطُوحِ - وَحَيَّا اللَّهُ طَلَّكَ وَأَطْلَاكَ .  
ورأيت يمشى على طَلَلِ الْمَاءِ : على وجهه . وَأَطْلُ  
على حق : غلبني عليه . وَأَطْلَ عَلَيْهِ بِالْأَذَى إِذَا  
لَمْ يَزَلْ مُؤْذِيًا لَهُ . وَأَسْطَلَّ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ : نَسَبَهُ .  
ط ل م - لما أقبل الليل بظلمته ، أقبل  
بظلمته ، وهى الخُبْزَةُ .

ط ل و - هذا كلام غث لا طَلَاوَةَ لَهُ .  
وَأَطْلَى بِالذَّهْنِ وَتَطْلَى بِهِ . وَطَلَى الْبَعِيرَ بِالطَّلَاءِ :  
بِالْهِنَاءِ . وَشَرَبَ الطَّلَاءَ الْمُلْتَمِثَ : شَبَّهُ فِي خُثُورِهِ  
بِالْقِطْرَانِ . وَرَبَطْتُ الطَّلِيَّ : الْجَسَدَى . وَهُمْ  
يَضْرِبُونَ الطَّلِيَّ ، وَيَطْعَمُونَ فِي الْكَلَى .  
ومن المجاز : عَوْدٌ مَطْلِيٌّ : غير مقشور .  
وَطَلَّ الْقَيْلُ الْآفَاقَ إِذَا أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ طَلَالِيٌّ . قَالَ  
أَبْنُ مُقْبِلٍ :

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طَلَّ اللَّيْلُ أَذْنَابَ النَّجَادِ فَأَظْلَمَا

الطاء مع الميم

ط م ث - أَمْرَأَةٌ طَامَتْ وَنَسَاءُ طُمَتْ ،  
وَقَدْ طَمَعَتْ وَطَمِعَتْ . وَطَمَحًا : مَسَاحًا ، وَقِيلَ :  
أَقْتَضَاهَا . وَلَا يَكُونُ إِلَّا نِكَاحًا بِالتَّدْبِيعِ ، لَمْ يَطْمَحْنِ :  
لَمْ يُدْمِنِيهِمَا بِالنِّكَاحِ عَنْ أَبِي حَبَّاسٍ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
دُفِعَ إِلَى لَمْ يَطْمَحَنَّ قَبْلَ  
وَمَنْ أَحْمَقُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ

ومن المجاز : مَا طَمَعَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلٌ قَطْ .  
وَمَا طَمَعَتْ هَذَا الْمَرْقَعَ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَمَا بَقْلَانِ  
طَمَعْتُ رِيَّةً أَى دَنْسَهَا . قَالَ عَدَى :  
طاهر الأثواب يحمى حرره

من غنى الذمة أو طَمَعْتُ الْعَطَنَ

ط م ح - طَمَعْتُ بِبَصَرِي إِلَيْهِ ، وَنَسَاءُ  
طَوَاحٍ إِلَى الرِّجَالِ . وَطَمَعَ الْمُتَكَبِّرُ بَعِيته : شَخِصَ  
بِهَا . وَفَرَسٌ طَامَحَ الطَّرْفَ . وَطَمَعَ الْفَرَسُ طَمُوحًا  
وِطْمَاحًا : رَكَبَ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ رَافِعًا بَصَرَهُ ، وَهُوَ  
طَلْحٌ وَطَمُوحٌ ، وَفِيهِ طِيَالِحٌ وَجَاحٌ .

ومن المجاز : أَصَابَتْهُ طَمَعَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ  
وَطَمَعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : جَمَعَتْ . وَبَحْرٌ  
طَمُوحُ الْمَوْجِ . وَطَمَعْتُ بِالشَّيْءِ فِي الْمَوَاءِ :  
رَبِيتُ بِهِ .

ط م ر - طَمَرَ طُمُورُ الْأَخِيلِ . وَفَرَسٌ  
طِيمِرٌ . وَهُوَ مِنْ طَمَارٍ : مِنْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ .  
وَأَنْصَبَ عَلَيْهِ مِنْ طَمَارٍ . قَالَ يَصْفُ صَقْرًا :

لَيْسَ الرِّيشُ تَدَلَّى خُدُودَهُ

مِنْ أَعَالَى صَعْبَةِ الْمَرْقِ طَمَارٍ

وعليه طِمْرٌ وَأَطْلَارٌ ، وَهُوَ ذُو طِمْرَيْنِ . وَقَوْمٌ  
الْبَنَاءُ بِالْمِطْمَرِ . وَخَبَأَ الطَّعَامَ فِي الْمَطْمُورَةِ وَالْمَطَامِيرِ .  
وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ : أَخْفَاهُ . وَكَتَبَ فِي الطُّومَارِ  
وَالطُّومَائِرِ .



ومن المجاز : أسهره طَامِرُ بن طَامِرٍ وهو البرغوث و"وقع في بنات طَامِرٍ" : في شدائد. ويقال للحديث : أَقَمَ المِطْمَرُ : قوم الحديث . وفلان يَطْمِرُ على مطهر أبيه أى يَتَنَدَّى به . قال أبو وبرة :

يَسَى مَسَاىَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا

من آل قَيْنٍ على مطهرهم طَمَرُوا  
على مثلم أحَنَدُوا . وَمَتَاعٌ مُطْمَرٌ : مراكوم .  
وتقول : المال عنده مُطْمَرٌ ، والخير بين يديه  
مُصِيرٌ . وأنان مُطْمَرَةٌ : مُدَجَّةٌ طُويَتْ على الطومار .

ط م س - طَمَسَ الأثر وأَطْمَسَ ، وطَمَسَتْه  
الريح . ورسم طامس ، ورياح طوامس . وطَمَسَ  
الله أعينهم وعلى أعينهم ، وطَمَسَ على أموال  
آل فرعون ، وبلادهم بالطَّمَسَةِ . وطَمَسَ البصرُ .  
ورجل مطموس وطَمِيسٌ : لا شق بين جفنيه .

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلب : ميتة  
لا يرى شيئا . ونجم طامس : ذاهب الضوء . وقد  
طَمَسَ النجمُ التجوَمَ .

ط م ع - طَمِعَ في كذا وبه . قال :

فصدت منهم والأحبة فيهمُ

طَمَعًا لهم بِعِقَابِ يومٍ سَرِيدٍ  
وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ ، كما يقال : نَحَرَجَتِ المَرْأَةُ ، وَلَقَضَوُ  
الرَّجُلُ . وأطعمته وطمعته فطَمَعَ ، ورجل طامع

وطَمَاعٌ وطُمُوعٌ وطَمْعٌ . وإن فلانا لَطِيعٌ :  
حريص ، وفيه طَمَعٌ ومَطَمَعٌ وطَمَاحَةٌ وطَمَاحِيَةٌ .  
وفعل ذلك طَمَاحِيَةً . قال الهذلي :

أما والذي مَسَحَتْ أركان بيته

طَمَاحِيَةً أن يَنْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُ

وأذلَّ أَعْنَقَ الرجالِ الأَطْمَاعُ والمَطَامِعُ . وإن  
قَوْلَ المَخَضِعةِ لِمَطْمَعَةٍ .

ومن المجاز : أخذ الجندُ أطماعهم : أرزاقهم .  
وإن الطير ليصاد بالمَطَامِعِ ، جمع مُطْمِعٍ وهو  
الطائر الذى يوضع في وسط الشبكة لتُصَادَ بدلائله  
الطيورُ . قال زهير :

ثم أَسْتَمَرْتُ إلى الوادى فألجأها

منه وقد طَمِعَ الأظفارُ والحنكُ

أى كاد يأخذها ويتعلق بها أطافره ومِنْفَارُهُ .

ط م م - طَمَّ الوادى طُمُوماً : ملا وظب  
وفي مثل " جرى الوادى فطَمَّ على القيرى " ، وجاء  
السيلُ فطَمَّ الركن " قال طقعة :

يسق مَذَانِبُ قَدَمَاتٍ قَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا بَاقَى المَاءِ مَطْمُومُ

وحوض مطموم وطميم . وطَمَّ البئرُ : كَبَسَهَا .  
وطَمَّ شَمْرُهُ : حلقه ، ورأس مطموم . ومَرَّ القرسُ  
يَطْمُ طَمِيًا : يُسْرِعُ .

وطما به ألم والحوف : أشد . ولعبد الله الفقير  
إليه :

قد طما بي خوفُ المنية لكن  
خوفُ ما يحقُبُ المنية أطمى

### الطاء مع النون

ط ن ب — هو من أهل الأطناب والأطانيب  
وهو جاري مُطانيب ، وحى مُطانيب . وفي كلام  
بعضهم : قد طابيتهم في الحال وسابرتهم في التَّجَعُّ  
وحضرت معهم وبدوت . وبيت مُطنب .  
وطنبَ خبائه . وأطنب في الأمر . وفرس  
أطنب : طويل الظهر ، وفيه طنب وهو صيب .  
وشد إطنابة الإبريم وهو السير الذي يُعقد إليه .  
قال النابغة :

حتى استغتن بأهل المِلح ضاحية

يركضن قد قلقت حقد الأطانيب

ومن الجباز : هذه شجرة طويلة الأطناب  
وهي العروق . قال ذو الرمة يصف ثورا :

إذا أراد أنكرأسا فيه عن له

دون الأرومة من أطنابها طنب

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب ،  
والأشاجع أطناب الأصابع . ومدت الشمس  
أطنابها ، وأمدت أطنابها : طلعت ، وتغصبت  
أطنابها : غربت . قال ابن أحر :

ومن الجباز : طمت الشدة والفتنة ، وامن  
طامة إلا وفوقها طامة (فإذا جاءت الطامة الكبرى)  
وهذا أطم من ذاك . وهذا أمر يطم ولا يتم .  
قال النابغة :

وكان إليها كالذي أصطاد بكرها

شفاقا وبُغصا أو اطم وأجرا  
وطم الحصان الفرس ، وطم عليها : نزا عليها .

ط م ن — أطمأن بالمكان . ووتد الله  
الأرض بالجلال فاطمأنت .

ومن الجباز : في فلان وقار وطمأنينة وتطامن .  
وتقول : قلبه آمين ، وجاشه متطامن . وأطمأن  
قلبه على الإيمان (بآياتها النفس مطمئنة) وهو  
آمين مطمئن . ورأيت قلبا قرقا فطمأنت منه حتى  
أطمأن وتطامن . وأطمأن إليه : سكن إليه ووثق  
به . وأطمأن به القرار . وأطمأن جالسا . وأطمأن  
عما كان يفعله : تركه . وأرض مطمئنة ومتطامنة :  
منخفضة .

ط م و — بحر طام ، وطايطمو طمؤا .

ومن الجباز طما الفرس إذا أسرع . وطمت  
المرأة بزوجها : نشرت عليه . وطمت بالفرى  
نفسه . قال الأضنى :

وكنتم إذا نفسُ الفوى طمت به

صفقت حل العرين منه بيمس

فلم أر يوما كان أكثر غارة

وشما ابت اطناها ان تقصبا

وتزوج الأشعث ملبكة بنت ذرارة على حكاها

فحكّت بمائة ألف درهم فرقتها عمر إلى اطناب

بنتها أى الى مهر مظاه . ولى حاجات اطناب :

طويلة كثيرة لانكاد تنقضى . وغارات اطناب :

متصلة لا آخر لها . قال ابن هرمة :

شطت وفى النفس مما لست ناسية

هم بعيد وحاجات اطناب

وقال الفرزدق :

وقد رأى مصعب في ساطع سيط

منها سوابق غارات اطناب

وطنب بالبلد : أقام به . وجواد مطنب :

كثير . ونهر مطنب : بعيد النهاب .

طن ز - فلان يطتر بالناس : يسخر منهم ،

وطانزوا وطانزوا .

طن فى - طنف الحائط ، وحائط ، مطنف :

جمل له طنف أو طنف وهو سقيفة نادرة من

أطاه نقيه المطر وهو الإفريز والكنة ، وأهل

مكة يتنون حول السطح جديرا قصيرا يسمونه :

الطنف ، ويقولون : طنف حائطك . وقال

أبو ذؤيب :

وما ضرب بيضاء يابى مليكها

الى طنف اعبا برآق ونازل

يريد حيدا نادرا من الجبل

طن ن - طن الذباب والبعوض والطنس ،

وطنت أذنه طنينا ، وطننت طنطنة ، واطننت

الطنس .

ومن المجاز : ضربه فاطن ذراعه ، وطنت

ذراعه إذا ندرت لأنها تطن عند ذلك ، وطنت

من العود شظية ، وطنت بكرات فى البرية إذا

هامت ، وطن ذكرك فى البلاد ، وفلان ذكر

طنان ، وقال قصيدة طنانة ، وصوت صوتا طن

له القاع . وفلان لا يقوم بطن نفسه : لمن يكفى

خويصته . والطن : الملاوة وهى البرواز بين

الجو القين . قال :

• معترضا مثل اعتراض الطن •

ويقال للزمية من القصيب : الطن أيضا .

طن نى - هذه حية لا تطنى : لا تجبى من

الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرق ولا تجبى من

لسمتها التى هى شبيهة الطنى فى إزهاقه وهو أن

يصيب الطحال أو الرئة داء يلقى منه بالجانب

ويسقن ، ومنه قولهم : رمى الصائد الرمية فاطناها

أى أشواها . وقوم زناة طناة : أهل طنى وهو

الفجور لأنه أعظم الأدواء .

## الطاء مع الواو

ط و ح - طاح الشيء من يده : سقط .  
وطاح في المفاضة وتطوح : تاه فيها . وطاح :  
هلك يطوح ويطيح ، وطوحه وطرّحه وطيحه .  
قال أبو النجم :

وبلدي تحسبه معكسوحا

يطوح الهادي به تطويحا

وأطاحته المطاوح . قال :

ليتك يزيد ضارحاً لخصومة

وغنيط مما تطيح الطوايح

أى المطيحات والمطاوح . وتطاوحت بهم النوى :  
ترامت . وتطاوحوه بالضرب . قال العجاج :  
• تطاوخوا أركانه بالردس •

وهو الضرب بالجمر الثقيل . وتطاوخوا الأسرى بينهم :  
تنازعوه . والدلو تطوح في البئر . قال ذو الرمة :  
ترى قمرها في واضح الليث مشرفاً

مل هلك في غنيط يتطوح

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم . وابن  
طّيح بك ؟ أى ذهب بك . وما كانت إلا مزرعة  
طاح بها لسانى . وأصاب الناس طيحة ، وكان  
ذلك زمن الطيحة .

ط و د - ما هو إلا طود من الأطواد وهو  
الجليل المنطاد في السماء الذاهب صعداً . وطوده

أفه تطوينا : طوله . وأسرع من ابن الطود وهو  
الجللود المنحط من أعله أو الصدى . قال :

دعوت كليباً دعوة فكأنما

دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

ط و ر - أتيت طورا بعد طور ، وجهته

أطوارا : تارات . والناس أطوار : أخفاف

(وقد خلقكم أطواراً) وعدا طوره : حده . ولا

تطرحنا : لا تثنى ساحتنا . وأتالا أطور فلان :

لا أحوم حوله ولا أدنو منه ، ولا أطور طواره ،

وهو من طوار الدار وهو ما يمتد معها من فئاتها

وغيرها من حدودها . وفلان طورى : وحشى .

وما بالدار طورى : أحد .

طوس - طوس المصور : صور الطواويس .

ومن الجباز : إن فلانا الطاوس إذا كان جبلا .

ووجه مطوس . قال أبو جعفر المنلى :

ومطوس سهل مدامه • لا شاحب عاير ولا جهيم

وتطوست المرأة : تزينت . وعنده الطاوس

أى الفضة بلسان اليمن . وقال الجاحظ : الحمام

يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أى

يتنفس . ويقول : كان خلق طاموس يحكى خلق

الطاوس ، وهو طاموس اليماني . وشرب فلان

الطوس أى الأذريطوس . قال رؤبة :

• لو كنت بعض الشارين الطوما •

ط و ع - أَقْرَطَانِمَا ، وفعل ذلك طَوَّعَا  
وطَوَّاعِيَةً ، وهول طائع وطَّيْعٌ ، وهو يطُوع لى ،  
وطاوعته على كذا ، وإنها الطَّوْع الضَّجِيع . وأطاع  
الله طاعةً ، وهو مُطِيعٌ ومِطْوَاعٌ ومِطْوَاعَةٌ . قال :  
إِذَا سَدَّ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ • ومهما وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَّاهُ  
وهو من نَاسِ مِطْوَاعٍ . وهو متطوع بذلك :  
متبرِّع . وهو من الْمُطَّوَّعَةِ : من الذين يَتَطَوَّعون  
بالجهاد ، وفيه استِطَاعَةٌ ذلك . وتطَوَّعَ لِهَذَا الْأَمْرِ  
وتَطَوَّعَ لَهُ : تَكَفَّفَ اسْتِطَاعَتَهُ حَتَّى يَسْتَطِيعَهُ .  
ومن المجاز : أَنَا طَوَّعٌ بِدُكِّكَ . وفرس طَّيِّعٌ  
الْعَيْنَانِ . وقال ابن مقبل :

مَاقِفُهَا فَانْتَفَتَحَ طَوَّعَ الْعَيْنَانِ كَمَا

مالتُ بِشَارِبِهَا صَبِيَاءً تُرْطُومُ  
وَصَرْنَا عَلَى هَذِهِ اللَّفَةِ حَتَّى لَا تَطَّوَّعَ السُّتُومُ  
بَنِيهَا ، وَرَجُلٌ طَّيِّعٌ اللِّسَانِ : فَصِيحٌ . وطاع له  
المراد : أَنَاهُ طَائِعًا سَهْلًا . وطَوَّعْتُ لَهُ نَفْسُ كَذَا :  
سَبَّهْتُ لَهُ . وطاع لها الكَلَامُ وَأَطَاعَ : أَتَمَّعَ وَأَمَكَّنَ  
رَعِيَهُ حَيْثُ شَاءَتْ . وتقول العرب : اللَّهُمَّ لَا تُطْلِمْ  
بِى حَاسِدًا أَوْ لَا تُفْلِمْ بِى مَا يُحِبُّ . قال سُوَيْدٌ :  
رُبَّ مَنْ انْفَضَّتْ فَيْضًا صَدْرَهُ

فَدَعَمَنَى لِي مَوْتًا لَمْ يَطْلَعْ

أَيُّ لَمْ يُحِبِّ وَلَمْ يَفْعَلْ مَحْبُوبَهُ ، وَمَنْهُ : (وَلَا تَفْجِجْ  
يُطَّاعُ) . وفيه تُحُّ مَطَّاعٌ . وقال الطرماح :

وَقَفْتُ بِهَا فَيَبِضُّ جَوَى أَطَاعَتِ

لَهُ زَفَرَاتٌ مُقْتَرِبٌ حَزِينٌ

أَيُّ سَاعِدَتِهِ وَزَادَتْهُ ، وَالْمُقْتَرِبُ الطَّرْمَاحُ .

ط و ف - طَافَ بِهِ وَأَطَافَ وَأَطَافَ  
وَأَسْتَطَافَ ، وَطَوَّفَ الْبِلَادَ . وَأَخَذَهُ الطَّائِفُ :  
الْعَاسُ . وَالْمُ بِه طَيْفٌ وَطَائِفٌ . وَمَنْهُ طَيْفٌ مِنْ  
الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ . وَجَاءَتْ بَنَى طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَطَائِفٌ .  
وَرَكِبُوا الطَّوْفَ وَالْأَطْوَافَ وَهُوَ الزَّمْتُ مِنْ قَرِيبٍ  
مُتَخَوِّجٌ فِيهَا . وَقُرْسٌ طَبِيعَةُ الطَّائِفِينَ وَهُمَا السَّيِّئَانِ .  
قال الطرماح :

هَتُوفٌ عَوَى مِنْ طَائِفِيهَا مُجْدِرٌ

مُمَرُّ كَحُلُومِ الْقَطَاةِ بِدَجٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَطَافَ بِهَذَا الْأَمْرِ : أَحَاطَ بِهِ .  
وَطَافَ بِهِ الْكَرَى إِذَا نَفَسَ . قَالَ يَشْرُ :  
فَلَاةٌ قَدْ سَرِيَتْ بِهَا هُدُوءًا

إِذَا مَا لَعِينٌ طَافَ بِهَا كَرَاهَا

وَمَضَتْ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَعْطَاهُ طَائِفَةٌ مِنَ  
مَالِهِ ، وَطَافَ طَائِفَةٌ مِنْ عَمَرِهِ عَلَى ذَلِكَ . وَطَافَ  
وَأَطَافَ : تَفَوَّطَ ، وَمَنْهُ « لَا تَدَافِرُوا الطَّوْفَ  
فِي الصَّلَاةِ » وَنَهَى عَنْ مُتَحَدِّثِينَ مَلَّ طَوْفُهُمَا .  
وَيَقَالُ : يَبِيسُ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
• وَعَمَّ طَوْفَانُ الظَّلَامِ الْإِتَابَا •  
فَشَبَّهَ الظَّلَامَ الْمَتْرَاكِبَ بِطَوْفَانِ الْمَاءِ .

ط وق — لست بمطبق لهذا الأمر، ومالى به طَوْقٌ وطاقة، ونَجَزَ عنه طَوْقٌ. وطَوْقه الأمر: كَفَّهَ إياه "وجَلَّ عمرو من الطَّوق" وله طَوْقٌ من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرفعاً وأطواقاً وطبقاًناً. وقتل الجبل طائفتين وطاقتين وهى القُوى. وأعطانى طاقةً من الرِّيحان: شُعبةً منه. ومن المجاز: طَوَّقَنِي نعمةً، وطَوَّقْتُ منه إِيادى، وتَهَلَّلْتُهَا طَوْقُ الحمامة، وتقول: فى عنق من نعمته طَوْقٌ، مالى بأداء شكره طَوْقٌ. وتطَوَّقَتِ الحية: صارت كالطَّوق. وورماك واسمة الطَّوق وهو ما يديره القُطْبُ.

ط ول — شئ طویل ومستطیل. وطاولنى فُطْلته. وفلان طُوَّال، لا تطوله الطُّوال. وتطاول: تمدد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أكله طُولُ الدهر وطُولُ الدهر. وأرخی طُولَ فرسه وهو الجبل الطویل جداً. وطُولُ لفرسك: أرخ له الطُّول. قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفقى

للكا لَطُولُ المُرْتَمَى وتنبأه بألبد

وأطالیت المرأة: ولدت طُولاً. وأطال خبثته وطولها. وطُولُ له: أمهله. وطاوله فى الدِّين وفى العِدة إذا ما طله. وتطاول علينا اللَّيْلُ: طال. قال:

يا زیدُ زیدَ أَلْعَمَلاتِ الذُّبُلِ

تطاولَ اللَّيْلُ مَلِیکَ فَانزِلْ

وله علیه طُولٌ: فضل، وهو غير طائل: خير فاضل. وإِنَّه لَنورٌ طَوِيلٌ فى ماله وقدرته. وهو فو طَوِيلٌ على: ذومِنة. وقد تطوَّلَ على بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُّلٌ وأستطالة. وأستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حَلَيْتُ بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للثون من الأمر.

ومن المجاز: طال طَوْلُكَ إذا طال تماديه فى الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوْلُهُ، وطال طِبهُ الطَّوْلُ إذا طال عمره. وأستطال فى عِرْضِهِ إذا سمع به.

طوى — توب مطوياً وأثواب مطوأة، وطواه طَيَّةً واحدةً وطَيَّةً حسنة. ورجل طاوٍ وطَيَّانٌ: نحيصُ البطن. وأمرأة طاوٍ وطَيَّانٌ. وقد طَوَّى من الجرع فهو طَيَّانٌ. وطَوَّى يَطْوِي إذا تعمد ذلك.

ومن المجاز: طَوَّى إقهُ عمره. وطَوَّى فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقى له حُسْنُ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميلٌ. وطَوَّى عَنى الحديث والسر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدتُ فى طَيِّ الكتاب وفى أطولِهِ الكتبِ ومطاوِئِها كذا. والنيلُ فى طَيِّ قلبه: وانطوى قلبه على حقد. قال يصف يوماً شديداً لحز:

حتى إذا يدع في طوى حاقنة

مما استغيتا نجيس بائس بللا

هى حوصلة القطة لأنها تحقن الماء . وعل جنبها  
أطواء الشمس وهى طراقة . وأنطوت الحية  
وتطوت ، ولما أطواه مطاوي . وما بقيت في مطاوي  
أمعائها ثميلاً . ونحت مطاوي درعه أسد . قال :  
وعندى حصداً مسرودة

كانت مطاويها مسبد

وتقول : طوى عني كشعا ، وضرب عني صفحا .  
قال :

وصاحيل طوى كشعا قلت له :

إن أنطواك هذا عنك يطوي

وأدجنى في طوى النسيان . وطوى الله لك

البعد . وهو يطوى البلاد . ومضى ليطبته ، وابن

طيتك وأنتك ؟ وبعدت عنا طيته وهى الجهة

التي إليها يطوى البلاد . وله طيات شتى ، ولقيته

بطيات العراق : في نواحيه وجهاته . وسررت

بظبي طاي : حاطيف طوى عنقه وعطفها ونام آما .

قال الراعى :

أغن غضيض الطرف بابت نمله

صرى صرة شكرى فاصبح طاي يا

وطوى البناء باللين والبتر بالمجارة وهى الطوى

والأطواء .

الطاء مع الهاء

ط ه ر - طهر وطهر وأطهر وتطهر ، وقد

طهرت طهوراً وطهوراً ، وما عندي طهوراً تطهر

به أى وضوء أتوضأ به ، وأطلب لى ماء طهوراً :

بليفاً في الطهارة لا شبهة فيه ، وأمرأة طاهر

ونساء طواهر ، وطهرت من الحيض ، وهى ذات

طهير وهن ذوات أطهار . وتطهر بالماء : استنجى

به . وعندة مطهرة من الماء ومطاهر . قال

الكبي :

يحمل قدام الجأ • جى في اساق كالمطاهر

ومن الجباز : تطهر من الإثم : تزه منه ،

وطهره الله ، وهو طاهر الثياب : زه من مدانس

الأخلاق ، والثوبة طهور للذنوب .

ط ه م - جواد مطهم : تام الحسن . ورجل

مطهم . وخلق فيه تطهم . قال ذو الرمة :

تلك التى أشبهت نرقاء جلوتها

يوم النقا بهجة منها وتطهم

ط ه و - طهوت اللحم : طبخته ، وهو

طاه من الطهارة ، وهى طاهية من الطوامى . قال

أمرؤ القيس الكندي :

ونل طهاة اللحم من بين منضج

صيف يشواء أو قدیر مجبل

وقال عمر بن أبي ربيعة :

ويوم كنتور الطواهي يجرنه

والقين فيه الجزل حتى تضربا

ومن المجاز : أمر مطهو : مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ .

ومنه قول أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت

هذا من رسول الله : فإلهي إذا ؟

الطء مع الباء

ط ي ب — ذهب منه الأطيان : الأكل

والنكاح . قال نهشل بن حري :

إذا فات منك الأطيان فلا تبَلْ

متى جارك اليوم الذي كنت تحذر

وأطعمنا من أطايبها ومطايها وهي نحو كبدها

وسنامها . وهذا طعام مطببة للنفس . والسواك

مطببة للفم . واستطاب المحدث وأطاب :

أستنجي . وصائد مستطيب : يطلب الطيب

النفس من الصيد لا يرعى بالتون . واستطاب

فلان الدمة . وتطيب : تعطر ، ووجدت منه

رائحة الطيب ، وطيب جلساءه .

ومن المجاز : طاب لي كذا إذا حل . وطاب

القتال . وسبي طيبة : حلال ليس من غدر وقص

عهد . وأخذوا طيبة المال وخبرته . وطيب

لغريمه نصف المال : أبرأه منه ووجهه له .

ط ي ر — طيرت الحمام وأطرت ، وطيرت

المصافير عن الزرع ، وهي أرض مطارة ، وقد

أطارت أرضنا . وتطيرت منه وأطيرت . ونهى

عن الطيرة .

ومن المجاز : طائر الله لا طائر لك . (وكل إنسان

أزمناء طائرته في صنيته) وهو ساكن الطائر ، ورزق

سكون الطائر وخفص الجناح ، ونفرت عنه الطير

الوقع إذا أغتته . قال جرير :

ومنا الذي أبلى صدى بن مالك

ونفر طيرا من جادة وقما

من أبلأه الله بلاء حسنا . وطيوهم سواكن

إذا كانوا قاذرين . قال الطرماح :

وإذا دهرنا فيه أقرار وطيرنا

سواكن في أوكارهن وقسوع

وعكسه : شالت نعماتهم . واستخفت طيرة

الغضب . قال العمانى :

وأحلم عن طيراته كل ساعة

إذا ما اتاني مضضا يتهدم

وطار له صيت في الناس . وطارله في القسمة

كذا . وقال :

فإني لستُ منك وليس مني

إذا ما طار من مالي الخين



وفرسٌ مُطارٌ . وكاد يُستطار من شدة عنوه .  
 وطار السنام : طال . قال أبو النجم :  
 • وطار جثي السنام الأميل •  
 ومنه «خذ ما تطير من شعر رأسك» . والفجر  
 بغران : مستطيلٌ ومستطيرٌ . وأستطار البرق .  
 وأستطار الغبار . وفعل مستطار : هائج . وأستطير  
 فواده من الفزع . وأستطار الصدعُ في الحائط :  
 ظهر وأنتشر .

ط ي ش — رجل طائش اللب من قوم  
 طائشة وطياش . وطاش المهمل عن الغرض . قال :  
 رمى أم عياش • بسم غير طياش  
 ط ي ن — طيئت البيت . ورجل طيان : ماهر  
 في طياته . وطيئت الكتاب : جعلت عليه طينة الختم .  
 ومن المجاز : طانه الله على الخير : جعله عليه ،  
 وكل إنسان على ما طانه الله ، وله طينة طيبة :  
 جيلة وخلقة ، ولو تركتك وطيئتك

## باب الظاء

### الظاء مع الهمزة

ظ أ ر — هي ظئره ، وهو ظئره ، وهم وهن  
 أنظاره ، وهو سعد أنظار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم . وظاعرت المرأة مظاهرة : أخذت ولدا  
 ترضعه ، وأطلقت فلانة تظائر . وأنظارت ظنرا .  
 وظئرت الناقة على غير ولدها أو على البوقهى ظئور ،  
 وهن أنظار وظؤار ، وظأرها بالظئار وهو ما تظار  
 به من غمامة في أنفها لتلا قسم ربح المظئور عليه .  
 ومن المجاز : ظأرته على أمرٍ كان بإياه .  
 وما ظأرنى عليه غيرك . وظأرنى فلان على ذلك  
 وما كان من بالي . وفي مثل «الظمن يظار» :  
 يعطف على الصلح . وظأر على عنوه : كثر عليه .  
 والأثافي ظؤار للرماد .

ومن المجاز في الإسناد : ظارت : أتحدت  
 ظئرا لولدى .

### الظاء مع الباء

ظ ب ظ ب — ما به ظبظاب ، كقولك :  
 ما به ظبة .

ظ ب ي — «به لا يظبي» قال صندني  
 المدق ، و«به دامظبي» أى هو صحيح . و«لا تركك  
 ترك ظبي ظله» لأنه إذا نفر من مكان لم يعد إليه .  
 وأنته حين شد الظبي ظله أى حبسه لشدة الحز ،  
 وروى : حين تشد الظبي ظله أى طلبه . وفي الحديث  
 «إذا أتيتم فارساً في دارهم ظلياً» أى مثل الظبي  
 إن رابه ريب لم يقر . وضربه بظبة السيف .  
 قال :

وضعتا الظُّبَاتِ ظِلَّاتِ السُّيُوفِ

على منبتِ القملِ من باهلة

وتقول: حَلُّوا الحُبِّي، وأخذوا الظُّبِي، حين يلج  
الليل الرُّبِي .

ومن المجاز: قولهم للسيِّءِ الخلق: ما أنت

إلا ظُبِيَّةٌ. ويقال للبشر بالشر: أنت ظُلِيَّةُ الدِّجَالِ .

وهي امرأةٌ تخرج معه تصدق وتسبق الخليل تدخل

الكور فتعذبه. وفي الحديث: «أنتى بظلية فيها عرزة»

وهي جُرَيْبٌ من جلد ظُبِي عليه شعره وبها تسمى

الحياة. وقد يقال: ظُلِيَّةُ المرأة: بلهازاها. قال:

له ظُلِيَّةٌ وله عُمَكَّة

إذا انقضَّ البيتُ لم ينقض

الظاء مع الزاء

ظ ر ب - فسا بينهم الظُّرْبَانُ إذا تفرقا،

ويقال في الشتم: يَظْرِبَانُ، وتقول في التقليل:

هذان الظُّرْبَانُ، معهما قَتَوُ الظُّرْبَانُ، وهي تنية

الظُّرْبِ: يُجْبِلُ، وبه تسمى الظُّرْبُ أبو حامر المدون

والجمع: ظُرَابٌ، وتقول: الكرام ظُرَابٌ، وأتم

ظُرَاب .

ظ ر ر - ذبح الشاةَ بظُرَرٍ وهي جمر مضر

حديد، والجمع الظُّرُرُ والظُّرَانُ . قال لبيد:

بجسرة تجبلُ الظُّرَانُ ناجية

إذا توقد في الذيمومة الظُّرُرُ

ظ ر ف - فيه ظُرْفٌ وظُرَافَةٌ: كَيْسٌ وذَكَاءٌ،

وقد ظُرِفَ فهو ظُرِيفٌ، وهم ظُرَافٌ، ونساء

ظُرَافٍ وظُرَائفٌ، ونثية ظُرُوفٌ، وعن عمر رضی

الله عنه: إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى كَيْسًا

يدرا الحد باحتجابه. وأنا استظرفه، وهو يتظرف

ويتظارف وقد أظرفت يافلن أى جثت بأولاد

ظُرَافٍ . ويأظرفانُ، كقولك: يأمكمانُ .

وعنده ظُرْفٌ وظُرُوفٌ من الطعام والشراب .

وبئس الظُّرْفُ: الجوف. ورأيت فلانا بظُرْفه:

بعينه وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاع بظُرْفه .

الظاء مع العين

ظ ع ن - ظمنوا عن ديارهم، وشباك

الظاضون . قال:

ألا ليت أن الظاعنين إلى النضا

أقاموا وبعض الآخرين تحلوا

وأظنهم الفراق، وهذا يوم ظَمِنَهم وظَمِنَهم،

ومرَّتِ الظُّنُّ والأظمان والظمان وهي الجمال

عليها الموادج . وقال:

تبيِّنْ خليلي هل ترى من ظمائن

لمبة أمثال التخييل الخفاف

وشدة المودج بالظمان وهو كاللزام للرحل . قال:

له حُقُّ قَلْبِي بما وُصِّلَتْ به

ودفانٍ يستفان كلَّ ظمانٍ

وظنيت المرأة مركبا إذا شئت ظلعها .  
واركبي ظعنك وظعنوتك وهو البعير الذي يظعن  
عليه كالحلوب والحلوبة . قال :

فقلت لها - وأستجبل الصرم بيدي

غدا تبذل - ردى ظعنوك فأركبي

ومن الجباز : هي ظعينة فلان : لأمراته ،  
وهؤلاء ظعائنه .

### الظاء مع الفاء

ظ ف ر - ظفر بعده : ظفبه . وظفّره  
الله عليه وأظفّره . ورجل مظفر : لا يؤوب  
إلا بالظفر، وظفّره الله : جعله مظفرا . وأنشَبَ  
فيه ظفّره وأظفّوره وأظفّارَه وأظفّيره . قال :  
ما بين لقمتهما الأولى إذا كزددت  
وبين أخرى تليها فيسُ أظفوري

ورجل أظفر : طويل الظفر، وظفّر: حديد  
الظفر . وتيبّ في لجه وظفّر : غرز نابه وظفّره  
فسقره، وظفّر في الثناء والبطيخ وغيرهما . وفي عينه  
ظفّرة ، وقد ظفّرت عينه وظفّرت فهي ظفّرة  
ومظفورة، والرجل ظفّر ومظفور . وجرع ظفاري  
مسوب إلى بلد . قال الفozدق :

وفينا من الحمزى بلاد كأنها

ظفارية الجزع الذي في الترائب

ومن الجباز : أردت كذا فظفّرت به ،  
وظفّرتُه : أصبته ولم يغني . ورجل ظفر ومظفر:  
لا يطلب شيئا إلا أصابه . قال :

هو الظفر الميمون إن راح أو ضا

به الركب والتعب المتجّب

وظفّرت الناقة لقحا : أخذته وقتلته . وما ظفّرتك  
هيني منذ زمان وما عجمتك : ما رأتك . وأنشَبَ  
فلان في أظفاره ، وإنه لمقاوم الظفّر عن أذى  
الناس ، للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر :  
للّهين . وبه ظفّر من مرض وذباب : طرّف  
منه . « وما بالدار شقر ولا ظفر » : أحد . وأفرحته  
من شفره إلى ظفّره ، كما تقول : من قرنه إلى  
قدمه . وظفّر البنت : طلع مثل الأظفار . وتسخّن  
بالأظفار، وهو عطر يشبه الأظفار . وقوس لطيفة  
الظفرين هما طرفاها وراء معقد الوتر . قال  
أبو حية الثميري :

وصحراء مرّت قد بنيت لصحيتي

عليها خباء فوق ظفّر حلّ ظفّير

رفعه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل .

### الظاء مع اللام

ظ ل ع - دابة ظالع وبها ظلع . قال كثير :

وكت كذات الظلع لما تعاملت

على ظلعها يوم المنار استقلت

وظلمت تظلم ظُلُمًا، كقولك: منعت تمنع منعًا،  
وأدبر مطيتهم وظلمها: أعرجها. وقال الضريس:  
أبن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق:  
مُ قَوْمُكَ الْأَدْنَوْنَ فَارَأَبَ صَدْوَعِهِمْ  
بِحِلْمِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِمُ

ولا أنام حتى ينام ظالم الكلاب: لا تأخذه منه  
لما به من الوجع، وقيل: ينبع الكلاب الليلة كلها:  
يطردها عنه، وقيل: الظالم: الصارف، وظلمت  
الكلبة تظلم ظُلُمًا.

ومن المجاز: "أَرَقَّ عَلَى ظَلْمِكَ" أي أَرَقَّ  
بنفسك وظلمت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من  
كثرتهم وهذا تمثيل معناه لا يحملهم لكثرتهم فهي  
كالأداة تظلم بحملها إتقله.

ظ ل ف - ظَلَفَ نَفْسَهُ: كَفَّهَا عَمَّا يَجْمَلُ.  
قال ربيعة بن مقروم:

• وَظَلَفْتُ نَفْسِي مِنْ لَيْمِ الْمَاكِلِ •

وقال آخر:

وقد أَظْلَفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ

إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِيْبَانَهُ

ورجل ظَلِفَ النَّفْسَ، وفيه ظَلَفَ، وطريق  
ظَلِفٌ، وأرض ظَلِغَةٌ: غليظة لا تؤذى أنزاء، ووقفوا  
في ظَلِفٍ مِنَ الْأَرْضِ. وظَلَفْتُ أَمْرًا: أَخْفَيْتُهُ.  
قال عوف بن الأحوص:

ألم أَظْلِفَ عَلَى الشَّعْرَاءِ عِرْضِي

كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَوَارِجِ

أي عَمِيتَ عَلَيْهِمْ أَمْرِي. وأدبرت جنبه ظَلِفَاتُ  
الْقَتَبِ وهي قوائمه شُبِّهَتْ بِالْأُظْلَافِ إِلَّا أَنَّ الْبَنَاءَ  
قَدْ غُيِّرَ.

ومن المجاز: "هو يأكله بضره ويطؤه  
بظلف". وهو في ظَلَفٍ مِنَ الْعَبَشِ وَشَظْلَفَ •  
ووجدت الدابة ظَلَفَهَا: مَا يَظْلِفُهَا وَيُكْفِ شَهْوَتَهَا،  
وما وجدت عند فلان ظَلْفِي: شَهْوَتِي. وفلان له  
الْحُلْفُ وَالظُّلْفُ: الْأَنْعَامُ. وقال عمرو بن معديكرب  
• وَخِيلٌ تَطَاكُمُ بِالْأُظْلَافِ •

أي بحوافرها. وجاءت الإبل على ظلف واحد:  
متتابعة. وقاموا على ظَلِفَاتِهِمْ: عَلَى أَطْرَافِهِمْ. ونحن  
على ظَلِفَاتِ أَمْرٍ وَشَفَا أَمْرٍ.

ظ ل ل - أَظْلَى النَّهْمُ وَالشَّجَرُ، وَظَلَّيَ  
مِنَ الشَّمْسِ، وَظَلَّلْتُ أَنَا وَاسْتَظَلَلْتُ، وَظِلُّ  
ظَلِيلٍ، وَأَبْكَةُ ظَلِيلَةٍ، وَيَوْمٌ مُظَلٌّ: دَائِمُ الظِّلِّ،  
وَقَدْ أَظْلَى يَوْمًا، وَقَعْدَانَا تَحْتَ ظِلِّهِ وَظُلُلْ، وَأَتَحَدُّنَا  
مِظْلَةً وَمِظَالًا. قال:

لَعُمْرِي لَأَعْرَابِيَّةٌ فِي مِظْلَةٍ

تَظَلُّ بِقُدْرِي رَأْسَهَا الرِّيحُ تَخْفِقُ

وهذا مناسخ وحل ومبني ومظل. ورأيت  
ظلاله من الطير: غَيَاةً. قال يصف ذئبا:

إذا ما غدا يوما رأيت ظلاله

من الطير ينقرن الذي هو صانع

ومن الجباز : يتنا في ظلّ الليل . وأظّل الشهر  
والشّاء . وأظلكم فلان : أقبل ، وأظلكم امرؤ .

وكان ذلك في ظلّ الشّاء : في أوّل ما جاء وسرّت  
في ظلّ القبط أي تحته . قال :

ظلتّه قبل القطا وغرطه

في ظلّ أجاج المقيظ مغيظه

وهذا ثوب ماله ظلّ أي زهير . ووجهه كظلّ

البحر : أسود . ومثبّ على ظلّ ، واتعلت ظلّ  
أي هجرت . قال :

قد وردت تمشي على ظلالها

وذابت الشمس على قلالها

وهو يتبع ظلّ ليمته ، ويباري ظلّ رأسه إذا

اختال . قال الأمتى :

إذ لقي سوداء أتبع ظلّها

غزا قمود بطالة أجرى ددا

وقال طفيل :

هنا فم نمن عليه طماننا

فراح يباري ظلّ رأس مُرجل

ظ ل م - فلان يُظلم فيظلم : يحتمل الظلم .

قال زهير :

• ويُظلم أحيانا فيظلم •

وعند فلان ظلامي وظلمتي : حقّ الذي ظلمته ،

وتظلمني حقّ ، وتظلمت منه إلى الوالي ، والظلم

ظلمة كأنّ العدل نور . والظلم ظلمات يوم القيامة .

( وأشرق الأرض بنور ربّها ) وهو يغيظ الظلام .

والظلمة والظلماء ، وأظلم الليل ، وأظلموا : دخلوا

في الظلام ( فآذاهم مُظلمون ) . وقال :

طيان طوى الكشح لا • يُرى لمظلمة إزاره

هي المرأة التي جنّ عليها الليل ، لا يُرى إزاره يُسقى به

أثره إذا دبّ إليها . وتبسمت عن أشنب ذي ظلم .

قال كعب بن زهير :

تجلو موارض ذي ظلم إذا ابتسمت

كانه مُنهل بالراح معلول

قال أبو مالك : الظلم كأنه ظلمة تركب

متون الأسمان من شدة الصفاء . وهو ظلم من

الظلمان .

ومن الجباز : أرض مظلومة : حُفر فيها جر

أو حوض ولم يُحفر فيها قط ، وأسم ذلك التراب

ظليم . قال :

فأصبح في غبراء بعد إشاعة

على العيش مردود عليها ظليهما

وظلم البعير : صبطه قال ابن مقبل :

عاد الأكلة في دار وكان بها

هرّت الشفاشق ظلامون لجُرود

وظلم السقاء : شرب لبنه قبل الرعوب ، ولبن  
مظلوم وظليم . قال :

وصاحبٍ صديقٍ لم تنلني أذاته

ظلمتُ وفي ظلمي له حامدا أجرُ

وظلم السبيل البطاح : بلغها ولم يبلغها قبل  
نقصد . وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل :  
لا تظلموا . وظلم الحمار الأتان : سَفَدَها قبل وقتها  
أوفى حال حملها . وزرعٌ مَظْلَمٌ : زُرِعَ في أرض  
لم تُحْتَر . وما ظلمتُك أن تفعل كذا : ما منك .  
وشكا إنسانٌ إلى أعرابي الكِبْظَةَ فقال : ما ظلمتُك  
أن تقء . ولم تظلم منه شيئا ، ومنه الظلمة لأنها  
تُسَدُّ البصرَ وتمنع من التقوُّذ " وليقته أدنى ظلم " .  
وهو أقل شيء سَدَّ بصرَكَ في الرؤية . ووجدنا  
أرضا تظالمُ معزاهما : تتناطح من نشاطها ويطنتها ،  
كقولهم : أخصب الناس وأحرقن قشيت العز .

### الظاء مع الميم

ظ م أ - هو ظَمَانٌ ، وهي ظَمَائِي وهم  
وهن ظِماء ، وقد ظميتُ ظَمَاءً وظَمَاءَ وظَمَاءَةً  
وأظماته : عطشته . ومازلتُ أنظما اليوم وأتقو  
وأنتصدي : أتصبر على العطش : وكان ظمٌ هذه  
الإبل ربما فزدا في ظمئها . " وأقصر من ظمِ  
الحمار " . وتمَّ ظمؤه وهو ما بين السقيتين ، والخنس  
شر الأظله .

ومن المجاز : أنا ظمَانٌ إلى ثقاتك . ووجه  
ظَمَانٌ : معروق وهو مدح ، وتقبيضه : وجه  
ريّان وهو مذموم . ومفاصلُ ظله : صلاب  
لأرجل فيها . قال زهير :

وإن مالا لوعيتُ خازمته \* بالواحٍ مفاصلها ظماء  
وفرسٌ مُظْمَأٌ : مضمر . قال أبو النجم :

نطويه والطلحُ الرقيق يُخَدِّلُهُ

نظمتُ الشحمَ ولسنا نُهْزِلُهُ

ظ م ي - ربح أظمى : أسمر . قال بشر :

وفى صدره أظمى كأن كعوبه

نوى القشب حواص المِهْزَةِ أسمرُ

وأمرأة ظمياء : ليا ، وبها ظمى ولى ،

وقيل : هو قلة لحم اللثات . وعين ظمياء :

رفيقة الجفن . وساق ظمياء : قليلة اللحم .

ومن المجاز : ظلَّ أظمى : أسود . وبعبير

أظمى ، وإبل ظمى : سود .

### الظاء مع النون

ظ ن ب - قرع لهذا الأمر ظُنْبُوبَهُ :  
جَدَّ فيه .

ظ ن ن - ظننتُ به الخيرَ فكان عند ظنِّي .

قال النابغة :

وهم ساروا ليحجر في نحيس

وكانوا يوم ذلك عند ظنِّي

وهو مِطْنَةٌ لخير، وهو من مِطْنَانِهِ، وأنا كظنك  
 إن فعلت كذا . قال امرؤ القيس الكندي :  
 المبلغ سُبُحًا إن عَرَضْتَ رسالة  
 أنى كظنك إن عَشَوْتَ أُمَامِي  
 وليس الأمر بالتظنى ولا بالتخنى . ورجل ظنين :  
 متهم ، وفيه ظنة ، وعنده ظننى ، وهو ظننى أى  
 موضع تهمنى . وبِرَ ظَنُون : لا يوتق بمانها ،  
 ورجل ظنون : لا يوتق بخيره ، ودَيْنَ ظَنُون :  
 لا يوتق بقضائه .

### الظاء مع الهاء

ظ ه ر - رجل مَظْهَرٌ : قوى الظهور وظهورٌ :  
 يشتكى ظَهْرَهُ . ورجل ظهير وظهري : قوى ،  
 وناقة ظهيرة ، وقد ظُهِرَ ظَهَارَةٌ ، وتقول لفلان :  
 جَلَّ ظَهْرِي ، كأنه مهري ، ورجال ظهاري .  
 وظاهر من أمرائه ، وتظاهر منها . وراش  
 سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهر  
 عسيب الرثية . وظاهره : عاونه ، وتظاهرا ،  
 وهو ظهيري عليه . وجاء في ظَهْرِهِ وظهريه  
 ونَاهِضَتِهِ وهم أحواله . قال ابن مقبل :

المتنى مل عز عزيز وظهيرة

وظل شباب كنت فيه فاذبرا

وظاهر بين ثوبين ودوعين . وظهر عليه :  
 ظب . وأظهره الله . ونزلوا في ظهير من الأرض

وظاهرة وهي المشرفة ، قال : أشرفت عليه :  
 أطلعت عليه ، والموضع مُشْرِف ، ومُشَارِفُ  
 الأرض : أعاليها . وظهور الجبل والسطح .  
 (لَمَّا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) . وما أحسن  
 أَمْرَهُ فُلَانٌ وَظَهْرَتَهُ : أمانه . وأظهرنا : دخلنا  
 في وقت الظهور . قال الراعي :

أخاف الفلاة فأرى بها

إذا عرض الكائس المظهر

يُعرض عن الشمس . ونجرت في الظهيرة  
 والظهاير . والليل تردُّ ظاهيرة . قال :

ما أورد الناس من غيب وظاهيرة

إلا وبجررك منه الرى والتد

ومن الجواز : " ظلت الأمر ظهراً ليطن " .  
 وضربوا الحديث ظهراً لبطن . قال عمر  
 ابن أبى ربيعة :

وضربنا الحديث ظهراً ليطن

وأيتنا من أمرنا ما آشتينا

ولهم ظُهور يتقلون عليه أى ركاب . وهم مَظْهَرُونَ .  
 وهو نازل بين ظهريهم وظهرايتهم وأظهرهم .  
 وجئت ظهرايتي النهار . قال :

أنا بين ظهرايتي نهار

فاروى قَدَّوَهَ ومضى سَلَامًا

وجعله بظُهور وظهرياً : نسبته . وظهر بجاجته :  
 استخف بها . وساروا في طريق الظُهور : في البر .

في ظَهْرِهِ . سرق ماوراءه . وعين ظاهرة : جاحظة .  
وظهر منك العار : لم يعلق بك ، وهذا غيب ظاهر  
منك . وقال يونس :

كيف رأيت ظلي وصبري  
والسيف عِزِّي والإله ظهري

وهو يأكل على ظهره فلا ينق عليه . وإنما  
ياكل الفقراء على ظهر أيدي الناس . وهو آين عده  
ظهورا : خلاف دنيا . وتكلمت به عن ظهر النيب ،  
وحفظته عن ظهر قلبي . وحمل القرآن على ظهر  
لسانه ، وظهر على القرآن وأستظهره . وهذا

## باب العين

ومن المستعار : قولهم لمن مر في كلامه فاكتر :  
قد صب عباؤه .

ع ب ث — يقال : نال بالسفرة نبت  
بها ، وعيت بهم أي النوى .

ع ب د — يقال : صبد بين البودية ، وأقر  
بالبودية . وفلان قد استعبده الطمع . وتعبدي  
فلاؤ وأتعبني : صيرني كالعبد له . قال :

تعبني نمر بن سعد وقد أرى  
ونمر بن سعد لي مطيع ومطيع  
وصبه وأعبده : جعله عبدا . قال :

علام يعبدي قومي وقد كثرت  
فيهم أبايعر ماشاوا وعبدان

وأعبدني فلانا : ملكنيه . وتعب فلان وتسلت .  
وقعد في متعبه . وطريق وسير متعب : مذل ،  
وتقول : لا تعجلي كالنغير المتعب ، والأسير المتعب .  
وذهبوا عبايدي . وتقول : أنا بنو فلان فقد تبعدوا

## العين مع الباء

ع ب أ — مَبَاتُ الطَّيْبِ إِذَا عَمِنَتْ وَحَيَاتُهُ ،  
وَمَبَاتُهُ . وَعَبَا الْخَيْلَ وَعَبَاهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ .  
وهو حمال أعباء ، والمعب : الحبل الثقيل . قال  
نابط شبرا :

قَذَفَ الْمَبَّ عَلَى وَوَلَّى • أَنَا بِالْمَبِّ لَهُ مُسْتَقَلٌّ  
وَمَا أُنْعَبُ بِهِ ( قُلْ مَا يَتَّبِعُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ )

ع ب ب — في الحديث « أشربوا الماء  
معبا ولا تعبوه عبا فإن الكد من المعب » وتركته  
يتعب التبيذ أي يجزعه بكثرة . ومب القرب  
مبا : صوت عند القرب . وعب البحر مبابا .  
وتقول : ديمعة أغدق ربابها ، وأغرق عباها .  
ويقال للفرس المثناء : يعبوب ، وأصله :  
الجدول يعبوب وهو الشديد الجزية ، يقولون :  
من العباب . قال :

لأنسقه ماء ولا حليا • إن لم تجده ساجعا يعبوا



وتبندوا . وصَدَّ في أفقه عِبْدَةُ أَى أَفْئَةُ شَدِيدَةٌ .  
واصَوذَ باهه من قومة العبودية ، ومن التومة العبودية ؛  
وكان صَبُود مثلاً في النوم .

ع ب ر - الفرات يضرب العبرين بالزبد  
وهما سَطَاه . وناقَةُ صَبْرٍ أسفار : لا تزال يسافر  
عليها . قال النابغة :

وقفتُ فيها سرّاً اليوم أسالها

من آل تُمِّم أمونا عِبْرَ أسفار

ومنه : فلان صَبْرٌ لكل عمل أى صالح له مُصْطَلَع  
به . وهو عابرسيل . وآستعبر فلان ، وتَحَبَّطَ صَبْرُهُ .  
وقول : لا عِبْرَةَ بعبرة مستعبر ، ما لم تكن عِبْرَةً معتبر .  
ولأنك العُبر والعبر أى التَّكَلُّ ، وقد صَبَرْتُ صَبْرًا ،  
وأملك حابر . قال :

يقول لى التهدى هل أنت مُردِفِ

وكيف يداف القُلَّ أنك حابر

وأراه صَبْرٌ صَبِيه ، وإنه لينظر إلى صَبْرٍ صَبِيه أى  
ما يكرهه ويبكى منه . قال يصف رجلاً قبيحاً له  
أمرأة حسنة :

إذا أبر من أوصاله الثوب عندها

رأت صَبْرٌ صَبِيها وما عنه تَحْنُسُ

أى لا تستطيع أن تَحْنُسَ عنه . ومنه صَبَرْتُ بفلان  
إذا شققت عليه . قال ابن هرمة :

ومن أزيمة حصاة تطرح أهلها

على مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرَتُ بالفُحْر

المَلَقِيَّاتُ : المزالق ، ومنه قيل لجليل بالدنهان : مُعْبَرٌ

لأنه يُعْبَرُ بسالكه . وصَبَرْتُ الكتابَ صَبْرًا : قرأته

في فمى ولم أرفع به صوتى . وغلام مُعْبَرٌ ، وجارية

مُعْبَرَةٌ : لم يُحْتَنَأ . وقول العرب فى شتا نهم :

يا ابن المُعْبَرَةِ . وبنو فلان يُعْبِرُونَ النساء ، ويعبسون

الماء ، وينصرفون المعطاء ، أى يجمعونه . وأحصى

قاضى البدو المنخفضات والبُطْرَ فقال : وجدت

أكثر العقائف موعبات ، وأكثر الفواجر مُعْبَرَات .

وعبر الدنانير تعبيرا : وزنها دينارا دينارا .

ع ب ص - نقول : اصَوذَ باهه من ليلة بؤس ،

ويوم عبوس .

ع ب ط - مات حَبْطَةً إذا مات شاباً صحيحاً ،

واعتبطه الموت . ولم حَبِطٌ ، ويقال للزار :

أَحْبِطُ أم عارض : يراد امتحور على حمة أو من داء .

ومن المستعار : زعفرانٌ حَبِطٌ : طرىء : بين

الْحَبْطَةِ . ومِسْكٌ مُعْبِطٌ . قال الجعدي :

ريحقا عراقياً ودطاً يمانياً

ومعْبِطاً من مسك دارين أذفرا

وعَبَطَ اللواهى : نالته من غير استحقاق .

وعَبَطَ الأرضَ واعتبطها : حفرها ولم تُحْفَرْ قبله .

قال مُرار بن مُنَيْذٍ الفَقْمِيّ ،

ظَلَّ في أَمَلٍ يَفَاجِ جاذلاً

يَبْطِ الْأَرْضَ أَتْبَاطُ الْمُحْتَفِرِ

وَعَبَطَ نَفْسَهُ في الْحَرْبِ : أَلْفَاها غَيْرُ مُكْرَهٍ .  
وَصَبَطَ عَلَى الْكُذْبِ وَأَحْبَطَهُ .

ع ب ق - هَبَّقَ بِهِ الطَّيْبُ : لَزِمَهُ ، وَبَهَا  
عَبَّقَ الطَّيْبُ ، وَأَمْرَأَةٌ عِبْقَةٌ : تَطْبَيْتُ بِأَدْنَى طَيْبٍ  
فَلَمْ تَذْهَبْ عَنْهَا رِيحُهُ أَبَاطًا . وَعَبَّقَ بَكْنَا : وَلَعَّ  
بِهِ . وَمَا فِي النَّحْيِ عِبْقَةٌ أَيْ أَثَرٌ مِنْ تَمَيُّنٍ وَدُورٍ :  
حَبْقَةٌ . وَتَقُولُ : شَرُّ صَبَاقِيَّةٍ ، سَمْتُهُ بَاقِيَةٌ . « فَلَمْ  
أَرْجِعْ رِيًّا يَفْرَى قَرِيَةً » . وَقَالَ :

« ظَلَمَ لِعَمْرَأَةٍ عَبْقَرِيٌّ »

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

أَكْلَفَ أَنْ تُحْمَلَ بِنُوسَلِيمٍ « جُنُوبَ الْأَيْمِ ظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ »

ع ب ل - فِيهِ عِبَالَةٌ ، وَفَرَسٌ صَبَلُ الشَّوَى .

قَالَ :

خَبِطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ نَهِيدٍ

كِرِيضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاجٍ

ع ب م - هُوَ قَدَمُ صَبَامٍ . قَالَ :

فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ قَبْلُهَا كُنْتُ مُفْعَمًا

عَبَامًا وَلَمْ أَتْلُقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ

ع ب ه - تَقُولُ : مَا كَانَ لِسُوقَةِ بَاهِلَةٍ ،  
أَنْ يَأْرَوا الْمُلُوكَ الْعِبَاهِلَةَ ، وَهُمْ الَّذِينَ أَتْرَوا عَلَى  
مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ .

العين مع التاء

ع ت ب - أَبْدَلَ عَتَبَةً بِأَبْكَ : جَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كِتَابَةً مِنَ الْأَسْتِبدَالِ بِالْمَرَاةِ .  
وَيُقَالُ : حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيمَةٍ وَهِيَ وَاحِدَةٌ  
مَتَابَاتِ الدَّرَجَةِ وَالْعَقْبَةِ وَهِيَ الْمَرَاتِقُ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

« يُعَلَى عَلَى النَّعَبِ الْكَرِيمَةِ وَيُؤْبَسُ »

وَمَا سَكَفَتْ بَابَ فُلَانٍ وَلَا عَتَبَتُهُ وَمَا تَسَكَفَتُهُ  
وَلَا تَعَتَبَتُهُ أَيْ مَا وَطِئَتْهُ . وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ : لَزِمَ عَتَبَةَ  
الْبَابِ لَا يَبْرَحُ . وَلِفُلَانٍ عَلَى مَتَبَةٍ . وَأَعْطَانِي فُلَانٌ  
الْعَتْبَى إِذَا أَحْبَبْتُكَ . وَأَسْتَعْتَبَهُ : أَسْرَضَاهُ . « وَمَا  
بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ » وَبَيْنَهُمْ أُعْتُوبَةٌ إِذَا كَانُوا  
يَتَمَاتَبُونَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهَا أُعْتُوبَهُ ، لَمْ تَكُنْ إِلَّا  
أَعْجُوبَهُ . وَمَتَابَكَ السِّيفُ . وَعَاتَبْتُ الْمَشِيبَ .  
قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقُلْتُ الْمَنَا أَمْعُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

أَيُّ قُلْتُ لِلشَّيْبِ : مَا أَقْبَحَ بِكَ أَنْ تَصْبُو ، وَعَلَى  
مِنْ صَلَاةٍ عَاتَبْتُ ، كَمَا تَقُولُ : عَاتَبْتُ عَلَى الذَّنْبِ .  
ع ت د - هُوَ عَتَادُ لَكُنَّا أَيْ مُدَّةٌ . قَالَ الْكَبِيْتُ :

فَلِكُلِّ ذَلِكَ قَدْ أَعَدَّ عَتَادَهُ

أَنْفُ الْكَرِيمِ وَحِيلَةُ الْمُحْتَالِ

وَأَعْتَدَهُ لَهُ : هَيَّأَهُ ، وَهُوَ عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حَاضِرٌ ،  
وَمِنْهُ : الْعَتِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأُدْهَانُ .

وحمر صَبَقَة ومَعْتَقَة وطائق . وهى طَائِق من  
المواثِق : للشَّابَّةُ أَوَّل ما أُدْرِكَتْ والماتِق من الطَّيْر :  
فوق الناهض وهو الذى يَحْصِر من ريشه الأول  
وينبت له ريش جُلْدَى أى قوَى . وحمله على  
عاتقه وهو ما بين المنكبين والمعنق . ويقال :  
بدت عوائق الرمل ، كما يقال : بدت أعناقُ الجبل .  
وقالت الخنساء :

حامى الحقيقة معنق الوسيقة نَدَّ

ال وُدَيْقَة جَلَد غير ثِيَاب

وهو الذى يمتق الطريدة أى يسبق بها ويصحبها .  
ومن الأصمى : عَقَّتْ على أَلَة أى قَدَمَتْ .  
ع ت ل - القوس المائكة : التى قدمت  
حتى أحمرت بياها . قال المثلث :

وصفراء البراية عود نَج

كوقف العاج مائكة اللبَّاط

والمرأة المائكة : التى تكثر الطيب حتى تصفرأ  
بشرتها وبها تُمَيِّت مائكة .

ع ت ل - مَتَلَه إذا أخذ بتلييه فجزه إلى  
حَسَن أو نحوهِ ( خُدَّوه فَأَعْلَوْهُ ) وأخذ بزمام ناقته  
فمتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس  
فقادها قودا منيفاً .

ع ت م - قَرَى مَاتَم : بَطَى ، وفلان مَاتَم  
للقرى . قال :

ع ت ر - يقال : سيف باثر ، وروح طائر ، وقد  
مَتَر إذا اضطرب وتراجع فى أحترازه . قال العجاج :  
« وكل خطي إذا هَزَّ عَتَر »

وعِترَةُ النَّبِىِّ صل الله عليه وسلم : عبد المطلب ،  
وكل عمود تنزع منه الشَّعْب : فهو عِترَةٌ ،  
وأغصان الشجر عِترتها : عمود الشجرة . وفى العين :  
عِترَةُ الرجل : أقر باؤه من ولده وولد لولده وبني عمه  
دينياً ، وفى حديث أبى بكر : نحن عِترَةُ رسول الله  
وبعضته التى تفقأت منه ، ويقال للردِّ قَوْشَة :  
العِترَةُ وهى انتهت متفرقة . قال :

وما كنت أخشى أن أقبح خلائهم

لسنة إبيات كما ينبت العِتر

ع ت ق - هو مولى عَتَاقَة . وفرس متيق :  
رائع بين المتيق ، وعِناق الخليل والطير : كرائمها .  
وهو عَتِيق الوجه : كريمه . وسمى الصديق رضى  
الله عنه : عَتِيقاً : لجماله . قال لبيد :

فانتضلنا وأبن سلمى قاعد

كمتيق الطير يفضى ويحل

وهو البيت المتيق ، وثوب متيق : جيد  
الحبكة . ويقال : متق بعد استملاج عِتْقاً إذا رقى  
جلده . قال أبو النجم :

وأرى الياض على النساء جَهَارَةً

والمسقى أصرفه على الأثماء

فلما رأينا أنه ماتم القري

بجبل ذكرنا ليلة المصعب كدما

وجاءهم ضيف ماتم : بطي . وقد فلان قدر

عامة الإبل أي قدر احتباسها في عشائها . وعثمت

حاجتك وأعثمت ، واستعثمت فلانا : استبطأته .

وحلكت عليه فاستعثمت أن قتله . وغرس ملبان

كذا ودية رسول الله يناوله فاستعثمت منها ودية

أي ما أبطأت حتى ملقت .

ع ت و - عتا ملي وتعتي . قال السجاج :

• بلأذه الأرض وما تعنت •

ومن الاستعارة : الليل الماتى : الشديد

الظلمة .

ع ت ه - فلان يتعته على أي يتجسس .

قال رؤبة :

بعد بلحاج لا يكاد ينتهى

عن التصابي وعن التعتة

وهو يتعته من كثير مما يأتيه أي يتغافل عنه

فيه ، وهو في عتية وعثاهية .

العين مع الشاء

ع ت ت - " عثينة تفرم جلداً أملسا "

مثل في صدئ يكبد برأ . وتقول : فلان له جثة ،

كانها عته .

ع ث ر - دابة بها عثار : لا تزال تمثر .

ونخرج يتعثر في أذياله .

ومن المجاز : عثرني كلامه وتمثر . وأقال الله

عثرتك . وعثر الزمان به . وجد عثور . قال النابغة :

لك الخير إن وارت بك الأرض واحداً

وأصبح جد الناس يطلع عاثرا

وقال الكيث :

يكيدوا نزاراً بأوباش مؤلية

يرجون عشرة جد فير عثار

وعثر على كذا : أطلع عليه . وأعثره على كذا :

أطلعه ، وأعثره على أصحابه : دلّه عليهم . ويقال

للتورط : " وقع في عاثور " . وفلان يبغي صاحبه

المواثير ، وأصله : حفرة تحفر للأسد وغيره يثر

بها فيطبع فيها . وما تركت له أثرا ولا عثيرا . وأعثر

به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توديطه وأن

يقع في عاثور .

ع ث ن - عثنون السحاب : حثبه .

وعثنون الريح : أولها . وقال الراعي :

باتت ترائي عثانين الإففاف بها

كما ترائي بدلو المسامح الجحول

ودوى : نراطم وهما الأوائل . وعثر علينا

فلان : أوقع التخليط بيننا من العثان : الدخان ،

وعثر ثيابه بالطيب : دخنها

العين مع الجحيم

ع ج ب - قصة عَجَبٌ . وأبو العَجَبِ :  
الشموذني وكل من يأتي بالأعاجيب . وهو مُعْجَبٌ  
كتلابة : للكثير الأعاجيب . وعن بعض العرب :  
ما فلان إلا عَجَبٌ من العَجَب . والاستعجاب :  
فرط التعجب . قال أوس :

ومستعجب مما يرى من أفتان

ولو زبنته الحرب لم يترمم

ومن المستعار : عَجَبُ الكُتَيْبِ ؛ لما استدقَّ  
من مؤثره . قال لبيد :

تجنأ أصلاً قاصداً متنبذاً

بجوب أقاءٍ يميل هيأها

ع ج ج - عَجَّوا إلى الله في الدماء ، وعَجَّوا  
بالتلبية ، والمجيج لم عجج . ولعلَّ عَجَّاجٌ في هديره ،  
ونهر عَجَّاج . وفلان يلقَّ عَجَّاجَتَه على بنى فلان إذا  
أغار عليهم . قال الشنفرى :

وإني لأهوى أن ألقَّ عَجَّاجَتِي

على ذى كساء من سلامان أو برد

يريد النقى والفقر .

ومن المستعار : جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تكعبت  
ودخل وله رائحة تعج في المسجد .

ع ج ر - العُجْرَةُ ؛ العقدة في حود وغيره .  
والخُلُجُّ ذو عَجْر . وعجراً من سلم : عصا فيها عَجْر .

وكيسُ العَجْر . « وألقيت إليه عُجْرِي وَبُجْرِي » .  
ومن حتى تعجّر بطنه أى صارت فيه عَجْرٌ .  
وفي حقويه عُجْرَةٌ وهى أثر النكة . ونرجس  
منعجرات أى غنمرات بالمعارج . وهو حَسَنُ  
المنعَجِر وهو الأعناب . وفي كلامه عُجْرِيَّةٌ وتعجرفُ  
أى جفوة . وهذا جمل عجر في السير ، وفي مثبته  
عُجْرِيَّة . وهو ذو عجارف . وتفصول : الدهر  
ذو عجاريف ، والدنيا ذات تصاريف . قال :

لم تُفْسِنِ أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قَذْفٍ

ولا عجاريفُ دهرٍ لا تمريني

أى لا تخلىنى .

ع ج ز - لا تُثَلِّثُوا بدارَ مَعِجَزَةٍ . وطلبتَه  
فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يدرك . وإنه لعاجز  
إلى ثمة . وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أى  
يميل إليه ويتجنى . وإنه لمعجوز : مثود وهو من  
عاجزته أى سابقته فمعجزته . وولِدَ فلانٌ لِعِجْزَةٍ :  
بعدما كبر أبواه ، وهو العِجْزَةُ ابنُ العِجْزَةِ قال :

\* عِجْزَةُ شَيْبَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِداً \*

ويقال : هو عِجْزَةُ أبيه وكبرة أبيه . وبنو فلان  
يركون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أنباطاً لنبيهم  
أو يلقون المشاق لأن عَجْرَ البعير مركب شاق ،  
ومعجرتُ البعير : ركبت عِجْزَةُ نحو : تسنمتُه  
وتذريته .

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسمى  
شيء. ويعجز عنك. وجاؤا بجيش تعجز الأرض  
عنه. قال الفرزدق:

فإن الأرض تعجز من تميم • وهم مثل المعبدة الجراب  
وتعجز فلان عن العمل إذا كبر. وقال الأخطل:

وأطفات عني نار نيمان بعدما

أعد لأمر عاجز وجمودا

أى لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النيمان بن بشير  
الأنصارى. • ولا تدبروا أعجاز الأمور. •  
وشرب فلان المجوز. وهى الخمر المعتقة.

ع ج ف - نزلوا فى بلاد عجاف أى غير  
م مطورة. وهذه حب عجاف إذا لم تكن رابية.  
واعتجت قصى من الطعام إذا حسنتها وأنت تشبهه  
لتؤثر به، وعجتها على المريض إذا أفتل  
تمريضه وصبرته، وعجتها على أذى الخليل إذا  
لم تحذله.

ع ج ل - حسبك من الدنيا مثل عجالة  
الراكب، وعجالة الخالب؛ أى ما يتعبه الذى  
يركب غاديا لحاجته من نحو تمر أو سويق ومالا  
يحتس لأجله وما تعبته الخالب لنفسه أو لغيره  
من لبن يسير قبل أوان الخلب. وقال الكهيت:

استكم بعجالاتها وهى حقل

تمج لكم قبل احتلاب ثملها

(اعجلم أمر ربكم) : سبقتموه . واعجلته من  
استلال سيفه . وتعجلت خراجة : كلفته أن يسجله ،  
وأستعجل الكفار العذاب . والمتأق يبلع دون  
المستعجل . وخذ مما جيل الطرق وهى الطرق  
المختصرة الواحد : منجال .

ع ج م - سألته فاستعجم من الجواب .  
قال أمرؤ القيس :

صم صداها وصفا رسمها

وأستعجمت من منطق السائل

وفى الحديث «من استعجمت عليه قراءته فليم»  
وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب . وباب  
الأمير معجم أى مبهم مقفل . والفعل الأعجم  
حرى أن يكون مثناثا وهو الأنرس الذى يهدر  
فى شقيقة لا تقب لها فلا يخرج الصوت منها .  
« وجرح العجاة جبار » . « صلاة النهار عجاة » .  
وقد عجمته التجارب والدهور . وفلان صلب  
المعجم : لمن إذا عجمته الأمور وجدته متينا . وموده  
صليب لاثميك فيه العواجم أى الأمتان . وقال:

أبى عودك المعجوم إلا صلابة

وكفأك إلا قالا حين نسال

وما عجمتك عني منذ زمان أى ما أخذتك ،  
ورأيت فلانا بلغلت عني ترجمه كأنها تعرفه ولا  
تمضى على معرفته : ونظرت فى الكتاب فصجمته

ومعدًا الفريس : حيث يقع دقنا السرج من  
جنبيه . وتقول : مَرَقَ مَدَّاهُ .

ومن المستعار : حَسِبُ يَدُ . قال الخطيئة :  
أنت آل شماس بن لائي وإمسا  
أناهم بها الأحلام والحسب المَدُّ

ع د ل - فرس معتدل الفرة ، وضرة معتدلة  
وهي التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين .  
وبجارية حسنة الاعتدال أي القوام . وهذه أيام  
معتدلات ، غير معتدلات ، أي طيبة غير حارة .  
وفلان يبادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله  
وتركه . وأنا في عدال من هذا الأمر . وقطعت  
العدال فيه إذا حتمت . قال ذو الرمة :

إلى ابن العاصمى إلى بلال  
قطعتُ بنَعَفٍ مَعْقَلَةَ الْعِدَالَا

وقال :

إذا المم أسى وهو داء فامضه  
فلست بمضيه وأنت تعادلُهُ

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : أنظر  
إلى سوء معادله ، ومذموم مداخله . وفلان شديد  
المَعَادِل . ومَعْدِلٌ هذا المتاع تصديلا أي أجمله  
مَدْلَيْن . ويقال لما يُكس منه : وُضِعَ على يدي  
مدل وهو أسمى شُرطى نَج . وتقول في مدول قضاة  
السوء : ما هم مدول ، ولكنهم مدول : تريد  
جمع عدل كزبود وعمود ، وهو حَكَمٌ ذو مُعْدِلَةٍ

أي لم أقف حق الوقوف على حروفه . والشور  
يُجْمُ قَرَنَهُ إذا دلّكه على شجرة . وحكى أبو داود  
السنجى : قال لى امرأى - تَجْمُكُ عيني أى يُجْمِلُ  
إلى آتى رأيتك . وناقاة ذات مَعْجَمَةٍ أى بَقِيَّة  
وقوة على السير .

ع ج ن - إن فلانا عَجَنَ وخَبَزَ أى شاخ وكبر  
لأنه إذا أراد القيام أضمّد على ظهور أصابع يديه  
كالماجن وحل راحتيه كالتمايز . وهو ابن حواء  
السبان أى العجى .

### العين مع الدال

ع د د - هو في عداد الصالحين . وفلان عِداده  
في بنى تميم أى يُعَدُّ منهم في الديوان . وِعْدَادُ الوجع :  
أحتاجه لوقت معلوم . ويقال : عِدَادُ السليم سبعة  
أيام مادام فيها قيل : هو في عِداده . وبه مرض  
عِدَادٌ وهو أن يدعه ثم يأتيه . ولا أتيتك إلا عِدَاد  
القمر الثريا وإلا عِدَّة القمر الثريا أى مرة في السنة  
لأن القمر لا يترها في السنة إلا مرة واحدة .  
وهم عديد الحصى . وهذه الدرام عديد هذه ، وما  
أكثر عديدهم أى مددهم . وبنو فلان يتعدّدون  
على بنى فلان أى يزيدون عليهم . وتعدّد الجيش  
على عشرة آلاف وماءٌ يَدُ ، ومياهُ أَعْدَادُ . قال :

وقد أجوب على قَنَسٍ مضبّرة

ديمومة ما بها يَدُ ولا تَمُدُّ

في أحكامه . وتقول العرب : اللهم لا عَذْلَ لك  
أى لا مثل لك ، ويقال في الكفارة : عليه عَذْلٌ  
ذلك . ولا قِيلَ الله منك عَذْلًا أى فداء .  
وما يَعِدُكَ عندى شئ أى ما يشبهك . وعَذْلُهُ عن  
طريقه . وعَذَلْتُ الدابة إلى طريقها : عطفتها ،  
وهذا الطريق يَعِدِلُ إلى مكان كذا . وفي حديث  
عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى في قوم  
إذا ملْتُ مَدْلُونى كما يُعَذِلُ المَهْمُ .

ع د ن - عَذَنِي الْإِبِلُ بِالْمَرْعى ، وَعَذَنَ الْقَوْمُ  
بالبِلد : أقاموا ، وطال مَدْنُهُمْ فيه وعُدُوهُمْ .  
وفلان في مَعْدِن الخيل والكرم . وهو من سراكر  
الخيل ومَعْدِنه . وعليه مَدَنِيَّات أى ثياب كريمة  
وأصلها النسبة إلى مَدَن ، تقول : مَرَّتْ جوار  
مَدَنِيَّات ، طيئت رِباط مَدَنِيَّات ؛ وكثر حتى قيل  
للرجل الكريم الأخلاق : مَدَنِيٌّ ، كما قيل للشئ  
السجيب من كل فن : عَجْمَرِيٌّ . قال كثير بن جابر  
المحاربي :

سَرَّتْ ما سَرَّتْ من ليلها ثم مَرَّتْ

إلى مَدَنِيٍّ ذى قَناءٍ وذى فضل

إلى ابن حصان لم تخضرم وجدودها

كريم التنا والخيم والعقل والأصيل

كذا روى في الحصائل ، وفي التكملة : المَدَنِيٌّ

بالعين المضمومة والذال المسجمة ، وقال : أراه

ما خوزا من العَذْب ، وأنا أراه قد أحتج في نصيحته ،  
والمخضرم : الذى ولدته الإماء من جهة الأبوين .  
ع د و - "أعذى من ذنب" ، وتقول : ما هو  
إلا ذَنْبٌ عَدْوَانٌ ، يذنه الظلم والعُدوان . واستعديتُ  
عليه الأمير فاعدانى . ولى قبله عدوى أى استعداء .  
وفرقهم عُدواء الدار وهى بعدها . قال ذو الرمة :

هام القواد بذكراها وخاسره

منها على عُدواء الدار تسقيمُ

وجئت على مركب ذى عُدواء : غير مطمئن .  
والسلطان ذو عُدوات وذو بَدَوَات وذو عُدوان  
وذو بَدَوَان . "وما عداً أبداً" . وكانت لهذا اللص  
عُدْوَةٌ . وتقول : ما له عُدْوَةٌ ولا رُوحه ، إلا على  
عُدْوَةٍ أو جَوْحَةٍ . وما عدا أن صنع كذا . وعَدَّتْ  
عوادٍ من كذا أى صرفت صوارف . ونزلوا بين  
مَدُونِيٍّ الوادى . وعَدَّ عن هذا الحديث أى خله .  
وتقول : صروف الدهر متمادية ، ونوابه متعاديه ؛  
أى متوالية . ويعنى وجع من تَمَادَى الوساد : من  
المكان المتعاضى غير المستوى .

العين مع الذال

ع ذ ب - ما أرقَّ عَذْبَةٌ لسانه ، والحق على  
عَذَبَاتِ السَّهْمِ . وخففت على رأسه العَذْبُ  
وهى خرقُ الألوية . وعَذَّبَ سوطه وهذبه :  
جعل له علاقة . وهم يستعذبون الماء : يستقونوه



عَذَابًا . ونساء عَذَابُ النَّارِ . وَفُلَانٌ مُقْتَنُونَ بِالْأَعْدِيَّةِ  
وَهُمَا النَّمْرُ وَالزَّصَابُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى « وَقَدْ شَجَّ  
مَرْيَةُ : أَعَذِبُوا عَنِ النِّسَاءِ أَيْ عَنْ ذِكْرِهِنَّ . يُقَالُ :  
أَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ . وَاسْتَعَذَبَ عَنْهُ إِذَا امْتَنَعَ ،  
وَيُقَالُ : أَعَذِبُوا عَنِ الْأَمَالِ أَشَدَّ الْإِعْذَابِ فَإِنَّ  
الْأَمَالَ تَوَرَّثَ الْغَفْلَةَ وَتَعَقَّبَ الْحُسْرَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ لَا يَشْرِبُ الْمُعَذَّبَةَ وَهِيَ  
الْخَمْرَةُ الْمَزْجُوجَةُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
إِذَا أَرَفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ  
بُحُومُ الْمَطَايَا عَذْبَتَيْنِ صَبِيحُ  
لَشَدَّةِ سِيرِهَا .

ع ذ ر - « قَدْ أَعَذَرَ مِنْ أَنْذَرِ » أَيْ بِالْغِ  
فِي الْعَذْرِ فِي كَوْنِهِ مَعْذُورًا ، وَأَعَذَرَ فُلَانٌ ،  
وَمَا عَذَّرَ ، وَيُقَالُ : مَنْ عَذَّرِي مِنْ فُلَانٍ وَمَذِيرِكَ  
مِنْ فُلَانٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أُرِيدَ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلَهُ

عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيْلِكَ مِنْ مُرَادٍ

وَمِمَّا هَلَمْ مِنْ مَعِيرِكَ مِنْهُ إِنْ أَوْقَعْتَ بِهِ بَعْنِي  
أَنَّهُ أَهْلٌ لِلْإِقَاعِ بِهِ فَإِنْ أَوْقَعْتَ بِهِ كُنْتَ مَعْذُورًا .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ  
حَتَّى يُعَذِّبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » وَاسْتَعْذَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّ قَالَ : « عَذَّرِي  
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَطَلَّبَ النَّاسُ الْمَذَرَ إِنْ بَطَّشَ بِهِ » .

وَيُقَالُ لِلْفَرْطِ فِي الْإِعْلَامِ بِالْأَمْرِ : وَاتَّهَمَا اسْتَعْذَرَتْ  
إِلَى ، وَمَا اسْتَنْفَرَتْ إِلَى ، أَيْ لَمْ تَقْدَمْ الْإِعْذَارَ وَلَا  
الْإِنْذَارَ . وَفُلَانٌ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ، وَهَذِهِ دَرَّةٌ عِزَاءُ :  
لِلَّتِي لَمْ تَتَّقَبْ ، وَدَرَّةٌ عِزَاءُ : لِلَّتِي لَمْ تَوْطَأْ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

تَسْتَرِ عِزَاءً بَحْرِيَّةً ، وَتَبْرُزُ كَالظُّبَى تَبْنَاهَا  
وَطَالَتْ عُدَّةُ الْفَرَسِ وَهِيَ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ ، وَأَعَذَّرَ  
الْفَرَسُ : جَعَلَ لَهُ عِزَارًا . وَعَذَّرَهُ : وَضَعَهُ عَلَيْهِ .  
وَهُوَ طَوِيلُ الْمُعَذَّرِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْعِزَارِ . وَخَلَعَ  
فُلَانٌ عِزَارَهُ وَمَعَذَّرَهُ إِذَا تَشَاطَرَ . وَلَوْ يَمِيزُهُ عَنْهُ  
إِذَا عَصَا . وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْعِزَارِ وَمُسْتَمْتَرُ الْعِزَارِ يُرَادُ  
شَدَّةُ الْعَزِيمَةِ . وَقَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ :

فَإِنِّي إِذَا مَا خُلْتُ رَثًّا وَصَلُّهَا

وَجَعَلْتُ بِصُرْمٍ وَأَسْتَمْتَرُ عِزَارُهَا

وَكُتِبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِنِّي قَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ  
عَلَى الْعَرَاقِينِ صَدْمَةً فَأَخْرَجَ إِلَيْهَا كَيْشَ الْإِزَارِ  
شَدِيدَ الْعِزَارِ : أَرَادَ مَعْتَرِضًا مَا ضِيَا غَيْرَ مَتْنٍ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : وَصَلُوا إِلَى عِزَارِ الرَّمْلِ وَهُوَ حَبْلٌ  
مُسْتَطِيلٌ مِنْهُ . وَغَرَسُوا عِزَارًا مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السُّطْرُ  
الْمُنْتَسَقُ مِنْهُ . وَأَخَذُوا عِزَارِي الطَّرِيقِ وَهِيَ جَانِبُهُ ،  
وَعِزَارِي الْوَادِي وَهِيَ حُدُودُهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَإِنْ تَعَثَّرْتُ بِالْحُجْلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَمْحُخُ فِي صَرَاقِبِهَا نَعْلِي

”وهو أبو عذرها“ لأول من أفضهاهم قيل :  
هو أبو عذير هذا الكلام . وعذير الصبي : طهر .  
ورلد رسول الله معذورا مسرورا . وكذا في  
إعذار فلان وفي مذبذبه وهو طعام الختان . وبرئ  
الجرح فابق له عاذرا أى اثر . وأعذر الرجل إذا أبدى  
من العذرة وأصلها الفناء . « ما لم لا تنطفون  
مذراتكم » . « واليهود آتاهن خلق الله مذبذرة » .  
وبات فلان عذورا على قومه حتى قاموا على  
الضيف . قال :

إذا تزل الأضياف بات عذورا

على الحى حتى تستقل مراجلة  
وهو المسمى خلقه المتفاحش عليهم من العذرة .  
ع ذ ق — فلان مذبذبه فى المجد باسقى ، ومذبذبه  
فى الكرم واسقى . ويقال : فى بنى فلان مذبذق كهل  
أى مز قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل :

وفى غطفان مذبذق صدق ممنع

على رغم أقوام من الناس يانع  
وفلان معذوق بالشر : موسوم به من مذبذقت  
الشاة إذا ربطت فى صوفها صوفة تخالف لونها .  
وهو أحل من علق ابن طاب وهو ضرب من  
التمر . قال كثير مزنة :

ومم أحلى إذا ما لم تثرهم

على الأحناك من علق ابن طاب

ع ذ ل — رجل مذبذبة وعذالة خذالة .  
قال ثابت شرا :

يا من لعدالة خذالة أشيب

تخرق بالولم جلدى أى تخرق  
ومذله فأعتدل أى عدل نفسه واعتب ورمى  
فاخطأ ثم أعتدل أى عدل نفسه على الخطأ فرمى  
ثانية فأصاب .

ومن الهجاز : قول الراعى :

ثم أنصرفت وظل الحلم يمدنى

قد طال ماقادنى جهل وعنائى

كأنه فرط قد أدرك قريحه بالإنفراط لا بما نفسه  
على ما فرط منه . وقد أعتدل يوما إذا اشتد  
حره . قال :

كدرى بيد فلاة ظل يسفمه

يوم أراح من الجوزاء وأعتدلا

ومعتدلات مهبيل ومعتدلاته : أيام مشتعلة  
عند طلوعه .

ع ذ م — فرس مذوم : عضو . قال  
الفرزدق :

يعنين وهى ميصرة أناثا

قصرات كل نجبية شملال

يعنى أنها تمارضهن فتلاميهن وتعض أعناقهن .  
ورأيت يميز الكور من شدة غضبه .

ومن المستعار: رأيت يمين صاحبه أى يعضه  
بالملام، والمذائم: اللوائيم، وتقول: فلان يورك  
ملك العظام، ويوجه إليك المذائم.

ع ذ و - نزلوا في أودية ذات عَنَوَاتٍ وهى  
الأرضون الطيبة للربة الكرمة النبات. وقد  
حَدِيثُ الأرض فهى عَذِيَّةٌ وَعَذَاءٌ. قال ذو الرمة  
بارض هجان الترب وسمية الثرى  
عذاة ناث عنها الملوحة والبحر

وقال آخر:

بارض عذاة حبنا ضحوتها  
وأطيب منها ليله وأصائله

العين مع الزاء

ع ر ب - عَرَبَ لسانه صَراةً. وما سمعتُ  
أعربَ من كلامه وأغرب. وهو من العرب  
العرباء والماربة وهم الصُرحاء الخُلص. وفلان  
من المستعربة وهم الدخلاء فيهم. وقال جندل  
أبن المثنى الطهوى:

• جَعَدُ الثرى مستعربُ التراب •

أى بعيد من أرض الأعاجم. وفيه لَوْنَةٌ  
أصراية. قال:

وانى على ما فى من عُنْجَبِيَّتِي

ولَوْنَةٌ أصرايتى لأديب

وتعرب فلان بعد الهجرة. وقال الكيت:

لا يَنْقُضُ الأمرُ إلا رَيْبَ بَرٍّ

ولا تَصْرُبُ إلا حوله العَرَبُ

أى لا تَنْزِعْ وتنتع عِزَّةُ الأعراب فى باديتها إلا  
عنده. وصرَّب عن صاحبه تعريبا إذا تكلم عنه  
وأحتج له. وعرب عليه: قبح عليه كلامه،  
كما تقول: أحتج عليه، أو من العرب وهو الفساد.  
وقد أصرَّب فرسك إذا سهل فُرفَ بصيله أنه  
صرى، وهذه خيل وإبل صرَّاب. وفلان معرب  
مجيد: صاحب عراب وجياد. وخير النساء  
القموب العروب. وقد تعربت لزوجها إذا تنزلت له  
وتحببت إليه.

ع ر ب د - هو يُعْرِيدُ أصحابه عَرِيدَةً  
السكران، وتقول: حسب المُعْرِيدُ أنْ أَشْتَقَّاهُ  
من العريد وهو ضرب من الحيات.

ع ر ج - عُرِجَ بروح الشمس إذا غربت.  
وتقول: الشرف بعيد المدارج، رفيع المارج.  
ومررت به فاعرجت عليه. ومالى عليه عُرْجة.  
وأخرج بنا الطريق. وأخرج الركب من طريقهم.

وهم بمنعرج الوادى، ومنه: العرجون وهو أصل  
الكباسة تُسمى لأنعرجه. (حتى عاد كالعرجون  
القديم). وثوبٌ مُعرج: فيه صور العرجين.

وقبح الله تعالى هذه العرجة. ولتقين من هذا  
الأعرج الأتريج وهو حية صماء لا تقبل الرق

نظير كما تظفر الأنف . وحجل في دارهم الأعور  
الأعرج وهو الغراب مجلانه وأقباض نساه .  
ع رد - عردة عنه إذا انحرف وبعد ، وسمعت  
في طريق مكة صبيًا من العرب وقد انتهى عليه  
بعر : ضربته فعد عني . وعردة النجم : غار .  
قال حاتم :

وعاذلة حبت بليسيل تلوني

وقد غاب عروق السماء وعردا

وعرد الماء : قلص . قال رؤبة :

• ونهل معد الجسم •

ع رد - لقيت منه شرا وعرا وهو الجرب  
لأنه أبيض شيء إليهم . وفي الحديث « لمن الله  
بائع المرأة ومشتريها » وفلان يظهر المرأة ، ويدفن  
للزرة . وعن عائشة رضي الله عنها : مأل النبي  
حرة لا أدخله في مالي ولا أدخله به . ولا تفعل  
هذا لا تصيبك منه مرة . وفي الحديث « كلما  
تأمرت ذكرت الله » وكان سلمان رضي الله تعالى  
عنه إذا تأمر من الليل قال : سبحان ربّ النبيين ،  
والله المرسلين ، وهو أن يهب من النوم مع كلام  
من مراد الظلم وهو صياحه . ( وأطعموا القانص  
والمعتز ) أي المعتز بسؤاله . وسئل أعرابي عن  
منزله فقال : زلت بين الخبرة والمرأة : أراد بين  
حين كثيري المدد فشبهما بهما لكثرة نجومهما ،

والمرأة : مكان من السماء في الجهة الشمالية نجومه  
تكثر وتشتبك وهو من المر ، كما قيل للسماء :  
الجرباء . ونزل العذق بمروعة الجبل ونحن  
بمضيضه .

ع ر ص - « هو أنقى من الخبير من طست  
العروس » أي لا خير عنده ، « ولا غيبا لمطر بعد  
عروس » . وشهدنا عرس فلان فيالها من  
عرس ، ورأينا عرسه فيالها من عرس ، والعرس  
مؤنثة . قال :

إنا وجدنا عرس الخياط • مذمومة لثيمة الخواط  
وفلان يتعرس لامرأته أي يتحبب إليها .  
وهذه عرائس الإبل وعطراتها : لكرامها . وهو  
أمنع من عرس الأسد في عرسه وهي لبوته .  
وما نزلوا غير تعريسة كسوة طائر . ومالي بأرض  
الخوان من عرس ساعة .

ع ر ص - أين ما عرسوه وما عرسوه ؟  
( ودعونا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا  
يعرشون ) وقرئ : يفرسون . وأسوى على عرشه  
إذا ملك ، وقيل عرشه إذا ملك . قال زهير :

تداركنا قيسا وقد نل عرشها

وذيان إذ زلت بأقدامها النعل

ويقال : من القرش إلى القرش . وعريش موسى  
لا صرح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثمام .

وتعرشنا ببلادنا : نحو نخيخنا، والعرائش والعُرُش  
والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف .  
( فهِىَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ) . قالت الخنساء :  
كان أبو غسان عرشا خوى

مما بناء الدهر دانٍ خليل  
وبدت لنا عروش مكة أى بيوتها . وقال القطامي :  
وما لمنابات العروش بقية  
إذا استئل من تحت العروش الدعائم  
ومكتنسات فى العرائش أى فى الموادج . وعرش  
دونه عرش السماك هو عَجَز الأسد أربعة أنجم  
من العواء . وأشد النضر :

كأما المرئى حين اصمغنه  
فى رأس صماء ماوى طيرها زائل  
حقياء يدفع عرش النجم منكبا  
لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل  
وقال ابن أحرى يصف ثورا :  
باتت عليه ليله عرشية

عرشيت وبات على قفا يتهدد  
عرشيت : بلحت فى الإمطار ، يتهدد : يهتد  
ويهار . وأعترشت الغضبان على العرش إذا علت  
وأسترملت وهو مطاوع عرش كرفع وأرفع .  
وبير معروش الحصريين أى مطوحيهما كما تعرش  
البر، وعرشها : طليها . وأراد أن يفرمحق حتى نفت

فلان فى عرشيه فافسده وهما لمتان مستطيلتان  
فى ناحيتى العنق يعنى حتى ساره فأغراه بى لأن  
المسار يبدى فاه من عرشيه أو تسمى الأذنين عرشين  
للدافاة .

ع ر ص - فى يده ربح عراض المهزة . ويرقد  
فى ظل عراض وهو السحاب الذى يرمص برقه ،  
يقال : عيرص البرق وأشر إذا كثر لمعانه .  
والعرص : النشاط . ودار خالية العراض .  
والعرصات ، والعرصة : أرض الدار وحيث بنيت .  
قال النضر : لوجلس فى بيت من بيوت الدار  
كنت جالسا فى العرصة بعد أن لا تكون فى العلو .

ع ر ض - عرضهم على السيف أى قتلهم ،  
وعلى النار أى أحرقتهم . وعرض فلان إذا جُن .  
و"أعرض ثوب المليس" أى صار ذا عرض .  
يقال لمن يقال له : ممن أنت ؟ فقال : من زيار .  
هو طأ معرضا أى ضع رجلك حيث وقعت ولا  
تتق شيئا . قال البعيث :

فطأ معرضا إن الختوف كثيرة  
ولئك لا تبقى لنفسك باقيا  
وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عرضه .  
وأعرض لك الصيد فأرمه وهو معرض لك .  
وأعرض لى عن كذا إذا نسيت . وأذان فلان معرضا  
إذا استدان ممن أمكنه . وأستعرض الخوارج

النَّاسَ إِذَا خَرَجُوا لَا يَالُونَ مَنْ قَتَلُوا . وَعَرَفْتُ  
 ذَلِكَ فِي مَرَضٍ كَلَامِهِ . وَ"إِنَّ فِي الْمَعارِضِ  
 لَمُنْدُوحَةٍ عَنِ الْكُتُبِ" . وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ عِرْضِي  
 إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ . وَاعْتَرَضْتُ أَعْلَى مَنْ أَقْبَلَ  
 وَمَنْ أَدْبَرَ . وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسْنِهِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِم  
 لِقَائِهِ . وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ : رَكَبَهُ وَهُوَ صَعْبٌ ،  
 وَتَعَرَّضَتِ الْإِبِلُ الْمَدَارِجَ : أَخَذَتْ فِيهَا يَمِينًا  
 وَشِمَالًا . وَمَا فَعَلْتُ مُعَرَّضَتَكُمْ : يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ  
 يَعْرِضُونَهَا عَلَى الْخَاطِبِ مَرَضَةً ثُمَّ يَجْبُونَهَا لِيَرْغَبَ  
 فِيهَا . قَالَ الْكَبَيْتُ :

لِيَالِيَا إِذَا لَا تَزَالُ تَرَوَعُنَا \* مُعَرَّضَةً مَنَّهُنْ بِكَرْ وَثِيْبُ  
 وَعَرَّضَ قَوْمَهُ : أَهْدَى لَمْ عِنْدَ مَقْدَمِهِ .  
 وَأَشْتَرِ عَرَّاضَةً لِأَهْلِكَ . قَالَ :

\* حَرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغِرْبَانِ \*

وَبَنُو فُلَانٍ يَأْكُلُونَ الْعَوَارِضَ أَيَّ مَا عَرَّضْتُ  
 بِهِ حَلَّةً وَلَا يَحْتَبِطُونَ . وَفُلَانَةٌ عَرَّضَتْهُ لِلنِّكَاحِ .  
 وَهَذِهِ الْفَرَسُ عَرَّضَتْهُ لِلْسَبَاقِ أَيَّ قُوَّةٍ عَلَيْهِ مَطِيقَةٌ  
 لَهُ . وَفُلَانٌ عِرَّيْضٌ : يَعْرِضُ بِالْأَثَرِ . قَالَ :

وَأَحَقُّ عِرَّيْضٌ عَلَيْهِ فَضَاضَةٌ

تَحْمَسُ بِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرِّقْمُ

وَأُخَذَ فِي عَرَوِيضٍ سِوَى هَذِهِ أَيَّ فِي نَاحِيَةٍ .  
 وَأُخَذَ فِي عَرَوِيضٍ مَا تُعْجِبُنِي . وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَوِيضًا  
 صَعْبَةً . وَأَسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْعَرَوِيضِ أَيَّ عَلَى مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةَ . وَفُلَانٌ ذُو عَارِضَةٍ وَهِيَ الْبَدِيَّةُ ، وَقِيلَ :  
 الصَّرَامَةُ . وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَّضٌ وَرُويَ بِالْإِضَافَةِ .  
 وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيَّ غَنَى . وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ  
 عَرَّضَ عَيْنٍ . وَعَرَّضْتُ الْجَيْشَ عَرَّضَ عَيْنٍ إِذَا  
 أَمَرْتَهُ عَلَى بَصْرِكَ لِتَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ .  
 وَعَارِضَتُهُ فِي السَّيْرِ ، وَسَرْتُ فِي عِرَاضِهِ إِذَا سَرْتَ  
 حِيَالَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمْنِكَ بِرَقِّ آيَتِ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ يَصْبَاحُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

جَلَبْنَا الْخَلِيلَ مِنْ كَفْتَى خَصِيرٍ

عِرَاضَ الْعَيْسِ تَعْتَسِفُ الْفِغَارَا

وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مُعَارِضَةً أَيَّ مِنْ عَرَّضَ . وَبَعِيرٌ  
 مُعَارِضٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْفِطَارِ بِعَدْلِ يَمْنَةٍ وَيَسْرَةٍ .  
 وَخَرَجَ يُعَارِضُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا  
 وَجَاءَتْ بَوْلَدٍ عَنْ مُعَارِضَةٍ وَعَنِ عِرَاضٍ إِذَا لَمْ  
 يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ .

ع ر ف - لِأَعْرِفَنَّ لَكَ مَا صَنَعْتَ أَيَّ  
 لِأَجَازِيَنَّكَ بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (عَرَفَ  
 بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) وَأَتَيْتُ فُلَانًا مُتَنَكِّرًا  
 ثُمَّ أَسْتَعْرِفْتُ أَيَّ عَرَفْتُ نَفْسِي . قَالَ مَزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فَأَسْتَعْرِفَا ثُمَّ قَسَمُوا إِنَّ ذَارِحِمَ

هَيَّانَ كَلَفْنَا مِنْ شَانِكُمْ صَرَا

فان بنت آية تستعرفان بها

يوما نقولا لما العود الذي اختصرا

وشمع امرأى يقول: ما عرف عرق إلا بأخرة

بكسر العين . وأعرف القوم : استخبرهم ، يقال  
أذهب إلى هؤلاء فأعرفهم . قال بشر :

أسائلة غميرة عن أبيها

خلال الجيش تعرف الركابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جريرة : ما هو

إلا عوريف . ويقال : حاجت معارف فلان أى

مواقفه التى كنت أصرفها كما يبيع الزرع ويقال

للقوم إذا تلتصوا : غطوا معارفهم . قال ذو الرمة :

نلوث على معارفنا وترى

عاجرنا شامية تسموم

وقال الراعى :

متختمين على معارفنا

نثنى لمن حواشى العقب

يقال : تختم على وجهه إذا غطاء . وتقول :

بنو فلان غر المعارف ، شم المراعىف . وأمرأة

حسنة المعارف وهى الأنف وما والاها ، وقيل :

الوجه كله . ونرجسنا من تجاهل الأرض إلى

معارفها . قال ليلى :

أجزت إلى معارفها بشمت

وأطلاج من العبدى هيم

وما نكأ بشيء حتى عرفت علينا : من يعرف

القوم وهو القيم بأمرهم الذى يعرف بذلك وشهر .

وطعام معرف : ما دهم بشيء من الإدام .

والنفس عارفة ومروء أى صبور . قال أبو ذؤيب :

فصبرت عارفة لذلك حرة

ترسو إذا نفس الجبان تطلع

والعرف بالكسر : الصبر . قال :

قل لأبن قيس أنى الرقيات

ما أحسن العرف فى المصيبات

وعرف الرجل وأعرف . وأشد الفزاء مخاطب ناقته :

مالك ترخين ولا ترضو الخليف

وتضجرين والمطى معرف

وقال أبو النجم يصف مراح ناقته وأنها كانت

نسيطة الليلة كلها وما ذلت إلا عند الصبيح :

فأعرفت للذل حتى تعطف

بحر بدا من دارة الشمس خارج

وما أطيب عرفه ، وعرف الله الجنة : طيبها .

وطار القطا عرفا عرفا أى متابعة . والضبع عرفاء .

وعن سعيد بن جبيرة : ما أكلت لحما أطيب من معرفة

البرقون . وفلان يعرف الخيل أى يميز أعرافها .

ومن المستعار : أعراف الريح والسحاب

والضباب : لأوأملها وقال :

• وطار أعراف العجاج فانتصب •

وأعرورق البحر : أرفعت أمواجه . قال  
الخطيئة :

وهند أنى من دونها فوضارب  
يُقمص بالبوصى مُعرورق ورد  
وقبه نظر من قال :

خضم ترى الأمواج فيه كأنها  
إذا انطمأت أعراف خيل جوامع  
وأميلُ أصرف : مرتفع . قال العجاج :  
فأنصاع مذصورا وما تصدقا

كالبرق يمتاز أميلاً أعرفاً  
وأعرورق فلان للشر : أشراب له ، ومنه  
قوله : فإذا سمعت بحفيف الموكب المار تحركت  
وأنتشت ، ونبت لك عُرق وانتشت . وقلة  
مرقاء : مرتفعة . قال زهير :

وعرقية مرقاء أوفيت مقصراً  
لأناس الأشباح فيه وأنظرا  
من القصير وهو العيشي . إذا سال بك العراف ،  
لم ينفعك العراف . قال :  
جملت لعراف اليمامة حكمه

وعراف نجيذ إن هما شفياني  
قال الجاحظ : هو دون الكاهن .

ع ر ق - فلان عرق له في الكرم أو اللؤم ،  
وهو عريق فيه . وعرق فيه أعمامه وأخواله  
وأعرقوا . وتداركته أعراق صديق أوسوه . قال :

جرى طلقاً حتى إذا قيل قد جرى  
تداركه أعراق سوء قبلنا  
وفلان يمارق صاحبه : يخافه ويرقه . وأتأصل  
الله تعالى عرقاتهم روى بالفتح والكسر . وأعرق  
الشجرة وأستعرق : ضربت بعروقها . ويقال :  
لبن حديث العرق أى لم يتقدم فيمنح طعمه .  
وإذا ساقبت نديمك فاعرق له أى أقل له المزاج .  
وكأس معرقة . وأنشد أبو عبيدة :

رقت براسه وكشفت عنه  
بمعرفة ملامة من يلوم  
وعرق في الإناه : جعل فيه ماء قليلاً . قال :  
لأتملاً الدلو وعرق فيها

أما ترى حبار من يسقيها  
وجاذا بقرية لها حفافان من البضع وجناحان  
من العراق . وقيل لبنت الخس : ما أطيب العراق ؟  
قالت : عراقي الغيث وذلك مانرج من النبات على  
أثر الغيث لأن الماشية تحبه فتسمن عليه فيطيب  
عراقها . وما تركت السنة لهم عظام إلا تمرقته .  
وأنشد سيويو به لحرير :

إذا بعض السنين تمرقتنا كفى الأيتام فقداً  
وفلان معروق العظام أى مهزول . ورجل عرقة :  
كثير العرق . وأخذت ثوبى هذا يعرقاً أى شعاراً  
يفتشف العرق لئلا ينال ثياب الصهنة . وأسعرق



الرجل في الشمس إذا نام في المشرق وأستغشى ثيابه ليعرق . وعِرْقَتْ عليه بخير أى نَدِيَتْ . ويقال للفرس عند الصنعة : أحله على المِعرَاق الأصل وعلى المِعرَاق الأسفل معنى الشدين : الشدبة والدون . وملاً الدلو إلى العَرَاقِي . ولقيت منه ذات العَرَاقِي . وعِرَقَ القربة . وجرى الفرس عَرَاقاً أو عَرَاقين وهو الطلأ . ومرّت عَرَقة من الطير .

ع ر ق ب - عَرَقَب الدابة : قطع عُرقوبها وهو صَقَبٌ مَوْتَرٌ خلف الكمين . وتقول : فلان يضرب المراقيب ، ويقرع الظناب ؛ أى يضيف ويغنيث . ويقال : "أقصر من عُرقوب القطاة" .

ومن المستعار : نزلنا في عُرقوب الوادى أى في منحناه . وما أكثر عَرَاقِيْبَ هذا الجبل وهى الطرق في منته وهو أكذب من عُرقوب يقرب . وتقول : فلان إذا مَطَلَ تعَرَقَب ، وإذا وعد تعَرَقَب

ع ر ك - فلان لين العريكة إذا كان سليماً وأصله في البعير ، والعريكة : السنام . وهذه أرض معروكة : عَرَكَها السائمة . وما معروك : مزدحم عليه . وأورد إليه المراك . وعاركه : زاحمه ، وأهزكوا وتمازكوا في القتال والحصام . قال جرير :

قد جَرَبَتْ عَرَكَى في كل مُعَرَّك

غُلِبَ اللبوث فإ بال الضفاديس

وعَرَكَتْ ذَنَبَهُ بجني إذا أَحْتَمَلَنهُ . قال :

إذا أنت لم تَعَرَكَ بجنيك بعض ما

يسوء من الأدنى جفاك الأباعد

ع ر م - فيه شِرةٌ وعُرامٌ ، وقد عَرِمَ ملينا وعَرِمَ . قال :

إني أمرؤ نذِبٌ من محارمى

بَسَطَةُ كَفٍّ ولسان طارم

وعُرام الجلبش : حدته وكثرته ، وجيش عَرَمَرَم . وذهب بهم سيلُ العُرم .

ع ر ن - كن أشم العِزِينَ كالأسد في عَمَدِينِهِ ، لا كالجلال الآف في عِمَارَانِهِ ، وهو العود الذى يُجَعَلُ في وَترة أنف البُخْتِي . قال :

فإن يظهر حديثك تَوَتَّ غَدَوَا

برأسك في زُنَاقِ أَوِ عِرَانِ

أى مزُنُوْقَا أو معرونا .

ومن المستعار : قولهم للأشراف : العرائين . ع ر ي - امرأة حسنة المعرى والمُعرية كالْمُحَرِّدِ والْمُجَرِّدِ ، وما أحسن معاريها وهى وجهها ويدها ورجلاها . وركبتُ الفرس مُرَيّاً ، وركبنا الخيل أصرأ . وتقول : رأيت مُرَيّاً نَحَتَ عُربان . قال الخليل التمدى :

وما قَطِعةٌ كَوُورِ الخمار حَيَّة

على ظُهر مُرَيٍّ زَلَّ منها جِلَامُها

وَأَنْتِ عَمْرُؤُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخَلْوُ مِنْهُ . وَهُوَ  
كَلَامٌ مِنْبُذٌ بِالْعَرَاءِ ، عِنْدَ الْخَطْبَاءِ وَالشَّعْرَاءِ . وَثَمَالٌ  
عَرِيَّةٌ : بَارِدَةٌ . وَإِنْ صَبَّحْنَا هَذِهِ لَعِيَّةً ، وَأَعْرَيْنَا  
فَنَحْنُ مُعْرُونَ أَيْ بِلَفْظِ بَرْدِ الْعَيْشِ . وَيَقُولُونَ : أَهْلَكَ  
فَقَدْ أَعْرَيْتَ . وَعُمْرَى فَهُوَ مَعْرُوفٌ إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ .  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْمَوَى هَوَاكَ

نُعْرَى فَتَسْتَذِيرُ إِلَى ذَرَاكَ

وَعُمْرَى الْمَحْمُومُ : أَخَذَتْهُ الْعُرَاوُوهَى بِرَدْفِ رِجْلَةٍ .  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عُمْرِيْتُ إِلَى مَالٍ لِي : بَنَتْهُ أَشَدُّ  
الْعُرَاوَاءِ إِذَا بَعَتْ ثُمَّ اسْتَوْحِشَتْ إِلَيْهِ وَبَعَتْهُ فَفُسِكَ .  
وَعُمْرَى هَوَاهُ إِلَى كَذَا ، وَإِنَّكَ لَتُعْرَى إِلَى ذَلِكَ  
وَتَجَادُّ إِلَيْهِ . وَتُظْهِمُ عَرَايَا أَيْ مَوْهوباتٍ بِعُرُونِهَا  
النَّاسَ لِكُرْهِهِمْ . وَتُسْتَعَارُ الْعُرُوقُ لِأَيُّوتِهَا بِهِ وَيُقُولُ  
طَلِيهُ فَيَقَالُ لِسَالِ النَّفِيسِ وَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ : لِفَلَانٍ  
عُرُوءَةٌ . وَلِلْإِبِلِ عُرُوءَةٌ مِنَ الْكَلَالَةِ وَعُلُقَةٌ : لِبَقِيَّةِ  
تَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِ النَّبَاتِ تَتَعَلَّقُ بِهَا لِأَنَّهَا عَصَمَةٌ  
لَهَا تَزَاغِمُ إِلَيْهَا وَقَدْ أَكَلَ غَيْرُهَا . قَالَ لَيْدٌ :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَتْ حَتَّى لَوَانَهُ

شَجَرُ الْعُرَى وَعَرَايِمُ الْأَقْوَامِ

أَيْ هَمَّ عَمِّ النَّاسِ كَالْعِضَاءِ الَّتِي تَنْتَعِمُ بِهَا الْأُمُورُ .  
وَيَقَالُ لِقَادَةِ الْجَيْشِ : الْعُرَى . وَالصَّحَابَةُ رِضْوَانُ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ عُمْرَى الْإِسْلَامِ . وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

تَكُونُ الْخَمَارُ تَمِيزُ غَرِيبٍ ، وَقَالُوا مِنَ الْعُمْرِى :  
أَعْرَوَاهُ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : أَعْرَوَى السَّرَابَ الْإِكَامَ .  
وَهَذَا طَرِيقٌ قَدْ أَعْرَوَى الْقَفَّ . قَالَ لَيْدٌ :  
مُنِيفٌ كَسَجَلِ الْمَاهِرِ نَضْمَةً  
إِكَامٌ وَيَعْرَوِي النَّجَادُ الْقَوَابِلَا  
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّا الْأُمُورَ أَعْرَوَيْتِ الشَّدَائِدَا

شَدَّ الْعُمْرِى وَأَحْكَمَ الْمَعَادَا

وَأَصْلُهُ : أَنْ تُفْرَعَ الْمَرْأَةُ فَتَرْكَبَ بَعِيرًا عُمْرِيًّا . وَيَقَالُ  
لِلَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ : عُمْرِيَانُ النَّجِيُّ . قَالَ :  
وَلَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَبُرَتْ وَأَنَّهُ

أَخُو الْجَنِّ وَأَسْتَفْنَى عَنِ الْمَسْجِ شَارِبُهُ

أَصَاخُ لُعْرِيَانِ النَّجِيِّ وَإِنَّهُ

لَأَنْزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ

يُرِيدُ أَصَاخَ لَأَمْرَاتِهِ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقْلُ كُنَاهَا لِلْمَرْءِ .  
وَفَلَاةٌ حَارِيَةٌ الْحَايِرُ أَيْ مَرَّتٌ قَدْ انْحَسَرَ عَنْهَا  
النَّبَاتُ . قَالَ الْبُرَاعِيُّ :

وَعَارِيَةُ الْحَايِرِ أُمٌّ وَخَيْشٌ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عِزِينَ

وَمَا يُعْرَى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : مَا يَخْلُصُ ،  
وَلَا يُعْرَى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونُ صَرِيحِينَ أَمَّ مَنْ  
ذَا طَلِيهَ مِنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيرُ

كَانَ عُمَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَمَلَّقَتْ

على أُمِّ خُشْفٍ مِنْ غِلْبَاءِ الْمَشَاقِيرِ  
أَرَادَ بِالْعُمَرَى الْأَطْوَاقَ . وَزَجَرَهُ زَجْرَ أُمِّ عُمَرَوَةٍ  
السَّبَّاحِ : كَانَ يَزْجِرُ الذُّنُوبَ فَتَنْشَقُّ مَرَارَتُهُ وَيَمُوتُ  
على الْمَكَانِ وَكَانُوا يَشْقُونَ عَنْ قُوَادِهِ فَيَجِدُونَهُ قَدْ  
خَرَجَ مِنْ غِشَائِهِ . وَالْعُمَرَوَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ تُكْنَى  
بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

العين مع الزاى

ع ز ب — يُقَالُ عَزَبَ عَنْهُ جِلْمُهُ ، وَأَعَزَبَ  
جِلْمُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَضَلَّ بَعِيرَهُ . وَأَعَزَبَ اللَّهُ مَقْلَكَ .  
وَرَوْضٌ طَائِبٌ وَعَزِيبٌ . وَمَالٌ عَزَبٌ وَجَشَرٌ .  
وَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ الْعَازِبَ إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَرْعَ .  
وَفَلَانٌ مِعْزَابٌ وَمِعْزَابَةٌ : لِمَنْ عَزَبَ بِإِطْلَاقِهِ . وَيُقَالُ :  
عَزَبَ ظَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَغَابَتْ .  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَصَدِيرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ طَائِبٌ هَمَّةٌ

تَضَامَعٌ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
• يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ •

وَلَكِنْ أَنْ تَقُولَ : أَمْرَأَةٌ عَزَبَةٌ ، وَالْمِعْزَابَةُ : الَّتِي  
طَالَتْ عُرْوَتُهُ وَتَمَادَتْ . وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ  
أَمْرَأَةٌ تُعْزِبُهُ أَيْ تَذْهَبُ بِعُرْوَتِهِ ، وَنَحْوُ أَعَزَبَهُ  
وَعَزَبَهُ : أَمْرَضَهُ وَمَرَضَهُ فِي الْإِمْنَانِ وَالسَّلْبِ .  
وَيُقَالُ لِأَمْرَأَةِ الرَّجُلِ : مُعْزَبَتُهُ . وَأَنْشَدَ يَحْقُوبُ :

مُعْزَبِي حَنْدُ الْقَفَا جَمُودَهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ خَدِيرِي  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : رَمَلُ عَزَبٍ : مُتَفَرِّدٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ  
عَزَبَ » أَيْ أَبْعَدَ الْعَهْدَ بِأَوَّلِهِ مِنْ عَزَبِ بِلَالِهِ .  
ع ز ر — زَمَانُكَ الْعَبْدُ فِيهِ مُعْزَزٌ مُوقَّرٌ ، وَالْحُرُّ  
مُعْزَزٌ مُوقَّرٌ ، الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمُعْظَمِ وَالثَّانِي  
بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمُهْزَمِ ، مِنْ قَوْلِهِ :

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَزْجِرُ شَعْلًا عَلَى الْحَصَى

فُوقَ رِزْمًا هُنَاكَ ضَائِعٌ

ع ز ز — « مَنْ عَزَزَ » : مَنْ عَزَّاهُ عَلَى أَمْرِهِ  
يُعْزَاهُ إِذَا ظَلَمَهُ . قَدْ طَارَتْ فِعْرَزَتُهُ . وَحِينَئِذٍ بِهِ مَرَا بَرَاءٌ  
أَيْ لَا عِمَالَةَ . وَصَيْلٌ عِزٌّ : غَالِبٌ . وَأَعَزَزَ عَلَى  
أَنْ أَرَاكَ بِحَالٍ مَسْوًى . وَعَزَّ عَلَى أَنْ أَسْؤَلَكَ أَيْ  
أَشْتَدَّ . وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَنْجِبْنِي ؟ فَيَقُولُ : لَعَزْمًا  
وَلَشَدْمًا وَلِحَقٍّ مَا . وَأَسْتَعِزُّ بِالرَّجُلِ إِذَا أَصِيبَ  
بِعِزَاءٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .  
وَأَسْتَعِزُّ بِالْمَرَضِ . وَأَسْتَعِزُّ الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ .  
قَالَ رُؤْبَةُ :

• إِذَا رَجَا أَسْتَعِزَّاهُ تَعَقُّفًا •

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ فُلَانًا :

أَتَوْفُ حِينَ يَغْضِبُ مُسْتَعِزٌّ

جَنُوحٌ يَسْتَبِذُّ بِهِ الْعَزِيمُ

وأعوز بالله من الأعزل على الأعزل أى من  
الرجل الذى لا سلاح معه على الفرس المموج الصيب  
فهو يميل ذنبه إلى شقّ والعرب تشام به إذا  
كانت إمانته إلى اليمن . قال امرؤ القيس :

ضليح إذا استدرته سدّ فرجه

بضايق فويق الأرض ليس بأعزل

ع ز م - أعزم الفرس في عتانه إذا مرّ جاعاً  
لا يثنى . قال :

صبروح إذا أعزمت في العنان

صروح ملبسة كالجمهر

وعزمت على الأمر وأعزمت عليه . وإن رآه  
لنوعزيم . ورفاء بزمائم القرآن وهى الآيات التى  
يُرجى البرء ببركتها . ويقال للرقى : العزائم . وعزمت  
طيك لما فعلت كذا بمعنى أقسمت .

ع ز ه - هو عزهاة عن اللهو والنساء إذا لم  
يردهنّ ورغبنّهنّ . قال :

إذا كنت عزهاة عن اللهو والنسب

فكن حجراً من يابس الصخر جليداً

ع ز و - إن فلاناً لعزى إلى الخير ويتعزى  
إليه ، وهذا الحديث يُزى إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم . ورأيتهم حوله عزيرين أى جماعت .  
قال في صفة حية :

خُلقَتْ نواجذُه عزيرين ورأسه

كالقرص يُطْلَع من طمحين شعير

وتعزّز لم الناقة : أشدّ وصلب . ( تعزّزنا  
بثأيت ) : قويتا . وعزّز بهم أى شدّد عليهم ولم  
يرخص ، ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه :  
أن قوماً أشتروا كوافي صيد فقالوا له : اعل كل واحد  
منا جزءاً أم هو جزء واحد ؟ فقال : انه لمعزّز بكم  
إذا بل عليكم جزء واحد . وتقول : من حسن  
منه العزاء ، هانت عليه العزاه . وأنا معتزّ ببنى فلان  
ومستعزّ بهم . وتقول : ما المعزوز كالفتوح ، ولا  
الجرور كالفتوح ، أى الضيقة الإحليل كالواسعة  
والبعيدة الفجر كالقريبة .

ع ز ف - فلان عزوف وهو الذى لا يكاد  
ينتهى على خلة خليل . قال الفرزدق :

• عزفت بأعشاش وما كدت تعزف •

وفلان الهام ضرب الممازف ، من ضروب  
المعارف . وسلكت مفازة لجنّ فيها عزيف ، ثم  
زلت بفلان فكانت زلت بأرق العزاف وهو يسرة  
طريق الكوفة قريباً من زرودة .

ع ز ل - مالى أراك فى معزى من أصحابك ؟  
وأنا بمعزى من هذا الأمر . وأعزلت الباطل  
وتعزّته . قال الأحموس :

• يا بيت مائكة الذى أتعزّل •

وأراك أعزل عن الخير . قال حسان :

فإن كنت لائى ولا من خليفتى

فإنك الذى أسمى من الخير أعزلاً

## العين مع العين

ع س ب - هذا يعسوبُ قومه : لرئيسهم .  
وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب  
وقد قُتل يوم الجمل : لهنى عليك يعسوب قريش .  
وقال في فساد الزمان : فإذا كان كذلك ضرب  
يعسوب الذين بذنبه وهو مستعار من يعسوب النحل  
وهو لحها ، يفعل من العسب وهو الضراب . يقال :  
قطع الله تعالى صنبه أى قتلته .

ع س ر - عسرت على حاجتي عسراً وتعسرت  
وأعسمرت : أتاأت . وعسر على فلان : خالفني .  
ودجل عسر وهو قبض السهل ، وأمرٌ صير .  
ولا تيسر غربتك : لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه  
إلا برفق . وخذ ميسوره ، ودع معسوره ، ويسره  
الله للعسري ، ولا وفقه لليسري . ويقال في الدماء  
للطلوقة : أيسرت وأذكزت ، وعليها : أعسرت  
وأنثت . وأعسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن  
ترويه . قال الجعدي :

فدغ ذا وعد إلى غيره • وشراً المفالة ما يُعسّر  
وهو مستعار : من اعتسار الناقة وهور كوبها  
صيراً غير مروضة .

ع س س - بات فلان يمس أى ينفض  
الليل من أهل الرية ، وهو عاس وجمعه عسس ،  
وأخذ فلان في العسس ، ومنه قيل للذئب : العساس .

وزهب يمس صاحبه أى يطلبه . وهو قريب  
المعس أى المطلب . وفلان يمتس الآثأرى يقصها ،  
ويعتس الفجور أى يتبعه . وكل طالب شيا فهو  
عاس وعتس . و " جاء به من عسّه وبسّه " .  
وتقول : نزلوا به فأدحق لهم الكاس ، وأفحق لهم  
العساس ، جمع عس وهو القدح الضخم . وسعس  
الليل ، مضى أو أظلم .

ع س ف - الركاب يعسفن الطريق  
ويعسفنه ويتعسفنه أى يحيطونه على غير هداية .  
قال ذو الرمة :

قد أعسف التازح المجهول معيفه  
في ظل أغصف يدعو هامه اليوم  
وأخذوا في معايف اليد ومعاميا . وأخذه  
على صيف . وسلطان عسوف وعساف . وعسف  
فلانة : غصبها قسماً . وأمرأة ممسوفة . ووقع  
عليه السيف فتعسفه إذا أصاب الصمم دون  
المفصل . وهذا كلام فيه تعسف . والدمع عسف  
الجفون إذا كثر بغري في غير مجاريه . قال الطرماح :

عوايف أوماط الجفون يسقها  
بمكمن من لاجع الحزن واتى

وبات فلان يعسف الليل صفاً إذا خبطه  
في ابتشاء طليته ، ومنه قولهم : كما أعسف عليك  
أى كم أسى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك

كعاصف الليل . ومازلت أعصف ضيعتكم أي أنزدد  
في أشغالكم وما يصلحكم ، ومنه : العصف .  
وأشد يعقوب :

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادتن عصفًا عبد جبد

وسوف نعينك بوصفنا وعصفنا .

ع س ك ر - أنجلت عنه عما كره المم ، وله  
عسكر من مال أي كثير . وشهدت العسكرين أي  
مرفة وبني .

ع م ل - الدليل بيسل في المفازة .

وصفقت الرياح الماء فهو يعلل صلاتا . أنشد  
الأصمعي :

قد صبحت والظل غص ما رحل

حوضا كأن ماءه إذا صلل

• من نافيض الريح رويى سمل •

ورمع وذنّب صال ، ورماع وذناب مواسل .  
وتقول : يمتار القىء العاسل ، كما يشنأ الأري  
العاسل . وبنو فلان يوفضون إلى الصالة ، كما  
يطرد النحل إلى الصالة ، وهي الخلية . وطعام  
مفسول ومفسل . وصلت القوم وصلتهم :  
أطعمتهم السمل .

ومن المستعار : السيتان في الحديث : للمضوين  
لكونهما مظلّتي الألفاظ ، ومن ذلك قول العرب :

ما يعرف لفلان مضرب صلة أي منصّب ومنكح .  
وما ترك له مضرب صلة أي شتمه حتى هدم نسبه  
وقضى منصبه . وقال أعرابي : ما في ضربة صلة  
إلا قشيري . وذكر رجل من بني حامر أمة فقال :  
هي لنا وكل ضربة لها من صلة : يريد ولنا كل  
ولدها ولدته من قبل . وفلان معسول الكلام إذا  
كان حلوّه ، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها ،  
ومنه قوله عليه السلام : إذا أراد الله جدي خيرا  
صّله ، أي وقفه للعمل الطيب .

ع م ي - يد جاسية عاسية أي غليظة

جافية من العمل . وما صي أن تبقى بعد ذهاب  
أقراك . وإن وصلت إلى بعض حفاك فعمى ولمل  
(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض) .

أقتع بقديح عيسى وأقل من قول عيسى .

### العين مع الشين

ع ش ب - بلد معشيب وعاشب . "وأعشبت

أنزل" أي أصهت العشب . قال أبو النجم :

مستأيد ذبانه في فيطيل

يقطن للزائد أعشبت أنزل

وتقول : أبقل واديهم وأعشوشب ، وأستاذ

فيه الثب وأغلوب . وأرض فيها تماشيب أي  
نبت من العشب متفرق .

ع ش ر - فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظرفاً أى لا يبلغ  
معشاره . وعشرتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة  
بفعلتهم عشرة . وعشرتهم إذا أخذت واحداً فصاروا  
تسعة . وعشرت الناقة : صارت عشاراً ، نحو :  
ثبيت المرأة وعود البعير . وحمار معشر : شديد  
النفاق متابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر نهقات .  
والقبيح معشر كما بعشر العبير . وكانت العرب  
تهول : إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وبها  
عشر مل بها فلا يضره . وعن محمد بن حرب  
الهلالي : قلت لأمرأى : إني لك لوأد ، قال : إن  
لك في صدري رائداً ، ودهمت لى أمرأته وقد أنبت  
مسلماً فقالت : عشراقة خطاك أى جعلها عشر  
أمتالها . وأعشرنا منذ لم تلتق أى أمت علينا عشرة  
أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث  
« تسعة أشهر الرزق في التجارة » وضرب في أعاره ،  
ولم يرض بمعشاره ، إذا أخذه كله من أعاره الجوز  
والقرب فيها بسهام الميسر . وضدى ثوب  
عشارى أى عشر أدرج . وقدر أعار ، وقدر  
أعار وأعاروهى العظام التى تُسبب ليكرها  
عشر قطع ، وكذلك جفنة كسار ، وجفان كسار  
وهى المقارى الكبار المشبعة . وهو مشرك أى  
معاشرك : أبديك لأمر كما واحد . وزوج المرأة :  
عشرها .

ع ش ش - « ليس هذا بشك فاندري »  
يقال لمن يقل مثلاً لا يصلح له . وأعش الطائر  
وعشش . وعشش الخبز : نكج ، ومششه :  
نركه حتى نكج .

ع ش ق - عند المعلوم قال : وكل محبوب  
ممشوق . واشتقاق العشق من العشة وهى  
القلاب لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .

ع ش و - « هو يخطى خط عشواء » أى  
يخطئ ويصيب كالناقة التى فى عينها سوء إذا  
خطت بيدها . قال زهير :

رايت المنايا خط عشواء من نصب

نمته ومن تخطئ بعشر فيهرم

وإنهم لى عشواء من أمرهم أى في حيرة وقلة  
هداية . والعشواء والعشوة : الظلمة . يقال :

لقيته في عشوة العمة وفي عشوة السحر ، ويركب  
فلان عشوة : باشر أمراً على غير بيان . وأوطاه  
عشوة : حمله على أمر غير رشيد . وهو يتعانى

من كذا ويتعانى عنه . و« العاشية تبيع الآبية »  
أى المتعشية . وفي الحديث « ما من عاشية أدم أقا »

ولا أبطأ شيعاً من عاشية يلم » الأتى : الإعجاب  
بالشيء . و« عش رويداً وخج رويداً » : أمر برعى

الإبل مشياً ومضى على سبيل الأناة والرفق ثم سار  
مثلاً فى الأمر بالرفق فى كل شيء .

## العين مع الصاد

ع ص ب - "فلان لا تُعَصَّب سَلَامُهُ"

أى لا يقهر . قال الكيّت :

ولا تُمَرّاقى يتغيبين حاجدٌ

ولا سَلَامَتى فى بَيْمِلَةٍ تُعَصَّبُ

وفلان معصوب الخلق : مطوية مكتز الحلم .

ومثلى لا يلدز بالهصاب أى لا يطغى بالقهر والقبلة :

من الناقة المَصُوب وهى التى لا تدر حتى تُعَصَّب

نِفْذَاهَا ، وفلان خَوَانُهُ مَعُوب ، وجاره معصوب ؛

أى جائع قد عَصَبَ بَطْنُهُ ، ويقال له : عاصب .

وورد حلى من فلان معصوب أى تخاب لأنه

يُصْصَبُ بَخِيْط . أنشد ابن الأعرابى :

أَتَانِىْ عَنِ ابْنِ هَرِيرٍ وَعَبْدٌ

ومعصوبٌ تُحِبُّ بِهِ الرِّكَابُ

ويقال : شد رأسه بعصابة وقيصر بعصا .

والملك المُعَصَّب والمُعَصَّب : المتوج ، ويقال للتلج

والهامة : العصابة ، وكانوا إذا سَوَدُوهُ عَصَبُوهُ

بحرى التعصيب بحرى التسويد . ومعصبة بالسيف :

مثل حمه به . قال ذو الرمة :

ونحن أقرعنا من تُخَيِّطُ حَيَاتَهُ

جِهَارًا وَعَصَبْنَا شُتْرًا بِمَنْصُلٍ

وطهم أردية المُصَّب وهو ضرب من البرود

يُصْصَبُ غَزَلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَاك . قال الفرزدق :

إذا المصّبُ أَمسى فى السماء كأنه

سَدَا أَرْجُوَانٍ وَأَسْنَقَلَتْ عِبُورُهَا

جعل السحاب الأحمر هو المصّب بينه وبذاته

إيضالاً فى الاستعارة حتى شبه سَدَا الأجران غير

فارق بين أن يقول كَأَنَّ السحاب الأحمر سَدَا

أرجوانين ماقاله وهذا باب من علم البيان حسنٌ

يلج . وعصّب القومُ غِلان : أحاطوا به . ووجدتهم

عاصبين به ، ومنه المَصْبَة . وهذا يوم عَصِب

وعصّب عصب ، وقد أعصّوصب يوماً . وأعصّوصب

القوم . قال السجّاج :

من أن رأيتَ صاحبيك أكا با

من مرّحات الدار استقوا با

• ومبرك الجامل حيث أعصّوصبا •

وفلان يتعصب لقومه . ونبض منه عِرْقُ

المَصْبَة . ولحم عَصَبٌ : صلبٌ كثير المصّب .

والأمور تُعَصَّب برأسه . وقال النابغة :

حتى تراموه معصوبا بيلته

نَقَعُ الْقَنَابِلِ فى عِرْنِيته تَنَمُّ .

ع ص ر - كُلُّ فَيْسٍ طَرِيْدَةٌ عَصْرِيَا .

قال المتنسى :

ولن يلبث المَصْران يومٌ وَلِيْلَةٌ

إذا طلبا أن يَدْرِكَا مَا تَجَمَّأ



وما ضلّت ذلك عُصْرًا وَلُصِيرَ أَى فى وقته .  
ونام فلان ولم يَمِ عُصْرًا وَلُصِيرَ أَى فى وقت نوم .  
وتقول : مُنَبِّه بن سعد بن قيس عيلان مصره  
قوله :

أَعْمِرَ إِنْ أَبَاكَ فَيَرَّ رَأْسَهُ

مَرُّ اللَّيَالِى وَأَخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ

فكان يلقب بأعصر بن سعد لهذا البيت .

وهذا امر قد تعصرت الشبيبة به وبفتت  
الأشد عليه . وشرب عصارة العنب وعصاره .  
قال الأخطل :

حتى إذا ما أنضجته شمسهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِى

ومن المجاز : أنا معصور اللسان أى يابس  
عطشاً . وولد فلان عُصَارَةً كَرِيمَ ومن عصارات  
الكرم . وفلان قد أشتت عُصَارَةَ أَرْضِي أَى أخذ  
غلثها . وأعطاه شيئاً ثم أعصره أى أرتجمه .  
وفى الحديث « لا بأس أن يعصير الواهبُ ممن  
وهب » ويقال للسقز : المعتصر . وفلان منبع  
المعتصر كريم المعتصر أى منبع الملجأ كريم عند  
المسألة . ويقال : فلان عُصْرَتِي وَعَصْرِي وَمُعْتَصِرِي .  
واعتصرت به وعاصرته : لُذْتُ به واستنثت .  
واعتصر النضان بالماء . قال عدي :

• كنت كالنضان بالماء أعصارى •

وتقول : وعده إعصار ، ليس بعده إعصار ،  
من أعصرت السحابة ( وأزلنا من المعصرات ماء  
نُجَاجاً ) . وقال الشاعر :

إذا اجتهد الترويح مَذَا عَجَاجَةً

أَعَاصِيرَ مَا تَسْتَنِيرُ خُطَاهُمَا

أراد الروح إلى بيضهما يعنى الظلم والتعامة . وجارية  
مُعَصِرٍ من جوارٍ معاير . وتعصر الرجل : بكى .  
قال جرير :

إذا ذكرت لى جُبَيْراً تعصرت

وليس بشاف دأعها أن تعصراً

وعصر الركض الفرس : عرقه . قال أبو النجم :

• بعصرها الركض يطش يهطله •

وعصر البارح العيدان : أيسها . قال الأخطل :

شرفن إذ عصر العيدان بارحها

وأبست غير تجرى السنة الخضر

ومرت ولذيلها عصرة أى غبرة من كثرة الطيب .

ع ص ف - ريج عاصف ومُعَصِفَةٌ وهى  
أشد .

ومن المستعار : عصف بهم الدهر . قال عدي :

ثم انصموا مصفب الدهر بهم

وكذاك الدهر حال بعد حال

وقال الأعشى :

وفى فريقي شبيهة مَلْمُومِيَّة

تَمِصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاوِي

وناقة ونعامه عَصُوف ، وعَصَفَتْ رَاكِبَهَا  
وَأَعَصَفَتْ : تُشَبِّهُ بِالرَّيْحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا .  
ويقولون : إِنْ سَهَكَ لِعَاصِفٍ ، وَإِنْ سَهَمَكَ  
لِعُصْفٍ إِذَا صَافَتْ عَنْ الْفَرَسِ . وَيُقَالُ لِلْحُمْرِ  
إِذَا فَاحَتْ : إِنْ لَهَا عَصْفَةٌ : تُشَبِّهُ فَتْمَةً رِيحَهَا  
بِعَصْفَةِ الرِّيحِ . وَصَارُوا كَعَصْفِ الزَّرْعِ وَهُوَ حَطَامُ  
الْبُذْنِ وَدُقَاقِهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَصِيفَةُ وَالْمُصَافَةُ .  
وقول : عَصَفَ بِهِمُ الزَّمَانُ أَشَدَّ الْعَصْفِ ،  
وَجَعَلَهُمْ كَأَكُولِ الْعَصْفِ .

ع ص ف ر - يُقَالُ لِلْجَائِعِ : صَاحَتْ  
عَصَافِيرُ بَطْنِهِ . وَوَهَبَ النِّعَانُ لِلنَّابِغَةِ مَائَةً مِنْ  
عَصَافِيرِهِ وَهِيَ نَجَابٌ كَانَتْ لَهُ أَتَتْهُ يَوْمَ دَارَةِ  
مَاسِلٍ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

نَجَابٌ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبَهَا

أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ  
أَيُّ أَبَا هَذِهِ الْعَجَائِبِ وَهُوَ لَحْلُ اسْمِهِ مُصْفُورٌ .

ع ص ل - فِي أُنْيَابِهِ عَصَلٌ ، وَنَابٌ وَسَهْمٌ  
أَعَصَلُ ، وَأُنْيَابُهُ وَسَهْمُهُ عَصَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ  
« يَا مَنَا عَنْ هَذَا الْعَصَلِ » يَرِيدُ مَا أُعْجِزَ مِنَ الرَّمْلِ .  
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : أَمْرٌ أَعَصَلَ .

ع ص م - أَنَا مُعْتَمِدٌ فَلَانٌ وَمُسْتَعِمٌّ بِهِ ،  
وَمُعْتَمِدٌ بِجِلْدِهِ . وَأَعَصَمَ الْكَفْلُ بِعَرَفِ فَرْسِهِ أَوْ  
بِقَرَبِ مَرْجِهِ لَعَلَّ لَا يَسْقُطُ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَالْتَفَلَّتْ عَلَى الْجَوَادِ ضَيْمَةٌ

كَفَلِ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ

وَنَحْنُ فِي عِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَدُعِيَ إِلَى مَكْرِهِ  
فَأَسْتَعِمُّ أَيُّ أَبِي وَطَلَبَ الْعِصْمَةَ مِنْهُ . وَدَفَعَتْهُ  
إِلَيْكَ بِعِصْمَتِهِ وَبِعِصَامِهِ أَيُّ بِرَقَّتِهِ ، كَمَا قَوْلُ :  
بِرَقَّتِهِ . وَكُلُّ مَا عَصِمَ بِهِ الشَّيْءُ : فَهُوَ عِصَامٌ وَعِصْمَةٌ .  
وَعَلَّقَ الْقُرْبَةَ بِعِصَامِهَا وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي خَرَبَتَيْهَا  
فَتُعَلَّقُ بِهِ مُتَرِصَّةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . وَأَخَذَ بِعِصَامِ  
ذَنْبِهِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ . وَنَصَلَ الْخَضَابُ فَا  
بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا عَصِيمٌ أَيُّ أَثَرٌ . وَأَمْرَأَةٌ رِيًّا الْمَعَاصِمِ  
” وَأَغْرَبُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ “ . وَفُلَانٌ عِصَامِي  
وَعِظَامِي أَيُّ شَرِيفِ النَّفْسِ وَالْمُنْتَصِبِ .

ع ص ي - تَقَصَّى عَلَى فَلَانٍ وَأَسْتَعَصَى ،  
وَهُوَ عَصَاءٌ وَعِصْيٌ . قَالَ الطَّرْقَاحُ :

مَلِكٌ نَدِينُ لَهُ الْمَسْلُوعُ كُ أَثْمُ عَصَاءِ الْمَوَائِلِ  
وَبَعِلَتْ بِمَعَانَاتِهِ ، وَأَرَانِي الْمَجِيبَ مِنْ مُعَاصَاتِهِ .

وَيُقَالُ : عَصَا بِالْعَصَا وَعِصَى بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَ  
بِهَا . وَتَوَكَّلْ عَلَى عَصَاكَ وَأَعْتَصِ عَلَيْهَا ، وَأَعْتَصِ  
الشَّيْءَ : أَخَذْهُ عَصَا . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سَبَقْنَا

رِقَاقَ النَّوَاحِي لَا يُبَلِّ كَلِمَتُهَا

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عِزُّ طَائِفٍ وَعَانِدٌ لَا يَرْفَأُ .

وَأَعْتَصَمَتِ النَّوَاةُ : أَشْتَدَّتْ . « وَشَقَّ فَلَانٌ عَصَا

## العين مع الضاد

ع ض ب - عَضَبْتُهُ بَسَانِي : شَمْتُهُ ،  
ورجل عَضَاب : شَتَام . وعَضَبْتُهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَطَعْتُهُ .  
ومالك تَمِضِبْنِي عَمَّا نَافِيهِ . وعَضِبَهُ الْمَرَضُ : وَقَذَهُ ،  
ورجل مَعْضُوب : زَيْنٌ . ووقف على شَيْخٍ مِنْ  
أهل الْمَرَاة فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ لِي : مَا عَضَبَكَ ؟  
وسيف عَضِب . وشاة عَضَاء : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ .  
وفاقة عَضْبَاء : مَشْوَقة الْأُذُنِ .

ع ض د - الْمُؤْمِنُ مَعْضُودٌ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ ،  
وَمَعْضِدٌ بِهِ . وَأَعْتَضَدَهُ وَتَعَضَّدَهُ : احْتَضَنَهُ .  
ومن الْبَازِ : ( سَلَشْتُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ ) وَهُوَ  
عَضْدِي ، وَهُمْ أَعْضَادِي . وَفَتْ فِي مَضْدِهِ .  
وأَمَلَكَ أَعْضَادَ الْإِبِلِ : قَوْمَ مَسِيرِهَا حَتَّى لَا تَنْهَبَ  
بَيْنَنَا وَشِمَالًا . قَالَ حَيَّانُ بْنُ جَزْءٍ بَنِي خِرَارٍ :  
قَالَتْ سُلَيْمَى لَسْتُ بِالْحَادِي الْمُدِلِّ

مالك لَا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الْإِبِلِ  
وَقُلَانُ مَا لَسَمَرْتَهُ حَاضِدًا ، وَلَا لَسَدَرْتَهُ خَاضِدًا .  
وَوَهَنْتُ أَعْضَادُ بَيْتِهِ . وَأَرْفَعُ أَعْضَادَ الدَّبَرَةِ وَهِيَ  
جُنْدُهَا الَّتِي تَمْسُكُ الْمَاءَ . وَحَوْضٌ مِثْلُ الْأَعْضَادِ  
وَهِيَ نَوَاحِيهِ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

مَقَّتْ خَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادَ مَسْجِدِ  
وَصَفَّحَ مَنَاحِيْبَ رَوَاحِلِ مِرْجَلِ

المسلمين " إِذَا تَفَرَّقَ جَمَاعَتُهُمْ . وَالتَّقَى عَصَاءٌ إِذَا قَامَ  
« وَلَا تَرْفَعُ عَصَاكَ مِنْ أَهْلِكَ » لَا تُخْلِفُهُمْ مِنْ  
التَّادِيْبِ . قَالَ :

« قَدْ طَالَ هَذَا الظِّلُّ مِنْ عَصَاكَ »

أَي لَا تَزَالُ تَرْحَنِي . وَيُقَالُ لِلزَّاعِي : إِنَّهُ لَضَعِيفُ  
الْمَعَاوِلَيْنِ الْمَعَاوِلِ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاوِلِ وَصَلْبُ الْعَصَا :  
يَرَادُ الزَّفَقُ وَالْعَنْفُ . قَالَ الزَّاعِي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ لِاصْبِمَا  
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا

يُسَاجِلُهَا بِحِمَايَةِ وَتَسَاجِلُهُ  
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ :

« صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّنْزِلِ »

وَقَرَعْنِي بِعَصَا الْقَوْمِ . وَقُلَانُ يُصَلِّي عَصَا فُلَانٍ  
أَي يَدْبُرُ أَمْرَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ :  
وَلَا تَصْبِلْ بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمَا سَتَدِمُ

الْأَسْتَدِمَّةُ : الْتَأْنِي . وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ الرَّأْسِ :  
رَأْسُ الْعَصَا . قَالَ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ وَكَانَ صَحْلًا :  
مَنْ مُبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا إِنَّ بَيْنَنَا

صَفَائِنَ لَا تُتَّقَى وَإِنْ هِيَ سُلِّتْ

وَالنَّاسُ عِيْدُ الْعَصَا أَي إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ أَذَاهُمْ  
« وَفُشِّرَتْ لَهُ الْعَصَا » أَبَدِيَتْ لَهُ مَا فِي ضَمِيرِي .

وفلان عَضَادَةٌ فلان إذا كان لا يفارقه . ويقول  
الرجل لصاحبه : كفاني بكِ عَضَادَتَيْنِ أَيْ مُبِينَيْنِ ،  
والأصل : عَضَادَاتُ الْبَابِ ، ووقفاً كأنهما عَضَادَتَانِ .  
وفي أعضادهنَّ المَعَايِدُ وهى الدَّمَالُجُ ، الواحد :  
مِعْقِدٌ . وهنَّ رافلات في الوَثَى المَعْقِدِ وهو  
المَضْلَعُ .

ع ض ض - ترامس قبل أن يَمُتَّضَ في العلم  
بضرسٍ قاطع . وبرتُّ إليك من عِضَاضِ هذه  
الدابة . وما ذقتُ عَضَاضًا أَيْ مَا يُمُتَّضُ . ومن  
تمزى بجزاء الجمالية فَأَعِضُوهُ بَيْنَ أَيْدِيهِ .

ومن المستنار : هو أَمُوجٌ مَا يُصَلِّهِ قَضُ  
الْيَقَافِ . وأعض الحجاجم قفاه . وأعض السِّيفِ  
بِسَاقِ البعير . قال لبيد :

ولكنا نُعِضُ السِّيفَ منها

بِأَسْوَقِ هَافِيَاتِ الشَّعْمِ كُومٍ  
وعضه الأمر : أَشْتَدَّ عليه . وعضته الحرب .  
قال الأخطل :

مَجْهُوٌّ مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ  
وَقَفَسُ عَيْلَانٍ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجَرُ  
وعضه بلسانه : تناوله . ومافى هذا الأمر مَعَضُ  
أَيْ مَسْتَمْسِكٌ . وعَضَّ فلانٌ بالشرِّ إذا لزمه فلم  
يُخْلِهِ . قال ابن أحرر :

نات عن سبيل الخير إلا أقله  
وعضت من الشرِّ القِرَاحُ بِمُعْظَمِ

وقوس عَضُوضٍ : لَزِقَ وترها بكبدها . وزمن  
عَضُوضٌ : كَلَبٌ . وَمُلْكٌ عَضُوضٌ : غشوم .  
ومن أبى بكر رضى الله تعالى عنه : سترون بصدى  
مُلْكًا عَضُوضًا وَائَةً شَعَامًا . وبثر عَضُوضٌ : بعيدة  
القمر كأنها تمضُ الماسح بما تشق عليه . ويخال  
للفيهم العالم بمفمضات الأمور : " إنه لِعِضٌّ " :  
قال القطامي :

أَحَادِيثُ مِنْ مَادٍ وَجَرَمَ جَمَّةٌ  
يُثَوِّرُهَا الْعِضَّانُ : زَيْدٌ وَدِغْلُ  
وإنه لِعِضٌّ مَا لَيْسَ أَيْ حَسَنُ الْقُوَّةِ عَلَيْهِ . وقلق  
عِضٌّ : لَا يَكَادُ يَنْفَتَحُ . قال رؤبة :  
وَأَرْتَدَّ فِي قَلْبِي هَوًى لَا أَصْرَمُهُ  
كَفَلَقِ الرَّوْمِيُّ عِضًّا مَبْهُمَةً  
وهو عِضٌّ سَفَرٌ : قَوًى عَلَيْهِ قَدْ عَضَّتْهُ الْأَسْفَارُ  
وَجَرَّتْهُ ، فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . ويقال لِلنَّكَارِ الْخَطَمِ :  
إنه لِعِضٌّ . قال :

• وَلَمْ أَلِكْ عِضًّا فِي النَّدَائِي مُلُومًا •

وهو بمعنى فاعل لأنه يَعَضُّ النَّاسَ بِلِسَانِهِ .  
ويقولون : مَا كُنْتُ عِضًّا وَلَقَدْ عِضَضْتُ ،  
كَقَوْلِهِمْ : نِكَلٌ : الَّذِي يُنْكَلُ أَقْرَانُهُ .

ع ض ل - به داء عَضَالٍ ، وقد أعيا الأَطْبَاءُ  
وأعضلهم . وأعضل الأمر : أَشْتَدَّ . ونزلت بهم  
المِعِضَلَاتُ . وتقول : مَا الدَّاءُ الْمِعِضَلُ ، إِلَّا مُتَكَبَّرٌ

لأَيْفُضِل . وَزَوْجُ ذُو الْإِصْبَعِ فَأَيُّ حَيَّةٍ يَمْلِكُهَا  
مَهْرَهَا فَنَعْمُوهُ . فَقَالَ :

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ أَمْرُهَا

فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعٍ

وَفَلَانٌ عَضْلَةٌ مِنْ الْعَضَلِ أَيْ نَاهِيَةٍ مِنْ  
الدَّوَامِ . وَعَضَلْتُ عَلَى فَلَانٍ : ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ  
وَحُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ، وَمِنْهُ . (وَلَا تَعْضَلُوهُمْ)  
وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنْ مَثَلِ الْقَيْمِ ، عَضْلُ الْإِيْمِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عَضَلَ بِهِمُ الْفَضَاءُ إِذَا غَضَّ  
بِهِمْ مِنْ عَضَلِ الْحَامِلِ إِذَا نَشِبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .  
قَالَ أَوْس :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعَضَّلَةً مِنَّا بِجَمْعِ مَرْمَرٍ

وَقَالَ الثَّابِتُ :

لِحَبِّ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُعَضَّلًا

يَدْعُ الْإِكْلَامَ كَأَنَّهُنَّ حَمَارِي

ع ض هـ - رَمَاهُ بِالْعَضِيَّةِ أَيْ بِالْإِنْفَكِ .  
وَالْعَضِيَّةُ ، وَحَقِيقَةُ عَضَّتِهِ : قَطَعْتُ عِضَاهَهُ ،  
كَقَوْلِهِمْ : نَحْتُ أَثْلَتَهُ وَنَصَبَ سَلَتَهُ . وَتَقُولُ :  
نَضَبْتُ بِيَاهِهِمْ ، وَقَطَعْتُ عِضَاهَهُمْ . وَيُقَالُ  
لِلتَّحْلِ شِعْرَهُ غَيْرُهُ : فَلَانٌ يَتَحَبَّبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ،  
وَالِاتِّجَابُ : اتِّزَاعُ التَّجَبُّ وَهُوَ الْخَلَاءُ . قَالَ  
جَنْدَلُ الرَّاجِزِ :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ إِنِّي أَجْتَلِبُ

وَأَنْتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَتَحَبَّبُ

• كَذَبْتُ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ لِلْكَتِيبِ •

ع ض ي - قَالَ طَلِيبُ السَّلَامِ «لَا تَعْضِيْلَ عَلَى

أَهْلِ الْمِيرَاثِ» أَيْ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الضَّرَرُ بِقِسْمَةِ  
نَحْوِ السِّيفِ وَالْخَاتَمِ . وَعَضِيْتُ الْقَوْمَ : فَزَقْتُهُمْ  
أَحْزَابًا . قَالَ :

وَعَضَى بَنِي حَوْفٍ فَأَمَّا عَدُوَّهُمْ

فَارَضَى وَأَمَّا الْمَرْءُ مِنْهُمْ فَخَيْرًا

وَشَى مُعَضِّي : مَفْرَقٌ . (وَجَمَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)

وَتَقُولُ : أُسِرُوا أَنْتَ يَكُونُوا لِلرَّسُولِ مُعْزِينَ ،  
فَكَانُوا عَلَيْهِ عِزِينَ ، وَأَنْ يَجْمَعُوا الْقُرْآنَ عِظَاتٍ  
يَجْمَعُوهُ عِضِينَ •

العين مع العطاء

ع ط ب - عَطِبَ مَالُهُمْ ، وَأَعْطِبَتْهُ النَّوَائِبُ .

وَتَقُولُ : لَا تَنْسَ مَا قَامَ أَقْبَهُ مِنْ حَاطِبٍ ، وَمَا كَادَ  
يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَاعِطِبِ . وَتَقُولُ : رَبِّ أَكَلْتُ مِنْ  
رُطْبٍ ، كَأَنَّهُ مَبِيبٌ فِي عَطَبٍ . وَاجِدْ رِيحَ عَطْبَةٍ  
أَيْ قُطْنِيَّةٍ مَحْرِقَةٍ . وَأَعْطَبَ النَّارَ إِذَا أَخَذَهَا  
فِي عَطْبَةٍ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

بَفَتْ بِعُطْبِي أَسْمَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَصْطَبَايَ وَأَقْتَدَايَ

ع ط ر - مررت بنسوة معاطير وعطريات .  
قال :

تضوق مسكاجن نملان ان مش

به زينب في نسوة عطريات  
وأمرأة مَطرَة ومَطرير ومَطرار ، وقد عطرت  
وتعطرت وأستعطرت ، ولها عطور وأعطار .  
قال أبو النجم :

نوم العروس البكر في عطورها

من مسك دارين ومن غيرها

والمطر : اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب ،  
وهو عطار ماهر في العطارة . ونوق عطرات  
ومعاطير : حسان كرام . ونقول : يامدعي الكتابة  
أنت عنها مَطرَد ، بينك وبين عطارَد شَاوَعَطَرَد ،  
أي طويل ممتد .

ع ط م - عطس عطسة أتبعها صرخة  
تخلع القلب ، وخلق السنور من عطسة الأسد ،  
وتقول : فلان عطسة فلان أي يشبهه في خلقه  
وخلقه . وأخذ العطاس . وتقول : فلان بعطس  
بانف أصيد شاخ ، ويكثر عن أنياب أسود  
ساخ . وهو أثم المَيطس من قوم شم المَعاطس .  
ورددته معطسا : مرغما . قال منظور بن قروة :

أبرئ ذا الصادوا كوى الأشوسا

حتى يرد خاسنا معطسا

ويقال للهاك : عطست به الجُم أي أصابته  
بالشوم يفتح الجيم وضمها ، جمع : بُتْمَة ولبام وهي  
الطيرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع ، وذلك  
أنهم كانوا يتطربون من العطاس فإذا فدا الرجل  
لسفَره فسمع بعاطس بعطس تطير ومنعه ذلك من  
المضى . ويقال : أصابه الجُم العطوس والماطس  
فيجمل واحدا كالصرد . قال :

إنا أناس لا تزال جزورنا

لها جُم من المنية عاطس

وقال رؤبة :

• ألا تخاف الجُم العطوسا •

ومنه قيل للظبي الناطح : الماطس وهو الذي  
يستقبلك لكونه متطيرا منه .

ومن المستعار : عطس الصبح إذا تنفس ، ومنه  
قبل للصبح : العطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل  
طلوع العطاس ، وهبوب العطاس .

ع ط ش - « من أصابه العطاش أظفره  
وزرع معطش ، وعطشت الإبل إذا زدت  
في ظمئها ، وتناولت عليها الماطش أي مواقيت  
الظم . وزلنا بأرض مَعطِشَة . وإذا كانت الإبل  
بأرض مَيطِشَة كانت أصبر على العطش . وتقول :  
إنك إلى الدم عَطشان ، كأنك عطشان ، وهو سيف  
عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه :

من خانه سيفه في يوم ملحمة  
 فإن عطشان لم يَنْكَلْ ولم يَنْجُ  
 ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقاءك،  
 وبى عطش إليك . وفلانة عطشى الوشاح .  
 ع ط ط - جذبتُ نوبه فانمط . وطعنة  
 كعطُ البرد وهو شق من غير بينونة . قال :  
 وإن لجحوا حلفتُ لهم بحلاف  
 كعطُ البرد ليس بذى تُوق  
 وعن المفضل: قرأتُ في مصحف ( قلماً رأى  
 قَيْصَهُ مَطَّ مِنْ دُبْرٍ ) . وثقَّ واسع المَعط .  
 ع ط ف - عطفتُ عليه عطوفاً ، ومطفنه  
 الله تعالى عليه عطفاً ، وفلان أهل أن يُعطَفَ عليه  
 ويُعطَف ، وخير الناس العطاف عليهم: العطوف  
 على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة:  
 يثنيها فيرفقها . وظبية عاطف : تعطف جيدها  
 إنا ربضتُ ، وظباءهواطف . وهز عطفيه فرحا ،  
 ونحى عنى عطفه : أعرض ، وما تثنى عليهم  
 عاطفة ربح . وناقة عطوف : تعطف على البؤ  
 قرامه . ووتروا العطائف : القسي ، الواحدة:  
 عطيفة . قال ذو الرمة :

واشقر بلى وشبه خفناه

على البيض في أغمادها والعطائف

الأشقر : البرد المستظل به . وتعطفت عليك  
 الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً . وفلان يتعاطف  
 في مشبه إذا حرك رأسه . وأمرأة لينة المعاطف .  
 وتقول : رزقك الله ميساً تلين لك مثانيه ومطافه ،  
 وتدنو عليك مجانيه ومطافه . وتعطف بالمطاف  
 والمعطف وأعطف ، وعطفته إياه . قال الأشعثُ  
 ابن قيس :

ولقد دخلتُ على ملى دَخَلَةٍ

فخرجتُ عنه ما أقل عطافا

وقال ابن مقبل :

ثم غاميس ينسهم معاطفهم

صك القيداح وتاريخ على اليسر

وقال ابن كراع :

وإذا الركاب تكلفتها عطفت

تمر السياط قطوفها ووساعها

ولا تركب متفاراً ولا يعطافاً أى مقدماً للترح

ولا مؤخرأله .

ع ط ل - عطلوا ديارهم : تركوها خالية ،

ودار معطلة . وتعطيل البئر : أن لا تُورد .

وعطيت الإبل : تركت بلا راع . وكل ما ترك

ضائماً فقد عطل ، كتعطيل الحدود والنور .

وتعطل فلان : بقى بلا عمل ، وهو يشكو العطلة .

وعطلت المرأة وتعطت : فقدت الحلى ، وعطلها

صاحبها ، وهى عاطل وعُطل ، وهن عواطل .  
قال الشماخ :

دَارَ الفَتَاةُ الَّتِي نَكَا نَقُولُ لَهَا

يَاظِيئَةً مُطَلًّا حُسَانَةَ الْجِيدِ

وقال ليبي :

يَرْضَنُ صِغَابَ الذَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أصافهن عواطلا

وتقول : لاغرو أن تحمد الحالى العاطل ،

وينافس الناقص الفاضل . وتقول : رب عارية

عُطل ، لا يشينها العرى والمُطل ، وكاسية حالية لا

يزينها الحل والحلل . وقوس مُطل ، وقبى أعطال :

بلا أوتار . وأعطال الرجال : عُرْلُهُمْ . وأعطال

الخييل : مالا قائم له . وأمرأة وفاقة فيطل :

طويلة فى حُسن ، وإنها لحسنة العطل .

ع ط ن - ضرب القوم بعطن إذا أناخوا

حول الماء بعد السقي . وفي الحديث « حتى روى

الناس وضرروا بعطن » والعطن والمُعطن : المناخ

حول الورد ، فأما فى مكان آخر : فَرَّاحٌ وَمَاوَى .

وقد عطنت الإبل عطونا ، وإبل عواطن ،

وأعطناها . قال ليبي :

مَا قَاتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنِهَا ، إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْمَلَلَ

وتقول : الإبل تمنح إلى أعطانها ، والرجال

إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان

رحب الذراع . ويقال للثمن البشرة : ماهو إلا

عطين وهو الإهاب الذى يُعْطِنُ أى يُنْضِج عليه

الماء ويطوى لبين شمره ، وقد عطن وعطته .

ع ط و - طويل لا تسطوه الأيدي . وظبي

ماط . قال :

تَحْكُ بَقَرْنِهَا بِرِيرَ أَرَاكِةٍ

وتعطو يظففيها إذا النصن طالها

وهو يعاطيه الكأس ، ويتعاطونها . وفلان

يتعاطى مالا يبنى له . ( فَعَطَاىَ فَمَقَرَّ ) وعاطى

الصبي أهله إذا عمل لهم ونزل ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى بيده إذا أقاد . وقوس

عطوى : مؤاتية سهلة . قال ذو الرمة :

لَهُ نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا

بِأَلْوَى تَمَاطُنُهُ الْأَكُفُفُ الْمَوَاصِحُ

الألوى : الورر . وفلان جزيل العطية . وإياك

وأعطيات الملوك . « وألقى فلان عطويًا » إذا سلح

سلاحاً كثيراً وأصله أن رجلاً من بني عطية أقرنى

على أبي نجيلة فرفضه إلى السري بن عبد الله فجلده

فسلح . فقال أبو نجيلة :

لَمَّا جَلَدْتَ الْعَبْرِيَّ جَلَدًا

فِي الذَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًّا نَهْدًا



## العين مع الظاء

ع ظ ل - تعاظلت الكلاب والجراد :  
تراكبت عند السفاد والبيض ، وهى متعاظلات  
وعَظَل . قال

يا أم عمرو أبشري باليُشرى

موت ذريع وجراد مَظَل

وكان زهير لا يعاظِل بين القول أى لا يكره .  
وفلان يعاظِل بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ،  
وقيل : هو التمسيد والتمويس . وكان ذلك يوم  
العُظَالى ، بوزن : سُكارى وهو يوم لبنى تميم على  
بكرين وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة .  
قال :

فإن تك فى يوم الفييط ملامّة

فيوم العُظَالى كان أخزى وألوما

ع ظ م - هذا أمر لا يتعاظمنى أى لا يعظم  
فى معنى ولا أبالى به ، ولا تكثر لما نزل بك ولا  
يتعاظمك ، ولا يتعاظمنى ما أتيت إليك من النيل .  
وأخذ عَظْمَه ، وعُظْمَه وهو من معاظم الشئون ،  
وإن لفلان معاظم واجبة المراجعة وهى الحُرَم  
والحقوق المستعظمة . وزلت به عَظِيْمَةٌ ، ودعوى  
فِرْصون عَظِيْمَة من العظام . قال :

فإن تنج منها تنج من ذى عَظِيْمَة

وإلا فإنى لا إخالك ناجيا

وسمعتُ خبراً فاعظمتُهُ واستعظمتُهُ . واستعظمتُ  
الأمر : أنكرته . وما يُعْظِئنى أن أفعل كذا أى  
ما يؤانى .

## العين مع الفاء

ع ف د - اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على  
نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل . ولقى رجلُ جاريةً  
تبكي فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعتقد .  
وانشد ابن الأعرابي :

وقاللة ذاً زمانُ اعتقاد

ومن ذاك يبقى على الاعتقاد

ع ف ر - ما على عفر الأرض مثله أى على  
وجهها . قال ابن مالك القنئى :

أنا حدياً كل من • يمشى على ظهر العفر

وعفر قرنه وعافره فالزقة بالعفر أى صارعه .

وأخذ الأسد فأعترفه أى ضرب به الأرض .

ودخلت الماء لها أعترفت قدماى أى لم تبلغها الأرض .

وظبي أعفر ، ومنه : اليعفور . ويقال للفزع

القلقى : " كأنه على قرن أعفر " . قال امرؤ القيس :

• كائن وأصحابى على قرن أعفرا •

ونحسوه .

كان قلوب أدلائها • معلقة بقرون العُظباء

وظباء عُفَرٌ ، ورمال عُفَرٌ ، والعُفرة : بياض

تملوه حمرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَفَلَانٌ يُجْبَرُ فِي الْمَافِرَةِ وَهِيَ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَى بَلَدٍ نَزَلَتْ فِيهِ مَطَارُ بْنُ أَدٍّ وَقَوْلٌ : لَا بَدَّ  
السَّافِرِ، مِنْ مَعُونَةِ الْمُحَارِفِ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي مَعَ  
الرِّفَاقِ يَنَالُ مِنْ قَضَلِهِمْ .

ع ف ص - اشترى البطة بيفاصها أى  
يصامها ، وعفصها : صممها .

ع ف ط - لَأَتُ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ عَفْطِيَّةٍ  
مَقْرُودٌ بِالْحَرَّةِ وَهِيَ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتُ .  
” وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ “ أَيْ شَاءَ وَلَا نَاقَةٌ ،  
وَقِيلَ : أَمَةٌ وَلَا شَاءَ ، وَفَلَانٌ عَفَّاطٌ أَيْ الْكَنُ ،  
وَقِيلَ لِلْأَمَةِ : الْعَافِطَةُ ، لِلْكَنَةِ .

ع ف ف - رَجُلٌ عَفْفٌ وَخَفِيفٌ ، وَفِيهِ  
عِفَّةٌ وَعَفَافٌ ، وَعَفْفٌ عَنِ الْحَرَامِ وَأَسْتَعَفَّ  
وَتَعَفَّفَ . وَمَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ إِلَّا عِفَّةٌ وَعُفَافَةٌ :  
بَقِيَّةٌ . قَالَ الْفَرَيْصِيُّ خَلِيَّةٌ وَغَيْرُهَا :

لَاغْنٌ لَطْفٌ لَا تَصَاحِبُ فَبِرَهُ

فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَاهِمٌ وَغَيْرُهَا

وَتَعَفَّفْتُ : شَرِبْتُ الْعُفَافَةَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ الْإِعْفَافَةَ  
وَشُفَافَةَ .

ع ف ك - مِنْ حَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْوَكِ  
الْأَعْفَكِ وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

لَأَمْرَأَةٌ لَهَا غَمٌّ سَوْدٌ لَا تَنْتَمِي وَفَقَرِيٌّ أَيْ أَجْلِيهَا  
عُقْرًا . وَهَذِيلٌ مُعْفِرُونَ أَيْ ضَمُّهُمْ عُقْرٌ وَلَيْسَ  
فِي الْعَرَبِ قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غَيْرُهَا . وَنَحْنُ يَوْمَ الْعُقْرَاءِ  
وَهِيَ لَبْلَةٌ السَّوَاءِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّيَالِي  
الْمُعْفَرُ : الْبَيْضُ .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : أَنَا نَا مِنْ عُفْرِ أَيْ بَعْدَ حِينَ :  
وَأَصْلُهُ لِّلَّيَالِي الْمُعْفَرِ . وَيُقَالُ : مَا شَرَفَكَ عَنْ عُفْرِ  
أَيْ هُوَ قَدِيمٌ . قَالَ كَثِيرٌ :

وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرِ ضَرَعِكَ الْعَلَا

وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجَلُودِ تُؤْوِلُهَا

أَيْ تَسْوِسُهَا . وَمَا هُوَ إِلَّا عَفْرِيتٌ مِنَ الْفَارِيتِ ،  
وَقَدْ اسْتَمْفَر . وَهُوَ أَتَجَمَّعُ مِنْ لَيْثٍ عَفْرِينَ ؛ كَمَا  
تَقُولُ : مِنْ لَيْثٍ خَفِيَّةٍ . وَجَاءَ فَلَانٌ نَافِثًا عَفْرِيتَهُ  
إِذَا جَاءَ غَضْبَانٌ . وَتَقُولُ : فَلَانَةٌ عَفِيرَةٌ ، مَا تَهْدِي  
عَفِيرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَهْدِي لِمَارَاتِهَا ، وَالْمُعْفِرَةُ :  
دُخْرُوجَةُ الْجَحَلِ لِأَنَّهُ يَمْقَرُهَا ، وَتَقُولُ : مَا هِيَ  
يَهْدَاءُ وَلَكِنْ عَفِيرٌ ، مَا لِمَارَاتِهَا سَهْلًا إِلَّا الصَّفِيرُ .  
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَأَنْتَ رَبِّمَنَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ

إِذَا الْمَهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ

وَقَالَ :

وَإِذَا الْخُسْرَدُ أَخْبَرَنَ مِنَ الْحَرْ

بَلْ وَكَانَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

ع ف و - هذا من عَفُو مَالِي أَي مِنْ حِلَالِهِ  
وَطَيْبِهِ . وَخَذَ مَا عَفَا وَصَفَا ، وَخَذَ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ  
وَعَفْوَتَهُ وَصَفْوَتَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

الْمَائِمِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفْوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ بِجَالَا

وَيَقَالُ أَعْطَيْتَهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ( وَيَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ) أَي فَضَلَ الْمَالِ مَا قُضِيَ  
مِنْ قُرُونِكَ وَقَوْتِ عِيَالِكَ . وَتَقُولُ : أَطْعِمُونَا مِنْ  
مَوَافِكِمْ ، دَامَتْ لَكُمْ مَوَافِكِمْ ، جَمَعَ طَائِفِ الْقِصْدِ  
وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا . قَالَ الْكَبِيتُ :

فَلَا تَصَالِنِي وَأَسَالِي مَا خَلَقْتِي

إِذَا رَقَّتْ عَنِّي الْقِدْرُ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَجَمَعَ الْعَافِيَةَ . وَكَثُرَتْ هَلِي الْمَا عَافَيْتُهُ أَي  
وَارِدَتِهِ ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافَيْتُهُ أَي سَوَّاهُ ، وَكَذَلِكَ :  
عُفَاتُهُ وَمَعْتَفَوْهُ . وَتَقُولُ : فِي وَادِهِمْ كَلَّا عَافٍ ،  
وَصَبٌّ وَإِفْ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ ( حَتَّى عَفَّوْا ) . وَطَيْبِهِمُ  
الْعَفَاءُ . وَعَنَى عَلَيْهِمُ الْخَبَالُ أَي هَلَكُوا . وَاقَهُ عَفْوُهُ  
عَنْ مِبَادِهِ .

العين مع القاف

ع ق ب - نَصَابٌ مُعَقَّبٌ . وَرَأَيْتُهُ يُعَقَّبُ  
قَنَانُهُ : يَجْعَلُ عَلَيْهَا الْعَقَبَ . وَفُلَانٌ مُوْطَأُ الْعَقَبِ  
أَي كَثِيرُ الْإِتْبَاعِ . وَوَشَّى بِسَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَجُلٍ  
إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبٌ

فَأَجْعَلْهُ مُوْطَأَ الْعَقَبِ . وَيُقَالُ لِلْقَادِمِ : مِنْ أَيْنَ  
عَقِبَكَ ؟ أَي مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَهَلْ أَعَقَبَ فُلَانٌ ؟  
أَي هَلْ تَرَكَ عَقِبًا ؟ وَمَا لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَي عَقِبٌ .  
وَأَنَا جِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ وَأَنْتَ فِي عَقْبِهِ  
أَي بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَنَوْ  
عَفْوٍ وَذُو عَقَبٍ ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَدْوِهِ ، وَعَقْبُهُ أَنْ  
يُعَقِبَ بِحُضْرٍ أَوْ شَدٍّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَمَنْ قَوْلُهُمْ لِمُقْطَاعِ  
الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمَ . وَأَعْتَقَبَ الْبَايعُ  
الْمِيعَ : أَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَأْخُذَ الثَّمَنَ . وَمَنْ التَّخَيُّ :  
الْمُعْتَقِبُ ضَائِنٌ لِمَا أَعْتَقَبَ يَعْنِي إِنْ هَلَكَ فِي يَدِهِ  
فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنَ الْمَشْتَرَى . وَهِيَ يَمْتَقِبَانِ  
فُلَانًا بِالضَّرْبِ أَي يَتَمَاطَانِ عَلَيْهِ . ( لَهُ مُعَقَّبَاتٌ )  
هِيَ مَلَانِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَمَاقِبُونَ . وَالْمُلَوَانِ مَقْيَانِ  
أَي كُلُّ وَاحِدٍ مُعَاقِبُ الْآخَرِ . قَوْلُ : فُلَانٌ  
عَقِيبِي : تَرِيدُ مُعَاقِبِي فِي الْعَمَلِ . وَلَقِيَ مِنْهُ عَقِبَةً  
الضُّبُعُ أَي الشَّيْئَةَ . وَأَكَلَ الْقَوْمُ عُقْبَتَهُمْ وَهِيَ  
مَا يَتَعَقَّبُونَهُ بَعْدَ الطَّعَامِ مِنَ الْحَلَاوَةِ . وَرَعَتْ الْإِبِلُ  
عُقْبَتَهَا وَهِيَ الْحَصُ بَعْدَ الْخُلَّةِ . وَوَلَّى فُلَانٌ فَلَمْ  
يُعَقَّبْ أَي لَمْ يَعْطَفْ . وَمَا أَحْسَنَ التَّعَقِيبَ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ وَهُوَ الْجُلُوسُ لِلذَّعَاءِ ، وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ  
لَيْسَ فِيهَا تَعَقِيبٌ أَي اسْتِثْنَاءٌ . وَفُلَانُهُ يَمْعَابُ :  
تَلَدَ ذَكَرًا بَعْدَ أُنْثَى . وَأَتَى فُلَانٌ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ  
مِنْهُ وَأَوْدَعَ بِخَيْرٍ مِنْهُ . وَأَسْتَعَقَبَ مِنْ أَمْرِهِ النَّدَامَةَ

ع ق ب ل - هو في عقابيل المرض أي  
في أعقابها وبهاياه .

ع ق د - بناء معقود ومعقد : جعل مُقَوِّدًا  
أي طاقات معطوفة كالأبواب ، وعقد بناءه  
وعقده . وتعقد السحاب إذا صار كأنه عقد مبي .  
وعسل عقيد ومعقد . وأعقده فمعقد عقودا إذا  
فلظ . قال :

كَأَن رُبَّا سَال بَدَّ الْإِعْقَادُ

على لِدَيْدِي مَصْمُثٌ صِلْحَانُ

أي على لَيْدِي قَوِي صُلْب . يقال : عَقَدَ الْعَصْلُ  
وعَقَدَ الْخَمْرُ وَأَعْقَدَ ، وعمر عَاقِدٌ . وهو مَنِيَّ مَعْقِد  
الإنزال ومقعد القابلة : يراد القُرْبُ . وتقول : شَرَفُ  
وَطَافُهُ مَقَاعِدُهُ ، وأحصف مَقَاعِدَهُ . وعقد فلان  
كلامه ، وفي كلامه تعقيد . وأمود باقه من شر  
المعقد وهو الساحر . قال ذو الرمة :

يُسْقَدُ سَحَرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفُهَا

مراروا ويسقينا السلاف من الخمر

وبيده مُقَدَّةُ النِّكَاحِ (وَأَحْلَلُ مُقَدَّةً مِنْ لِسَانِي)  
وكان أَمَقَدَ فَلَاحُ اللَّهِ عُقْدَةُ لِسَانِهِ ، وقد عقد عقدا .  
وبينهم مواد ومعاقد أي مودات وعهود . واعتقد  
فلان عُقْدَةً إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من  
عقار وغيره . واعتقد أخا في الله . ومسح كاتبٌ  
قلبه بكفه فقليل له : فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا .

ومتعقبا . ومتعقت ما صنع فلان : تتبعته . ولم  
أجد من قولك متعقبا أي متفحصا يعني أنه من  
السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب .  
ومتعقت الخبر إذا سألت غير من كنت سألت  
أول مرة . قال طغلب :

تتابع حتى لم تكن فيه ريبة

ولم يك عما خبروا متعقب

وطلبه طلب المُعَقَّب وهو الذي يتبع عَقَبَ الخَصم  
طالب حقه . وتغير فلان بعاقبة أي بأثره بعد  
ما كان مرضيا . أنشد يعقوب :

أَرْتُ جَدِيدُ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ مَعِيدٍ

بعاقبة وأخلفت كل مود

وأنشد ابن الأعرابي :

أَلَا تُسَائِلُ أُمِّ عَمْرٍو لَهَا

بعاقبة اسمي قريبا بيلها

وقال كثير :

فَلَا يَمْدُنْ وَصْلُ لَمَزَةٍ أَصْبَحَتْ

بعاقبة أسابها قد نوت

وقال أبو ذؤيب :

نَيْتِكَ مِنْ طَلَبِكَ أُمِّ عَمْرٍو

بعاقبة وأنت إذ صحيح

أي قلت لك : إنك بأثره ستلقى من طَلَبِكَ لها  
ما يسومك .

واعتقد النوى : صَلَبَ ، ومنه اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت . وثاقعة معقودة القرى : وثيقة الظهر . قال :

موترة الأنساء معقودة القرى

ذَقُونَا إِذَا كُلُّ الْعَتَاقِ الْمَرَايِلُ

وهو كالذئب الأعقد . وعقدت الكلبة على عُقْدَةِ الكلب وهي قضيبه ، وتماقديت الكلاب . وفي أرض بنى فلان عُقْدَةٌ تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير ، يقولون : عَشَّ إبلك في تلك العُقْدَةِ . قال :

إِذَا تَوَخَّتْ عُقْدَةٌ ذَاتَ أَجْمٍ

أصبحت العُقْدَةُ صلحاء الأم

وجاء فلان عاقدا عنقه إذا لولها تكبرا . ويقال لمن تهايا للشر : عقد ناصيته ، ولمن سكن غضبه : قد تحللت عُقْدَهُ .

ع ق ر - الحركة ولود والسكون عاقراً . ورملهُ عاقراً : لانت . وكانت زَوْرة فلان بيضة المُقَرِّ وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها . ولقيحت عن عُقْرِ أى حيال ، وهول : جثتنا عن عُقْرِ ، ولقيح لفاؤك من عُقْرِ . ورجعت الحرب إلى مُقَرِّ إذا فترت . وعُقْرَةُ العلم النسيان وهي نحرزة تُلقها المرأة في وسطها فلا تحبل . ورفع عُقْرَتَهُ إذا صَوَّت . ويقال في الدماء : جدعا له وعُقْرًا وعُقْرَى

حَلَقَى . وعَقَرْتُ فلانة بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكانها عَقَرَتْ بهم ركابهم . قال :

وإن بنى فلان عَقَرُوا مراعى القوم إذا قطعوها

وأفسدوها . وتماقرت الأعراب . ومعاقرة تُحِيمُ وغالب . وما زال يعاقرها حتى صرخته أى يذمن شربها . وقد عاقر الشرب فإيفارقهم أى لازمهم . وبينهم معاقرَةٌ بمعنى المشاتمة وللناقرة . وتسمى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين قتل مَصْرَ والشعراء : كتاب المعافرات . وتقول إياك والمعاقرة ، فلما نها أم المعاقرة .

ع ق ص - نسوة مائلات العقائص ، والعقيصة : خُصْلَةٌ تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعيدها حتى يبقى فيها آلتواء ثم ترميها ، وقد عَقَصَتْ شعرها . قال ذو الرمة :

فعبثك منها والذلال دلالاً

وجيدك إلا أنه في العقائص

وقال رجل من الأزد :

ليالى لا أزال كات حقا

على لكل مائلة المقاص

أى العقائص ، والمقاص أيضا : ما يُقَصُّ به . وفي قرن الشاة عَقَصَ أى آلتواء ، وهي عَقَصَاءُ القَرْنِ .

ومن المجاز : عَقَصَ أَمْرَهُ تَقْيِصًا : لَوَاهُ ،  
وهو عَقِصُ الخُلُقِ : مَلُوتِيَّةٌ . وقال ذو الرمة :  
ولا عَقِصًا بِمَاجَنِهِ وَلَكِنْ  
مَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مَطَالًا  
وقد عَقِصَتْ عَلَى دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ .

ع ق ف - نَرَجُ وَبِيْدُهُ عَقَافَةٌ وَهِيَ الْمِخْبَنُ .  
وعَقَفَهُ فَأَنْعَفَ ، نَحَوَ عَطْفَهُ فَأَنْطَفَ ، وَوُودُ  
مَعْقُوفٍ وَأَعْقَفَ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفٌ : جَائِلٌ .  
ع ق ق - مَا أَمَقَّهُ لِأَبِيهِ . وتقول : فَلَنْ  
هَبِنَ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَقَّةِ . قال :  
أَحْلَامٌ عَادٍ وَأَجْسَادٌ مَطْهَرَةٌ

من المَقَّةِ وَالْأَفَاتِ وَالْأَثَمِ

”وَذُقْ عَقَقٌ“ . مَثَلُكَ فِي وَادِي الْمَقُوقِ ، ”أَعَزَّ  
مِنَ الْأَبْلَقِ الْمَقُوقِ“ ، وَهِيَ الْحَامِلُ الَّتِي نَبَتَ الْمَقِيقَةُ  
وَهِيَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَقَدْ أَصَقَّتْ فَهِيَ مُعِقٌّ  
وَعَقُوقٌ . وَيَقَالُ : أَهَشُّ مِنْ نَوَى الْعَقُوقِ وَهُوَ  
نَوَى هَشٍّ لَيْنِ الْمُخَضَّمَةِ تُعْلَفُهُ الْعَقُوقُ الْطَائِفَاتُ بِهَا .  
وتقول : مَا أَدْرَى شِمْتَ عَقِيقَهُ ، أَمْ شِمْتَ حَقِيقَهُ ؟  
أَيُّ سَلَتَ سَيْفًا أَمْ نَظَرْتُ إِلَى بَرَقٍ وَهِيَ الْبَرَقَةُ  
الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي عُرْضِ السَّحَابِ ، وَلَقَدْ أَكْثَرُوا  
أَسْتَعَارَتَهَا لِلسَّيْفِ حَتَّى جُمِلُوا مِنْ أَسْمَائِهِ ،  
فَقَالُوا : سَلَوُا عَقَاتِي ، كَالْعَقَاتِي ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

رَأَى دَرَّةً بِيضَاءَ تَحْفَلُ لَوْنَهَا  
مُحْتَمًا كَثِيرًا بِأَنْ الْبَرِيرِ الْمُقْصَبِ  
وَهِيَ عَنَاقِيدُهُ . وَأَنْقَى الْبَرَقُ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ .  
وَفِي كَلَامِ أَصْرَابِيَّةٍ : سَمَاءٌ عَقَاقُهُ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ  
نَاقِهِ .

ع ق ل - ”ذَهَبَ طُولًا ، وَعَدِمَ مَعْقُولًا“ .  
قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا لِعِظَامِهِ • لَحْمًا وَلَا لَعُؤَادَهُ مَعْقُولًا  
وتقول : مَا فَلَانَ مَقُولٌ ، وَلَا مَعْقُولٌ .  
وَمَا فَصَلْتُ كَذَا مِنْذُ عَقَلْتُ . وَعَقَلَ فَلَانٌ بَعْدَ الصَّبَا  
أَيُّ عَرَفَ الْخَطَأَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ . وَهَذَا مَرِيضٌ  
لَا يَحْقِلُ . إِنْ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْكَلْبِ الْمَقُورُ ،  
فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْمَقُولُ . وتقول : مَا يَنْفَعُ  
التَّحَصُّنَ بِالْمَقُولِ ، مَا يَنْفَعُ التَّسَكُّنَ بِالْعُقُولِ ، أَيْ  
الْمَعَايِلِ . قَالَ أَحْبَبَةُ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْعَدَثَانِ حِصْنًا

لَوْ أَنَّ الْمَسْرَةَ تَنْفَعُهُ الْعُقُولُ  
أَيُّ الْمَعَايِلِ . وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَعْتَقَلُ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبِيلٍ • يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَيْمٍ  
وَأَعْتَقَلَ الْفَارُوسَ رَحْمَةً : وَضَعَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَرَجِهِ .  
وَأَعْتَقَلَ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَتَعَقَّلَهُمَا إِذَا تَنَحَّى رَجُلُهُ عَلَى  
الْقَرِيْبِ أَوْ الْقَادِمَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أُطْلِتْ أَعْتَقَالَ الرَّحْلُ فِي مَدَمَهَا  
إِذَا شَرَكُ الْمَسْوَمَةِ أَوْدَى نَظَامُهَا  
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

• مَعْقِلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ •

وَأَعْتَقَلَ الشَّاةَ : وَضَعَ وَجْهَهَا بَيْنَ لَحْذِهِ وَسَاقِهِ  
فَأَحْبَلَهَا . وَلَفْلَانٌ مُعْقَلٌ يَسْتَعِيقُهَا النَّاسُ فِي الصَّرَاحِ .  
وَعَقْلُهُ مُعْقَلَةٌ شَنْزَبِيَّةٌ فَعَصْرَتُهُ . وَهَقَلْتُ الْفَتِيلَ :  
أَعْطَيْتُ دِيَنَهُ ، وَهَقَلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دِيَةً فَأَذْبَحْتُهَا  
عَنْهُ ، « وَالذِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ » . وَأَعْتَقَلَ مِنْ دِيَةِ :  
أَخَذَ الْمُعْقَلَ . وَالْمَرَأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ .  
وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأَوَّلِ . وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ  
مُعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي رَجُلِهِ مُعْقَلٌ أَيْ صَنْكٌ .  
وَمُسِيرٌ أَعْقَلَ . وَبَعْضُ الْمُعْقَلِ مُقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ  
فِي رَجُلٍ الدَّاءِيَّةُ ، وَدَاءِيَّةٌ مُعْقُولَةٌ . وَأَتَّقَ إِذَا عَقَلَ  
الظُّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظُّهْرِ . وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ :  
يَلْتَجِئُونَ إِلَيْهِ . وَهُوَ كَمَا قِيلَ الْأُرْوَى : لِلتَّمَنُّعِ .  
وَفُلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا . وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ : عَقِيلَةُ الْبَحْرِ .  
قَالَ ابْنُ الرِّبَابِ :

دَرَةٌ مِنْ مَعَائِلِ الْبَحْرِ يَكُرُّ لَمْ تَخْنُهَا مَنَاقِبُ اللَّالِ  
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَخْلَةٌ لَا تَعْقِلُ الْإِبَارَ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

ع ق م - نَقُولُ : فُلَانٌ شَرُّهُ مَقِيمٌ ، وَهُوَ مِنْ  
الْخَيْرِ مَقِيمٍ . وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ  
عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ وَعَقُمَتْ .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : رَيْحٌ عَقِيمٌ . وَالْدُنْيَا مَقِيمٌ  
لَا تُرَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا . وَعَقْلٌ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ  
صَاحِبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ « الْعَقْلُ عَقْلَانِ  
فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ  
الْآخِرَةِ فَغَنِيمٌ » وَ« الْمَلِكُ عَقِيمٌ » : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ .  
وَدَاءُ مُقَامٍ : لَا يُرَبِّحُ الْبَرِّ مِنْهُ ، وَتَقُولُ : بَلَاءٌ  
بِالسَّقَامِ ، وَرِمَاءٌ بِالذَّاءِ الْعِقَامِ . وَحَرْبٌ مُقَامٌ :  
لَا يُلَوِّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَرَجُلٌ عِقَامٌ انْخَلَقَ أَيْ  
ضَبَقَهُ . وَسُئِلَ هُذَيْلٌ عَنْ حَرِيفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ :  
هَذَا كَلَامُ عَقِيمٍ أَيْ مَوِیصٍ لَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ .  
وَكَلِمَاتُ عَقَمٌ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ جَنَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ

مِنْ الْمَقَمِّ لَا يَفْقَهُ لَأَمْتَالَهَا فَصُلْ

وَعَاقِهِ : خَاصِمُهُ وَشَاذُهُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :  
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاقِدِ الْأَرْسَاقِ .

ع ق ي - « لَا تَكُنْ حُلُوقًا قَسَرَتْ وَلَا مُرًّا  
تُحَقِّقُ » أَيْ تُلْفِظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ  
عَقِبْتُمْ صَبِيحَكُمْ أَيْ هَلْ سَقَبْتُمُوهُ صَلَاً يُسْقِطُ عَقِبَهُ  
وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَرَجٍّ  
كَالْغَرَاءِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عَقِيَانِ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ  
مِنْ عَقِيَانٍ ، أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعَقِيَانِ :  
ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَلَيْسَ بِمَا يُسْتَنَابُ مِنَ الْحَجَارَةِ .  
قَالَ :

كَلَّ قَوْمٌ صَبِيغَةً مِنْ أَنْيَكٍ

وَبَنُو الْعَبَّاسِ ثَقِيانَ الذَّهَبِ

الْعَيْنِ مَعَ الْكَافِ

ع ك ر - نَزَمَ قِرْنَهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزَّحَايِ

كَرْ. وَفُلَانٌ قَرَارٌ مَكَارٌ. وَفِي الْحَدِيثِ قُلْنَا يَارَسُولَ

اللَّهِ نَحْنُ الْفَزَارُونَ فَقَالَ « بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ »

وَأَعْتَكِرَ اللَّيْلُ: كَثُفَ ظِلَالُهُ وَاخْتَلَطَ وَكَرَّ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ، وَظِلَالٌ مُعْتَكِرٌ. قَالَ:

\* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَرَ \*

وَقَوْلُ: فِي السَّيْلِطِ وَبَقِيَ عَكَرُهُ وَهُوَ دُرْدِيهِ.

ع ك ز - جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى عَكَازَتِهِ، وَجَاءَ يَسْكُرُ

عَلَى مَصَاهِ أَيْ يَتَوَكَّا. وَتَعَكَّرَ قَوْسُهُ: أَخَذَهَا عَكَازَةً.

ع ك س - كَلَامٌ مَعْكُوسٌ: مَقْلُوبٌ، وَالْحَدُّ

يَطْرِدُ وَيَنْعَكِسُ. وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لَا تَعْكُسْ

لَنْ تَكَلَّمَ بِذَرِّ صَوَابٍ. وَالسَّكَارَانِ يَتَعَكَّسُ فِي مِثْلَيْهِ.

وَدُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَيَعْكَاسُ، أَيْ مُرَادَةٌ وَمُرَاجَعَةٌ

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ (أَمَّا كَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَكُمْ الْخَيْلِ

بِالْهَيْمِ) أَيْ رَدَّهَا.

ع ك ش - سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: مَعَكَشْتُكَ

بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « سَبَقَكَ

إِلَيْهَا عَكَاشَةٌ » وَهُوَ مَكَاشَةٌ بِنِجَاصٍ الْأَنْهَارِي

سَمِيَّ بِالْعَكَاشَةِ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتُ.

ع ك ظ - مَدَّهُ مِنْ الْأَدِيمِ الْمَكَاطِي.

وَعُكَّاطٌ: مَنْسُوقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ

فَيَنَاشِدُونَ وَيَتَفَانِرُونَ وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ. قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

تَقَبَّيْتُ عَنْ يَوْمِي مُكَاطَ كُلِّهِمَا

وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَقَبَّيْتُ

وَلِنْ يَكْ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

وَمِنْهُ قَالُوا: تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كُنَّا إِذَا اجْتَمَعُوا

وَأَزْدَحَمُوا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ:

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْفَوَا \* حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلَ الدِّمِ

ع ك ف - (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ).

وَعَكَّفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ. وَهِيَ عَلَيْهِ عُكُوفٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي عَنْ حَاجَتِي. (وَالْمَعْدَى

مَعْكُوفًا). وَهُوَ فِي مُعْتَكِفِهِ. وَشَعْرُ مُعْكِفٍ:

جُمُعُهُ. وَعَكَّفَ النِّظَامُ الْجَوْهَرَ: حَبَسَهُ لَا يَدَعُهُ

يَتَفَرَّقُ. قَالَ الْأَمَشِيُّ:

وَكَاثَ السُّمُوطِ عَكَّفَهَا السُّلُ

لِكَ بَعْطَنِي جِيدَاءُ أَمْ غُرَالِ

ع ك م - «هَاءُ عَكَافِيرٍ» أَيْ عِدْلَاهُ يَضْرِبُ

لِلنِّتَيْنِ. قَالَ:

أَيَا رَبِّ زَوْجَنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً

فَلَا جَدْلُ يَارَبِّ فِي الْفَتَايِ



تَحَذَنِي مِمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا

وَتُطْعِمُنِي مِنْ عَيْكِهَا تَمَرَاتٍ

ع ل ك ن - مِمَّنْ حَتَّى تَكُنْ بَطْنُهُ ، وَبَطْنُ

ذَوْ عَيْنٍ . وَدِرْعُ ذَاتِ عَيْنٍ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً

تَنَتَّقِي عَلَى اللِّبَاسِ مِنْ سَمِّهَا . وَافْتِدَاءُ ابْنِ الْأَصْرَابِيِّ :

لَهَا مَكْنٌ تَرُدُّ النَّيْلَ خُنْسًا

وَتَهْرَأُ بِالْمَعَالِيلِ وَالْقِطَاعِ

ع ل ك و - يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ عُنْكَوَةٍ

الذَّنْبِ وَهِيَ أَصْلُهُ ، وَفَرَسٌ مَعْكُوٌّ : مَعْقُودُ الذَّنْبِ

وَهُوَ أَنْ يَعْطِفَهُ عِنْدَ الْمُكْوَةِ وَيَعْقِدَهُ . قَالَ :

• حَتَّى تَوَلَّيْكَ عُنْكَ أَذَانِهَا •

العين مع اللام

ع ل ب - شَنَجٌ عَلِيَاؤُهُ إِذَا أَسَنَ وَهِيَ عَصَبَةٌ

صَفْرَاءُ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَهِيَ عَلِيَاوَانٌ ، وَسَيْفٌ

مَعْلُوبٌ وَمَعَابٌ : مُشْدُودٌ بِالْعِلْيَاءِ عِنْدَ قَائِمِهِ .

ع ل ث - فَلَانٌ غَيْرُ مُعْتَلِكٍ الزَّادُ إِذَا كَانَ

مُنْخَبِرَ الْمُنْتَكِعِ . يُقَالُ : أَعْتَلَّتِ الزَّيْدُ إِذَا لَمْ يَنْتَوِ

فِي اخْتِيَارِهِ مِنَ الطَّعَامِ الْعَلِيثِ الَّذِي لَيْسَ بِهَاجِرٍ .

ع ل ج - اسْتَطْلَجَ خَلْقَهُ . وَغَلَامٌ مُسْتَطْلَجٌ

الْوَجْهَ وَهُوَ الْغُلَطُ . وَاسْتَطْلَجَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا

أَوْ اقْتَلَوْا .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : اعْتَاجَتِ الْأَمْوَاجُ .

ع ل ز - أَخَذَهُ مَلَزٌ وَهُوَ رِيْعَةٌ وَأَضْطَرَابٌ

شَدِيدٌ مِنْ تَمَادَى الْمَرَضِ وَفُرُطِ الْحَرَصِ وَالْغَمِّ .

وَبَاتَ فَلَانٌ عَلَازًا ، وَعَلَزَ مِنْ كَذَا إِذَا غَرَضَ مِنْهُ .

تَقُولُ : دَعَوْتُكَ مَلَّ طَلَزٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ، وَغِيَاضِ

قَيْدٍ يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيفِ .

ع ل ط - تَطَلَّطَ الْقَوْمُ : تَقَلَّدَهَا ، وَالْمُطَلَّطَةُ :

الْقِلَادَةُ مِنْ سُكٍّ أَوْ قَرْنَفُلٍ . قَالَ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُصَيْنٍ

حَيَاكَةَ تَمْشِي بِطَلْطَنِيبٍ

• قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنٍ •

وَأَنشَدَ النَّضْرُ :

ظَلَّتْ تَسُوفُ عَيْنَ الطَّيْرِ

سَوَفَ الْمَذَارِي طَلَطَ الصَّيِّ

وَيُقَالُ : لَا مِلْطَنُكَ عَلَطَ الْبَعِيرُ أَيَّ لَا يَمْتَنِكُ وَمِمَّا

يَبْقَى عَلَيْكَ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مُوسَمٌ عِلَاطًا وَهِيَ

السُّمَةُ فِي مَرَضِ الْعُنُقِ سَمَّى بِالْعِلَاطِ وَهُوَ صَفْحَةُ

الْعُنُقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطَوِقُ الْحَمَامَةِ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا :

عِلَاطَانٍ ، تَقُولُ : مَا أَمْلَحَ عِلَاطِيهَا . وَعَلَطَ الْبَعِيرُ :

نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهُوَ حَبْلُهُ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ

وَعُلَطٌ ، وَإِبِلٌ أَطْلَاطٌ ، وَأَطْلُوطُ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ

إِذَا رَكِبَهَا بِلَا خِطَامٍ وَلَا لِحَامٍ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : هَيَاتِ الْإِبْرَةَ يَحْلَاطُهَا أَيَّ

يَحْيِاطُهَا . وَأَنْظُرْ إِلَى عِلَاطِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي

يُرى للنّاظر منها كأنه خيط، وأعلّط النجوم:  
التي لا أسماء لها. وتقول: لو كنت من العرب  
لكنت من أنباطها، أو كنت من النجوم لكنت  
من أعلّطها.

ع ل ف — علف الدابة والدجاجة والحمام  
وغيرها، وأعلّفت. وهو يبيع العلوفة والعلوفات.  
وله العلوفة والعلائف.

ومن المجاز: قولهم لا أكل: مُعلّف، وقد  
آصّلف. قال الحماسي:

إذا كنت في قوم عدى لست منهم  
فكل ما علف من خيث وطيب  
وهو علف السباع وجرّ السباع.

ع ل ق — علق به وعلقه: نسب به. قال  
أبو زبيد يصف أسدا:

إذا علفت قرنا خطا طيف كفه  
رأى الموت في عينه أسود أحرا  
وقال جرير يصف شجاعا:

إذا علفت مغالبه يقرن  
أصاب القلب أوهتك الحجابا

وعلق بالمرأة وعلقها. ويقال: نظرة من  
ذی علقى أى من ذی علاقة وهی الهوى. وتقول:  
أه أه علقه، لا ذات، وجولا مطلقه. وتقول:

لو طلقها لما علقها. وعلق فلان أمره، وأمره  
معلق إذا لم يصمره ولم يتركه، ومنه: تعلق أفعال  
القلوب. وتعلق النيمة، وتعلق بها: علقها على  
نفسه. وفي الحديث: «من تعلق شيئا وكل إليه»  
وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود: لو تعلقّت  
معاذة. وأعلق الحبل في عنق فلان: جعله فيها.  
وأعلقت المصحف: جعلت له علاقة يعلق بها.  
ولفلان في هذا الأمر علقه وعلاقة. وما نفعه  
بعلاقة سوط. وما لفلان علاقة أى ما يتعلق به  
في مميته من حرفة أو ضيقة. وما يأكل فلان  
إلا علقه أى ما يمسك به رمقه، ويقال: طقوا  
رمقه بشيء، ومنه: «ليس المتعلق كالماتق»  
أى الذى يتلف كالذى يتأق في الطعام، وماطعاه  
إلا التماق والعلقه. ويقال للهنّة: العلقه. وتعلق:  
تسلف. ويقال: لا بد للنادى من علقه. وعلقت  
مطيتى بمطية فلان. قال الطرماح:

كان المطايا ليلة الخمس علقّت

بوتابة بعد الكلالة تخشع  
سريعة، يريد القطة. وأمرأة علق: فروك.  
وناقة علق: ترام ولها ولا ندر، قال: حاملتنا  
معاملة العلق. وقال:

وكيف ينفع ما تحطى العلق به

رفشان أنف إذا ما ضنّ بالهين

ويقال للشيخ : قد ملقَ الكبرُ منه معلقه .  
وفي المثل "مَلَقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُ الْضَمِيرَ  
لِلدُّلُو . ويقال للرجل إذا نزل من سبيله ومشى :  
عَلَقَ لِراِحِلَتِكَ أَى ألقى خِطامَهَا على صَفْهَا . قال :  
لقد أسوق بالكلمة الأزوال

من بين عم وأبن عم أو خال  
• مُطْلَقًا لِذَاتِ لَوِيْثٍ شِمْلَانِ •

ويقال : "أَعْلَقْتُ فَادِرَكَ" : من أَعْلَقَ الحَالِبُ  
إذا علق الصَّيدَ بِجِبالِهِ . وعلِقَ فلانُ دَمَ فلانٍ إذا  
قتله . وتقول : شيخٌ شديدُ الأَوَلَى ، وحديثٌ  
طَوِيلُ المَوَلَى ، أَى طَوِيلُ الذَّنْبِ . وعلِقَ غِلَاةٌ  
بِلا عَليقٍ وهو الفَضِيرُ . وعلِقْتُ أَفْعَلَ كَذَا ، نحو :  
طَلِقْتُ . وعلِقَتِ المَرَأَةُ : حَبِلَتْ . "وجاء بعلقُ  
فُلُقٍ" وهى الداهية ، وقد أعلقت وأفلقت أَى  
جئت بها . وعلِقْتُ به العَلَوُ أَى المَنِيَّةُ . قال :  
وسأله بشعبة بن سبيح

وقد عِلَقْتُ بِشُعْبَةَ العَلَوُ

وما تركتِ السائمةُ بالأرض من عَلاقٍ ، وكذلك  
الحالبُ بالناقه وهو ما يُتَمَلَّقُ به من رِفْهِ أو حَلَبٍ .  
وما لباه مِغْلَاقٌ ، ولا مِغْلَاقٌ ، أَى ما يُفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ  
أو بغير مفتاح وهو المِزْلاجُ ، وكلُّ شَىءٍ عُلِقَ به  
شَىءٌ فهو مِعْلَاقُهُ ، ويقال : فى بيتِهِ مِعالِيقُ القِمرِ  
والعَنَبِ . وعلِقَ فلانٌ بِأَبِائِهِ دارَهُ إذا نَصَبَهُ وَرَكَبَهُ .

ويقال للاند : إنه لنو مِغْلَاقٌ وذو مِغْلَاقٍ ، قال  
المبرد : من رَواهُ بالعين لعناه إذا طَلِقَ خَصِمًا لم  
يُتَخَلَّصْ منه ، ومن رَواهُ بالعين فأَوْبِلُهُ أَنَّهُ يَغْلِقُ  
الْحِجَّةَ على الخَصِمِ . ورَوَى بِئْتُ مِهْلِيلُ :

إن نَحْتِ الأَحْجارَ حَرْزًا وَجُودًا

وخصيما اللذ ذا مِغْلَاقٍ  
بالرويتين . وفلانٌ مَلَقٌ عِلْمٌ وَفَنٌ عِلْمٌ ، وهذا عُلُقٌ  
مَضْنِيَّةٌ ، وهذه أَطْلَاقٌ مَضْنِيَّةٌ ، وعالقت فلانا :  
فأَحْرَقَهُ بِالْأَعْلَاقِ فَمَلَقَتْهُ أَى كَتَبَتْ أَحْسَنَ عِلْفًا  
منه .

ع ل ك - الخليل تَمَلَّكَ الجُحْمَ . وطِينَةُ مَلَكَةٍ :  
خَضْرَاءُ لَيِّنَةٌ حَرَّةٌ وَمَلَكْتُ عَيْنَهَا وَمَلَكْتُهُ : دَلَكْتُهُ  
دَلَكًا شَدِيدًا : ويقال للقرية إذا أُجِيدَ دُخَانُهَا :  
بَلَدًا مَلَكْتُمُوهَا مُثَقَّلَةً .

ع ل ل - سَقُوا الجُهْمَ مَلَأَ بَعْدَ نَهْلٍ . وعالقتُ  
الناقة : حَلَبْتُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً وَظَهَرًا .

ومن المستعار : عَلَّه ضَرْبًا إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَرْبَ .  
وسئل تابعى عمن ضرب رجلًا فقتله فقال : إذا  
عَلَّه ضَرْبًا فَبَقِيَ القَوْدُ . وما بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ إِلاَّ عُلَالَةٌ  
أَى بَقِيَّةٌ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَىءٍ : عُلَالَتُهُ . وللفرس  
بُدَاهَةٌ وَعُلَالَةٌ . وَتَمَلَّكْتُ الناقَةَ : أَخَذْتُ عُلَالَتَهَا .  
قال :

• وَقَدْ تَمَلَّكْتُ ذَمِيلَ العَنَسِ •

وهو يتعالى فاقته أى يحاب علاتها وهى اللين  
الذى يجمع فى ضرعها بعد الحب الأول، والصبي  
يتعالى ندى أمه. وماهى إلا علالة أتل بها وهى  
أسم ما يتعل به. وهؤلاء بنو علات أى من نساء  
شقى، وقيل: سميت علالة لأن الذى تزوجها بعد  
الأولى كان قد نهل منها ثم عل من هذه.

ع ل م — ما علمت بجهرك: ما شعرت به.  
وكان الخليل علامة البصرة. وقول: هو من  
أعلام العلم الخافقه، ومن أعلام الدين الشافقه.  
وهو معلم الخير ومن معالمة أى من مظانته.  
وخفيت معالم الطريق أى آثارها المستدل بها  
عليها. وفارس معلم. وتعلم أن الأمر كذا أى  
أعلم. قال:

تعلم أنه لا طير إلا • على منطير وهو الثبور  
ع ل ن — قد استمر أمره ثم علق علقنا  
وعلانية واستعلن، وفلان بنضه لك مستعلن.  
قال النابغة:

أناك أمرؤ مستعلن لى بغضه

له من صدو مثل ذلك شافع

قرين آخر معه، وأمره مألن: ظاهر، وأسر  
أمره وأعلمه، ومألن به علاناً ومعالنة. قال:  
وكفى من أذى الجيران ففى

وإعلانى لمن يبنى علانى

ع ل و — رجل على الكتب، وأعل الله  
تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويمتليه ويستعليه إذا  
أطافه وظبه. قال سويد بن الصامت:

فانمذ لما تعلو فاك بالذى

لا نستطيع من الأمور يدان

وهو طيل لذلك الأمر. وعلا فى الجبل: صعيد.  
وعلا فى الأرض: تكبر. وما رمت حتى علانى الليل.  
وعنى النمل بئى من دالية النابغة فقال: هذا  
شعر النابغة هذا شعر علوى أى على الطبقة.  
وقيل: من علان نجد، وأعلام وعلاء وعلاء، وما  
سألك ما يعلوك ظهراً أى ما يشق عليك، وهو  
أعل بكم حيناً أى أشد لكم تعظيماً وأتم أعز عنده،  
وعلى عنى وأذل عنى: تنح عنى. وعلى على:  
أجل على، وعلى عن الوسادة وأعل عنها. قال:

فياحب ليل أعل عنى قتلنى

وأغيب بإنسان صحيح مكانياً

وعلى فى المكارم يعل علاء، ومنه: يتلى  
فى الأعلام. ورفع علانى قصره. وضرب علانته  
أى رأسه. وما هذه العلانة بين القودين وهما  
العذلان. وأعطيتك ألفاً وديناراً علاناً. وقعدت  
فى علانة الزبح وأنا فى سفاتها. قال القطامي:

تهدى لنا كلما كانت علانونا

ريح الخمر أى جرى فيها الندى الخيضل

وتقول: ما عالٍ المراح كما قلته، ولا فريضة الدين  
كانلته . وفلان السهم الممل . وتمل فلان من  
مرضه . وتملت من قمامها . وأتاك من مل  
قال جرير:

إني أنصبت من السماء عليكم

حتى أخطفتك يا فرزدق من مل

وهو من علية الناس : جمع مل .

ع ل ه ز - تقول: جاعوا حتى أكلوا المليز،  
وتغنوا الموت المجهز .

العين مع الميم

ع م ج - الحية والسيل يتعمجان أى يتلويان  
في مرورهما ويتوجان . ومررت بوادٍ تعمجت  
فيه أعناق السيول . قال القطامي :

صافت تَمَجُّ أعناق السيول به

من باكر سيط أو رائج يسيل

وقال أبو النجم :

يجول في أسطانه ويشغله \* تَمَجُّ الماء فيض جنوله

ع م د - أنت عمدتنا أى الذى نَعِمُّده  
لحوائجنا . ويقال : آرم عمدتك أى قصدك ،  
وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج .

وعمه وأعتمده وتعمده ، وهو عميد قومه وعمود  
حيه أى قوامهم . قالت أخت جُحر بن عدي  
الكندي عمه آمرئ القيس ترى جُحرًا :

فإن تهلك فكل عمود قوم

من الدنيا إلى هلك يصير

ويقال للظفر: عمود البطن . ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد .

ويقال : لكل أهل عمود نوى أى كل إنسان  
ينطلق على وجهه . وضرب الفجر بعموده وهو

الصبح المستطير . وفي الحديث « أول وقت الفجر

إذا أنشق عمود الصبح » . والقباب تبيض

في رأس عمود وهو الجبل المستدق المضيق في السماء .

وهو مذكور في عمود الكتاب أى في قصه ومثته .

وأجمل ذلك في عمود قلبك أى في وسطه . ويقال :

فلان عميد أى شديد المرض لا يقدر على القعود

حتى يُعمد بالوسائد ، ثم أنشع فيه حتى قيل : قلب

عميد ، وقيل : هو الذى قطع عموده فهو معمود

وعميد . ويطراف معمّد . ورجل معمّد : طويل .

وتعمد الحائط ودعمه : جعل له ما يئتمد عليه .

وفلان رفيع العياد أى شريف لرفعة عماد خيائه

الشريف منهم . قال الأعشى :

طويل التباد رفيع العياد

دينى المضاف ويعطى الفقيرا

وأعتمدت لبتى أسيرها إذا ركبتها سارياً .

قال :

ليس لولده أنك لبلى فاعتمد

وتقول : بَعْرُكَ هل كان كذا ؟ قال عمرُ  
أَبْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

قَالَتْ لِتَرْيَبَهَا بَعْرُكُمْ

هل تطعمان بآن نرى عُمرًا

وَزَلْ فَلَانٌ فِي مَعْمَرٍ صَدَقَ أَيْ فِي مَسْكِنٍ  
مَرْضَى مَعْمُورٍ . وَأَنْشَدَ الْبَاهِلُ :

عَيْبَتْ لَدَى سَيْنٍ فِي الْمَاءِ تَيْبُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَقَمَرٍ

هُوَ الْقَلَمُ . وَسُئِلَتْ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ :

تَرَكْتُهُمْ سَائِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَحَامِرًا . وَتَقُولُ :

فَلَانٌ مِنْ عُحَارٍ الدَّارِ أَيْ مِنْ جَنَاهَا .

ع م ص — أَمْرٌ عَمَامٌ : لَا يُنْتَدَى لَوَجْهِهِ .

وَتَعَامَسَتْ عَنِ الشَّيْءِ : تَعَامَشَتْ وَتَقَافَلَتْ عَنْهُ .

ع م ش — فَلَانٌ لَا تَقْعَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَيْ

لَا تَجْعَلُ . وَقَدْ مِشَّ فِيهِ قَوْلُكَ : نَجْعُ فِيهِ وَهَذَا

مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لِمَا عَمِلَتْ فِيهِ

بَقِيَتْ لَا تُبْصِرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا فَكَانَهَا عَمَاشًا .

ع م ق — جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ بِحَقِّقٍ ، وَبِجْ

عَمِيقٍ ، وَهُوَ الْمُضْرِبُ الْبَعِيدُ . وَتَعَمَّقُ فِي الْكَلَامِ :

تَنْطَعُ .

ع م ل — تَقُولُ : أُعْطِيَ الْعَامِلُ عُمَلَاتِهِ ،

وَوُفِّهِ جَمَاعَتُهُ . وَفَلَانٌ أَبْنُ تَعْمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا

عَلِيهِ . وَيُقَالُ لِمُشَاةِ الْيَمَنِ : بَنُو تَعْمَلٍ . قَالَ :

أَيُّ هُمْ مُهَوَّدٌ مِنَ الْجُلُوعِ فَأَطْلُبْ لَهُمْ ، وَرُويَ  
بِالْفَيْنِ أَيْ أَجْعَلْهُ لِنَفْسِكَ غِمْدًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ

عَمْدَتَيْنِ إِذَا فَعَلْتَهُ بِحَدٍّ وَبِقَيْنٍ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَيْبَعَةَ :

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمْدَتَيْنِ

زَيْفٌ لِلْقَضَاءِ أَمْ الْحَبَابِ

ع م ر — اسْتَمَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَتُهُ فِي الْأَرْضِ

أَيْ طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا . وَتَقُولُ : مَا الدُّنْيَا

إِلَّا عُمَرَى ، وَلَا خُلُودٌ إِلَّا فِي الْأُخْرَى ، مِنْ أَعْمَرِهِ

الدَّارِ إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ عُمَرُكَ ثُمَّ هِيَ لِي . قَالَ

لِيَبْدُ :

وَمَا الْبَرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّنْيِ

وَمَا الْمَسَالُ إِلَّا الْمُعْمَرَاتُ وَدَائِعُ

عُمَرُكَ اللَّهُ ، دَعَاءٌ بِالتَّعْمِيرِ ، وَمِنْهُ : الْعِمَارَةُ :

رِيحَانَةُ كَانَ الرَّجُلُ يُحِبِّي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ عُمَرُكَ

اللَّهُ ، وَالْجَمْعُ : عِمَارٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَسَا أَنَا بَعِيدُ الْكُرَى سَجْدَنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّعْمِيرِ . وَتَقُولُ :

كَمْ رَفَعُوا لِمَ الْعِلْمِ . وَكَمْ أَتَفَوْا لِمَ الْأَعْمَارِ ، أَيْ

قَالُوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَلَعُمَرُكَ ، وَيُقَالُ :

رَعْمَلُكَ .

قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُقَيْلٍ الْخَنْظَلِيُّ :

رَعْمَلُكَ إِنْ الطَّائِرُ الْوَاقِعُ الَّذِي

تَمْرَضُ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصَدُوقُ

ع م م — تَعَمَّتْ فَاحْسَنُ عُمُومَتِي أَى دَعْوَتُهُ  
عَمَّا . قَالَ :

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَزْهَابًا تَعَمَّمُنِي  
وَصَرَمَتْ سَبِيَّ اسْتَأْنَاهَا الْحُورُ  
أَى لِدَاتِهَا . وَفُلَانٌ مُعَمِّمٌ مُخَوَّلٌ ، وَهَمُ عُمُومَتِي  
وَحُورَاتِي . وَنَبَاتٌ عَمِيمٌ ، وَنَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ ، وَنَخِيلٌ  
عَمٌّ : طَوَالٌ . وَلَهُ جِسْمٌ عَمَمٌ . وَاسْتَوَى الشَّبَابُ  
حُلَّ عَمَمِهِ أَى عَلَى كَمَالِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : فُلَانٌ مَعَمٌّ مُعَمِّمٌ أَى مُسَوَّدٌ .  
وَأَعْتَمَّتِ الْإِكَامُ بِالْأَبْيَاطِ وَتَعَمَّمَتْ . وَلَبَنٌ  
مَعَمٌّ وَمَعَمٌّ : طَلَتْ الرِّغْوَةُ . قَالَ ذُو الرِّزْمَةِ :  
• وَأَهَمُّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْخَرَّاطِيمُ •

وَفَرَسٌ مَعَمٌّ : أَبْيَضُ الزَّائِسِ . وَفُلَانٌ مِنْ  
عَمِيْمِهِمْ وَصَمِيْمِهِمْ . وَعَمَمُونِي أَمْرَهُمْ : قَلَدُونِيهِ .  
قَالَ حَسَّانُ :

وَلَقَدْ تَعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا  
وَنَسُودُ يَوْمِ النَّاتِبَاتِ وَتَنْسَلِي  
ع م م — عَمِمَ فِي طُفْيَانِهِ وَتَعَامَاهُ . وَفُلَانٌ فِي  
عَمِيْمِهِ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّخَيُّرُ . وَعَمَمَتِ  
فِي طُلُوبِي أَى ظَلَمْتَنِي بَنِيْرَ جَلِيَّةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا  
عَمَمَاءَ : بِلا أَمَارَاتٍ .

ع م ي — قَوْمٌ عُمُونٌ . وَأَنَا صَكَّةٌ عُمَى أَى  
فِي الْهَاجِرَةِ : وَأَصَوْدُ بَالِقَهُ مِنَ الْأَعْمِيْنِ وَهِيَ السَّبِيلُ

فَذَكَرَ اللَّهُ وَصِيَّ وَنَزَلَ • بِمَنْ بَنِيْلُهُ بَنُو عَمَلٍ  
• لَا ضَغْفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا تَقَلُّ •

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي طِينٍ وَبِنَاءٍ  
وَنَحْوِهِ : الْعَمَلَةُ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْعَمَلَةِ . وَيُقَالُ :  
مَنْ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَى تُصِيبُ طَامِلًا . وَالرَّجُلُ  
يُعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُسْتَعْمَلُ غَيْرَهُ . وَيُعْمَلُ رَأْيُهُ .  
وَيُعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَى يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ .  
وَأَنشَدَ سَيَبَوِيه :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْمَكَ يَتَعَمَّلُ  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ  
بَعْنَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِهَشَامَةَ  
ابْنِ الْغُرَيْرِ :

وَجَدْتُ أَيْ فِيهِمْ وَجَدْتِي كَلَامَهَا  
يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبَى  
فَلَمْ أَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ  
وَلَكِنْ أَتَيْتُ طَائِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ  
وَنَاقَةً عَمَلَةً وَعَمَالًا وَيَعْمَلَةُ : فَارِثَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
• يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلُ •

وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ :  
وَتَرْقُبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْ وُفِّ

سَرِيحَ طَرَفِهَا قَلْبِي قَدْ أَهَا  
الْعَيْنَ . وَخَانِيَتْ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَى قَوَائِمُهُ ،  
الْوَاحِدَةُ : عَامِلَةٌ . وَنَقُولُ : الرَّجُلُ بِعَامِلِهِ ، وَالْفَرَسُ  
بِعَوَامِلِهِ .

المناج، والفعل المائج. وفلان في غواية وعماية.  
وتقول: وعظمت فاصمته وأعميته، ورميته بالنصح  
فأبمته وما أحميته. قال:

فاصممت عمراً وأعميته

من الجود والفخر يوم الفخار  
وتقول: رميت به الأسفار أبداً مراميا،  
وخبط في مجاهيل الأرض ومعاميا.

العين مع النون

ع ن ت — وقع فلان في العنت أي فيها شق  
عليه. وعنت العظم: أنكمرب بعد الجبر. وأعنته:  
هاضه. وأعنت الطبيب المريض إذا لم يرق به  
فضره. وتعتنى: سألني من شيء، أراد به اللبس  
على والمشقة. وفي الحديث: لا تسب أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معتنة  
أي: أثم. وأكئة سنوت: طويلة شاقة المصعد.

ع ن ج — تقول لا بد للذاء من علاج،  
وللدلاء من عجاج؛ وهو ما تُعج به من حيل يُعمل  
تحتها مشدوداً إلى العراق يكون عوناً للوَدَم.  
وعجاج الناقة: زمامها لأنها تُعجج به أي تُجذب.  
ومن المستعار: هذا قول لا عجاج له. قال  
الخطيب:

وبعض القول ليس له عجاج

كحُض الماء ليس له إناء

وهذا عجاج أسرك أي ملاكه، وعجاج فلان  
إلى فلان أي أمره وما يُصرف به. ويقال:  
أمراني فيه عنجية أي جفاء وكبر.

ع ن د — فلان عنيذ ومُعانِد: يعرف الحق  
فيأباه ويكون منه في شق، من العند وهو الجانب.  
ورجل صنود: يحلّ وحده لا يخاطب الناس. قال:

ومولى صنود الحقننه بحيرة

وقد تُلحق المولى العنود الجرائر

ومن المستعار: عرق عاند: لا يرقا، وسحابة  
صنود: لا تكاد تُفلق. قال الراعي:

باتت يترقى يمؤود مباشة

دفعاً أرذ عليه فوق عند

وأستعنده الدم والقيء إذا كثر محروجه منه.  
يقول الرجل: هو عندي كذا، فيقال له: أولك  
عند؟

ع ن د ل ب — فلان يصيد ما بين الكركي  
إلى العنديل.

ع ن د م — تقول: فزع أفواه صروفه عن  
دم، كأن لونه لون عندم.

ع ن ز — جاء يتوكأ على حنزة وهي شبه  
المكازة. وعزروه: طعنوا فيه نحو تزكوه: من  
المنزة. ورجل معتز الوجه: معروقه. كالعز



تبحث عن المذبة. "ولمّا فلان يوم المَرَّة": لمن  
يسمى في هلاك نفسه. قال:

رأيت ابن دينار يزيد رمي به

إلى الشام يوم المَرَّة وافقه شاذله

"ولا أفضل كذا حتى يؤوب المَرَّة".

ع ن س - أعرابي جعل الفعل يضرب  
في ابتكارها وعنيها، جمع حانس، يقال: عَنَسَتِ  
المرأة وعَنَسَتْ فهي عانس ومعتسة وهي البكر  
النصف. وعَنَسَهَا أهلها: حبسوها عن التزويج  
حتى بلغت هذه السن.

ع ن ص ر - إنه لكريم المنصر، وتقول:  
لهم عناصر، تبنى بها الخناصر.

ع ن ف - ساق عَيْفٌ، وقد صَنَفَ به  
وعليه وعَفَنَ: لا مة وغيره. ومنه قول سيبويه:  
لم أعَفَنه. وقال طُفَيْلٌ:

فأصبحت قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعَرَى أفراس الصبا ورواحله

وكان ذلك في صفوان شبابه وأقوانه. وأعَفَنَفَ  
الشيء وأَنَتَفَه بعتى. وتقول: هو في صفوان أمره،  
وصفوان عمره. وتقول: لُئِنْتُ لحية المنافق،  
وعَفَفْتَه شر المنافق. وقال ذو الرمة:

تُظَلُّ دُرَى نخل أمري القيس نِسوة

قباحاً وأشياعاً لثام العناقي

ع ن ق - حاقه وأعَفَفَه. وأعَفَفُوا في الحرب.  
وتعافوا عند الوداع. ورجل أَعَفَّ: طويل  
العنق. "وطارت به العنقا".

ومن المستعار: أتاني عُنُقٌ من الناس ورجة،  
للجماعة المتقدمة، وجاءوا رسلًا رسلًا وعُفًا صفاً.  
وأقبلت أعتاق الرياح. وقال الفرزدق:

يا ابن المَرَاغة والهجاء إذا أَلْتَقَتْ

أعتاقه وتماحك الحصان

والكلام يأخذ بعضه بأعتاق بعض ويبقى  
بعض. وقال العجاج:

حتى بدت أعتاق صبح ألبجا

تُسور في أعجاز ليل أدعجا

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر.  
وأعتق الأمر: لزيمه. وأعتقت الريح بالتأرب:  
من العنق وهو السير الفسيح. وأعتق الزرع: طال  
ونخرج سنبله. "وجاء فلان بالعناق وبأذن عناق"  
إذا جاء بالحمية والشر، والأصل فيه: دابة كالفهد  
سوداء الرأس أبيض سائرها تُسمى صَاق الأرض  
وهي سياه ككوش وهي موصوفة بالشدة.

ع ن ك ب - تقول بالت عليه الثعالب،  
ونسجت عليه الناكب.

ع ن م - لها يعصم منكم، وبنان منكم.

ع ن ن - عَنْ لَنَا كَذَا عَنَّا وَهُوَ مِنْ مِقْنٍ :  
 مِرْبُصٌ ذَوْنُونٌ . وَ « لَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا عَنَ فِي السَّمَاءِ  
 نَجْمٌ » أَيْ مَا عَرَضَ وَظَهَرَ . وَيُلَاحِظُ أَنَّ السَّمَاءَ أَيْ مَا ظَهَرَ  
 مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، وَأَعْنَانَ الْمَاءِ أَيْ نَوَاحِيهَا .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا شَرَكَةٌ عِنَانٍ إِذَا اشْتَرَكَا  
 عَلَى السَّوَاءِ ، لِأَنَّ الْعِنَانَ طَائِفَانِ مُسْتَوِيَانِ أَوْ جَمْعِي  
 الْمَعَانِي وَهِيَ الْمَارِضَةُ . وَيُقَالُ : « جَاءَ ثَانِيًا مِنْ  
 عِنَانِهِ » إِذَا قَضَى وَطَرَهُ . وَهُوَ ذَلِيلُ الْعِنَانِ ، وَذُلُّ  
 فِي عِنَانِهِ مُتَقَادٌّ ، وَتَقْيِضُهُ : شَدِيدُ الْعِنَانِ . وَمَلَأَتْ  
 عِنَانُ الْفَرَسِ : بَلَغَتْ بِهِ مَجْهُودَهُ فِي الْحَضَرِ ، وَأَمْتَلَأَتْ  
 عِنَانُهُ ، وَكَذَلِكَ مَلَأَتْ عِنَانُ فُلَانٍ إِذَا بَلَغَتْ بِهِ  
 الْمَجْهُودَ . وَقَالَ أَبُو وَبَرَةَ :

حَرِيفٌ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ عِنَانَ الْأَبْرِقِ الصَّيْبِ

هُوَ الْجُنْدُبُ . وَهِيَ يَجْرِيَانِ فِي عِنَانٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَا  
 مُسْتَوِيَيْنِ ، وَجَرَى عِنَانَا أَوْ عِنَانَيْنِ أَيْ شَوْطًا  
 أَوْ شَوِطَيْنِ ، وَرَفَعَ مِنْ فَرْسِهِ عِنَانًا وَاحِدًا أَيْ  
 شَوْطًا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

سَيَعْلَمُ كَلَّهْمُ أَفَى مُسَيِّنٍ

إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا مِنْ عِنَانٍ

أَيْ سَيَعْلَمُ الشَّعْرَاءُ أَيْ قَارِحٌ فِي الشَّعْرِ . وَفُلَانٌ  
 طَوِيلُ الْعِنَانِ إِذَا لَمْ يُرْدِّ عَمَارِيدَ شَرَفِهِ . قَالَ الْحَطِيطَةُ :  
 \* مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ \*

وَأَمْرَأَةٌ مُعْتَنَةٌ : مَجْدُولَةٌ جَذَلُ الْعِنَانِ . قَالَ مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ نُورٍ :

وَفِيهِنَّ بَيْضَاءُ دَارِيَّةٌ \* دَهَاسٌ مُعْتَنَةٌ الْمُرْتَدَى  
 وَقَالَ جَرِيرٌ :

قُلْ لِلسَّوَدِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسُهُ

مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بِنَفَائِي

ع ن ي - عُنِيَ بِكَذَا وَأَعْنَى بِهِ ، وَهُوَ مَعْنَى  
 بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَيَوِيهِ : وَهُمْ بَيَانُهُ أَهْنَى . وَعُنِيَتْ  
 بِكَلَامِي كَذَا أَيْ أَرَدْتُهُ وَقَصَدْتُهُ ، وَمِنْهُ : الْمَعْنَى .  
 وَعَنَاءُ فَعْنَى . وَهُوَ يَمَانِي الشَّدَائِدِ ، وَهُوَ عَانٌ مِنْ  
 الْعُنَاةِ . وَالنِّسَاءُ عَوَانٌ (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِقَى الْقَبُورِ)  
 وَفُصِحَتْ مَكَّةُ عَنَوَةً أَيْ فَهَرًا .

العين مع الواو

ع و ج - خُطَّةٌ عَوْجَاءُ وَرَأَى أَعْوَجَ : غَيْرُ  
 مُسْتَقِيمٍ . وَيُقَالُ : فِي الْعُودِ عَوَجٌ ، وَفِي الرِّأْيِ  
 عَوَجٌ . وَفُلَانٌ أَعْوَجُ : بَيْنَ الْعَوَجِ أَيْ مَيِّ الْخُلُقِ .  
 وَأَسْتَعِذُّ بِأَقْصَى مِنْ كُلِّ أَعْوَجٍ أَعْوَجَ . وَالْخَيْلُ  
 الْعَوَجُ : الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَجَنُّبٌ ، وَتَقْلَدُ الْعَوْجَاءُ أَيْ  
 الْقَوْسَ . وَالنَّاقَةُ الْعَوْجَاءُ : الْمُعْجَفَاءُ وَالَّتِي أَنْصَبَاحُهَا  
 السَّفَرُ . وَفُلَانٌ لَا يُرْدِّ عَنْ بَابٍ وَلَا يُعَوِّجُ عَنْهُ أَيْ  
 لَا يُصَرِّفُ . قَالَ :

فِي كَسَامٍ خَيْلَهُ إِذَا انْفَتَحَا

وَلَا يُعَوِّجُ عَنْ بَابٍ إِذَا انْفَتَحَا

وعَاجَ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ بِالزَّيْتِ : عَطْفَهُ . وَخُجَّ لِسَانِكَ  
عَنِّي وَلَا تَكْثُرْ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَعَاذَلْتُ عَوْجِي مِنْ لِسَانِكَ فِي مَثَلِي

فَمَا كَلَّمَنِي مِنْ يَهُوَى رِشَادِي عَلَى شَكْلِي

ع ود - له الكرم العِدُّ، والسُّودد العَوْد . قال  
الطَّرَاقُ :

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودْدُ الْعَوْدُ وَالتَّوْدَى

وَرَأْبُ الثَّنَائِ وَالْعَبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

وَمَجْدُ عَادِيٍّ ، وَبِرٌّ عَادِيَّةٌ : قَدِيمَانِ . وَفُلَانٌ  
مُعَاوِدٌ : مُوَاطِلٌ . وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ فِي عَمَلِهِ :  
مُعَاوِدٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَبَعَثْنَا مُجْرِبًا سَاكِنَ الرِّيحِ خَفِيفًا مُعَاوِدًا يَبْطَأُ  
وَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ

إِذَا قَبِضَ أَحَدُهُمْ : إِنْ لِي فِيكُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ حَتَّى

لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ . وَعَادَ عَلَيْهِمُ النَّهْرُ : أَتَى عَلَيْهِمْ .

وَعَادَتِ الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ عَلَى الدِّيَارِ حَتَّى دَرَسَتْ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مَنَهْلِ بَادِ أَهْلِهِ

وَعِيدٌ طَلٌّ مَعْرُوفُهُ تَنْتَكِرُ

وَيَقُولُ : عَادَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِمَعْرُوفِهِ . وَهَذَا الْأَمْرُ

أَعُوذُ عَلَيْكَ أَيُّ أَرْفَقَ بِكَ مِنْ فَيْرِهِ . وَمَا أَكْثَرُ

عَائِدَةِ فُلَانٍ عَلَى قَوْمِهِ ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الْعَوَائِدِ عَلَيْهِمْ .

وَلَالِ فُلَانٍ مَعَادَةٌ أَيُّ مَنَاحَةٍ وَمُعْزَى . يَقُولُونَ :

نَخْرُجُوا إِلَى الْمَعَاوِدِ : لِأَنَّهُمْ يَعُودُونَ إِلَيْهَا تَارَةً بَعْدَ  
أُخْرَى . وَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ مَعَادًا وَعَوْدَةً .  
وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِيهِ وَمَا يُبِيدُ ، وَمَا يَشْكُمُ بِبَادِيَةٍ ،  
وَلَا عَائِدَةٍ . قَالَ :

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَيْيِدٌ \* فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُبِيدُ  
أَيُّ لَا يَشْكُمُ بَشْيَءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ \* تَعُودُوا الْخَيْرَ

فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ وَالشَّرَّ لِحَاجَةٌ \* أَيُّ دُرْبَةٍ وَهُوَ

أَنْ يُعَوِّدَهُ نَفْسُهُ حَتَّى يَصِيرَ حَيَّةً لَهُ ، وَأَمَّا الشَّرُّ

فَالنَّفْسُ تَلْجُ فِي أَرْكَانِهِ لَا تَكَادُ تُخْلِيهِ . وَيَقَالُ :

هَلْ عِنْدَ كَمِ عَوَادَةٍ ؟ فَيَقْدُمُونَ إِلَيْهِ طَعَامًا يُخَصُّ بِهِ

بَعْدَ فَرَاغِ الْقَوْمِ . وَيَقَالُ : « رَكِبَ وَاقَهُ عُوْدٌ

عُوْدًا » إِذَا هَاجَتِ الْفَتَّةُ ، وَرَكِبَ السَّهْمُ الْقَوْسَ

لِلزَّمَى . قَالَ :

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَانًا

ضَعِيفٌ إِذَا رَكِبَ الْمُؤَدُّ عُوْدًا

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ

إِذَا مَا الرِّجَالُ اسْتَخَفُّوا الْحَدِيدَا

أَرَادَ بِالْمُؤْنِسَاتِ أَنْوَاعَ الْأَسْلِحَةِ .

ع ود - أَعِزُّكَ بِأَهْلِهِ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَيَقَالُ

لِلتَّعْزِيزِ بِأَهْلِهِ : لَقَدْ عَزَّدْتُ بِمَعَاذٍ ، وَمَعَاذَاهُ وَعِبَادَاتُهُ ،

وَاقَهُ مُسْتَعَاذِي وَمُسْتَلَاذِي ، وَاللَّهُمَّ هَانِئًا بِكَ مِنْ

كُلِّ سُوءٍ ، وَعَوِّدْ بِأَهْلِهِ مِنْكَ . قَالَ :

\* عُوْدٌ بَرِيٌّ مِنْكُمْ وَجُورٌ \*

وتعلق عَوْدَةً وَمَعَادَةً وهي الخيمة . وتعاوَدُ  
القومُ : تواكلوا أو عاذَ بعضهم ببعض .  
ومن المستعار : أطيبُ الهمِّ عَوْدُهُ أى ما عاذَ  
منه بالعظم . وآرَها بهمَّكُم عُوذُ هذا الشجر  
ومُعَوَّدُهُ وهو ما عاذ به من الرعى وأستر عنه .  
قال كثير :

إذا خرجت من بيتها راق عينها

مُعَوَّدُها وأعجبها المفاقي

يصف بدويةً وأنها معجبةٌ بمكانها المختف به  
النباتُ والماء ، وأراد بالمفاقي : الفدران .  
ع و ر - فى عينه عَوَار ومائر وهو تَحْمَصَة  
تَمَحَّصُ منها . قالت الخنساء :

\* قَدَى بَيْنَكَ أُمِّ بِالْمَيْنِ عَوَار \*

وجاء من المال بعائر عَيْنَيْنِ أى بما يملؤهما  
ويكاد يورهما ، وقيل بمالٍ تُؤرله عينا الفعل  
وكانوا يفتشون عينه إذا بلغت الإبل ألفاً .  
وفى كلام بعضهم : لأعطينك من المال عائرة  
عينين ، ولأضمتك فى أعز بيتين . ويقال للغراب :  
أعور عوراً الله عينك . ورأسه يفتش أعاور أى  
صنبأ ، الواحد : أعور . ويقال للكرهين : كُصِيرَ  
وعُورَ ، وكلُّ غير خير .

ومن المستعار : كتاب أعور : دأرس . وراكب  
أعور : لاسوط معه . وعجبتُ ممن يؤثر العوداء ،

على العباء ، أى الكلمة القبيحة على الحسنة . قال  
كعبُ بن سعد الغنوي :

وعوداء قد قِيلَتْ فلم أنفث لها

وما الكَلِمُ المُورَانُ لى بقبول

وعَوَّرَ عَيْنَ الزَكِيَّةِ إذا كبسها وأفسدها حتى  
نضب الماء . وعَوَّرْتُهُ عن حاجته : رددته فهو  
أعور . وعَوَّرْتُهُ من الماء : حَلَّاهُ . وعَوَّرْتُ عليه  
أمره : قبحته . "وما أدرى أى الجرادِ حَارَهُ"  
أى أهلكه ، وأصله : حَارَ عَيْنَهُ إذا عَوَّرَها .

ومما أشق من المستعار : أعور الفارصُ :  
بدامنه موضع خلل . وكان معور : ذو عورة .  
وقد أعورك الصبُّ وأعورك : أمكنك . وعَوَّرَنا  
الشمس : خافقها . وتعاوروه بالضرب وأعَوَّروه  
والأسم تتعوره حركات الإعراب . وتعاوريت  
الرياحُ رَمَمَ الذار . وتعاورنا القوارى . وأستمار  
سهماً من كئنته . وأرى الدهرَ يستميرنى شبابى  
أى يأخذه منى . وسيفُ أَعِيرْتُهُ المنيَّةُ . قال النابغة :  
وأنت ربيعٌ يَنْفُشُ النَّاسَ سَبِيهُ

وسيفُ أَعِيرْتُهُ المنيَّةُ قاطع

ع و ز - فيه سداد من عَوَز ، وأصابه عوزٌ  
وهو الحاجة والفقر ، وقد أَعَوَزَ فلانٌ وأعوز إذا  
احتاج وأختلت حاله ، وأعوزه الدهرُ : أدخل  
عليه الفقر ، وأعوزنى هذا الأمرُ وأعجزنى إذا أشنت

طيك وعُسر . وهذا شيء مُعَوِّز : عزيز لا يوجد .  
وعَوَزَ اللَّهُمَّ عَوَزًا ، وفي اللهم عَوَز . والمساوِز :  
المبازل والخُلقان . قل الشبّاخ في القوس :  
إذا سقط الأنداء صيئت وأُشعرت  
حبيرا ولم تُدرِجَ عليها المساوِزُ  
ع و ص - كلامٌ عَوِيصٌ وأعوَصُ ، وكلمة  
عَوِصاء ، وقد أعوصت في منطلق : جدت فيه  
بالعويص ، وركب العوصاوهى الشدة ، وأعاص  
عليه الأمر . وأعوص بالخصم : أنزل به ما يتخاص  
عليه . قال ليلى :

فلقد أَعِوَصُ بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم الفأل

ع و ض - حاضك الله مما أُخِذ منك مَوْضًا  
وعِياضًا وعَوْضُك . وأعاض خيرا مما ذهب  
عنه ونعّوض . وأعاضني فُعُوضته . وتقول :  
لم أتمل ذلك قَطُّ ولن أفعله مَوْضٌ وعَوْضٌ . ولا  
أتيك ولا أفعله مَوْضٌ العائضين أى دهر الداهرين .  
ع و ظ - هذا زمان عَقمت فيه القرائح ،  
وأعاطط الأذهانُ اللوائح ، من عاطت الناقة  
وأعاططت إذا حالت وهى عاطط : من نوق حُوط  
وعواظط .

ع و ق - أنرتنى عائقة من عوائق الدهر .  
قال أبو ذؤيب :

الأهل إلى أم الخويلد مرسل

بل خالده إن لم تُعَقِّ العوائق  
وعاقموا عتاقه وعوقه (قد يعلم الله الموقفين منكم) .  
وتقول : فلان يصعب التمويق ، فهجره التوفيق .  
ورجل مَوْقٌ : ذو تمويق وتربيت من الخير .  
وتقول : يامن عن الخير يوق ، إن أحق أسمائك  
يسوق .

ع و ل - إنما الدنيا دُولٌ ليس عليها مَوْلٌ .  
قال :

دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس حل دهرٍ لثى مَعُولٍ

ويقال : أعلَى تَعُولُ بكثرة الصّباح ، وبكلك  
النّباح ، إذا استعان عليه بنيره . ويقال : مَعُولٌ  
على السفر إذا وطّن نفسه عليه . ويقال : مَعُولٌ به  
وعليه . ولا يعولك هذا الأمر : من عاله إذا غلبه .  
ويقال : عِيل صبره "وعيل ما هو مائله" . قالت  
الخنساء :

• ويكنى العشرة ما عالها •

وأعولت المرأة والقوس . وكان رينها عوله تُكَلَّى .  
ولفلاة عويلٌ وأيلٌ . قال أبو زيد الطائي  
في الأسد :

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كانما هي في أحشاء مصدور

وأعوذ بالله من مِثْلِ الظالم ، وقَوْلِ الحاكم .  
وفلان ميزانه عائل ، وعال في الميزان . قال :  
إنا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين  
( ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تُعْلَوْنَ ) . ويقال للفارص :  
أعيل الفريضة ، وقد عاليت ، وأعال زيدُ الفرائض  
وعالها . وتقول : ما زال يفرع صفاته بمأوله ،  
ويفرى أديمه بمأوله . وهو يعول اليتامى ويمونهم .  
ومن المجاز : قول بشر :

ولو جارك أخضرٌ مثلكُ

قرى نبط العراق له عيالُ

يريد الفرات .

ع وم - الدَّومُ لا يُنْسَى ، والرجل والسفينة  
يعومان في المساء .

ومن المستعار : الإيل نعوم في اليلاء . وأما  
يعمن في آج المراب فمن المجاز المرنج . والقرص  
العوام : السبوح . والزمام يوم : يضطرب .  
قال الطرقاح :

من كل ذاقنة يوم زمامها

عوم الخشاش حل الصفا يترأد

الحية . وركبوا العام أي الأرمات ، الواحد : عامَّةُ  
لأنها نعوم في الماء . وتقول : لاحت لي عامَّةٌ من  
بعيد : تريد رأس الراكب ، وعن بعضهم : لأصمى  
رأسه عامه ، حتى أرى عليه عمامه . وطلل عامي :

مرته عامٌ . وعوميت النخلة : حملت طاماً وعامالاً .  
و"لقية ذات العوم" .

ع ون - الصوم عونٌ على العفة . وهؤلاء  
عونك وأعاونك ، وهذه عونك ، وأسمنت  
وأسمنت به . وعاونته حل كذا ، وتعاونوا عليه .  
ولا يجملوا بمعونكم وما عونكم . والكريم معوان ، وهم  
معاوين في الخطوب . ولا بد للناس من معاون .  
وتقول : إذ قلت المعونة ، كثرت المؤنة . وقال بعضُ  
العرب : أحرى سرابيل فاني لم استعن أي أسبغها لي  
فاني استعد ، قاله : لمن أراد قتله . "العوان لا تمل"  
الخنزرة . ونساء وحروب عون ، وقد عونت .

ومن المستعار : امرأة متعانة . سمية في اعتدال  
ساقها ليست بمجدلة ولا خشة . وقال ابن مقبل :

فيا كرتها حين أسمنتات حُوقها

بشبهاء سار بها من الفز أنكبُ

ذكر نخاعي وأسمانة حقوقها بالشبهاء وهي الليلة  
ذات الضرب أنها تليدت بندها ، وأنكبُ :  
ماثل النيك . وحربُ عون . قال :

عرباً عوناً لا لحاً عن حوالٍ

خطرت وكانت قبلها لم تحيطر

وتقول : فلان لا يحب إلا العانية ، ولا يصعب  
إلا العانية ، أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب  
الحانات .

عوى - "فلان لا يُعوى ولا يُنح" ،  
 "لوك موت لم أعوه" ، ومعاوية منقول من  
 المعاوية وهي الكلبة التي تستعير فتعوى الكلاب ،  
 وقال شريك بن الأمور : إنك لمعاوية ومعاوية  
 إلا كلبة عوت فاستعوت .

ومن المستعار : موت من الرجل إذا اغتيب  
 فرددت عنه صواء المغتاب . واستعوى الناجم ليفنا  
 من بنى فلان إذا نقي بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم  
 أن يعصوا وراعه . وقيل للنجم : الصواء : لأنه يطلع  
 في ذنب البرد فكانه يعوى في أثره يطرده ولذلك  
 تسميه العرب : طاردة البرد ، يمد ويقصر . وتقول :  
 فلان وضع تحت الأرض الصواء ، ورفع الخرطوم  
 فوق الصواء وهو كوكب ولم : أنف في السماء ، وسرم  
 في الماء .

### العين مع الهاء

ع ه د - عهد إليه . واستعهد منه إذا وصاه  
 وشرط عليه . والرجل العهد : المحب للولايات  
 والعهود . قال جرير :

وما استعهد الأقوام من زوج حرة

من الناس إلا منك أو من تحارب  
 وقال الكهيت :

نام المهلب عنها في إمارته

حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وبينهما عهد أي موثق ، ومالي عهد بكذا ،  
 وإنه لقريب العهد به . وهذا العهد أي معاهلك .  
 قال نصر بن سيار :

وللترك أوفى من نزار بهدها

فلا يأمنن الغدر يوما عهدها

و يقال : عليك في هذا عهد لا يتقصى منها أي  
 تبعه . ويقول أهل الجواز : أيمك الملتسى لأعده  
 أي أيمك البيعة التي أملت منها سالما لا تبعه  
 منها على . وكانوا يقولون : إياكم والدخول تحت  
 العهد والأمانات . وفي عقله عهد أي ضعف .  
 وفي خطه عهد إذا كان رديء الخط . وكان ذلك  
 على عهد فلان . وهذا حين ذاك وعهده وعذانه  
 أي وقته . واستوقف الركب على عهد الأحبة  
 ومعهدهم وهو المتزل الذي إذا أتوا عنه رجعوا  
 إليه ، وهذه معاهدكم . قال رؤبة :

• هل تعرف العهد المحيل أرسمة •

وسقطت العهد وهي أمطار الربيع بعد الوسمي ،  
 الواحدة : عهد ، وروضة معهود ، وقد عهدت ،  
 تقول : زلنا في ديمائ مجوده ، ورياض معهوده .

ع ه ر - فلان لم يخرج من صلب طاهر ،  
 ولم ينشأ إلا في حجر طاهر . وعهر يهه عهرا  
 وعهرا . وكل مريب طاهر . حكى النضر عن  
 رؤبة : نحن نقول المعاهر للزاني وغير الزاني .

وفلان يماهر الإماء أى يساعين عمارا وتقول:  
من خشي العهر، وزن المهر.

ع ه ن - لا يامن إلا أهل الدهن المنوش،  
يوم تكون الجبال كالعين المنقوش.

العين مع الياء

ع ي ب - أملاً النائم بالعيوب القباب.  
ورجل عيابة، وما فيه معاب لعائب، وقد عاب  
الشيء وعيب فهو عائب ومعيب، وعيبت وتعيبت  
فتعيب، وعيبت: نسبت إلى العيب.

ومن المستعار: هو صفة فلان إذا كان موضع  
سره، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «الأنصار  
كرشي وعيقي» أى أضع فيهم أسرارى كما تضع  
الهيئة الملق في كرشها والرجل حرمته في عيبت،  
وعنه صلى الله عليه وسلم، أنه كتب في صلح  
الحديبية «وإن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة» أى  
مشرجة، وإنما تشرج العيبة على ما فيها من  
المدخر، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب  
وأنها منطوية عليه. قال بشر بن أبي خازم:

وكلدت عياب الود منا منكم

وإن قيل أبناء العمومة تصغر

وتقول: فلان خلو العياب من المهد، صغر  
الوطاب من الود. وقال:

نقصت له عدنان عيبة مجدها

فله الوليد من العلى والطارف

ع ي ث - عات الذئب الفم وهات إذا

أفسد. وفلان عاث عاث. وقولهم: «باضباً

تميت في جراده» مثل في مفيد المال. وعث

في الكانة: أدار يده فيها لطلب اللحم.

ع ي ج - كلمته فما حاج بكلامى أى

ما أكثر له، وما عجت بحديثه.

ع ي د - سبحان من ينشئ من نطفة

صيرانه، ويخرج من نواة عيدانه. وتقول: إن فيكم

لهبات العيدية، نحو الهبات العيدية، بنو العيد:

لقد من مهرة دبت إليها الإبل. قال ذو الرمة:

فأتم القنود على صيرانية أجد

مهيرة تحطنها غرسها العيد

أى هم تعبوها. وقال آخر:

قطرية وخلها مؤيرة

من عيد ذات سوافظ

ع ي ز - يقال للوضع الذى لا خيره فيه:

«هو بحوف العير» وهو الجمل لأنه ليس في جوفه

ما ينفع به. وقيل: رجل حرب الله وأديه. قال:

لقد كان جوف العير للعين متظراً

أنيقاً وفيه للجوار منقش



وقد كان ذا نخيل وزرير وجابل

فأسمى وما فيه لباح مُعْرُس

وفلان نَسِيجٌ وحيد ، وَصَيَّرَ وحده . وهو فعل  
ذلك قبل صَيَّرَ وما جرى به أى قبل صَيَّرَ وبجره :

يراد السرمة . وقيل : العَيْرُ : إنسان العين أى قبل  
الحظية . ومهم عائر : غَرَب . وفرس عائر وعيار .

وقصيدة عائرة : سائرة ، وما قالت العرب بيتاً أعير  
منه . وهمة عائرة . وتماير القوم : تعايبوا .

ويقال : إن الله يُعَيِّرُ ، ولا يُعَيِّرُ . وعابر المكايل  
والموازين : قايسها .

ع ي ش - إنه أنى عيش رَغِدٌ ومعيشة  
صَنِكَ . وعاش فلان عيشةً راضيةً وهى للهالة

كالجلسة . وأهل الجواز يَسْتَمُونَ الزرع والطعام :  
عَيْشًا . ولفلان مَعاشٍ ورِياش . قال :

إزاء معاشٍ ما تَعَلَّ إزارها

من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وهى قاعد

والأرض مَعاشٍ الخلق . وأعاشه الله في سَمَةِ ،  
وإنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بُلغة من العيش ،

وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنةً وتعايشوا  
بألفية وموتة .

ع ي ص - هو من عِصٍ هائِمٍ أى من

أصلهم ، وأصل العِص : منبت خيار الشجر .  
قال جرير :

فما شجرات عِصِكَ فى قريرش

بَشَاتِ الفروع ولا ضَوَاحِ

وفلان فى عِصٍ أُشِيبَ أى فى عِزٍّ وَمَنَعَةٍ من  
قومه . وأما الأعياص من بنى أُمَيَّةَ فهم المَاصُ

وأبو المَاصِ والعِصُّ وأبو العِصِّ والعَوِصُّ .  
ع ي ط - أسراة وناقة عِطَاءٍ : طويلة الدُّق .

ومن المستعار : قارة عِطَاءٍ إذا استطالت  
فى السماء . وقصرُ عِطُ : مُنِيفٌ . قال أُمَيَّة :

نَحْنُ نَقِيفٌ عَرْنَا نَمِيعٌ

أعِطُ صعب المرتقى رَفِيعٌ

وقال العجاج :

سارِ سرى من قِيلِ الدَّيْنِ بَجَرٍ

عِطُ السحابِ والمرابع البُكَرُ

أراد ما أَشْرَفَ من السحاب . وعِطُ إذا مَدَّ  
صوته بالصَّريح وهو العِياط .

ع ي ف - هو عِافُ الطعام والشراب عِافًا  
فهو عِوْف . قال :

وإنى لشرابُ الماءِ إذا صَفَتْ

وإنى إذا كَلَرَتْها لِعِوْفُ

وناقة عِوْفُ : تَمَّ الماء ثم تَدَعَه . وعاف الطير  
عِافَةً : زَجَرَهَا . قال الأحنف :

• وما تَيفُفُ اليومَ فى الطيرِ الرُّوحُ •

وتقول : فلانٌ لَمَّهَى العِافَه ، مُدْبِلُ العِافَه .

ع ي ل - تقول : هذا يَئِمُّ عَائِل ، ليس له  
عائل ، أى فقير ليس له من يموّنه . وتقول : فلان  
فى بكاء وعُولة ، من شقاء وعَيْله . وفى الحديث  
« ما عال مُقْتَصِد ولا يعيل » والخليج المُعِيل :  
المُسَبَّب . وعِيل الرجل فرسه بالقلاة . وقال حَجَلُ  
الباهلي :

نسيتُ قلائصنا بماءٍ آجِن

وإذا يقوم به الحسير تُعِيل

ع ي م - « اعوذ بالله من العِيمة والأَيْمة » .  
وفلان عَيَّان إيمان إذا ذهب ماله وأهله وأوْءوا  
بهم فتركوا رجالهم عيَّام ، ونساعهم أياى . وتقول :  
طَرَفْتُهُ فاروانى من العِيمة ، وأعطانى من العِيمة ؛  
أى من خيار المال . يقال : لك عِيمة هذا .  
واعتامه : اختاره ، وهو شئ مُتَّام . قال :

تَكَلَّتْنِي الْغُرُ إِن لَمْ أَتِكُمْ

يَدُكُوكَ الْبَرْكَ كَالْأَيْمِ الْعَظَمِ

مَتَيْكِهِ الْبَيْضُ أَرْبَابُ الْعَمَلِ

ولمَاءُ الْحَنَظَلِيَّاتِ الْيَسِيمِ

ع ي ن - فلان عَيْرٌ وعَيَّانٌ وعَيَّانٌ . وهو  
صَدِيقٌ « وصديق عَيْنٌ وأخو عَيْنٌ : لمن يَخْدُمُكَ  
ويصَادِقُكَ رِيَاءً . وأشدُّ الجاحِظِ :

وموئى كعبد العين أماً لِنَاوِهِ

فُيْضِي وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونٌ

وتقول لمن بعثته واستعجلته : « بعين ما أرى بك »  
أى لا تَلَوِّ على شئ ، فكأنى أنظر إليك . ولا ضربتُ  
الذى فيه عيناك أى رَأَيْتُكَ . « وَلَقِيْنَهُ أَدْنَى عَائِيَةٍ »  
أى قبل كل شئ . وعان على القوم عِيَانَةً إذا كان  
عَيْنًا عليهم ، وَتَعَيْنًا عَيْنًا يَتَعَيْنُ لَنَا أى يَنْبَصُرُ  
وَيَنْجَسُ . وفى الميزان عَيْنُ أى مِيلٌ ، وأصلح مِيزَنٍ  
مِيزَانُكَ ، ومنه قولهم : تَعَيْنَ الرَّجُلُ وَأَعْتَانَ عَيْنَةً  
أى استسلف سلفاً . وباءه بَعِينَةً أى بنسبته لأنها  
زيادة ، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين .  
قال ابن مَنبُجٍ :

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

دراهمُ عند الحَاوِيِّ ولا قَهْدُ

أَنْدَانُ أم نَعْتَانُ أم يَنْبَرَى لنا

أَغْرُ كَنْصَلِ السَّيْفِ أَبْرَزَهُ الْفَيْدُ

وعَيَّنَتِ الرَّجُلَ بِمِساوِهِ إذا بَكَتْهُ فَوَجْهَهُ وَعَلَى  
عَيْنِهِ . وَعَيْنُ قُرْبَتِكَ : صُبَّ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى تَنْفَسَدَ  
عَبُونُ الْحَرَزِ ، وَتَعَيْنَ السَّقَاءُ : يَلِي وَرَقَّتْ مِنْهُ  
مَوَاضِعُ . قال القُطَامِي :

ولكنَّ الأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّقَى

يَلِي وَتَعَيْنَا قَلْبَ الصَّنَاعَا

والقَوْمُ مِنْكَ مَعَانُ أى بِحَيْثُ تَرَاهُمْ هَيْئَكَ .  
وهذا مَعَانُ الْحَيِّ . والبصرُ يَنْكَمِرُ عَنْ عَيْنِ الشَّيْءِ  
وَصَبْغِيهَا وهى نَفْسُهَا .

ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين  
إذا طلع بأرض ما زهاء الماشية بغير استيكان .  
قال :  
إذا نظرت بلاد بني ثُمير • بعين أو بلاد بني صباح  
رمتهم بكل أقب نهد • وخبان العشيّة والصباح  
أى القرى والثارة . وعين الشجر : نور . ونوب  
مُعِين : فيه ترابيع صغار تشبه العيون . وهو من  
أعيان الناس أى من أشرافهم . وأعيان الإخوة :  
الذين هم لأب وأم . وأولاد الرجل من الحرائر :

بنو أعيان . وفيهم عين الماء أى النفع والخير .  
قال الأخطل :  
أولئك عين الماء فيهم وعندهم  
من الخيفة المنجاة والمتحول  
ع ي ي - عى بالأمر وتعباً به وتعباً ،  
وأعياء الأمر إذا لم يضبطه . وعابا صاحبه معاياة  
إذا اتى عليه كلاماً أو عملاً لا يتدبى لوجهه .  
وتقول : إياك ومسائل المعاياء ، فإنها صعبة المعاياء .  
وداء عياء . وفعل عيأ : لا يلقح .

## باب الغين

### الغين مع الباء

غ ب ب - لم غاب : بات . وإبل غابة  
وغراب : واردة غياً ، وأغبتها صاحبها ورويد الشعر  
يغيب . وأغيبته اغياباً : زرته غياً . قال حميد  
ابن ثور :

زور مغب ومأمول أخوتقة

وسائر من ثناء الصدوق مشهور

وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب .  
وأغبت الحلوبة : دزت غباً . وتقول : الحب يزيد  
مع الإحباب ، وينقص مع الإكباب وماء غب .  
وماء أغباب : بيده لا يوصل إليها إلا بعد غب .  
قال ابن هرمة :

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم

إن المياه بمجد الركب اغتباب  
وسأله حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ .

غ ب ر - هو غاربى فلان أى بقيتهم .  
قال صيد الله بن عمر رضى الله عنهما :

أنا عبيد الله ينجنى ضم

خير قريش من مضى ومن ضم

• بعد رسول الله والشيخ الأعمر •

وتقول : أنت غابر غداً ، وذلك غابر أبداً ، ومنه  
قيل : غبرا الحيز وضبر اللبن وغبراته لبقاياه . قال :  
وأحمدت إذ نجيت بالأس صرمة

لها غبرت واللواحق تلحق

وقطع الله دابره وغابره. وغبر في الحوض غبر  
أى بقية ماء ، ومنه قولك للرجل : إنك لإحدى  
الكبر، وسماء الغبر، وهى الحية تسكن قرب سوية  
فى متقع فلا تغرب . قال :

أنت لما منذر من بين البشر

داهية الدهر وسماء الغبر

وبتصغيره تسمى ماء لبنى الأصبط وأضيفت إليه  
دارتهم قليل : دارة غبر. وناقة بها غبر أى بقية  
لبن . وتقول : استصنى المجد بأغباره ، واستوفى  
الكرم بأصابره . وتغبر للناقة : احتلب غبرها .  
وقيل لقوم نموا وكثروا : كيف نمتهم ؟ قالوا : كما  
تلتبى الصغير ، وتغبر الكبير ؛ أى كما نأخذ أول  
ماء الصغير وبقية ماء الكبير ، يريد زوجهما حرصا  
على التناحل ، وتزوج أعرابى مسنة قليل له ،  
فقال : لعل أغبر منها ولدا ما يشقى غباره ، وما يحط  
غباره ؛ يضرب للسابق . وغبر فى وجهه : سبقه .  
ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون  
فيرقصون ويرقصون ورهبون : المغبرة ، ولطربهم :  
التغبير . وعن الشافى رحمه الله : أرى الزنادقة  
وضموا هذا التغبير ليصبتوا الناس عن ذكر الله  
وقراءة القرآن ، وقيل : ستموا مغبرة : لترهيدهم  
فى الغفانية وترغيبهم فى الغابة ، وعن بعضهم : عبادك  
المغبرة ، رُسّ علينا المغفرة . وجاء على ظهر الغبراء

والغبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلا . وما  
أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من  
أبى ذر . ويقال للعاويج : بنو الغبراء . قال طرفة  
ابن العبد :

رأيت بنى الغبراء لا ينكرونى

ولأهل هذاك الطراف المتد

ولإذا سئل عن رجل لا تُعرف له عشيرة قيل :  
« ومن أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفناء  
الناس . وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهور ، وقت  
من ذلك على غبراء الظهور أى خائبا . وهما وطنان  
دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس .  
وقالوا : عز أغبر : يريدون قد ذهب ودرس .  
قال الخبيل السعدى :

فأزلم دار الضياع فاصبحوا

على مقعد من موطن العز أغبرا

وفى الحديث « إياكم والنبيراء فإنها تخر العالم »  
وهى السكركة تتخذها الحبيشة من الذرة . وتقول :  
فلان فراشه النبراء ، وشرا به ونقله النبراء . وبه  
جرح غير وهو الذى لا يزال يتفقد ، وقد غبر الجرح  
وهو من النبر ، وتقول : عمل كالظهر الدبر ،  
وقلب كالجرح النبر .

غ ب س - زفن إلى ذبئة غساء . قال :

« كالذبئة الغساء فى ظل السرب »

غ ب ق - غزتهم بنو فلان فأوبقوهم ،  
وصبّوهم المنابا وغبّوهم . وتقول العرب :  
إن كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا أى عدمت  
اللبن حتى تقتبى الماء . يقال : غبّقه فأغبتى ،  
وهو صَبَحَانُ وَغَبَّاقُنْ ، رعن زرقاء اليمامة : كنت  
أكلهما بصبح من صبر وغبوق من إمد .

غ ب ن - فى بيعه غَبْنٌ ، وفى رأيه غَبْنٌ ،  
وقد غُبِنَ وَغِبِنَ . وتقول : لحفته فى تجارته  
غَبِينَةً ، ووضع ضيعة مبيته . وتناين له : تقاعد  
حتى غُبِنَ ، وتناينوا : غَبِنَ بعضهم بعضا .

غ ب و - يقال : فى فلان غبَاوةٌ ترزقه .  
والأغنياء ، أكثرهم أغنياء . ولا يغنى على ما فعلت  
أى لا يغنى ، وأدخل فى الناس فإنه أغْنَى لك أى  
أغنى . وغبَّ شعرك : أمتأصله . وحفر فيها  
مُغْبَاةٌ أى مُغْوَاةٌ وحفرة مُغْبَاةٌ .

### الغين مع الناء

غ ت م - فلان أغم من قوم غم وأغارم .  
وفيه غُتْمَةٌ وهى السجعة فى المنطق من الغم وهو  
الأخذ بالنفس ، ومنه المثل "أورده حياض غُتْمٍ"  
وهو علم للنية كشعوب غير منصرف . وقالوا :  
قد أغم آل السجاء الرجز أى أكثره وأداموه فهو  
فيهم . ويقال : لأغتم الزبارة قتل : من أغتم

وتقول : إن يبلغ دُبُسٌ ، ما غبا غُبُسٌ ، وهو  
علم للجدى سُمى لخفائه ، والغُبسة كلون الرماذ وغبا  
بمعنى غبى أى خفى طائفة . قال :  
وفى بنى أم زبير كَيْسُ

على المتاع ما غبا غُبُسٌ

غ ب ش - نخرج فى الغُبش ، ونحن فى أغباش  
الليل وهى بقاياها . وغبشنى عن سلمتى : خدعنى  
عنها ، وتغبشنى : تخدعنى ، كما يقال : أوطانى  
العشوة . وفلان يتغبش الناس أى يظلمهم لأن  
الظلم ظلمات . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
« الظلم ظلمات يوم القيامة » .

غ ب ط - تقول : طلبُ العرف من  
الطُّلاب ، كغبط أذنان الكلاب ، وهو جسها  
ليتعرف سمها كما يفعل بالشاء . وتقول العرب :  
اللهم غبطا لا هبطا . وفلان مغبوط ومغبط ،  
وهو فى حال غبطة . وتقول : أكرمت فأغبط ،  
وأستكرمت فأربط . ومال بالراكب الغبيط وهو  
الرجل . وأغبط على البعير : أدام عليه الغبيط .

ومن المجاز : أغبطت عليه الحمى كأنها ضريت  
عليه الغبيط لتركبه ، كما تقول : ركبته الحمى وأمنطته  
وأرتملته ، وأصابته حمى منبطة . وأغبطت السماء :  
دام مطرها . وفرس مغبط الكائبة : مرتفع المنسج  
كان عليه غبيطا .

الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى أَخَذَهُ الْقَتْمُ مِنْ  
كَرْبِ الْكَظَّةِ . وَتَقُولُ : بَقِيتُ بَيْنَ ثَلَاثِ أَغْثَامَ ،  
كَانَهُمْ ثَلَاثُ أَغْثَامَ .

### الغين مع الشاء

غ ث ث - حَدِيثُكُمْ غُثٌّ ، وَسَلاحُكُمْ رَثٌّ .  
وَإِنَّكُمْ لَقَوْمٌ غُثَّةٌ . وَأَغْثُ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ  
بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَفُلَانٌ لَا يَغْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَمْتَنِعُ .  
وَمِمَّا صَبَّأَ مِنْ هَذِيلٍ يَقُولُ : غُثٌّ عَلَيْنَا مَكَّةُ  
فَلَا بَدَلْنَا مِنَ الْخُرُوجِ . وَيُقَالُ لِلسَّجْدِيِّ الْحَرِيصِ :  
مَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ  
وَعَثَّ بِعِيرِي ثُمَّ غُثَّ أَيْ أَزَالَ غَثَائَتَهُ بِبَعْضِ  
السَّيْنِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَزَعٍ وَجَلَدٌ . وَتَقُولُ : لَهَيْتُهُ  
عَلَى غَثَيْتِهِ ، وَنَفَسَ خَبِيثَةً أَيْ عَلَى فَسَادٍ قَطَلٍ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ : جَمَعَتِ الْحِرَاحَةُ غَثَيْتَهَا وَهِيَ الْمِدَّةُ ، وَقَدْ  
أَغْثَتْ . وَيُقَالُ : أَنَا أَنْغَثْتُ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَسْنِغْتُهُ حَتَّى  
أَسْتَسِينُ بِعَنِ الْعَمَلِ الدُّونِ حَتَّى أَخْذَ الْكَبِيرَ .

غ ث ر - فُلَانٌ مِنَ الْقَوَّةِ أَمْوَالُهُ الْغَثَاءُ وَالْفَتَاءُ ،  
وَيُقَالُ لَهُمُ : الْفَتَرُ وَالْفَتَرَةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ  
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنْ هُوَ لَاهُ الْفَتَرِ رَعَاكَ غَتْرَةٌ .  
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَتَرَاءُ وَهِيَ الضُّعْفُ أَيْ هَلَكُوا ، ثُمَّ بَيَّتْ  
لُغْوِيَّةٌ فِي لُونِهَا وَهِيَ كُدْرَةٌ فِي غُبْرَةٍ .

غ ث ي - فُلَانٌ مَا لَهُ غُثَاءٌ ، وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ ،  
وَسَمِيَهُ جُفَاءً .

### الغين مع الدال

غ د د - « أَغْدَةُ كَنْدَةُ الْبَعِيرِ » . وَتَقُولُ :  
فِي كَلَامِهِ غُدْدٌ ، لَهَا تَحْمٌ وَعُدْدٌ ، وَقَدْ أَغْدَا الْبَعِيرُ  
فَهُوَ مُغْدٌ ، وَيَسْتَأْرُقُ قَالَ : أَغْدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُغْدٌ  
إِذَا اسْتَفْخَ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غُدَّةٌ . وَتَقُولُ :  
مَالِي أَرَاكَ مُغْدًا مُسَمِّدًا .

غ د ر - يَأْغُدُّرُو يَأْغُدُّرُو يَأْغُدَّارِ . وَتَقُولُ :  
أَسْخَرَزْتُ الدَّهَابَ ، وَأَسْخَرَزْتُ اللَّهَابَ ، أَيْ  
صَارَتْ غُرْرًا وَغُدْرًا ، وَالْقَهْبَةُ : مَطَّارَةٌ شَدِيدَةٌ  
سَرِيعَةُ الدَّهَابِ ، وَاللَّهَبُ : نَهْوَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَةُ غَدَارَةٍ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا  
وَقُلَّ نَبَاتُهَا . وَفُلَانٌ ثَابِتُ الْقَدَرِ إِذَا ثَبَتَ فِي الْقِتَالِ  
وَالْحِصَامِ ، وَأَصْلُ الْقَدَرِ : التَّفَاقُطُ كَأَنَّهُ يَخْدَرُ  
بِسَالِكِهِ الْوَاحِدَةِ : غَدْرَةٍ .

غ د ف - أَغْدَفْتُ دُونِي فَنَاعَهَا وَأَغْدَفْتُ  
مِثْرَهَا إِذَا أَرْسَمْتَهُ . وَأَغْدَفَ بِالْصَّيْدِ إِذَا أَقْبَيْتَ عَلَيْهِ  
الشَّيْئَةَ فَأَحْبَطَ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ  
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الذُّبِّ بِصِيْبِهِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ  
يُغْدَفُ بِهِ » وَأَغْدَفَ بِالْمَرْأَةِ : دَخَلَ بِهَا . انْشِدَ بِالْمَحْظُ :

بَيْتُ أَبُوكَ بِهَا مُغْدِفًا

كَمَا سَاوَرَ الْمِرَّةَ التَّلْبُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَغْدَفَ اللَّيْلُ إِذَا أَرْنَى سُودْلَهُ  
وَأَظْلَمَ ، وَمِنْهُ : الْغُدَافُ : لِلْغُرَابِ الْأَسْوَدِ وَالْأَشْعَرِ ،

وأركب إليه غَدِيَّةً . وغاديتُه مع صَدَح  
الذَّيْكَ ، وغادونا بالقتال . وأغْدَعْنِي بمعنى أذهب .  
ونسأت غاديةً وإِدْقَةً ، وسقَّتْ النواذِي النواذِق .  
وهذا الطعام لا يُغْدِي ، ولا يشْتِي ، وهو  
عندنا غَدِيَانٌ وعَشِيَانٌ ، وهى غديانة وعشيانة .  
وتقول : فلان بُغَادِيه ويرواحه ، ثم يُعَادِيه  
ويُكَاوِحه .

ومن المجاز : قول أُرْبَدَ لِمَا مَرِ : هل لك أن  
تتغدى به قبل أن يتغنى بنا ؟ يريد أن تهلكه  
قبل أن يهلكا .

### الغين مع الدال

غ ذ ذ - دعاني بلغثته مُنْذًا . وبِتْ أُغْذِ ،  
والمياه تُرْذ . قال :

أغْذُ بها الإدلاجَ كُلَّ شَمَرْدَلٍ

من القوم ضرب اللحم عارى الأشاجع

ورأيتُ مهزوماً يُغْذِ ، وجرحه يُغْذِ ، أى يسبل ،  
يقال : به غَاذُ أى جرح لا يرقا . وفى الحديث  
فى ذكر المدينة «لَتُدْعُنَّهَا ربيع عامٍ حتى يدخل  
الكلبُ أو الذئبُ فيُغْذِي على سَوَارِي المسجد»  
يقال : غَذَى ببوله إذا رمى به دَقْعَةً دَفِيعَةً . وعن  
أبي اليبداء : سمعتُ شيخاً بالبادية يقول : لا تُقْبَلْ  
شهادة العبد ولا شهادة العذيق ولا شهادة  
المُغْذَى . وتيسُّ غَذْوَان .

يقال : شمر غُذاف ، كأنه غُذاف . وأغْدَفَ البحرُ :  
أعكرتُ أمواجه . وتقول : أُنَيْتُهُ حين أَسْدَفَ  
الليلُ وأصْبَحَ ، وأرعى قنّاعه وأغْدَفَ .

غ ذ ق - تقول : لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِقٍ ،  
فَهَمَمْتُ مَحَابِبَ غَوَادِقٍ . قال الطرمّاحُ :  
فَلَا حَمَلَتْ بَصْرِيَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِينًا وَلَا أَمَلُنْ سِيبَ الْغَوَادِقِ

وماء غَدِيقٌ وغَدَقٌ : كثير ، وقد غَدِيقُ غَدَقًا .  
ومكان غَدِيقٌ ومُغْدِيقٌ : كثير الماء ، مخصب ، وعيش  
غَدِيقٌ ومُغْدِيقٌ وغَدِيقٌ وغَدِيقٌ : واسع . ومم  
فى غَدِيقٍ من العيش . وعام وعَيْتُ غَدِيقٌ . وتقول :  
وَدَقِيتُ السَّمَاءَ فَأَدْرَتُ الْغَدَقَ ، وَأَقْرَتُ الْحَدَقَ .  
وفلان ملان كالعين القديقه ، فى حد الوديقه .

غ ذ ن - أنذركُ إذْ شَعَرَكَ غُدَاقِي ، وشبابك  
غُدَاقِي ، وهو الناعم . قال رؤبهُ :

• بَعْدَ غُدَاقِي الشَّبَابِ الْأَبْلَى •

غ ذ و - أُنْزِدُ إليه بالغَدَوَاتِ والشَّيْبَاتِ ،  
وَأَيَّهِ بِالْقَدَايا وَالْمَشَايا . وهو ابنُ غَدَائِنِ أى ابنُ  
يومين . قال ابنُ مقبيل :

إِبنُ غَدَائِنِ مُوشِيٌّ أَكَارِعُهُ

لَمَّا تُسَلِّدُهُ الْأَرْسَاغُ وَالزُّمُجُ

• وقد أُخْذِي الطيرُ فى وَكَاثِهَا •





















































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































































